

الطبعة الشرعية

مناهل الرجال

ومراضع الأطفال بيان

معاني

لأبيه للأطفال

ألفه وجمعه

محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي الهرري

المدرس بدار الحديث في مكة المكرمة

بالمسجد الحرام

كتاب الحج



مكتبة الإمام العلوي  
مستقلة



مناهل الرجال

ومراضع الأطفال

بلبان معاني لامية الأفعال

# حقوق الطبع محفوظة

## الطبعة الأولى

٢٠٠٧ / ١٤٢٨ م

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للناشر والمُؤلف، ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو جزءاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات صوتية إلا بموافقة خطية من الناشر والمُؤلف

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

الهرري عبد الله محمد أمين

مناهل الرجال ومراضع الأطفال بلبان معاني لامية الأفعال

محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي الهرري

ط ١ القاهرة دار عمر بن الخطاب ٢٠٠٧ م

ص ٢٦٤

رقم الإيداع / ٢١٣٤ / ٢٠٠٧ م

## دار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - القاهرة - جوال: ٠٠٢٠١٢٤٦١٨٣٣٦  
E-MAIL: DAROMARIBNELKATTAB@YAHOO.COM

## مكتبة الإمام الرازي للنشر والتوزيع

اليمن - صنعاء - شارع تعز - شمالة - جوار جامع الخير  
ص ب: ١٧٣٦٤ فاكس: ٦٣٣٧٧١ - ١ - (٠٠٩٦٧)  
جوال: (٠٠٩٦٧)٧٣٤٧٥٥١٣٩ - (٠٠٩٦٧)٧٧٧٧٧٦٣٧٤٣  
E-MAIL: ALWADEY2006@MAKTOOB.COM

# مناهل الرجال

## ومرافق الأطفال

### بيان معاني لامية الأفعال

ألفه وجمعه

محمد أمين بن عبد الله الأثيوبي الهرري

دار عُمر بن الخطاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مُحَمَّد ترجمة الشارح لـ الكتاب

اسمها:

هو محمد أمين بن عبد الله بن يوسف الأثيوبي دولة، المحرري منطقة، الكرري ناحية، البوطي قرية، السلفي مذهبًا.

مولده:

ولد في سنة ألف وثلاثمائة وثمان وأربعين من الهجرة النبوية - على صاحبها أفضل الصلاة وأذكى التحية - في قرية بوبيطة.

نشاته:

وضعه والده عند المعلم وهو ابن أربع سنين وتعلم القرآن وهو ابن ست سنين، وتعلم الفقه من مشايخ عديدة من مشايخ بلدانه وهو ابن أربعة عشر سنة، ثم رحل إلى شيخه سيبويه زمانه وفريد أو انه أبي محمد الشيخ موسى بن محمد الأديلي ودرس عنده الفنون العربية من التحو والصرف والبلاغة والعرض والمنطق والمقولات والوضع وغيرها.

ثم رحل من عنده إلى شيخ محمد مديد الأديلي فقرأ عنده مطولات كتب النحو كـ «مجيب الندا على قطر الندى» لابن هشام، وـ «الفواكه الجنية» وغير ذلك من مطولات النحو، وقرأ عليه التفسير أيضًا، ثم رحل من عنده إلى الشيخ الحاوي المفسر في زمانه الشيخ إبراهيم بن يس الماجتى فقرأ عليه التفسير والعرض من مطولاته كحاشية الدمنهوري الكبرى على متن الكافي، وشرح شيخ الإسلام الأنصاري على «المنظومة الخزرجية» وشرح الصبان على منظومته في العروض، وقرأ عليه أيضًا مطولات المنطق والبلاغة.

ثم رحل من عنده إلى الشيخ الفقيه الشيخ يوسف بن عثمان الورقى فقرأ عليه مطولات فقه الشافعية كشرح الحلال المحلي على المنهاج، وفتح الوهاب لشيخ الإسلام الأنصاري وـ «معنى المحتاج» للخطيب، ثم رحل من عنده إلى الشيخ إبراهيم المجي فقرأ عليه «فتح الجواب على الإرشاد» لابن حجر الهيثمي.

ثم رحل إلى شيخ المحدثين الشيخ الحافظ أحمد بن إبراهيم الكرري فقرأ عليه «البخاري» وـ «صحيح مسلم» وبعض كتب الاصطلاح، ثم رحل من عنده إلى مشايخ عديدة فقرأ عليهم السنن الأربع وـ «الموطأ»، ثم رحل إلى شيخ عبد الله نور القرسي فقرأ عليه مطولات كتب

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

البلاغة كشروح التلخيص لسعد الدين التفتازاني وغيره ومطولات كتب أصول الفقه كـ«شرح جمع الجواجم» للجلال المحلي ومن النحو الخصري.

ثم استجاز من مشايخه هؤلاء كلّهم التدريس فيما درس عليهم فأجازوا له فبدأ التدريس في جميع الفنون في أوائل سنة ألفٍ وثلاثة وثلاثين وسبعين في الثاني عشر من ربيع الأول.  
مؤلفاته:

- ١ - منها «الباكرة الجنية من قطاف إعراب الأجرمية» كان ألفه في تاريخ نيف وسبعين، منتشرٌ في بلاد الحبشة ولكن جدّد كتابته الآن في مكة المكرمة.
- ٢ - ومنها «الفتوحات القيومية في علل وضوابط الأجرمية».
- ٣ - ومنها «الخريدة البهية في إعراب أمثلة الأجرمية».
- ٤ - ومنها «جوامِرُ التعليمات في إعراب التقريرات لعثمان شطاً».
- ٥ - ومنها «حاشية على كشف النقاب على ملحة الإعراب للعلامة الحريري».
- ٦ - ومنها «مناهل الرجال ومراضع الأطفال على لامية الأفعال لابن مالك الجياني».
- ٧ - ومنها «تحنيك الأطفال على ترجم لامية الأفعال» اختصره من «مراضع الأطفال».
- ٨ - ومنها «سلَمُ المراجِع على ديباجة المنهاج للنوي».
- ٩ - ومنها حاشية على فتح الجواد لابن حجر، ولكنها لم ترتب.
- ١٠ - ومنها «هداية الطالب المُعدُّم على ديباجة المسلم».
- ١١ - ومنها «النَّهْرُ الجاري على ترجم ومشكلات البخاري».
- ١٢ - ومنها «الباكرة الحديثة على متن البيقونية».
- ١٣ - ومنها «عمدة التفاسير والمعربين على كتاب رب العالمين» نحو ثلاثين مجلداً ولكنه لم يُكمل.
- ١٤ - ومنها «مِكْشافُ الظُّلَماءِ على طيبة الأسماء منظومة في أسماء الله الحسنی».
- ١٥ - فَنُ الرجال ومنها «خلاصة القول المفهم في ترجم رجال المسلم».

## ترجمة الناظم رحمة الله تعالى

وهو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي نسباً، الأندلسي إقلبياً الجياني منشأ، الدمشقي داراً.

ولد بجيان بلدة بالأندلس ثم ارتحل إلى حلب وتصدر بها ثم تحول إلى دمشق الشام وبقي بها إلى أن توفي بها لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة (٦٧٢) وهو ابن خمسة وسبعين سنة (٧٥).

وكان مالكيّاً ولما ارتحل إلى الشام، انتقل لمذهب الشافعي، وكان إماماً في علم النحو والتصريف أربى فيهما على العلماء المتقدمين وكان حافظاً للقراءة وعللها والتفسير والحديث وكان آنساظهم للغة العرب حتى وضعت له ألفاظ مهملة وأخرى مستعملة وميز المستعمل من المهمل، وكان حريصاً على العلم روي أنه حفظ يوم موته من شواهد كلام العرب ثمانية أبيات وكان يؤمّ بالمدرسة العادية بدمشق.

له شيوخ عديدة معتمده منهم أربعة: ابن يعيش وابن عمرون وثابت بن خيار وابن الحاجب. ومن تلامذته: ابن النحاس ومحبي الدين النووي وقد قيل إنه أراد الإمام النووي بقوله في باب الابتداء (ورجل من الكرام عندنا) وولده: بدُر الدين، وابن العطار وابن أبي الفتح. وله تأليف عديدة منها: هذه القصيدة المسماة «بلامية الأفعال» والألفية المسماة «بالخلاصة» على ما هو الحق قيل: إنه ألفها لولده تقي الدين المدعى: بالأسد ومن كتبه الكافية، وشرحها، والعمدة وشرحه، وكمال العمدة وشرحه، والتسهيل وشرحه، والإعلام بمثلث الكلام، والتوضيح في إعراب مشكلاتِ من الجامع الصحيح، والنظم الأوجز فيها يهمنُ وشرحه إلى غير ذلك. وقد أشار بعضهم إلى مدة عمره مع تاريخ وفاته بقوله:

قد خُبِعَ ابْنُ مَالِكٍ فِي خَبَقًا  
وَهُوَ ابْنُ عِهْ كَذَا حَكَى مَنْ وَعَى

فَخُبَعَ الْأُولُ مَبْنِيًّا لِلمفعول مَعْنَاهُ سُتَّرَ وَغُطَّى بِالْتَّرَابِ، وَخَبَعَ الثَّانِي بِفَتْحِ الْبَاءِ رَمْزٌ لِوقْتِ وفَاتِهِ فَالْخَاءُ بِسْتَهَاءٍ وَالْبَاءُ بِاثْنَيْنِ وَالْعَيْنُ بِسْبَعينِ وَالْأَلْفِ لِإِطْلَاقِ الْقَافِيَّةِ وَعِهْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَهَاءِهِ لِلْسُكْتِ بِمَعْنَى احْفَظْهُ، مَدَّهُ عَمْرَهُ فَالْعَيْنُ بِسْبَعينِ وَالْهَاءُ بِخَمْسَةٍ وَغَيْرُهُ هَذَا لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ مِنْ أَنَّ عُمْرَهُ إِحْدَى وَسَبْعَونَ سَنَةً، ذَكْرُهُ الْفَاسِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى الْأَلْفِيَّةِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الذي تقدَّس في ذاته عن اللَّفَيف<sup>(١)</sup> والماشِي، وتنَزَّه في صفاتِه عن المزيَّد والنقاصان والرَّزوَال، وتوحدَ في تصريفِ جميع الكائنات في الماضي منها والحَالُ، والشكُّ له على ما سرَّح قلوبنا في قواعدِ عِلْم التصريف والأفعال.

وعلى ما رَوَحَ أَرْوَاحُنَا في رياضِ آنسِه في جميع الأحوال، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادةً لا تغَيِّر فيها ولا إيدال، وأشهدُ أنَّ سيدَنَا ومولانا محمداً عبدُه ورسوله طبِيبُ أمراض العِلل وبابُ الإِيصال<sup>(٢)</sup> المشتق<sup>(٣)</sup> من مصدرِ المحامد ليكون مركزاً رايات الإِرسال، اللهم صلّ وسلِّمْ وبارك على منْ جعلته طبَّ قلوبنا من أصنافِ العلل، وأرسلته بصحِّيحاً الآيات التي تَبَهَّرُ مَنْ لَمْ يَعْقِلْ مِنَّا<sup>(٤)</sup> ومنْ عَقْلٍ، وعلى آله وأصحابه الْأَمْرِين بأصول<sup>(٥)</sup> الصدقِ والطهارة، الناهيَن عن المنكر والدَّامِغِينَ<sup>(٦)</sup> لأهلِ الكفر والخسارة.

**أما بعد:**

فهذا شرُّح فائقٌ، وبيانٌ رائقٌ، في لفظه إيجازٌ، وفي وعدهِ إنْجازٌ، ليس طويلاً مُيلاً، ولا قصيراً مُخلاً، وضاعته لأمثالِي من الأطفال، ليكون عوناً لهم على لاميةِ الأفعال، راجياً منهم دعوةَ تَنْفَعُني في يوم الأحوال، حملني عليه مَنْ لا تَسْعُنِي مُخالفتُه، وتحبُّ عَلَيَّ مُوافقتُه ومطاوعته، مَمَنْ أطَالُوا صُحبَتِنَا، وأجادُوا عَشْرَتِنَا، سَامَحَ لِي وَهُمْ رَبِّي وَرَبُّنَا، وسميتُه «مناهيلُ الرِّجال ومراتعُ الْأَطْفَال، بِلِبَانٍ مَعْنَى لاميةِ الأفعال».

والمرجو منْ صرف وجههُ إليه، بعينِ الرضا والرغبة لديه، أن يُصلح خللَه، ويزيلَ زلةَه، بعد التأمل والإمعان، بقلمِ الإنصافِ والإحسانِ، لأنَّ الإنسانَ مركزاً الجهل والنسيان، لاسيما حليفُ البَلَهِ والتَّوانِ.

(١) أي: الصَّدِيق.

(٢) أي: بابُ الوصول إلى رضا الله.

(٣) أي: المشتق اسمه من مصدر المحامد الذي هو الحمدُ والمحامدُ جمْعُ محمدٍ وهو ما يُحمدُ المرءُ به أو عليه.

(٤) كالسرحة والظبي والضب.

(٥) أي بأصول الدين التي هي صدقُ الإيمان والطهارة عن الأرجاس الحسية والمعنوية.

(٦) يقال: دَمَغَه دَمْغاً من باب نصر إذا قَهَرَه وَدَمَغَ الْحَقَّ الْبَاطِلَ إذا أَبْطَلَه وَمَهَقَه.

وأسائل الله الكريم، أن ينفع به النَّفَعُ العميم، لِكُلِّ من تلقاءه بقلب سليم، وأن يفتح على آخِذه وقادِيه بابَ فِيْضِهِ وإمْدَادِهِ، وأن يطْمِسَ عنهَ عَيْنَ كائِنَةِ<sup>(١)</sup>، ويُعمِّي عنهَ بَصَرَ حاسِدِهِ، إِنَّهُ هوَ الْمَوْلَى الرَّقِيبُ، وَالرَّبُّ الْقَرِيبُ الْمَجِيبُ، وَإِنَّهُ هوَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، وَالْبَرُّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَلِنَبْدُأ قَبْلَ الشَّروعِ فِي المقصودِ بذِكرِ مبادِي الفَنِّ وَالحدودِ، لِيكونَ المبتدِي بِهَا بَصِيرًا، وَفِيهَا بِصَدِّهِ خَيْرًا، فَأَقُولُ مُسْتَمدًا مِنَ اللَّهِ التَّوْفِيقَ وَالْهَدَايَةَ لِأَصْوَبِ الطَّرِيقِ فِي كِتَابَةِ هَذَا الشَّرِحِ وَالتعليقِ<sup>(٢)</sup>:

### مَكْرُوهٌ مُقدمةُ الْمَلَحِمَةِ

ينبغي لِكُلِّ شارعٍ فِي فَنٍ أَنْ يَتَصَوَّرَهُ وَيَعْرَفَهُ قَبْلَ الشَّروعِ فِيهِ لِيكونَ عَلَى بَصِيرَةِ فِيهِ وَإِلَّا صَارَ كَمَنْ رَكِبَ مَنْ عَمِيَّاءَ وَخَبَطَ خَبْطًا نَاقِةَ عَشْوَاءَ وَيَحْصُلُ التَّصَوُّرُ بِمَعْرِفَةِ الْمَبَادِيِّ الْعَشْرَةِ الْمَنْظُومَةِ فِي قَوْلِ الْخَضْرَى:

مَبَادِي أَيْ عِلْمٍ كَانَ حَدًّا  
وَمَوْضُوعٌ وَغَايَةٌ مُسْتَمَدٌ  
مَسَائلٌ نِسْبَةٌ وَاسْمٌ حُكْمٌ  
وَفَضْلٌ وَاضْطَعْ عَشْرٌ تُعَدُّ

فَالآن نشرعُ فِي فَنِ الصرف فنقولُ (حدُّ الصرف) لغة: مطلق التغيير والتحويل؛ تقول صرَّفتُ الشَّيْءَ إِذَا غَيْرَتَهُ، وصَرَّفَ اللَّهُ الْرِّيَاحَ إِذَا حَوَّلَهَا مِنْ جَهَةٍ إِلَى جَهَةٍ. واصطلاحًا: له معنيان: معنٍي اسمٍي ومعنى مصدرٍ، فالمعنٍي الاسمي علمٌ يُبحثُ فِيهِ عن صيغ<sup>(٣)</sup> الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بِاعرابٍ ولا بناءٍ كالصحة<sup>(٤)</sup> والإعلال والأصالة والزيادة والمعنى المصدري الذي هو فعلُ المصرف تغيير صيغة الكلمة الواحدة إلى كلماتٍ كثيرةٍ لغرضٍ معنويٍ أو لفظي فالكلمةُ الواحدة هي المفرد والمصدرُ عند البصريين لأنَّ المصدرُ أصلُ للأفعال عندهم والفعلُ الماضي عند الكوفيين لأنَّ الفعلَ أصلُ للأسماء عندهم، فالتغيير

(١) والكافِدُ مِنْ يُوصِلُ الضَّرَرَ إِلَى الغَيْرِ بِطَرِيقِ خَفْيَ اهـ.

(٢) والتعليق وهو ما علقَ عَلَى حاشية الكتاب أو هامشه من شرح ونحوه يجمع على تعليق اهـ مؤلفه.

(٣) قوله (عن صيغ): هي بمعنى الأبنية جمعٌ صيغة وهي كالبنية عبارةٌ عن الحروف والحركات والسكنات.

(٤) قوله (الصحة) وهي إقرارُ الحرف على وَضْعِهِ الأصْلِيِّ كالباء في باءِ ياءِ وَأَيَّانَ وَمُؤْقِنٍ وَبَائِعٍ وَقَلْبٌ الواوِ في قاءِ وَأَقَامِ وَقِيَامِ.

الأول: أعني التغيير لغرض معنوي كتغيير المفرد إلى الثنية والجمع وذلك كتحويل زيد مثلاً إلى زيدان للدلالة على الثنوية وإلى زيدون للدلالة على الجمع وكتغيير المصدر إلى الفعل والوصف وذلك كتحويل الضرب إلى ضرب للدلالة على الزمن الماضي وإلى ضرب للدلالة على المبالغة في الفعل وإلى اضطراب للدلالة على وجود الحركة مع الفعل وإلى يضرب للدلالة على المحتمل للحال والاستقبال وإلى أضرب للدلالة على المستقبل وإلى ضارب للدلالة على الذات التي وقع منها الفعل إما مع الدوام<sup>(١)</sup> أو الانقطاع وإلى مضروب للدلالة على المبالغة التي وقع عليها الفعل وإلى ضرائب ومضراب وضروب وضربيب وضربيب للدلالة على المبالغة في الوصف وإلى أضراب للدلالة على الزيادة والمشاركة، والتغيير الثاني: أعني التغيير لغرض لفظي كتغيير قول من الأجوف وغزو من الناقص إلى قال وغزا بقلب الواو فيها ألفاً لتحرّكها وافتتاح ما قبلها، وكالتغيير بالحذف في قُل وبالإدغام في رَدَ، فالتغيير لغرض لفظي منحصر في ستة أشياء: القلب، والقلْلُ، والإدغام، والإبدال، والحدْفُ، والزيادة، وكلها داخل في الإعلال (وموضوعه) الأسماء المتمكّنة والأفعال المتصرفه في اللغة العربية فلا يدخل التصريف في الأسماء الأعجمية كإبراهيم وإسماعيل كما قاله ابن جنّي، وإن كانت متمكّنة لأنَّ التصريف من خصائص لُغة العرب (وغایته التحرّز عن الخطأ في اللسان وحصول المعانى المختلفة في الجنان والتَّمكّن في الفصاحة والبلاغة (واستمداده) من كلام العرب (ومسائله) قواعده الباحثة عن صيغ الكلمات العربية كقولنا قياس فُعل المضموم ضم عين مضارعه وقياس فِعل المكسور فَتح عين مضارعه وقياس فَعل المفتوح فَتح عين مضارعه أو ضمها أو كسرها وكقولنا إذا تحرّكت الواو والياء وافتتح ما قبلها قُلبتا ألفاً (ونسبة) لسائر العلوم التَّبَاعِينَ والتَّخَالُفُ (واسمه) علم الصرف أو التصريف وإنما سُمي هذا العلم تصريفاً لما فيه من التصروفات والتقلبات الموجودة في الكلمات العربية كما تقدم في الغرضين يقال: صَرَفتُ الرجل وصَرَفتُه في أمري إذا جعلته يتقلب فيه بالذهاب والإياب، وصَرَفُ الدهر: تقلبُه وتحولاته من حال إلى حال و(حكم) الشارع فيه وجوبه الكفائي على أهل كل ناحية والعيني على قارئ التفسير والحديث (وفضله) فوقياه ورجحانه على سائر العلوم بالنظر إلى ما فيه من

(١) قوله: إما مع الدوام أي فيكون ح صفة مشبهة.

الفوائد (وواضعه) معاذ بن مسلم الهراء بفتح الهاء وتشديد الراء نسبةً إلى بيع الثياب الهرامية<sup>(١)</sup> وكان تخرجاً<sup>(٢)</sup> بأبي الأسود الدؤلي وأدب عبد الملك بن مروان، لكن في القانون للشريف اليوسى أنَّ واضعه الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ويمكن الجمْع بينهما بأنَّ الواضع الحقيقِي علی بن أبي طالب رض والواضع النسبي معاذ بن مسلم رحمه الله تعالى.

وأيضاً ينبغي لكل شارع في فن أن يتكلَّم على البسملة طرفاً مما يُناسب ذلك الفنَّ أداء لحقين: حقَّ البسملة وحقَّ ذلك الفنُّ، والتتكلَّم عليها من غير ذلك الفن يُفوتُ الحقَّ الثاني وتَرُكُ الكلام عليها رأساً قصوراً إنْ كان لجهل أو تقسيراً إنْ كان مع علم فالآن نشرع في فن الصرف فنقول: مفردات<sup>(٣)</sup> البسملة خمسةٌ يُبحثُ هنا<sup>(٤)</sup> عَمَّا عدا الباء منها لأنَّها لا دخل لها في مباحث هذا الفن لأنَّ الحروف و شبُهُها لا تعلُّق لعلم التصريف بها كما قال المصنف في الخلاصة:

حَرْفٌ وَشَبَهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي      وَمَا سِوَاهُمَا بَتَضْرِيفِ حَرِي

أي: حقيقَيُّ والمراد ب شبُهُ الحرف الأسماء المبنيَّة والأفعال الجامدة كلَّيس وعسى ونحوهما<sup>(٥)</sup> (فالاسمُ) عند البصريين ناقصٌ واوِيٌّ من الأسماء المحدوفة الأولى كيد ودم لأنَّ أصلَه سُموٌّ بضم السين أو كسرها مع سكون الميم فيها فلماً كثُر استعماله أرادوا تخفيفه في طرفيه فعمدوه إلى آخره فوجدوه واوًّا متعاقبةً عليها الحركات الإعرابية مع ثقلها فحدفوا الواو ونقلوا حركتها إلى الميم ثم عمدوه إلى أوله فحدفوا حرقة السين دونها لئلا يجحفوا بالكلمة، ثم اجتبوا همزة الوصل لتَدَلَّ على الألوهية وحرَّكُوها بالكسر لتعذر الابتداء بالساكن فصار اسمُ ثم زادوا الباء في أوله لتَدَلَّ على البقاء فصار باسم ثم حذفوا الهمزة للدرج وعوضوا عنها مدَّ الباء فصار لبس ثم أضافوه إلى لفظة الجملة فسقط التنوين لأنَّ بين التنوين والإضافة تَصادِفَ فإنَ التنوين يقتضي الانفصال والإضافة تقتضي الاتصال وجمعها في حالة واحدة متعدِّر فصار بسِمِ اللهِ وعند الكوفيين مثالاً واوِيٌّ من الأسماء المحدوفة الأولى

(١) الهرمية: نسبة إلى الهراء مدينة مشهورة بخراسان.

(٢) بأبي الأسود أي: من أبي الأسود.

(٣) أي كلها.

(٤) أي: في فن الصرف.

(٥) قوله ونحوهما كنعم وبئس.

## مناهل الرجال ومراهن الأطفال

كَرِنَةٌ وَعِدَةٌ إِذْ أَصْلُهُ وَسُمُّ فَحَذَفُوا هِمْزَةَ الْوَصْلِ لِتَدْلُّ عَلَى الْأُلُوهِيَّةِ وَحَرَّكُوهَا بِالْكَسْرِ لِتَعْدِيرِ الابْتِداءِ بِالسَّاكِنِ فَصَارَ اسْمُهُ ثُمَّ زَادُوا الْبَاءَ فِي أَوْلِهِ لِتَدْلُّ عَلَى الْبَقَاءِ إِلَى آخِرِهِ مَرَّاً فِي مَذْهِبِ الْبَصَرِيِّينَ وَ(الله) أَصْلُهُ إِلَهٌ بُوزَنٌ كِتَابٌ وَإِمَامٌ بَدْلِيلٌ قِرَاءَةُ الْعَامَةِ<sup>(١)</sup> فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾ مِنْ أَلَهٍ يَأْلَهُ إِلَهًا وَأَلْوَهَةً مِنْ بَابِ ذَهَبٍ إِذَا عَبَدَ عِبَادَةً أَيْ أَمْرًا بِالْعِبَادَةِ لَهُ فَحَذَفُوا هِمْزَةَ اعْتِباَطٍ فَصَارَ لَهُ وَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ أَلْ فَأَدْغَمَتِ الْلَّامُ فِي الْلَّامِ فَصَارَ أَلَهٌ وَقِيلَ أَصْلُهُ لَاهٌ بَدْلِيلُ الْقِرَاءَةِ الشَّاذَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لَاهٌ وَفِي الْأَرْضِ لَاهٌ) مِنْ لَاهَ تَلِيهُ إِذَا احْتَجَ وَارْتَقَ فَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ أَلْ فَأَدْغَمَتِ الْلَّامُ فَصَارَ أَلَهٌ وَأَجْرِيَ مُجْرِيُ الْعِلْمِ كَالْعَبَاسِ وَقِيلَ: أَصْلُهُ اهْمَاءُ الَّتِي هِيَ كِنَائِيَّةٌ عَنِ الْغَائِبِ بَدْلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هُلَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ فَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ لَامَ الْمِلْكِ فَصَارَ لَهُ ثُمَّ زَادُوا عَلَيْهِ حَرْفَ التَّعْرِيفِ تَفْخِيمًا فَأَدْغَمَتِ الْلَّامُ فِي الْلَّامِ فَأَشْبَعَتْ فَتْحَةَ الْلَّامِ فَنَشَّأَتْ الْأَلْفُ عَنْهَا فَصَارَ اللَّهُ (الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) صَفَّاتُ مُشَبَّهَتَانِ بُنِيَّتَا لِإِفَادَةِ الدَّوَامِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ بَابِ عَلِمٍ بَعْدَ نَقْلِهِ إِلَى بَابِ حَسْنٍ لِأَنَّ الصَّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ لَا تُصَاغُ إِلَّا مِنَ الْلَّازِمِ كَمَا قَالَ النَّاظِمُ فِي الْخَلاصَةِ.

وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِخَاضِرٍ، كَالظَّاهِرِ الْقَلْبِ بِجَهِيلِ الظَّاهِرِ أَوْ أَمْثَلَتَانِ مِنَ الْمُبَالَغَةِ مِنْ رَحْمَ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ كَالْغَضْبَانِ مِنْ غَضَبٍ وَالْعَلِيمِ مِنْ عَلِمٍ وَمَا قِيلَ مِنَ الْإِشْكَالِ بِأَنَّ الْمُبَالَغَةَ إِثْبَاتٌ مَعْنَى لِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِمَّا لَهُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَهَذَا لَا يَجْرِي فِي صَفَاتِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَدْفُوعٌ بِأَنَّ مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ لَيْسَ مُعْتَبِرًا فِي صَفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى بَلْ فِي مُتَعَلِّقَاتِهَا.

### نَحْمَدُهُ تَنْبِيَهَانُ لِلْمُلْكِ

(الأول): أَنَّ الصَّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ هِيَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى قَائِمٍ بِالذَّاتِ بِدُونِ اعْتِبَارِ الزَّمَانِ بِخَلْفِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَتُبَيَّنُ الصَّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنَ الْثَّلَاثِي سِمَاعًا نَحْوُ حَسَنٍ وَكَرِيمٍ وَلَيْنٍ وَسَهْلٍ وَصَعْبٍ إِلَّا إِذَا دَلَّ الْفَعْلُ عَلَى لَوْنٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ حِلْيَةٍ فَتُبَيَّنُ الصَّفَةُ مِنْهُ قِيَاسًا عَلَى وَزْنٍ أَفْعَلٍ نَحْوُ أَسْوَدَ وَأَعْرَجَ وَأَبْلَجَ<sup>(٢)</sup> وَتُبَيَّنُ مِمَّا فَوْقُ الْثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ مُطْمَئِنٍ وَمُسْتَقِيمٍ.

(والثاني): أَنَّ أَمْثَلَةَ الْمُبَالَغَةِ هِيَ أَوْزَانُ قُصْدَبَةِ الْدَّلَالَةِ عَلَى كُثْرَةِ اتِّصَافِ الْمُوْصَوْفِ بِالصَّفَةِ.

(وَأَشْهَرُ): أَوْزَانُ الْمُبَالَغَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ الْأَوْلَى فَعَالٌ نَحْوُ عَلَامٍ وَنَصَارٍ، وَالثَّانِي: فَعَالَةُ نَحْوِ

(١) أي: عامة القراء ومعظمهم وأكثرهم.

(٢) يقال: بَلْجُ الصَّبِحُ مِنْ بَابِ قَعْدٍ إِذَا أَشَرَّقَ وَأَصَاءَ وَبَلْجُ الرَّجُلِ مِنْ بَابِ فَرْجٍ إِذَا صَارَ طَلِقَ الْوَجْهَ.

عَلَّامَةٌ وَفَهَامَةٌ وَالثَّالِثُ مِفْعَالٌ نَحْوِ مِكْسَالٍ وَمِقْدَامٍ، وَالرَّابِعُ: فِعْيَلٌ نَحْوِ سِكَّيْرٍ وَصِدَّيْقٍ، وَالخَامِسُ: مِفْعِيلٌ نَحْوِ مِسْكِينٍ وَمَعْطِيرٍ، وَالسَّادِسُ: فُعْلَةٌ نَحْوِ ضَحَّكَةٍ وَضَحَّجَةٍ<sup>(١)</sup> وَالسَّابِعُ: فَعِيلٌ نَحْوِ شَرِهِ وَحَذِيرٍ، وَالثَّامِنُ: فَعِيلٌ نَحْوِ رَحِيمٍ وَعَظِيمٍ، وَالتَّاسِعُ: فَعُولٌ نَحْوِ كَذُوبٍ وَوَدُودٍ وَالعَاشرُ: فَاعِلَةٌ نَحْوِ رَأْوِيَةٍ<sup>(٢)</sup>، وَالحَادِي عَشَرُ: فُعْلُ نَحْوِ غُفْلٍ<sup>(٣)</sup>؛ وَالثَّانِي عَشَرُ: فَعُولَةٌ نَحْوِ فَرُوقَةٍ، وَالثَّالِثُ عَشَرُ: مِفْعَلٌ نَحْوِ مِحْرِبٍ، وَالرَّابِعُ عَشَرُ: فَاعْوَلٌ نَحْوِ فَارُوقٍ، وَالخَامِسُ عَشَرُ: فُعَالٌ نَحْوِ كُبَّارٍ وَأَوْزَانُ الْمَبَالَغَةِ كُلُّهَا سَمَاعِيَّةٌ وَلَا تُبَنِّى إِلَّا مِنَ الْمَلَامِيَّةِ وَمَا شَذَّ ذَرَّاكُ وَمِعْطَاءُ وَمِهْوَانُ وَمِحْسَانُ وَمِتَلَاقُ وَمِعْلَاقُ وَمِخْلَافُ مِنْ أَدْرَكَ وَأَعْطَى وَأَهَانَ وَأَحْسَنَ وَأَتَلَفَ وَأَمْلَقَ وَأَخْلَفَ وَسَمِيعُ وَنَذِيرُ وَزَهُوقُ مِنْ أَسْمَعَ وَأَنْذَرَ وَأَزْهَقَ وَأَعْلَمَ أَنَّ التَّاءَ الْلَّاحِقَةَ بَعْضِ أَوْزَانِ الْمَبَالَغَةِ لِيَسْتَ الْتَّاءُ الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْمَذَكُورِ وَالْمَؤْنَثِ بَلْ إِنَّهَا تُفِيدُ الْمَبَالَغَةَ كَمَا فِي نَحْوِ رَأْوِيَةٍ أَوْ تَأْكِيدَ الْمَبَالَغَةِ كَمَا فِي نَحْوِ عَلَّامَةٍ وَفَهَامَةٍ.

\* \* \*



(١) الضَّجَّعَةُ هُوَ كَثِيرُ الاضطِجاجِ.

(٢) قوله: (راوية) الراوية هو الذي يَرْوِي الحديثَ أو الشِّعرَ والتأفِيفَ لِلمَبَالَغَةِ يُجْمِعُ عَلَى رَوَايَا.

(٣) غُفْلٌ هُوَ كَثِيرُ الغَفْلَةِ وَالسَّهْوِ.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بدأ الناظم منظومته بالبسملة ابتداءً حقيقاً وهو الذي لم يسبق بشيءٍ ما، اقتداءً بالكتب السماوية في ابتدائهما بها كما يشهد له قوله عليه السلام: «بسم الله الرحمن الرحيم فاتحة كل كتاب» ولذلك جرى بعضهم على أنها ليست من خصوصيات هذه الأمة وعملاً بخيار: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتو - أو أجذم أو أقطع -» رواياتُ والكلامُ على كل منها من باب التشبيه البليغ وهو ما حُذف فيه أدلة التشبيه ووجه الشبه والمعنى فهوالأبتر الذي هو مقطوع الذنب، أو كالاجذم الذي هو من ذهبَت أناملُه من الجذام أو كالأقطع الذي هو مقطوع اليد وعلى كل فوجه الشبه مطلق النقص لا يقال: إن هذا المؤلف شعر لأنَّه من البحر البسيط الذي أجزائه مستفعلن فاعلن أربع مرات وقد قال العلماء لا يبدأ الشعر بالبسملة لأنَّ نقول الشعر الذي لا يبدأ بالبسملة هو المحرّم كهجو من لا يجيئ هجوه أو المكروه كالتجزء<sup>(١)</sup> في غير معين وأما يتعلق بالعلوم والأذكار بهذه المنظومة فيبدأ بالبسملة اتفاقاً وإنما لم يأت بها الناظم ظنَّاً كما فعل الشاطبي وأضرابه حيث قال:

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظَمِ أَوَّلًا

لأنه خلافُ الأولى.

ثم اعلم أنَّ الباء في البسملة إما للمصاحبة على وجْه التبرُّك أو للاستعانة كذلك والأولى جعلها للمصاحبة لأنَّ جعلها للاستعانة فيه إساءةً أدب لأنَّ باء الاستعانة تدخلُ على الآلة فيلزم عليها جعلُ اسم الله مقصوداً لغيره لا لذاته.

ومعناها الإشاريُّ: بي كان ما كان وبه يكون ما يكون، وحيثَنَد يكون في الباء إشارة إلى جميع العقائد لأنَّ المراد بي وُجد ما وُجد وبه يُوجَد ما يوجد ولا يكون كذلك إلا من أتصف بصفات الكمال وتنتَزَه عن صفات النقصان كما ذكره بعض أئمَّة التفسير والاسمُ لغة: العلوُّ إن

(١) قوله: كالتجزء وهو ذِكر محسن النساء مُرَاداً بهن محبوبه.

قلنا إنه من السُّمُّ أو العلامة إن قلنا إنه من الوسم، واصطلاحاً مادل على مسمى بعينه. والله عالم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وهو اسم الله الأعظم عند الجمورو، واختار النووي أنه الحي القيوم وإنما تختلف الإجابة عند الدعاء به من بعض الناس لتأخر شروط الإجابة التي أعظمها أكل الحلال ولهذا الاسم الشريف خصائص لفظية وخصائص معنوية أكثر من أن تحصر وأوسع من أن تذكر فمن الخصائص اللفظية اختصاصه بالشهادتين واحتلاصه بالأذان والإقامة واحتلاصه بالتحريم والتسليم إلى غير ذلك كالتشهد ومن الخصائص المعنوية أنه ما ذكر هذا الاسم في قليل إلا كثره ولا عند خوف إلا أزاله ولا عند كرب إلا كشفه ولا عند هم وغم إلا فرجه ولا عند ضيق إلا وسعه ولا تعلق<sup>(١)</sup> به ضعيف إلا أفاده ولا ذليل إلا أن الله العز ولا فقير إلا أصاره غنياً ولا مستوحش إلا آنسه ولا مغلوب إلا آية ونصره ولا مضطرب إلا كشف ضرره فهو الاسم الذي تكشف به الكربات وتستنزل به البركات، وتحاجب به الدعوات، وتنقال به العثرات، و تستدفع به السينات و تستجلب به الحسنات، وهو الاسم الذي قامت به الأرض والسموات، وبه أنزلت الكتب وبه أرسلت الرسول وبه شرعت الشرائع وبه قامت الحدود وبه شرع الجهاد وبه انقسمت الخلائق إلى السعداء والأشقياء وبه حَقَّت الحقيقة ووقعت الواقعة، وبه وُضعت الموازين القسط ونصب الصراط وقام سوق الجنة والنار وبه عبد رب العالمين وحمد إلى غير ذلك<sup>(٢)</sup>.

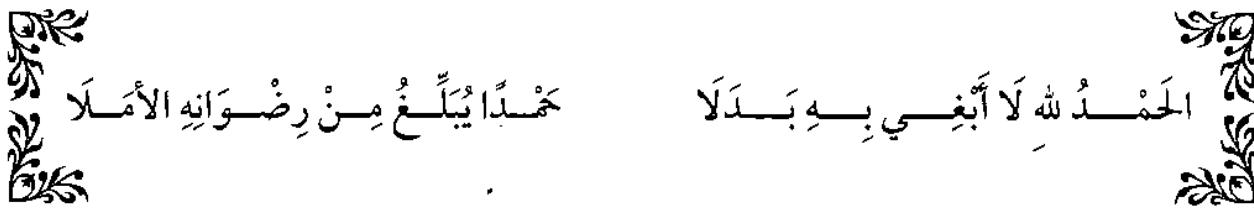
والرحمن هو دائم الرحمة والإحسان بجلائل النعم أو كثيرها بها والرحيم هو دائمة الرحمة والإحسان بدقات النعم أو كثيرها بها لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى غالبا وإنما جمع بينهما إشارة إلى أنه ينبغي أن يطلب منه تعالى النعم الحقيقة كما ينبغي أن يطلب منه النعم العظيمة لأن الكل منه وحده سبحانه وتعالى، وفي البسملة أبحاث كثيرة وأسرار وفيرة فلا نطيل الكلام بذكرها لأن محل ليس أهلا لها.

\* \* \*

(١) أي ولا ذكره.

(٢) وعن السؤال في القبر ويومبعث والنشر.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:



بدأ الناظم منظومته ثانية بالحمدلة ابتداءً نسبياً وهو الذي لم يسبق بشيء من المقصود تأسياً بالقرآن الكريم وعملاً بقوله ﷺ: «كُلُّ أَمْرٍ ذي بَالٍ لَا يُبَدِّلُ فِيهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ - وفي رواية: أَجَذْمُ -» أي ناقص البركة أو ذاهبها قال بعضهم ينبغي لكل شارع في تصنيف أن يذكر ثمانية أشياء وهي: البسمة والحمدلة والصلوة والسلام على رسول الله، والشهادتان وتسمية نفسه وتسمية الكتاب والإتيان بما يدل على المقصود المسمى عندهم ببراعة الاستهلال ولفظ أاماً بعد.

و(الحمد) لغة الثناء باللسان على الجميل الاختياري سواء كان في مقابلة نعمة ألم لا وعُرُفَ فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى تعظيم المُنْعَم بسبِبِ كونه مُنْعِمًا سواء كان قوله بـأَنْ يُشْتَرِي عليه به أو اعتقاداً بـأَنْ يَعْتَقِد اتصافه بصفاتِ الكمال أو عملاً وخدمةً بالأعضاء والأركان بـأَنْ يُجْهَدَ نَفْسَهُ في طاعته، قال بعضهم:

وَمَا كَانَ شُكْرِي وَاقِيًّا بِنَوْالِكُمْ  
وَلَكِنِّي حَاوَلْتُ فِي الْجَهْدِ مَذْهَبًا  
يَدِي وَلِسَانِي وَالضَّمِيرَ الْمَحَجَبَا  
أَفَادَتُكُمُ الْنَّعْمَاءِ مِنْيَ ثَلَاثَةَ

أي جنس الاتصاف بـجَمِيعِ الـكـمـالـاتـ في الذـاتـ والـصـفـاتـ والأـفـعـالـ مستـحـقـ (الله) سبحانه وتعالى الذي (لا يُغْنِي) ولا أَطْلُب (به بدلاً) أي إلهًا يكون لي بدلاً عنه سبحانه وتعالى فالباء بمعنى عن متعلقة بـبـدـلاـ وهذا بناء على أنـ في كلامـه حـذـفـ المـوـصـولـ وإـبـقاءـ صـلـتـهـ فإـنهـ يـحـذـفـ إـذـاـ دـلـلـ عـلـيـهـ دـلـيلـ وـيـصـحـ أـيـضاـ<sup>(١)</sup> أـنـ تـكـوـنـ جـمـلـةـ لـاـ يـغـنـيـ حـالـاـ مـنـ فـاعـلـ الـحـمـدـ لـأـنـهـ بـمـعـنـىـ: حـمـدـ اللهـ وـيـحـتـمـلـ حـيـثـنـدـ كـوـنـ الضـمـيرـ لـهـ وـبـاءـ بـمـعـنـىـ عـنـ وـمـعـنـىـ أـحـمـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـالـةـ كـوـنـ غـيـرـ بـاعـ وـطـالـبـ مـحـمـودـاـ يـكـوـنـ لـيـ بـدـلاـ عـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ، وـيـحـتـمـلـ أـيـضاـ كـوـنـ الضـمـيرـ لـلـحـمـدـ وـبـاءـ عـلـىـ مـعـنـاهـاـ وـمـعـنـىـ أـحـمـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـالـةـ كـوـنـ غـيـرـ بـاعـ

(١) قوله: (ويصح أيضًا) أي كما يصح أن تكون صلة لمحذف.

وطالب بحمدي له بدلاً وعوضاً دنيوياً أو آخر ويأصل لذاته ويصح أيضاً أن تكون الجملة صفةً لمصدر مخدوف جوازاً تقديره أَحْمَدُ اللَّهَ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى حَمْدًا موصفاً بكونه لا يغري ولا أطلب أنا به بدلاً وعوضاً دنيوياً أو آخر ويأصل من الله سبحانه وتعالى ولا يصح على هذا عود الضمير على الله وقوله: (حمدًا) منصوب على المفعولية المطلقة لعامل مخدوف وجوباً تقديره: أَحْمَدُ اللَّهَ حَمْدًا (يبلغ) الحامد ويوصله، وقوله: (من رضوانه) ومحبته سبحانه وتعالى بيان مقدم لقوله (الأملا) بآلف الإطلاق أي المأمول والمقصود والألف واللام فيه عوض عن المضاف إليه والمعنى أَحْمَدُ اللَّهَ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى حَمْدًا يُبَلِّغُ الْحَامِدَ مَأْمُولَهُ مِنْ رَضْوَانِ اللَّهِ وَمَحْبَبَتِهِ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى.

اللغة العربية

يقال بَعْنَ الشَّيْءِ مِنْ بَابِ رَمَى بَعْيَا وَبُغَاءَ وَبَغَى وَبِعْيَةً وَبِعْيَةً إِذَا طَلَبَهُ، وَبَغَى الرَّجُلُ إِذَا عَدَلَ عَنِ الْحَقِّ وَعَصَى وَبَغَى عَلَيْهِ إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيْهِ وَظَلَمَهُ فَهُوَ بَاغٌ وَبَدَلُ الشَّيْءِ عِوَضُهُ أَوْ خَلَفُهُ فَهُوَ اسْمُ مَصْدِرِ لِبَدَلِ الشَّيْءِ مِنْهُ إِذَا اخْتَدَهُ مِنْهُ بَدَلًا أَيْ عَوْضًا أَوْ خَلْفًا وَبَلَّغَهُ الشَّيْءُ بِالتَّضْعِيفِ وَبَلَّغَهُ إِيَاهُ إِذَا أَوْصَلَهُ إِلَيْهِ، وَرَضِيَ عَنْهِ يَرْضَى رُضَى وَرِضَى وَرِضْوَانًا إِذَا لَمْ يَسْخُطْ عَلَيْهِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ فَلَانَ وَرُضِيَ عَنْهِ إِذَا قَلَّهُ اللَّهُ وَأَرَادَ ثَوَابَهُ فَمَعْنَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِهِ قَبْوُلُ عَمَلِهِ عَنْهُ وَإِثَابَتُهُ عَلَيْهِ وَأَمَلَهُ أَمَالًا مِنْ بَابِ أَكْلِ إِذَا رَجَاهُ وَالْأَمْلُ بِفَتْحِ أَوْلَهُ مَعَ فَتْحِ ثَانِيهِ وَإِسْكَانِهِ الرَّجَاءُ وَيُجْمِعُ عَلَى آمَالٍ وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْمَأْمُولِ لِأَنَّ الْمَصْدِرَ لَا مَعْنَى لَهُ هُنَا كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ فِي الْحَلْلِ.

الإعراب

(الْحَمْدُ): مبتدءٌ مرفوعٌ بالابتداء ورفعه ضمة ظاهرة في آخره.

(الله): اللام حرف جر مبني على الكسر، واسم الجلالة مجرور باللام وجره كسرة ظاهرة في آخره، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه خبراً تقديره: الحمد مستحق لله سبحانه وتعالى والجملة مستأنفة استئنافاً نحوياً لا محل لها من الإعراب.

(لا أبغي): لا نافية مبنية على السكون أبغي فعل مضارع مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على الأخير منع من ظهورها الثقل لأنه فعل معتل بالباء وفاعله ضمير مستتر فيه وجواباً لاستناده إلى المتكلم تقديره: أنا.

(بـ): الباء حرف جر بمعنىٍ عن مبنيٍ على الكسر الهاء ضمير للمفرد المتنِّي عن الذكورة

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

والأنوثة والغيبة في محل الجر بالباء مبني على الكسر لشبهه بالحرف شبهًا وضعيًا، الجار والمجرور متعلق بدلًا المذكور بعده وإن شئت قلت: الباء حرف جر مبني على الكسر الماء ضمير للمفرد المذكور الغائب عائد على الحمد في محل الجر مبني على الكسر، الجار والمجرور متعلق بأبغي.

(بدلًا): مفعول به لأبغي منصوب ونصبه فتحة ظاهرة في آخره وجملة لا أبغي من الفعل والفاعل صلةً لموصول مذدوف جوازًا لا محل لها من الإعراب تقديره: الحمد لله الذي لا أبغي بدلاً عنه أو حال من فاعل الحمد تقديره أَحْمَدَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَالَةٌ كُوْنِي لَا أَبْغِي بَدْلًا عَنْهُ أَوْ حَالَ مِنْ فَاعِلِ الْحَمْدِ تَقْدِيرَهُ أَحْمَدَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَالَةٌ كُوْنِي لَا أَبْغِي بَدْلًا عَنْهُ أَوْ حَالَةٌ كُوْنِي لَا أَبْغِي بِحَمْدِي لَهُ عَوْضًا، أَوْ صَفَةً لَصَدْرِ مَذْدُوفِ جَوَازًا تَقْدِيرَهُ: أَحْمَدَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَمْدًا لَا أَبْغِي بِهِ بَدْلًا.

(حمدًا): منصوب على المفعولية المطلقة لفعل مذدوف وجوابًا تقديره: أَحْمَدَ اللَّهُ حَمْدًا ونصبه فتحة ظاهرة في آخره وجملة الفعل المذدوف معطوفة بعاطفة بعاطف مقدر على جملة الحمدلة.

(يبلغ): فعل مضارع مرفوع ورفعه ضمة ظاهرة في آخره وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا لإسناده إلى الغائب تقديره: هو يعود على الحمد.

(من رضوانه): من حرف جر مبني على السكون رضوان مجرور بمن وجره كسرة ظاهرة في آخره، رضوان مضاد، الماء ضمير للمفرد المنزه عن الذكورة والأنوثة والغيبة في محل الجر مضاد إليه مبني على الكسر لشبهه بالحرف شبهًا وضعيًا، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه حالاً من الأمل المذكور بعده.

(الأملا): مفعول ثان ليبلغ منصوب ونصبه فتحة ظاهرة في آخره والألفُ حرف زائد للإطلاق مبني على السكون والمفعول الأول له مذدوف جوازًا تقديره: يبلغ الحامدَ الْأَمْلَ من رضوانه وجملة يبلغ من الفعل والفاعل في محل النصب صفة حمدًا تقديره: وأَحْمَدَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَمْدًا مِبْلَغاً الْحَامِدَ مَأْمُولَهُ وَمَقْصُودَهُ حَالَةٌ كُوْنِي مَأْمُولِهِ مِنْ رضوانه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ وَعَلَىٰ

سَادَاتِنَا إِلَهِ وَصَاحِبِهِ الْفُضْلَا

مكتبة

ولما كانت رتبة ما يتعلّق بالخلق مؤخّرةً عن رتبة ما يتعلّق بالخالق آتى الناظم رحمه الله تعالى بضم الدال على الترتيب في قوله: (ثم الصلاة) أي: ثُمَّ بعدَ حمدنا الله سبحانه وتعالى نقول: الصلاة أي الرحمة المقرونة بالتعظيم الزائد على ما هو حاصل له بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والتحية الدائمة اللائقة بجنبها بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وهو تأميمه مما يخافه على أمته وإنما أفرد الصلاة عن السلام جريأا على مذهب المتقدّمين لعدم كراهة إفراد أحدهما عن الآخر عندهم والصلاه اسْمُ مصْدِرِ لصَلَوةِ والمصدر التصليه ولم يعبر بها لإيهامها العذاب، كائنة (على خير الورى) وأفضل السوئ الذي هو سيدنا ومولانا محمد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لأنه إذا أطلق خير الورى انصرف إلى نبينا محمد بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وهذا استغناني الناظم بهذا الوصف عن التصريح باسمه العلم (و) كائنة (على ساداتنا) وأشرافنا وأعياننا ورؤسائنا معاشر الأمة (آله) وأتقياء أمته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (وصحبه) الذين اجتمعوا به بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في حال حياته مؤمنين به وإن لم يرؤه ويرروا عنه (الفضلا) بالقصر لضرورة النظم أي أرباب الفضائل أي المتتصف كل من آله وصحبه بالفضائل الحسية والمعنوية من صحبته ورؤيته والاتساع إليه واتباعه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

### اللغة الخلقية

يُقال صلٌّ صلاة إذا دعا وأقام الصلاة، وصلٌّ الله عليه إذا بارك عليه وأحسن الثناء عليه، وصلٌّ العصا على النار أو بالنار إذا لينها وقوّتها، والصلاه من الله الرحمة والثناء على عباده ومن الملائكة الاستغفار ومن الأدميين الدعاء ويُقال خارٌ خيراً خيراً إذا صار ذا خيراً، وخار الله لك في الأمر إذا جعل لك فيه خيراً، والخير ضد الشر، والمراد به في كلام الناظم أ فعل تفضيل فأصله أخير حذفت منه الهمزة للتخفيف ونُقلت حركة الياء للساكن قبلها فصار خيراً والورى بالقصر الخلق والسادات جمع السادة الذي هو جمُع سيد والسيد هو ذو السيادة يقال ساد يسود سيادة وسوودا إذا شرف ومجدد، وساد قومه إذا صار سيد لهم ومتسلطاً

عليهم، وأآل الرجل أهله وعشيرته ولا يستعمل إلّا فيما فيه شرف فلا يقال أآل الإسكاف<sup>(١)</sup>، والصّحّب بسكون الحاء جمّع صاحب بمعنى الصّحابي كرّكب وراكب والصحابي من اجتمع به عَلِيُّهُ مُؤْمِنًا به في حال حياته كما مرّت الإشارة إليه والفضلاء جمّع فاضل كشّاعر وشاعر والفاضل هو صاحب الفضيلة والفضيلة خلاف الرذيلة والنّقيبة والمزية والدّرجة الرفيعة.

### مكملات الإعراب

(ثُمَّ): حرف عطف وترتيب.

(الصلة): مبتدأ.

(على خير): جار و مجرور متعلق باستقرار، محدوٍف خبر المبتدأ والجملة معطوفة على جملة الحمدلة.

(الوري): مضاف إليه.

(وعلى ساداتنا): الواو عاطفة على ساداتنا، جار و مجرور ومضاف إليه وهو معطوف على الجار والمجرور قبله.

(آله): بدّل من ساداتنا بدّل بعض من كل ومضاف إليه.

(وصحيه): معطوف على آله ومضاف إليه.

(الفضلا): صفة لكل من آله وصحبه وجّره كسرة ظاهرة على الهمزة المحدوّفة لضرورة الروي على لغة من ينتظّر المحدوّف وكسرة مقدرة للتعذر على لغة من لا يتّظّر. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

(١) (الإسكاف): صانع النّعال.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ تَصْرِفَةً

يَحْرُزُ مِنَ الْلُّغَةِ الْأَبْوَابَ وَالسُّبُّلَا

لِلْحَلَالِ

(وبعد فال فعل) أي مهما يكن من شيء فأقول بعد الفراغ من البسمة والحمدلة والصلوة والسلام: الفعل الماضي (من يحكم) أي يتقن ويعرف (تصرفه) أي تقلب عينه في المضارع إلى ضم أو فتح أو كسر (يحرز) أي يحو ذلك المحكم ويجمع (من) مباحث علم (اللغة الأبواب) الكثيرة (والسبلا) الوفيرة وهو تفسير لما قبله، يعني: أن من عرف أن قياس عين مضارع فعل الضم الضم مثلًا حاز من الألفاظ التي هي من مباحث علم اللغة الأبواب الكثيرة وذلك كنططف الذي هو من باب الفاء وفصل النون وحسن الذي هو من باب النون وفصل الحاء مثلًا وهذا البيت توطئة للبيت الذي بعده.

### نحو اللغة للصلة

الواو في (وبعد) تحتمل أوجهها ثلاثة الأول أن تكون عاطفةً ويعد معمولةً لأقول مقداراً والفاء زائدة أي وأقول بعد البسمة والحمدلة الفعل من يحكم إلخ فتكون الواو عاطفة لحملة أقول على جملة البسمة والثاني أن تكون للاستئناف النحوي أو البياني على القول بأنه يقترن بالواو والظرف معمول لأقول مقداراً أيضاً والفاء لاجراء كلمة الظرف مجرى الشرط كقوله تعالى: **إِنَّمَا يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِقْلِيقٌ فَدِيمُرٌ** والثالث أن تكون الواو نائبة عن أمًا النائبة عن مهما يكن، والظرف معمول ليكن أو لأمًا بناء على أنه من توابع الشرط أو أقول بناء على أنه من توابع الجزاء ورجحه السعد وغيره لكون الجزاء حينئذ معلقا على شيء مطلق أي غير مقيد بكونه بعد البسمة والحمدلة والفاء واقعة في جواب الواو النائبة عن أمًا وهذه الواو الغز فيها بعضهم بقوله:

وَمَا وَاهَ شَرْطٌ يَلِيهِ

جَوَابٌ قَرُنْهُ بِالْفَاءِ حُتَّمَا

وأجابه بعضهم بقوله:

هِيَ الْوَاهُ التِّي قُرِنَتْ بِيَعْدَ

وَمَا أَصْلُهَا وَالْأَصْلُ مَهْمَا

واختصت الواو من بين سائر حروف العطف بالنائبة عن أمًا لأنها أم الباب ولأنها قد

تُستعمل للاستئناف كأماماً ومعنى بعده نقىض قبل تكون ظرف زمان كثيراً ومكان قليلاً وهي هنا صالحة للزمان باعتبار التكليم وللمكان باعتبار الرّقم والمراد بالفعل هنا الفعل الماضي كما يدل عليه كلامه في الترجمة الآتية ويقال أحْكَم الشيءَ إِذَا أَتَقْنَهُ وَحْقَهُ وَعَرَفَهُ وَتَصْرُفَ الشيءَ تَقْلِبُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أُخْرَى وَيُقَال حَازَ الشيءَ إِذَا حَوَّأَهُ وَجَعَهُ حُبِطَّاً بِهِ وَبَابُ الشيءَ مَدْخَلُهُ وَبَابُ الْكِتَابِ مَبْدَءُ فُصُولِهِ وَالْبَابُ أَيْضًا النَّوْعُ وَالْقِسْمُ وَسَبِيلُ الشيءِ طَرِيقُهُ الْمُوَصِّلُ إِلَيْهِ وَعَطْفُ السُّبْلِ فِي كَلَامِهِ عَلَى الْأَبْوَابِ عَطْفٌ تَفْسِيرِيٌّ أَتَى بِهِ لِتَكْمِلَةِ الْبَيْتِ.

### مُكملات الإعراب

(وبعد): الواوُ عاطفةٌ أو استثنافيةٌ أو نائبةٌ عن أمّا النائبة عن منها الشرطية مبنية على الفتح بعده في محل النصب على الظرفية الزمانية باعتبار التكلم والمكانية باعتبار الرقم مبني على الضم لشبيه بالحرف شبيها افتقارياً لحذف المضاف إليه ونية معناه فإنّ الأصل وبعده ما تقدم والمراد بمعناه النسبة التقييدية التي بين المضاف والمضاف إليه وإنما سُميَت معناه مع أنها بينهما لأنها لا تتحقق إلا به وليس المراد بمعناه مدلوله كما وهم فيه بعضهم والظرف متعلق بأقول مقدراً على كون الواو عاطفة أو استثنافية ومتصل بالشرط أو الجواب على كونها نائبة عن أمّا.

(فال فعل): الفاء زائدة على كون الواو عاطفة أو استثنافية ورابطة على كونها نائبة عن أمّا مبنية على الفتح، الفعل مبتدأ أول مرفوع.

(من يحكم): من اسم شرطٍ جازمٌ في محل الرفع مبتدأ ثان مبني على السكون، يُحکم فعل مضارع مجزوم بمن على كونه فعل شرطٍ لها وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً لإسناده إلى الغائب تقديره: هو، يعود على من.

(تصرفه): مفعول به ومضاف إليه وجملة يُحکم من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر من الشرطية أو خبرها جملة الجواب أو هما على الخلاف المذكور في محله.

(يُحُرُّ): فعل مضارع مجزوم بمن الشرطية على كونه جواباً لها وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً لإسناده إلى الغائب تقديره هو يعود على من.

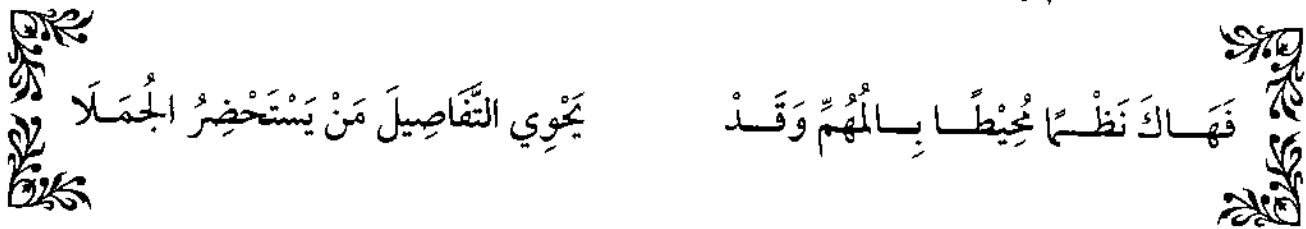
(بين اللُّغَةِ): جار ومحروم متعلق بـيُحُرُّ لأنّه فعل مضارع.

(الأبواب): مفعول به منصوب بـيُحُرُّ.

(والسُّبْلَا): معطوفٌ على الأبواب والألف فيه حرف إطلاق، وجملةٌ من الشرطية من فعل شرطها وجوابها في محل الرفع خبرُ المبتدأ تقديره: فالفعل مُخْبِرٌ عنه بكونه مِنْ يُحْكَم تصرفه إلَّا، والجملة مِنْ المبتدأ والخبر في محل النصب مقولٌ لِأَقْوَلُ المقدَّرَ عَلَى كونِه معطوفاً على البسملة أو مستأنفاً أو جواباً لأما. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه آمين:



(فهاك) أي إذا عرفت أيها الطالب ما ذكرته لك وأردت حيازة أبواب اللغة وسبلها فأقول لك هاك (نظم) أي خذ كتاباً منظوماً من بحر البسيط أبيانه مائة وثمانية موصوفاً بكونه (محيطاً) ومحتوياً (بالمعنى) أي بالأمر المطلوب المعنى به في هذا الفن وهو الأوزان المقيسة والشاذة (و) إنما أمرتوك بأنخذ هذا النظم المحيط بالمعنى لأنه (قد يحيوي) ويحيوز (التفاصيل والأمور الجزئية التي هي أفراد مواد اللغة وأبوابها (من يستحضر) على ظهر قلبه ويتحقق (الجملة) المهمة والأمور الكلية التي هي الأوزان المقيسة والسماعية.

## ميكرو اللغة لـ الكلام

(فهاك): ها اسم فعل بمعنى خذ تحوها الكتاب أي خذه ويجوز مد الفها فيقال هاء وستعملان بكاف الخطاب وبدونها ويجوز في المدودة أن تستغني عن الكاف بتصرف همزتها تصاريف الكاف فيقال هاء للمذكر وهاء للمؤنث وهاءاما وهاءم وهاءن والكاف حرف خطاب لا ضمير لكن يتصرف تصرف الكاف الاسمية ونظم الكلام تأليفه على أوزان وقافية مخصوصة والمنظوم الكلام الموزون ويقابله النثر ويقال أحاط به إذا أحدق به من جميع جوانبه وأحاط بالأمر علماً إذا أحدق به علمه من جميع جهاته والمهم الأمر الشديد الذي يهمك شأنه فتعتني به ويجمع على مهامه ويقال: حواي الشيء يحيوي حواية وحيانا إذا جمعه أو احترزه وملكته ويقال فصل الكلام إذا بينه ولم يحمله ويقال: استحضر الشيء إذا جعله حاضراً، والجمل جمع جملة والجملة جماعة الشيء وما ترکب من مسند ومسند إليه.

## ميكرو الإعراب لـ الكلام

(فهاك): الفاء فاء الإفصاح وهو اسم فعل أمر والكاف حرف دال على الخطاب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة اسم الفعل وفاعله في محل النصب مقول لجواب إذا المقدرة وجملة إذا المقدرة مستأنفة استئنافاً بيانياً.

(نظماً): مفعول به هاـكـ.

(محيطاً): صفة نظـماـ.

(بالمـهمـ): جار و مجرور متعلق بـمحـيطـاـ.

(وقد يـحـويـ): الواو استثنافية وقد حرف تـحـقـيقـ ويـحـويـ فعل مضارع مـعـتـلـ بالـيـاءـ.

(التفاصيل): مفعول به ليـحـويـ.

(من): اسم موصول في محل الرفع فاعل يـحـويـ وجـملـةـ يـحـويـ مـسـأـنـفـةـ في محلـ التـعـلـيلـ.

(يستحضر): فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على من والجملة صلة الموصول.

(الجملـاـ): مفعول به ليـسـتـخـضـرـ وأـلـفـهـ لـلـإـطـلاـقـ. والله سبحانه وتعـالـىـ أـعـلـمـ.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

### باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

أي هذا بابٌ معقودٌ في بيانِ أوزانِ الفعلِ الماضيِ المجردِ أيِّ الْخَالِي عن حروفِ الزيادةِ وأشارَ إِلَيْهَا بقوله بفَعْلَلِ إِلَخ، وفي بيانِ أوزانِ تصاريفه وأشارَ إِلَيْهَا بقوله والضَّمُّ إِلَخ، والبابُ لغةً المَدْخُلُ وأصطلاحًا الألفاظُ المخصوصةُ الدالَّةُ على المعاني المخصوصةِ فالألفاظُ مَدْخُلٌ لِلمعاني وأصلُه بُوَبٌ لتكسيره على أَبْوَابٍ وتصغيره على بُوبِ تحرَّكِ الواوِ وافتتحَ ما قبلها فُقلِبتُ أَلْفَافُه تصارِيبًا وأَبْنِيَةً جَمْعُ بِنِيَّةٍ وَالْبَنِيَّةُ وكذا الصيغةُ هي في الأصلِ الهيئَةُ التي ترَكَبَتْ منها الكلمةُ مِنَ الحروفِ والحركاتِ والسكناتِ ولكن المرادُ بالأَبْنِيَةِ هنا الأوزانُ وبالفعلِ الماضيِ وبال مجردِ ما حروفة كلُّها أصولٌ والأصولُ هي الحروفُ التي كانت في مقابلةِ الفاءِ والعينِ واللامِ وبالتصاريفِ اختلافُ أَحْوَالِ عَيْنِ المضارعِ من ضمِّها وكسرِها وفتحِها فالماضي المجردُ قسمان: رباعيٌّ وثلاثيٌّ فالرباعيُّ بناءً واحدًا وهو فَعْلَلَ بفتحِ ما عدا العينِ ويكونُ لازمًا نحو دَرَبَخ زيدٌ إذا طأطأ رأسه وبسَطَ ظهرَه، ومتعدِّيًا نحو دَحْرَج زيدٌ الحجر، ويحيىء بناءً فَعْلَلَ للدلالة على الاتخاذ نحو قَمْطَرُ الكتابَ إذا اتَّخذَتْ قَمَطْرًا أو للدلالة على المشابهة نحو حَنْظَلَ خلق زيدٌ إذا أَشْبَهَ الحنظلَ أو للدلالة على جَعْلِ شيءٍ في شيءٍ نحو نَرْجَسَ الدواءَ إذا جَعَلَ فيه النرجسَ أو لغير ذلك وقياسه ضمُّ أولِ مضارعِه وكَسْرُ ما قبل آخرِه وسيذكره الناظم في فصلِ المضارعِ بقوله:

ضمٌّ إذا بالرباعيٍّ مطلقاً وصلاً ..... وله

وللثلاثي ثلاثة أَبْنِيَةِ الْأَوَّلُ منها فَعْلَلْ بضمِّ العينِ ولا يكون إلا لازمًا نحو ظَرَفُ وكرَمُ وقياسه ضمُّ عينِ مضارعِه ولا شادٌ فيه ولا يحيىء بنائه إلا للدلالة على غريزة وطبيعة نحو جَدُّرَ فلانٌ بالأمرِ وخطُرَ قَدْرُهُ والثاني منها فَعْلَلْ بكسرِ العينِ ويكون لازمًا نحو فَرِحَ وجَذَلَ ومتعدِّيًا نحو عَلَمَ وفَهِمَ ويحيىء بنائه للدلالة على النوعِ الملازمة نحو دَرَبَ لِسانَهُ وبَلَجَ جَيْبَنَهُ أو للدلالة على عَرَضٍ نحو جَرِبَ وعَرِجَ وَمَرِضَ أو لغير ذلك وقياسه فَتْحُ عينِ مضارعِه والكسْرُ فيه شادٌ والشادُ قسمان شادٌ مع القياسِ وهو ثلاثة عشرَ فِعْلًا ذَكَرَ الناظمُ

منها تسمى بقوله: «وَجَهَانِ فِيهِ مِنْ احْسِبَ إِلَّا» وشاذ فقط وهو عشرون فعلًا ذكر الناظم منها ثانية بقوله: «وَأَفْرِدَ الْكَسْرَ فِيهَا مِنْ وَرِثَةً» والثالث منها: فعل بفتح العين ويكون لازما نحو جلس وقعد ومتعديا نحو نصر وضرب وفتح، ويحيى بناؤه للدلالة على الجمجم نحو جمجم وحشر، أو على التفريق نحو بدراً وقسم أو على الإعطاء نحو منع ونحل، أو على المنع نحو حبس ومنع، أو على الامتناع نحو أبي وشرد وجمع، أو على الغلبة نحو قهر وملك، أو على التحويل نحو نقل وصرف، أو على التحول نحو رحل وذهب، أو على الاستقرار نحو توئي وسكن، أو على السير نحو ذمل ومشى أو على السُّرُّ نحو حجب وخبا، أو على غير ذلك مما يصعب حصره وضبطه من المعاني وهو أعني فعل المفتوح بالنظر إلى مصارعه أربعة أقسام: القسم الأول ما قياسه كسر عين مصارعه والضم فيه شاذ لوجود داعي الكسر وطالبه فيه أو لشهرته بالكسر عن العرب كضرب يضرب وداعي الكسر أربعة أشياء تكون فاء الكلمة وأوا أو ياء وكون عين الكلمة ياء وكون لام الكلمة ياء وكونه مضاعفا لازما وهذا القسم أربعة أنواع ما فاؤه وأو أو ياء نحو وعد يهدى ووصف يصف ووجب يحيى ويسر يئسر ولم يشد منه إلا كلمة واحدة وهي وجاد يجذب بالضم وهذا النوع يسمى بالمثال وما عينه ياء نحو جاء يحيى وباع يبيع ولم يشد منه شيء وما لامه ياء نحو أتى يأتى وثوي يثوي وجري يجري وشد منه أي يأبى والمضاعف اللازم كحن يحن وشد منه أفعال كثيرة، وشاده قسان شاذ فقط وهو ستة وأربعون فعلًا ذكر الناظم منها ثانية وعشرين بقوله: «وَاضْمَنْ مَعَ الْلَّزَومِ أَمْرُّهُ» إلخ وشاذ مع القياس وهو ستة وعشرون فعلًا ذكر الناظم منها ثانية عشر بقوله: «وَعَ وَجَهَيْ صَدَّ» إلخ، والقسم الثاني منها: ما قياسه ضم عين مصارعه والكسر فيه شاذ لوجود داعيه أي داعي الضم وطالبه فيه أو لشهرته بالضم عن العرب كنصر ينصر وداعي الضم أربعة أيضًا كون عين الكلمة وأوا وكون لام الكلمة وأوا وكونه دالا على المفاحرة وكونه مضاعفا متعديا وهذا القسم أربعة أنواع أيضاً المضاعف المدعى نحو صب الماء يصبه وعبه يعبه وحاته يحيطه وشد منه أفعال كثيرة بالكسر وشاده قسان: شاذ فقط وهو لفظ حب فقط وذكره المصنف بقوله: «فَذُو التَّعْدِي يَكْسِرُ حَبَّهُ» وشاذ مع القياس وهو اثنا عشر فعلًا ذكر المصنف منها خمسة أفعال بقوله: «وَعَ ذَا وَجَهِينَ هَرَّ» وما عينه وأو نحو باء يبوء وجاء يجوب وأب يتوب وتاب يتوب، وما لامه وأو نحو تلا يتلو وجفأ يجفوا وصفا يصفوا وما قصد به الدلاله على أن اثنين تفاحرا في أمر فغلب أحدهما الآخر فيه سواء كان مشهورا بالضم أم لا إلا أن يكون ذلك

ال فعل من أحد الأنواع الأربع التي فيها دواعي الكسر المذكورة في القسم الأول نحو تضاربنا فضررت به فأنا أضرر بـه وتناصرنا فنصرتـه فأنا أنصرـه، والقسم الثالث منها: ما قياسـه فـفتح عـمضارـعـه لـوجود داعـيـ الفتـحـ فيهـ، وـدواعـيـ الفتـحـ اثـنـانـ كـونـ عـيـنـ الكلـمةـ حـرـفـاـ منـ أحـرـفـ الحـلـقـ أوـ كـونـ لـامـهاـ حـرـفـاـ منـهاـ وـلـيـسـ معـنـيـ ذـلـكـ أـنـهـ كـلـمـاـ كـانـ العـيـنـ أـوـ الـلامـ حـرـفـاـ منـ هـذـهـ الأـحـرـفـ كـانـ الفـعـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـجـهـ بـلـ المعـنـيـ أـنـهـ كـلـمـاـ وـجـدـ الفـتـحـ كـانـ مـقـتـضـيـهـ ذـلـكـ وـهـذـاـ القـسـمـ نـوـعـانـ مـاـ عـيـنـهـ حـرـفـ حـلـقـ نـحـوـ نـائـيـ يـنـائـيـ وـنـهـيـ يـنـهـيـ وـمـاـ لـامـهـ حـرـفـ حـلـفـ نـحـوـ فـتـحـ يـفـتـحـ وـمـنـعـ يـمـنـعـ وـلـاـ شـاذـ فـيـ هـذـاـ القـسـمـ وـحـرـوفـ الـحـلـقـ سـتـةـ الـهـمـزـةـ وـالـهـاءـ وـالـخـاءـ وـالـعـيـنـ وـالـغـيـنـ، وـالـقـسـمـ الرـابـعـ مـنـهـ: مـاـ قـيـاسـهـ جـواـزـ الـكـسـرـ وـالـضـمـ مـعـاـ فـيـ عـيـنـ مـضـارـعـهـ لـوـجـودـ دـاعـيـ جـواـزـ الـكـسـرـ وـالـضـمـ مـعـاـ اثـنـانـ عـدـمـ دـاعـيـ وـاحـدـ مـنـ الـحـركـاتـ الـثـلـاثـ فـقـطـ، أـعـنـيـ بـهـ الـضـمـ وـالـكـسـرـ وـالـفـتـحـ وـعـدـمـ الشـهـرـةـ بـأـحـدـهـماـ أـيـ بـأـحـدـ الـضـمـ وـالـكـسـرـ فـقـطـ نـحـوـ عـتـلـهـ يـعـتـلـهـ بـالـكـسـرـ وـيـعـتـلـهـ بـالـضـمـ إـذـاـ أـخـذـهـ وـجـذـبـهـ بـعـتـفـ وـشـدـةـ.

### مـكـبـرـ تـبـيـانـ الـلـامـ

(الأول): الفـرقـ بـيـنـ الشـاذـ وـالـنـادـرـ وـالـضـعـيفـ أـنـ الشـاذـ هوـ الـذـيـ يـكـونـ وـقـوـعـهـ كـثـيرـاـ الـكـتـهـ مـخـالـفـ لـلـقـيـاسـ وـالـنـادـرـ هوـ الـذـيـ يـكـونـ وـقـوـعـهـ قـلـيلـاـ لـكـتـهـ مـوـافـقـ لـلـقـيـاسـ وـالـضـعـيفـ هوـ الـذـيـ لـمـ يـثـبـتـ وـلـمـ يـجـبـ عـلـىـ الـسـيـنـةـ الـفـصـحـاءـ وـأـمـاـ الـمـقـيـسـ فـهـوـ مـاـ وـافـقـ اـسـتـعـيـالـ أـهـلـ الـصـرـفـ.

(الثـاني): يـنقـسـمـ الفـعـلـ إـلـىـ صـحـيـحـ وـمـعـتـلـ:

فـالـصـحـيـحـ مـاـ خـلـتـ حـرـوفـ الـأـصـوـلـ مـنـ أحـرـفـ الـعـلـةـ الـثـلـاثـةـ وـهـيـ الـأـلـفـ وـالـوـاـوـ وـالـيـاءـ.

وـالـمـعـتـلـ مـاـ كـانـ فـيـ أـصـوـلـهـ حـرـفـ مـنـهـاـ أـوـ أـكـثـرـ.

وـالـصـحـيـحـ ثـلـاثـةـ أـقـسـامـ: سـالـمـ وـمـهـمـوـزـ وـمـضـعـفـ.

فـالـسـالـمـ مـاـ لـيـسـ فـيـ أـصـوـلـهـ هـمـزـ وـلـاـ حـرـفـانـ مـنـ جـنـسـ وـاحـدـ بـعـدـ خـلـوـهـ مـنـ أحـرـفـ الـعـلـةـ

نـحـوـ ضـربـ وـنـصـرـ وـفـتـحـ وـفـهـمـ وـحـسـبـ وـكـرـمـ.

وـالـمـهـمـوـزـ مـاـ كـانـ أـحـدـ أـصـوـلـهـ هـمـزـاـ نـحـوـ أـخـذـ وـأـكـلـ وـسـأـلـ وـدـأـبـ وـقـرـأـ وـبـدـأـ.

وـالـمـضـعـفـ نـوـعـانـ: مـضـعـفـ الـثـلـاثـيـ وـمـضـعـفـ الـرـبـاعـيـ، فـأـمـاـ مـضـعـفـ الـثـلـاثـيـ فـهـوـ مـاـ كـانـ عـيـنـهـ وـلـامـهـ مـنـ جـسـنـ وـأـجـدـ نـحـوـ: عـضـ وـشـذـ وـمـذـ وـأـمـاـ مـضـعـفـ الـرـبـاعـيـ فـهـوـ مـاـ كـانـ فـائـهـ وـلـامـهـ الـأـوـلـيـ مـنـ جـسـنـ وـعـيـهـ وـلـامـهـ الـثـانـيـ مـنـ جـنـسـ آخـرـ نـحـوـ زـلـزلـ.

وَوَسْوَسَ وَشَأْشَا<sup>(١)</sup>.

والمعتل خمسة أقسام: مثال وأجوف وناقص ولغيف مفروق ولغيف مقترون.

فالمثال: ما كانت فاءٌ حرفٌ علةٌ نحو: وَعَدَ وَرِثَ وَيَنْعَ وَيَسَرَ.

والأجوف: ما كانت عينٌ حرفٌ علةٌ نحو: قَالَ وَبَاعَ وَهَابَ وَخَافَ.

والناقص: ما كانت لامٌ حرفٌ علةٌ نحو: رَضِيَ وَسَرُّ وَنَهَى.

واللغيف المفروق: ما كانت فاءٌ ولا مه حرفٌ علةٌ نحو: وَفِي وَوَعِي وَوَقَى.

واللغيف المقترون: ما كانت عينٌ ولا مه حرفٌ علةٌ نحو: طَوَى وَهَوَى وَحَبَى.

### مُكملات الإعراب

(باب): إما مرفوعٌ إما على أنه خبرٌ محدثٌ أو لما بعده وإما على أنه مبتدئٌ خبرٌ محدثٌ أو ما بعده فهذه أربعة أوجه وإما منصوبٌ بفعلٍ محدثٌ وإما مجرور بحرفٍ جرٌ محدثٌ مع متعلقه، وإما موقوفٌ أي ساكنٌ كالأعداد المسرودة وهو الأولى لعدم إخواجه إلى تقدير هذه سبعة أوجه تجري في كل ترجمة بابٌ مضاد.

(أبنية): مضادٌ إليه مجرور وهو مضاد.

(الفعل): مضادٌ إليه.

(المجرد): صفةٌ للفعل.

(وتصاريفه): الواو عاطفة تصاريف معطوفٌ على الفعل مجرور بالتابع وهو مضاد واهاء ضمير متصلٌ في محل الجرٌ مضادٌ إليه.

\* \* \*

(١) إذا أكثـرـ ما شاء الله.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعْلَا

(بفعل) أي على وزن فَعَلَ (الفعل) الماضي وهو مبتدء (ذو التجريد) أي صاحب التجريد والتعري عن الزيادة وكلمة أَوْ في قوله: (أَوْ عَلَ) مضموم عَيْن بمعنى الواو وجملة قوله (يأتي) خبر المبتدأ أي الفعل الماضي المجرد عن الزيادة، يأتي حالة كونه كائناً على وزن فَعَلَ إن كان رباعياً كدَحْرَاج ودَرْبَخ، ويأتي حالة كونه كائناً على وزن فَعَلَ حالَة كونه مضموم عَيْن كثُرُفَ وكرم (و) يأتي على وزن فَعَلَ حالة كونه (مكسور عين) كفَرَحَ وجَذَلَ وأَوْ في قوله (أَوْ عَلَ فَعَلَ) بمعنى الواو أيضاً أي ويأتي على وزن فَعَلَ حالة كونه مفتوح عَيْن، كضَرَبَ وَنَصَرَ إِنْ كان ثلاثياً فللرباعي المجرد بناءً واحداً وهو فَعَلَ بفتحات إِلَّا العَيْنِ منه، وللثلاثي المجرد ثلاثة أَبْنِيَّة فَعَلَ بضم العين، وَفَعَلَ يَكْسِرُهَا، وَفَعَلَ بفتحها، وإنما خَصُوا الرباعي المجرد بباب واحد لأنه ثقيل بالنسبة إلى الثلاثي لكثره حروفه فلم يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي المجرد بفتح عينه وكسرها وضمها والتزموا فيه الفتحات لخفتها فتُعادل ثقله فصار باباً واحداً بالاستقراء، وإنما لم يُحرِّكُوا جميعاً حروف الرباعي المجرد كما حَرَّكُوا جميع حروف الثلاثي المجرد لئلا يلزم توالي أربع حركات في الكلمة واحدة وفيه غاية الثقل ولم يُسْكِنوا فاءً لتعذر الابتداء بالساكن ولا اللام الأولى لئلا يلزم اجتماع الساكنين على غير حَدَّه إذا اتصل به ضمير رفع متحرك لوجوب سكون اللام الثانية حيث ذَهَلَ على الثلاثي، ولم تسكن اللام الثانية لئلا يلزم حَرْمَ قاعدة الماضي من بنائه على الفتح ما لم يتصل بضمير رفع متحرك فَيُسْكِنَ أو ساكنِ كالواو فَيُضَم فتَعَيَّنَ حروفُه الثاني للسكون وهو العَيْن؛ أفاده في المطلوب، وإنما جَعَلُوا للثلاثي المجرد ثلاثة أَبْنِيَّة لأنه لا يكون إِلَّا مفتوح الأول لقصدهم الخفَّة في الفعل والفتح أَخْفَ حركاتِ ولا مُهْ لايُعْتَدُ بها لأنها إما محركة أو ساكنة على ما يقتضيه البناء وثانية يكون مفتوحاً ومكسوراً ومضموماً ولا يكون ساكناً لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال ضمير رفع متحرك به.

(تنبيه): قال في المطلوب وإنما لم يُنقص الفعل المجرد عن الزوائد عن ثلاثة أحرف لأنه لا

يوجد كلمةً من نوع الفعل حروفها أقل من ثلاثة ولا فه لا بد لنا من حرف ينبدأ به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما. انتهى بتصريف.

(ثنية آخر): قال في المطلوب أيضا وإنما لم يذكر المصنف الحرف لعدم تصريفه ولم يذكر الاسم أيضا مع أن له تصريفاً من توحيد وتشيئة وجمع وتذكير وتأنيث وتصغير ونسبة لأنه أراد بيان حصر الأفعال لا حصر الأسماء. انتهى.

### معنى الإعراب

(بفعل): الباء حرف جر فعل مجرور محكي بالباء الجار والجرور في محل النصب حال من فاعل يأتي الآتي (الفعل) مبتدأ مرفوع.

(ذو): صفة للفعل مرفوع بالواو وهو مضناه.

(التجريد): مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(فعلا): معطوف محكي على فعل أو الألف فيه حرف إطلاق.

( يأتي): فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على الفعل، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ (ومكسور عين) الواو بمعنى أو عاطفة على محدث في حالٍ من فعلاً تقديره: حالة كونه مضموم عين مكسور معطوف على مضموم منصوب بالفتحة وهو مضاف، عين مضاف إليه.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(على): حرف جر.

(فعلا): مجرور محكي على والألف فيه حرف إطلاق الجار والجرور معطوف على قوله فعل.

ومعنى البيت الفعل المجرد عن الزيادة يأتي حالة كونه كائناً على وزن فعل إنْ كان رباعياً أو حالة كونه كائناً على وزن فعلاً حالة كونه مضموم عين أو مكسورها أو حالة كونه كائناً على وزن فعلاً مفتوح عين إنْ كان ثالثاً والله. سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه آمين:

والضم من فعل الزم في المضارع وا

فتح موضع الكسر في المبني من فعله

ثم أشار الناظم إلى تصريف الفعل وبيان حال عين مضارعه مبتدئاً منه بـ فعل المضموم ليكون على ترتيب اللف الذي هو أسهل للمبتدئي ومثنياً بالكسر الأكثر من المضموم لقلة الكلام عليه بالنسبة للمفتوح بقوله: (والضم) مفعول مقدم لإفاده الحصر أي وضم العين التي في الماضي (من فعل) المضموم أي من موزوناته ولو كان الضم تقديرًا كطال يطُول وفي بعض النسخ في بدأ (الزم) أي التزم (في المضارع) أي في مضارعه كما التزمته في ماضيه إذا صرّفته فتقول عذب الماء يعذب وكرم الرجل يكرم وإنما ضم الماضي والمضارع جميًعا لأن هذا الباب موضوع للمعاني القائمة بالغير اللازم فاختير الضم في الفعلين لأن الضم حركة لا تحصل إلا بانضمام الشفتين وفي انضمامهما تلزمهما حال النطق فحصل التناوب بين الألفاظ والمعاني (وافتتح) أيها الصري على القياس (موضع الكسر) وهو عين الكلمة من فعل المكسور (في) المضارع (المبني) أي: المصور (من) مصدر (فعل) المكسور إذا صرّفته فتقول: فرح يفرج، وركبه يركبه وهذا هو القياس في فعل المضموم والمكسور فأما فعل المضموم فليس له شاذ وأما فعل المكسور فشذ منه أفعال بالكسر وهي ضربان ضرب جاء في الفتح على القياس، والكسر على الشذوذ وضرب انفرد فيه الكسر على الشذوذ.

### الإعراب

(والضم): الواو استثنافية، الضم مفعول مقدم لإلزم الآتي.

(من): حرف جر.

(فعل): مجرور محكي بمن، الجار والجرور متعلق بمحدوف حال مقدم من المضارع تقديره: والزم الضم في المضارع حالة كونه مصوغاً من فعل أو متعلق بمحدوف صفة للضم تقديره: والضم الكائن في فعل المضموم الزم في المضارع المصوغ منه، وعلى هذا الاحتمال فتكون من بمعنى في كما في بعض النسخ.

(الزم): فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة مستأنفة.

(في المضارع): جار و مجرور متعلق بالزمن (الافتتح) والواو بعاطفة أو استئنافية، افتح فعل أمير، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة معطوفة على جملة الرَّبْمَأُ أو مسائفة، (موضع): مفعول به لافتتح وهو مضاد (الكسر) مضاد إليه.

(في المبني): جار و مجرور متعلق بافتح.

(من): حرف جر.

(فعلا): مجرور محكيٌّ بمن، الجار والمجرر متعلق بالمبني والألف فيه حرف إطلاق.  
والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى وإن فنا بعلومنه آمين:

وَجْهَانِ فِيهِ مِنْ أَخْسِبْ مَعْ وَغِرْتَ وَحْرَتْ

أَتَ لَئِنْعَمْ بَيْسَتْ يَكْسَتْ أَوْلَهَ يَسْنُ وَهَلَا

ثم شرع الناظم في بيان الضرب الأول من شاذ فعل المكسور وهو شاذ مع القياس وهو ثلاثة عشر فعلا ذكر الناظم منها تسعه وترك أربعة، الأول منها: ما ذكره بقوله: (وجهان فيه من أحسب) أي: الوجهان اللذان هما الفتح على القياس والكسر على الشذوذ كائنان فيه أي في المضارع حالة كونه مصوغا من مصدر أحسب يقال حسيبه يحسبه بالفتح على القياس ويحسبه بالكسر على الشذوذ حسبانا ومحسبة ومحسبيه إذا ظنه، والثاني منها: ما ذكره بقوله: (مع وغرت) يقال: وغرا صدره على فلان يؤغر بالفتح على القياس ويغير بالكسر على الشذوذ وغرا إذا توقد عليه من الغيط، والثالث منها: ما ذكره بقوله: (وحرت) يقال وحر عليه يؤحر بالفتح على القياس ويحر بالكسر على الشذوذ وحر إذا اشتد غضبه عليه، والرابع منها: ما ذكره بقوله (أنعم) يقال نعم عيشه ينعم بالفتح على القياس وينعم بالكسر على الشذوذ نعمه ومنع إذا طاب ولأن واتسع، والخامس منها: ما ذكره بقوله: (يئست) يقال يئس الرجل ييأس بالفتح على القياس ويئس بالكسر على الشذوذ بؤسا وبيئسا بؤوسا وبؤشكى إذا اشتدت حاجته وافتقر، السادس منها: ما ذكره بقوله (يئست) يقال يئس الرجل منه ييأس بالفتح على القياس ويئس بالكسر على الشذوذ يائسا ويتائسا إذا قطع رجاؤه، والسابع منها: ما ذكره بقوله (أوله) يقال أوله الرجل يؤله بالفتح على القياس ويله بالكسر على الشذوذ وهلا إذا حزن حزنا شديدا حتى كاد يذهب عقله لفقد حبيب من أهل أو مال وتحير من شدة الوجد، والثامن: ما ذكره بقوله (يسن) يقال يس الشجر ييس بالفتح على القياس وييس بالكسر على الشذوذ ييس إذا جفت وذهبت رطوبته، والتاسع منها: ما ذكره بقوله: (وهلا) يقال وهل الرجل يوهل بالفتح على القياس ويهل بالكسر على الشذوذ وهلا إذا ضعف أو فزع و وهل عن شيء إذا نسيه، والعشر منها: ولع الكلب الإناء أو في الإناء يولع بالفتح على القياس ويبلغ بالكسر على الشذوذ إذا شرب ما فيه بأطراف لسانه أو أدخل فيه لسانه وحركه، والحادي عشر منها: ويق الرجل يوبق بالفتح على القياس ويق بالكسر على الشذوذ وبقا

ووِيْقاً ووِبُوقاً وموِيْقاً إذا هَلَكَ، والثاني عشر منها: وَحَمَتِ المرأة تَوَحَّمُ بالفتح على القياس وَتَحَمُّ بالكسر على الشذوذ وَحَمَّا إذا حَبَّلَتْ واشتدَّتْ شهوَتُها لبعض المَاكِل، والثالث عشر منها: وَزَعَ الرجل فلاناً وَفِلان يَوْزَعُ بالفتح على القياس وَيَزَعُ بالكسر على الشذوذ وَرَزَعَا إذا كَفَهُ وَمَنَعَهُ.

### نحو الماء الإعراب الصلة

(وجهان): مبتدأ مرفوع بالألف وسُوَغ الابتداء بالنكرة وقوعه في معرض التفصيل.

(فيه): جار ومحرر متعلق بمحذوف خبر المبتدأ تقديره: وجهان كائنان فيه، والجملة مستأنفة.

(من): حرف جر.

(احسِبْ): مجرورٌ محكيٌّ يَمْنَ الجَارُ والمُجْرُورُ متعلّق بمحذوف حالٍ مِنَ الضمير في فيه تقديره حالة كونه مصوغاً من مصدر احسِب.

(مع): منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة مقدرة ممنوعة بسكون الضرورة وهو مضاد.

(وَغِرْتَ): مضاد إليه محكي والظرف متعلّق بمحذوف حالٍ من احسِب تقديره: حالة كونه كائناً مع وغرت.

(وَحِرْتَ): معطوف محكي بعاطف مقدر على وغرت.

(أَنْعَمْ): معطوف محكي بعاطف مقدر على وغرت.

(بَئْسْ): معطوف محكي بعاطف مقدر على وغرت.

(أَوْلَهْ): معطوف محكي بعاطف مقدر على وغرت.

(يَبْسْ): معطوف محكي بعاطف مقدر على وغرت ولكن سكونه لضرورة النظم.

(وَهْلَا): معطوف محكي بعاطف مقدر على وغرت والألف حرف إطلاق. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

وَأَفْرِدَ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرِثْ وَوَلِيٌّ  
وَثَقْتَ مَعْ وَرِيَ الْمُخْ أَخْوَهَا وَأَدْمَ  
وَرِمْ وَرِغْتَ وَمِقْتَ مَعْ وَفِقْتَ حُلَا  
كَسْرَ الْعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِيْ فَعَلَا

ثم أشار المصنف إلى بيان الضرب الثاني من شاذ فعل المكسور وهو شاذ فقط، وهو عشرون فعلاً ذكر المصنف منها ثمانية فقط بقوله (وأفرد الكسر) إلخ، الأولى منها: ما ذكره بقوله (فيما مِنْ وَرِثْ) أي وأفرد أيها الصرف الكسر على الشذوذ فيما مِنْ وَرِثْ أي في المضارع الذي صيغ مِنْ مصدر وَرِثْ، يقال: وَرِثَ فلاناً يَرِثُ بالكسر على الشذوذ وَرِثَا وَوَرِثَا وإِرْثَا إذا انتقل إليه مال فلان بعده وفاته، ويقال وَرِثَ المال والمجد عن فلان إذا صار مال فلان وَمَجْدُهُ إليه، والثاني منها: ما ذكره بقوله (وَوَلِيٌّ) أي أفرد الكسر على الشذوذ في المضارع الذي صيغ مِنْ مصدر وَلِيٌّ، يقال: وَلِيٌ فلاناً يَلِي بالكسر على الشذوذ وَلِيٌ إذا دنا منه وَقَرُبَ وَوَلِيَ الشيء عليه يَلِي بالكسر أيضاً ولاية وَلَائِيَ إذا قام به وَمَلَكَ أَمْرَه وَوَلِيَ الرجل عليه إذا نصره وَوَلِيَ الْبَلْدَ إذا سلط عليه، والثالث منها: ما ذكره بقوله: (وَرِمْ) أي وأفرد الكسر على الشذوذ في المضارع الذي صيغ من مصدر وَرِمَ الْحِلْدُ يَرِمُ بالكسر على الشذوذ وَرَمَا إذا انتفخ مِنْ مَرَضٍ فهو وَارِمٌ وَوَرِمٌ أَنْفُ فلان إذا غَضِبَ وَوَرِمَ النبت إذا طال وَسَمِنَ، والرابع منها: ما ذكره بقوله: (وَرِغْتَ) أي وأفرد الكسر على الشذوذ في المضارع الذي صيغ من مصدر وَرَغَ يقال وَرَغَ الرَّجُلُ عن كذا يَرِغُ بالكسر على الشذوذ وَرَاعَةً إذا كَفَ عنه وأَمَّا وَرَغَ عن المعاصي والشُّبُهَاتِ وَرَعَا وَوَرُعَا فهو بالوجهين الكسر والفتح، والخامس منها: ما ذكره بقوله (وَمِقْتَ) أي وأفرد الكسر على الشذوذ في المضارع الذي صيغ مِنْ مصدر وَمِقْ يقال وَمِقْ يَمْقُهُ بالكسر على الشذوذ مِقَةً وَوَمِقَا إذا أَحَبَّهُ فهو وَامْقُ له، والسادس منها: ما ذكره بقوله (مع وَفِقْتَ حُلَا) أي حالة تكون ما ذكر من الأفعال مُصَاحِبًا لِوَفِقْتَ حُلَا في إفراد الكسر على الشذوذ يُقال وَفِقَ الأَمْرَ يَفِقُ بالكسر على الشذوذ وَفُقَا إذا صادَفَهُ مُوافِقًا وَوَفِقَ الأَمْرُ إذا كان صوابًا مُوافِقًا للمراد وقوله حُلَا بضم أوله جَمْع حِلْيَة وهي ما يُرَيَّنُ به مِنْ مَصْوِغِ الْمَعْدَنِيَّات أو الحجارة التفيسة وهو مفعول به لِوَفِقْتَ أي صادَفَتْ وَوَجَدْتَ حِلْيَة تَزَرَّيْنُ بها أو تَاسَبَتْ حُلَا

لِقْتَ بِهَا جَهَالِكَ، والغُرُضُ مِنْهُ تَكْمِيلُ الْبَيْتِ، وَالسَّابِعُ مِنْهَا: مَا ذَكَرَهُ بِقُولِهِ (وَثَقَتْ) أَيْ وَأَفْرِدَ الْكَسْرَ عَلَى الشَّذْوَذِ فِي الْمَضَارِعِ الَّذِي صِيَغَ مِنْ مَصْدِرٍ وَثَقَ بِفَلَانٍ يَشُقُّ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ ثِقَةً وَوُثُوقًا وَمَوْثِقًا إِذَا اتَّهَمَهُ فَهُوَ وَاثِقٌ وَذَاكٌ مَوْثُوقٌ بِهِ، وَالثَّامِنُ مِنْهَا: مَا ذَكَرَهُ بِقُولِهِ: (مَعْ وَرِيَ الْمُخْ) أَيْ حَالَةَ كُونٍ وَثَقَتْ مُصَاحِبًا بِوَرِيَ الْمُخْ فِي إِفْرَادِ الْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ فِيهِ يُقَالُ وَرِيَ الْمُخْ يَرِي بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ وَرِيَ إِذَا اكْتَنَرَ أَيْ امْتَلَأَ وَاشْتَدَّ وَهُوَ مِنْ عَلَامَاتِ السَّمَنِ وَالْمُخْ بِضمِّ المِيمِ وَتَشْدِيدِ الْخاءِ الْمَعْجَمَةِ نِقْيُ الْعَظَمِ يُجْمِعُ عَلَى مِنْخَانٍ وَمِنْخَخَةٍ وَقِيَدَهُ بِالْمُخْ احْتِرَازًا مِنْ وَرِيَ الزَّنْدِ يَرِي وَرِيَ إِذَا خَرَجَتْ نَارٌ فَإِنْ فِيهِ لِغَتِينِ كَرْمَى يَرِمِي وَكَرْضَى يَرِضِي وَالزَّنْدُ الْعُودُ الَّذِي يُقَدَّحُ بِهِ النَّارُ، وَقُولُهُ (أَحْوَاهَا) أَيْ احْفَظْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الشَّانِيَةَ الَّتِي أَفْرَدَتْ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ وَلَا تَقْسُّ عَلَيْهَا غَيْرُهَا فَإِنَّهَا شَاذَّ مَحْفُوظَةً، وَالتَّاسِعُ مِنْهَا: وَجَدَهُ بِهِ يَجِدُ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ وَجَدًا إِذَا أَحَبَّهُ حُبًّا شَدِيدًا وَوَجَدَهُ عَلَيْهِ إِذَا حَزَنَ حُزْنًا شَدِيدًا، وَالْعَاشرُ مِنْهَا: وَعَقَ عَلَيْهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ يَعْقُ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ وَعَقًا إِذَا عَجَلَ، وَالْحَادِي عَشَرُ مِنْهَا: وَرِكَ الرَّجُلُ يَرِكُ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ وَرِكًا وَوَرِكًا إِذَا وَضَعَ وَرَكَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَاضْطَجَعَ، وَالثَّانِي عَشَرُ مِنْهَا: وَكِمَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَكِيمُ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ وَكِمًا وَكَمَةً إِذَا جَزَعَ وَاغْتَمَ لَهُ، وَالثَّالِثُ عَشَرُ مِنْهَا: وَقَهْ لِفَلَانٍ يَقْهُ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ وَقَهَهُ إِذَا سَمِعَ لَهُ وَأَطَاعَ، وَالرَّابِعُ عَشَرُ مِنْهَا: وَعَمَ الدَّيَارَ يَعْمُ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ وَعَمًا إِذَا حَيَّهَا وَقَالَ لَهَا: أَنْعَمِي وَمَنْهُ عَمْ صَبَاحًا وَعِمْ مَسَاءً، وَالْخَامِسُ عَشَرُ: مِنْهَا: طَاحَ الرَّجُلُ يَطِيحُ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ طَيْحًا إِذَا أَشَرَّفَ عَلَى الْهَلاَكَ، وَالسَّادِسُ عَشَرُ مِنْهَا تَاهَ الرَّجُلُ يَتَهَمُ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ تَهْيَهًا إِذَا تَكَبَّرَ أَوْ تَهَيَّرَ، وَالسَّابِعُ عَشَرُ مِنْهَا: وَطَعَ الشَّيْءَ بِرِجْلِهِ يَطَعِي بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ وَطَأً إِذَا دَاسَهُ، وَالثَّامِنُ عَشَرُ مِنْهَا: وَسَعَ الْمَكَانُ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ سَعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ ضَيِّقًا، وَالتَّاسِعُ عَشَرُ مِنْهَا: وَهِمَ فِي الْحَسَابِ يَهِمُ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ وَهُمَا إِذَا غَلَطَ فِيهِ وَسَهَا، وَالْعَشْرُونُ مِنْهَا: أَنَّ الشَّيْءَ يَئِنُّ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْنًا إِذَا حَانَ وَقْرَبَ.

وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى مَضَارِعٍ فَعَلَ المَضْمُومَ وَفَعَلَ الْمَكْسُورَ مُبْتَدِئًا بِهَا لِقَلْلَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا شَرَعَ فِي بَيَانِ مَضَارِعٍ فَعَلَ الْمَفْتُوحَ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ أَرْبِعَةُ أَقْسَامٍ فَبِدَا بِهَا قِيَاسُهُ كَسْرَ عَيْنِ مَضَارِعِهِ بِأَنْوَاعِهِ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: (وَأَدْمَ) أَيْهَا الْصَّرْفُ (كَسْرًا) عَلَى الْقِيَاسِ (الْعَيْنِ مَضَارِعٍ يَلِي) وَيَتَبَعُ (فَعَلًا) الْمَفْتُوحَ فِي تَصْرِيفِهِ لَأَنَّكَ إِذَا قَلْتَ فَعَلَ يَفْعَلُ فَالْمَضَارِعِ يَلِي الْمَاضِيِّ.

## مكملات الإعراب

(وأفرد الكسر): الواو عاطفة قصبة على قصة، أفرد فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت الكسر مفعول به لأفرد والجملة معطوفة على جملة قوله وجهان فيه (فيما من ورث) في حرف جر ما موصولة أو موصوفة في محل الجر بفي الجار والمجرور متعلق بأفرد، من حرف جر ورث مجرور محكي بمن وسكن آخره لضرورة النظم الجار والمجرور صلة لما تقديره في المضارع الذي صيغ من ورث أو صفة لها تقديره في مضارع مصوغ من ورث.

(وولي): الواو عاطفة ولي معطوف محكي على ورث وسكن آخره للضرورة.

(ورم): معطوف محكي بعاطف مقدر على ورث وتسكين آخره للضرورة (ورعت) معطوف محكي بعاطف مقدر على ورث.

(ومقت): معطوف محكي بعاطف مقدر على ورث.

(مع): منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكن ضرورة النظم وهو مضاف.

(وقفت حلا): مضاف إليه محكي والظرف متعلق بممحض حالٍ من الأفعال المذكورة تقديره: حالة كونها كائناتٍ مع وفقت حلا.

(وثقت): معطوف محكي بعاطف مقدر على ورث.

(مع): منصوب على الظرفية الاعتبارية وتسكين آخره للضرورة وهو مضاف.

(وري المُنْخُ): مضاف إليه محكي والظرف متعلق بممحض حالٍ من وثبت تقديره حالة كونه كائناً مع وري المُنْخُ.

(احوها): إِحْوِ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهي الياء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء ضمير الغائية في محل النصب مفعول به والجملة مستأنفة استثنافاً نحوياً.

(وأدم): الواو استئنافية، أَدِمْ فعل أمر وفاعله أنت.

(كسر): مفعول به والجملة مستأنفة.

(العين): جار و مجرور، تنازعَ فيه أَدِمْ وَكَسْرًا وهو مضاف.

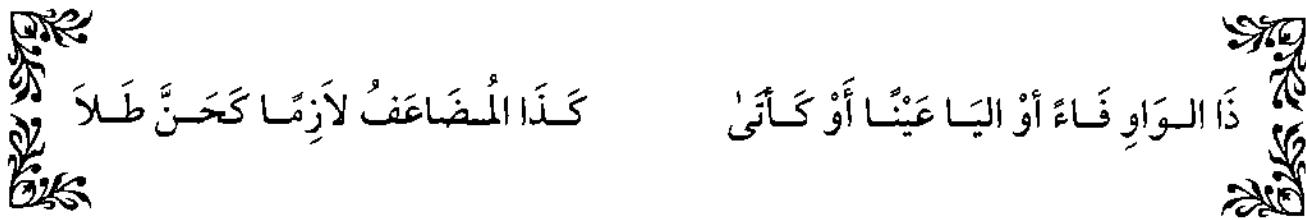
(مضارع): مضاف إليه.

(يل): فعل مضارع مرفوع معتل بالياء وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على مضارع.

(فعلا): مفعول به لـلي والألف فيه حرف إطلاق والجملة الفعلية في محل الجر صفة لمضارع تقديره وـأـلـ فـعـلاـ. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:



وأشار إلى النوع الأول من أنواع هذا القسم الأربع وهو ما فاءٌ وأوٌ أو ياءٌ بقوله: (ذا الواء) أو الياء (فاء) وهو نعتٌ لفعلٍ أي الموصوف بكونِ فائهٍ وأوليهٍ وأواً أو ياءٍ كوعديعٌ وجَبَ يَحِبُّ وَوَثَبَ يَشُّبُّ وَيَسَرَّ يَسِيرُ يَسِرًا إِذَا لَعِبَ بِالْمَيْسِرِ وَالْقَهَارِ، وَيَنْعَ الزَّرْعُ يَنْبَغِي يَنْبَغِي إِذَا أَدْرَكَ وَحَانَ حَصَادُهُ، وَيَتَمَ الطَّفْلُ يَتَسْتَمِعُ يَسْتَمِعًا وَيَتَمَّ إِذَا ماتَ أَبُوهُ وَإِنَّمَا تَرَكَ النَّاظِمُ مَا فَاءُهُ يَاءُ لِقَلْتِهِ في كلامهم، وهذا النوع يُسمى بالمثال وأشار إلى النوع الثاني منها وهو ما عينه ياءٌ بقوله (أو) ذا (إليا عيناً) أي أو الموصوف بكون عينه ووسطه ياء نحو باعه يبيعه وشاب يشيب وجاء يحيء ويسمى هذا النوع بالأجوف وأشار إلى النوع الثالث منها وهو ما لامه ياء بقوله (أو) ذا الياء لاما أي أو الموصوف بكون لامه وآخره ياء (كائني) يأتي ورمي يرمي ويسمى هذا النوع بالناقص وأشار إلى النوع الرابع منها وهو المضاعف اللازم بقوله (كذا مضاعف) أي مثل ذلك المذكور من الأنواع الثلاثة في كون قياسه كسر عين مضارعه المضاعف حالة كونه (الازما) وقاصرًا لا يتعدى إلى المفعول وهو ما كانت عينه ولا مه من جنس واحد كما مر وذلك المضاعف (ك) قوله (حن طلا) يحيى حيناً إذا صوت وصال لفقد أمه والطلي بفتح الطاء المهملة وبالقصر ولد الضبية يجمع على أطلاء ونحو دب على الأرض يدب ذيبياً وفر منه يفر فراراً.

## الإعراب

(ذا الواء): ذا صفة لفعل منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف والواو مضاف إليه.

(فاء): تميز ذات لدى الواو منصوب بها.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(إليا): معطوف على الواو تبعه بالجر وقصره لضرورة النظم.

(عيناً): تميز ذات لذا الياء منصوب بها.

(أو): عاطفة لمحدوف جوازاً تقديره أو ذا الياء لاما.

(كأنّي): الكاف حرف جر وتنبئ أني مجرور محكمي بالكاف، الجار وال مجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه خبراً لمبدأ محدود جوازاً تقديره: وذلك كائن كأنّي.

(كذا): الكاف حرف جر وتشبيه، ذا اسم إشارة في محل الجر بالكاف.

(المضاعف): مبتدأ مؤخر، الجار وال مجرور متعلق باستقرار محدود خبر مقدم تقديره المضاعف كائن كذا والجملة مستأنفة.

(لازماً): حال من المبتدأ على رأي سيبويه ومن ضمير الخبر على رأي الجمهور.

(كحن طلا): الكاف حرف جر وتنبئ حن طلا مجرور محكمي بالكاف الجار وال مجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه خبراً لمحدود تقديره وذلك كائن كحن طلا والجملة مستأنفة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

وَضْمَ عَيْنَ مَعَدَّاً وَيَنْدُرُ ذَا

كَسْرِ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٌ اخْتِمَّاً

وأما القسم الثاني من أقسام فَعَل المفتوح الأربعة وهو ما قياسه ضم عين مضارعه فقد ذكرنا فيها مر آنه أربعة أنواع فأشار هنا إلى النوع الأول منها بقوله (وضم) أيها الصرف على القياس (عين) مضارع (معداه) أي معدى المضاعف من فَعَل المفتوح نحو جب الحبل يجده إذا قطعه وصب الماء يصبه وإنها ضم هذا المضاعف لأنهم لما علّموه أنه مع كثرته تلحّقه هاء المفعول المضمومة مع ما قبلها نحو يشدُّه الزِّمُوا ضم عينه إذ لو كسروها لزم الثقل بالنقل من الكسر إلى الضم مع التضعيف وإنها كسرروا عين المضاعف اللازم فرقا بينه وبين المعدى مع أنه لا يلزم من ضمه ثقل ولا يكتسب بالمعدى فلهذا سهل ضمه في السَّيِّتم وكثير وقد شذت من كل منها أفعال فنبه على ذلك بقوله: (ويَنْدُر) بجيء المضاعف المعدى حالة كونه (ذا كسر) أي صاحب كسر لعين مضارعه (كما) يندر (لَازِمٌ) أي كما يندر بجيء المضاعف اللازم حالة كونه (ذا ضم احتتملا) ونُقل عن العرب أي صاحب ضم منقول عن العرب في عين مضارع أي ويَقُل بجيء عين مضارعه المضاعف المعدى حالة كونه مكسورا قلة كقلة بجيء عين مضارع المضاعف اللازم حالة كونه مضموما ضم منقولا عن العرب وإنما جعل المضاعف اللازم مشبيها به لكثره ما شذ منه.

## الإعراب للعلامة

(وضم): الواو استئنافية، ضم فعل أمر وفاعله ضمير مستتر وجواباً تقديره: أنت، والجملة الفعلية مستأنفة.

(عين): مفعول به لضم وهو مضاف.

(معداه): معدى مضاف إليه وهو مضاف والباء ضمير الغائب في محل جر مضاف إليه.

(ويَنْدُر): الواو استئنافية، يندر فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على المعدى والجملة مستأنفة.

(ذا كسر): ذا حال من فاعل يندر منصوب بالألف وهو مضاف، كسر مضاف إليه.

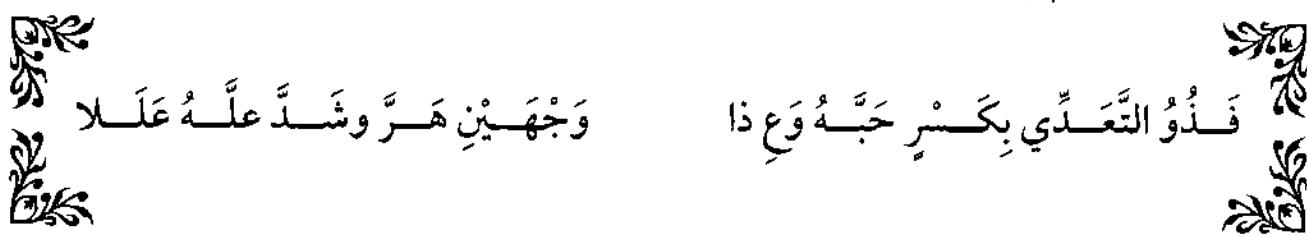
(كما لازم): الكاف حرف جر وتشبيه، ما مصدرية لازم فاعل بفعل مذوف تقديره: كما ينذر لازم، والجملة من الفعل المذوف وفاعله صلة ما المصدرية، ما مع صلتها في تأويل مصدر مجرور بالكاف تقديره: كندور، لازم الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه صفة مصدر مذوف جوازاً تقديره: وينذر المعدى ذا كسر ندوراً كائناً كندور لازم وفي بعض النسخ كما لازم بجز لازم فما على هذه النسخة زائدة بين الجار والمجرور.

(ذا ضم): ذا حال من لازم منصوب بالألف وسُوَّغ بجيء الحال من النكرة وصفها بصفة مذوفة جازاً تقديرها: كما ينذر لازم مضاعف وهو مضاف وضم مضاف إليه.

(احتُملا): فعل ماضي غير الصيغة والألف حرف إطلاق ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على ضم، والجملة الفعلية في محل جر صفة لضم تقديره: ذا ضم محتمل عن العرب أي منقول عنهم. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:



ثم إن الشاذ من كل منها ضربان كما مر شاذ مع القياس وأما الشاذ فقط من المعدى فقد أشار إليه بقوله: (فذو التعدي) الفاء للإفصاح لأنها أفصحت عن شرط مقدر تقديره: إذا عرفت أن الكسر يندر في المعدى كما أنضم يندر في اللازم وأردت بيان أمثلة كل منها فأقول المضاعف ذو التعدي أي صاحب التعدي والوصول إلى المفعول به بلا واسطة حرف حَرَّ حالة كونه مُلْتَسِساً (بكسر) لعين مضارعيه فقط (حَبَّهُ) أي لفظ حَبَّه فقط يقال حَبَّه يَحْبِبُه بفتح الياء وكسر الحاء حُبَّاً لغة في أحَبَّه يَحْبِبُه بضم الياء وكسر الحاء وقد تبع الناظم وابنه في ذلك الجوهري لكن قال أبو حيان إنه سمع فيه الضم أيضاً فيكون فيه وجهان فَعَلَيْهِ ليس في المعدى كَسْرٌ فقط أصلًا.

وأما الشاذ مع القياس من المضاعف المعدى وهو اثنا عشر فعلا ذكر المصنف منها خمسة أفعال فقد أشار إليه بقوله: (وعِذَا وَجْهَيْنِ هَرَّ) أي واحفظ أثينا الصرف من المضاعف المعدى هَرَّ وما عُطف عليه حالة كونه صاحب وجهين، الضم على القياس والكسير على الشذوذ وإنما جاز الوجهان في هذه الأفعال للزورهما تارة وتعديها أخرى الأولى منها هَرَّ يقال هَرَّ فلان الشيء يَهُرُ بالضم على القياس ويَهُرُ بالكسير على الشذوذ هَرَّاً وَهَرِيرًا إذا كَرِهُهُ والثاني منها ما ذكره بقوله: (وَشَدَّ) أي واحفظ شدّ حالة كونه ذا وجهين يقال شدَّ الرجل متاعه يَشَدُه بالضم على القياس وَيَشَدُه بالكسير على الشذوذ شدًا إذا عَقَدَهُ وأُوثَقَهُ والثالث منها ما ذكره بقوله: (عَلَّةً عَلَّا) حالة كونه ذا وجهين يقال عَلَّه يَعْلُله بالضم على القياس وَيَعْلُله بالكسير على الشذوذ عَلَّا وَعَلَّا إذا سقاه الثانية بعد أن سقاه السقية الأولى وَقَيْدُه بقوله عَلَّا احْتِرازاً من عَلَّ إبله إذا صرفها قبل الري فإنه بالضم على القياس فقط.

### الإعراب

(فذو التعدي): الفاء فاء الفصيحة، ذو مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف، التعدي مضاف إليه.

(بكسر): جار و مجرور متعلق بمحذوف حالٍ من المبتدأ على رأي سبويه تقديره: حالة كونه مُلْتَبِسًا بكسر.

(جـهـ): خـبرـ مـحـكـيـ والجملـةـ مـقـولـ لـجـوابـ إـذـاـ المـقـدـرـةـ وـجـلـتـهاـ مـسـتـأـنـفـةـ اـسـتـشـافـاـ بـيـانـيـاـ.

(وعـ): الواـوـ عـاطـفـةـ قـصـيـةـ عـلـىـ قـصـيـةـ، عـ فـعـلـ أـمـرـ مـبـنيـ عـلـىـ حـذـفـ حـرـفـ العـلـةـ وـهـوـ الـيـاءـ لـأـنـهـ أـمـرـ مـنـ وـعـيـ يـعـيـ وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ فـيـهـ وـجـوبـاـ تـقـدـيرـهـ:ـ أـنـتـ،ـ وـالـجـمـلـةـ فـعـلـيـةـ مـعـطـوـفـةـ عـلـىـ جـمـلـةـ قـوـلـهـ:ـ فـذـوـ التـعـديـ.

(ذا وجـهـينـ): ذـاـ حـالـ مـقـدـمـةـ عـلـىـ صـاحـبـهـ وـهـرـ،ـ وـمـاـ عـاطـفـ عـلـيـهـ مـنـصـوبـ بـالـأـلـفـ وـهـوـ مـضـافـ،ـ وـجـهـينـ مـضـافـ إـلـيـهـ مـجـرـورـ بـالـيـاءـ لـأـنـهـ مـشـنـيـ.

(هرـ): مـفـعـولـ بـهـ مـحـكـيـ لـعـ.

(وشـ): الواـوـ عـاطـفـةـ،ـ شـدـ مـعـطـوـفـ مـحـكـيـ عـلـىـ هـرـ.

(علـهـ عـلـلاـ): مـعـطـوـفـ مـحـكـيـ بـعـاطـفـ مـقـدـرـ عـلـىـ هـرـ.ـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ أـعـلـمـ.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

وَبَتْ قَطْعًا وَنَمَّ وَاضْمُمَنَّ مَعَ الـ

لُزُومِ

فِي أَمْرُ بِهِ وَجْلَ مِثْلُ جَلَـ

لَـ

والرابع منها: ما ذكره بقوله (وَبَتْ قَطْعًا) أي واحفظ بـت قطعًا حالة كونه ذا وجهين يقال بـت الحـبل يـتـه بالضم على الـقياس وـيـتـه بالـكسر على الشـذوذ بـتـا إذا قطعه وـقـيـدـه بـقولـه قـطـعا اـحـتـراـزا مـنـ بـتـ في حـلـفـه يـتـ بـتـوـتا إذا صـدـقـ وـبـرـ فـهـيـ بـتـهـ وـبـاتـهـ أي بـارـهـ فإـنهـ بالـكـسـرـ لا غـيرـ كـذـاكـرـهـ فيـ «المـصـبـاحـ»ـ وـالـخـامـسـ منـهاـ:ـ ماـ ذـكـرـهـ بـقولـهـ (وـنـمـ)ـ أيـ وـاحـفـظـ نـمـ حـالـةـ كـونـهـ ذـاـ وـجـهـيـنـ يـقـالـ نـمـ الـحـدـيـثـ يـنـمـهـ بـالـضـمـ عـلـىـ الـقـيـاسـ وـيـنـمـهـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ نـمـاـ وـنـمـيـمـةـ إـذـاـ أـظـهـرـهـ بـالـوـشـايـةـ وـرـفـعـهـ عـلـىـ وـجـهـ الإـشـاعـةـ وـالـإـفـسـادـ وـالـسـادـسـ منـهاـ:ـ نـثـ الـخـبـرـ يـتـهـ بـالـضـمـ عـلـىـ الـقـيـاسـ وـيـتـهـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ نـثـاـ إـذـاـ أـفـشـاهـ،ـ وـالـسـابـعـ منـهاـ شـبـجـ رـأـسـهـ يـشـبـجـهـ بـالـضـمـ عـلـىـ الـقـيـاسـ وـيـشـبـجـهـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ شـبـجـاـ إـذـاـ جـرـحـهـ أـوـ كـسـرـهـ وـالـثـامـنـ منـهاـ أـضـهـهـ إـلـىـ كـذـاـ بـالـضـادـ الـمـعـجمـةـ يـؤـضـهـ بـالـضـمـ عـلـىـ الـقـيـاسـ وـيـؤـضـهـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ أـضـاـ إـذـاـ أـجـلـاهـ وـأـحـوـجـهـ إـلـيـهـ وـالـتـاسـعـ منـهاـ رـمـ الـبـنـاءـ أـوـ الـأـمـرـ يـرـمـهـ بـالـضـمـ عـلـىـ الـقـيـاسـ وـيـرـمـهـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ رـمـاـ وـمـرـمـةـ إـذـاـ أـصـلـحـهـ،ـ وـالـعـادـرـ منـهاـ صـرـ الدـرـاـهـمـ يـصـرـ بـالـضـمـ عـلـىـ الـقـيـاسـ وـيـصـرـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ صـرـاـ إـذـاـ وـضـعـهـ فـيـ الصـرـةـ أـيـ فـيـ الـكـيـسـ،ـ وـالـحـادـيـ عـشـرـ هـشـ وـرـقـ الشـجـرـ يـهـشـهـ بـالـضـمـ عـلـىـ الـقـيـاسـ وـيـهـشـهـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ هـشـاـ إـذـاـ خـبـطـهـ بـعـصـاـ لـيـتـحـاتـ وـالـثـانـيـ عـشـرـ منـهاـ شـمـ الـمـسـكـ وـنـحـوـهـ يـشـمـهـ بـالـضـمـ عـلـىـ الـقـيـاسـ وـيـشـمـهـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ شـمـاـ وـشـمـيـمـاـ إـذـاـ أـخـذـ رـائـحـتـهـ بـحـاسـةـ الـشـمـ وـبـقـيـ حـبـهـ يـجـبـهـ حـبـاـ عـلـىـ مـاـ مـرـ عـنـ أـيـ حـيـانـ.

وـأـمـاـ الشـادـ فـقـطـ مـنـ الـمـضـاعـفـ الـلـازـمـ وـهـوـ سـتـ وـأـرـبـعـونـ فـعـلـاـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ مـنـهاـ ثـانـيـةـ وـعـشـرـينـ فـقـدـ أـشـارـ إـلـيـهـ بـقـولـهـ:ـ (وـاضـمـمـنـ)ـ أـيـ أـيـهـاـ الـصـرـفـيـ العـيـنـ عـلـىـ الشـذـوذـ (ـمـعـ الـلـزـومـ)ـ أـيـ مـعـ لـزـومـ الـضـمـ وـوـجـوـهـ وـنـحـتـمـهـ دـوـنـ الـكـسـرـ أـوـ حـالـةـ كـوـنـ الـأـفـعـالـ الـآـتـيـةـ مـلـتـيـسـةـ بـالـلـزـومـ وـالـقـصـورـ عـنـ الـمـفـعـولـ بـهـ (ـفـيـ)ـ الـمـضـارـعـ الـمـصـوـغـ مـنـ مـصـدـرـ (ـأـمـرـ بـهـ)ـ وـمـاـ عـطـفـ عـلـيـهـ أـيـ فـالـأـوـلـ مـنـهاـ مـاـ ذـكـرـهـ بـقـولـهـ:ـ أـمـرـ بـهـ،ـ يـقـالـ مـرـ بـهـ يـمـرـ بـالـضـمـ عـلـىـ الشـذـوذـ مـرـاـ وـمـرـوـرـاـ وـمـرـاـ إـذـاـ جـازـ بـهـ وـذـهـبـ وـقـيـدـهـ بـلـفـظـةـ بـهـ اـحـتـراـزاـ مـنـ مـرـ الـبـعـيرـ يـمـرـهـ مـرـاـ إـذـاـ شـدـ عـلـيـهـ الـمـرـأـيـ الـحـبـلـ فـإـنهـ

مُعَدِّي والثاني منها: ما ذَكَرَه بقوله: (وَجَلَ مِثْلَ جَلًا) أي واضمِنَ العينَ على الشذوذ في مُضارع مَصْوَغٌ منْ مصدر جَلَ عن بلده يَجِلُ بالضم على الشذوذ جَلًا وجُلُولًا إذا خرج عنها وارتحَلَ مِثْلَ جَلًا عن المِنْزِلِ يَجِلُونَ جَلَاءً إذا ارتحَلَ عنه وقِيَدَه بقوله: مِثْلَ جَلًا، احْتَرازًا مِنْ جَلَّ قَدْرُه يَجِلُ جَلَالًا وجَلَالَةً إذا عَظَمَ فإنه بالكسر على القياس لا غير.

### بيان الإعراب

(وبَتَ قَطْعًا): الواو عاطفةٌ، بَتَ قطعاً معطوفٌ محكىٌ على هَرَّ.

(ونَمَ): الواو عاطفةٌ، نَمَ معطوفٌ محكىٌ على هَرَّ.

(واضْمِنَ): الواو عاطفةٌ قصبةٌ على قصةٍ، اضْمِنَ فَعْلُ أمرٍ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد الثقيلة وهي حَرْفٌ لا محل لها من الإعراب مبنيٌّ على الفتح فاعلهُ ضمير مستترٌ فيه وجوباً تقديره: أَنْتَ، والجملة الفعلية معطوفةٌ على جملة قوله فذو التعدي.

(مع اللزوم): مع منصوبٍ على الظرفية الاعتبارية وهو مُضافٌ، اللزوم مضافٌ إليه والظرف متعلقٌ باضْمِنَ أو متعلقٌ بممحذوفٍ حالٍ مقدمةً مِنْ أمرٍ رُبَّه، وما عاطفٌ عليه تقديره: واضْمِنَ العَيْنَ في أمرٍ به حالةٌ كونه مُلْتَبِسًا باللزوم والقصور عن المفعول به.  
(في): حرفٌ جرٌ.

(أمرٍ به): مجرورٌ محكىٌ بـفِي، الجَارُ والمجرور متعلقٌ باضْمِنَ أيضًا.

(وَجَلَ): الواو عاطفةٌ جَلَ معطوفٌ محكىٌ على أمرٍ به.

(مثل): بالجر بدلاً مِنْ جَلَ بدأ كلَّ من كلٍ وبالنصب حالٌ منه وهو مضادٌ و:

(جلًا): مضادٌ إليه محكىٌ أي حالةٌ كونه مُماثلًا جَلًا في المعنى. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

لَهُ هَبَتْ وَذَرَتْ وَأَجَّ كَرَهَمِ بِهِ  
وَعَمَ زَمَّ وَسَعَ مَلَّ أَيْ ذَمَلَ  
دَأَيْ عَدَا شَقَّ خَشَّ غَلَّ أَيْ دَخَلَ  
وَأَلْ لَمَعَا وَصَرَخَّ حَاشَكَ أَبَ وَشَدَ

والثالث منها ما ذكره بقوله (هبت) أي وأضمن العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر هبت يقال هبت الريح تهب بالضم على الشذوذ هبوباً وهيباً وهباً إذا ثارت وهاجت وقيده بتاء التأنيث احترازاً من هب الفرس يهب هبباً وهباباً وهيباً إذا نشط وأسرع فإنه بالكسر على القياس لا غير والرابع منها ما ذكره بقوله (وذرت) أي وأضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر ذرَتْ يقال ذرَتْ الشمس تذرُّ بالضم على الشذوذ ذرَا إذا طلعت وفاض شعاها على الأرض وقيده بتاء التأنيث أيضاً احترازاً من ذرَ الملح يذرُ ذرَا إذا نثره ورشه ومن ذرَ الحب في الأرض إذا بذرَه فإنه متعد على القياس، والخامس منها ما ذكره بقوله (وأجَّ) أي وأضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر أجَّ يقال أجَّ الماء يؤجُّ بالضم على الشذوذ أجوجاً إذا صار أجاجاً أي ملحاً ممراً وأجَّت النار تؤجُ أجيجاً إذا اضطرَمت وتلهَبت والسادس ما ذكره بقوله (كرَ) أي وأضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر كَرَ الفارس على عدوه يكُرُّ بالضم على الشذوذ كَرَا وكُرُورَا وتكراراً إذا رجع عليه بعد الفر، والسابع ما ذكره بقوله (همِ بِهِ) أي وأضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر همَ به يقال: همَ بالشيء يهمُ بالضم على الشذوذ همَّا إذا أراده وأحبه أو عزَّم عليه وقصده وقيده بلغطيته به احترازاً عن همَّت خشاش الأرض تهمُّ هميماً وهمَّا إذا دَبَّتْ فإنه بالكسر على القياس وعن همَّ الأمر فلاتاً يهمُّه همَّا ومهمَّةً إذا أقلَّقه وأحرَّه فإنه معدٌ على القياس، والثامن ما ذكره بقوله: (وعَمَ) أي وأضمن العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر عمَّ، يقال: عمَ النبات يعمَ بالضم على الشذوذ عمَّا وعموماً إذا طال، والتاسع ما ذكره بقوله (رَمَ) أي وأضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر رَمَ يقال رَمَ الرجل بأنفه يرمُّ بالضم على الشذوذ رَمَّا إذا تكبير والعشر ما ذكره بقوله (وسَحَ) أي وأضمن العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر سَحَ يقال سَحَ المطر يسُحُّ بالضم على الشذوذ سَحَّا إذا نزل بكثرة، والحادي عشر: ما ذكره بقوله (ملَّ) أي

واضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر ملّ الرجل في المبني يملّ بالضم على الشذوذ ملّا إذا أسرع فيه مثل ذمل في سيره ذميلاً إذا أسرع أيضاً وكذا ملّ عليه السفر إذا طال وقيده بقوله (أي ذملاً) احترازاً عن ملّ اللحم أو الحبز يملّه إذا دخله في الملة أي في الرماد الحار فإنه معدى على القياس، والثاني عشر ما ذكره بقوله (وأَلَّ) السيف (لمعاً) وأَلَّ المريض (صَرْخَاً) أي واضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر أَلَّ يقال: أَلَّ السيف يؤُلّ بالضم على الشذوذ أَلَّ إذا لَمَّع وبرق وأَلَّ المريض يؤُلّ بالضم على الشذوذ أَلَّ إذا أَنَّ وصرخ، وهذا قال لمعاً وصرخاً وقيده بها احترازاً من أَللَّهُ يَؤُلُّهُ أَلَّ إذا طعنَه بالحربة كذا ذكره الناظم وفي القاموس أَلَّ المريض يَلِّ أَلَا بالكسر على القياس لا غير إذا أَنَّ وصرخ وأَلَّ السف يؤُلّ ويَلِّ إذا برق بوجهين وفيه مخالفة لما ذكره الناظم فهو معتبرٌ عليه والثالث عشر ما ذكره بقوله (شكًّ) أي واضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر شكًّ يقال: شكًّ في الأمر يشُك بالضم على الشذوذ وشكًّ إذا ارتاب وتردد فيه، والرابع عشر: ما ذكره بقوله (أَبَّ) أي واضمن العين على الشذوذ وشكًّ إذا اشتاق وتردّد فيه، ما ذكره يؤُب بالضم على الشذوذ أَبَا وأَبَا وأَبَاة إذا تجهز وتهيأ للسفر كما ذكره الناظم وفي القاموس أَبَ الرجل يؤُب ويئب أَبَا بوجهين إذا تهيأ للسفر فهو معتبرٌ عليه أيضاً ولكن لا اعتراض على المصتف بالنظر إلى المعنى الأول فكلامه صحيح عليه، والخامس عشر: ما ذكره بقوله: (وشدًّ) أي واضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر شدّ الرجل يشد بالضم على الشذوذ شدًّا إذا عدا وركض وقيده بقوله: (أَيْ عَدَا) من العدوى وهو الإسراع احترازاً من شدّ متاعه فإنه معدى وفيه وجهان كما سبق ومن شدّ عضده إذا قوأ فإنه متعدّ أيضاً، والسادس عشر: ما ذكره بقوله (شقًّ) أي: واضمن العين على الشذوذ مشقة إذا أضرّ به، والسابع عشر ما ذكره بقوله (خشًّ) عليه الأمر يشق بالضم على الشذوذ مشقة إذا أضرّ به، والثامن عشر يقال شقًّ عليه الأنبهار يشق بالضم على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر خش في شيء يخشن بالضم أي واضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر خش في شيء يخشن بالضم على الشذوذ خشًّا إذا دخل فيه وقيده بقوله الآتي أي دخلا احترازاً من خش البعير إذا جعل في أنفه الخشاش أي العود يجعل في عظيم أنف الجمل فإنه معدى على القياس، والتاسع عشر ما ذكره بقوله: (غلًّ) أي واضمن العين على الشذوذ في المضارع المصوغ من مصدر غل يقال: غل في شيء يغل بالضم على الشذوذ غلًّا إذا دخل فيه وقيده بقوله (أي دخلاً) وهو راجع

أيضاً لقوله خشّ كما سبقت الإشارة إليه احترازاً من غل الشيء يغلله غلو لا إذا أخذه في خفيّة فإن معدّى على القياس ومن غل صدره يغلى وغليلاً إذا كان ذا حقد وغضّ فإنه بالكسر على القياس.

### **نحو الإعراب لـ نجاشي**

(هبت): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكایة.

(وذرت): الواو عاطفة مبنية على الفتح ذرت معطوف محكي على أمر به وللمعطوف حكم المعطوف عليه.

(واج): الواو عاطفة أَجَ معطوف محكي على أمر به وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكایة.

(كر): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر.

(هم به): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكایة.

(وغم): الواو عاطفة، عمَّ محكي على أمر به.

(زم): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكایة.

(وسح): الواو عاطفة مبنية على الفتح، سحَ معطوف محكي على أمر به وللمعطوف حكم المعطوف عليه.

(مل): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكایة.

(أي): حرف تفسير مبني على السكون.

(ذملا): مفسرٌ محكي ملأ وللمفسر حكم المفسر تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكایة والألفُ حرف زائد للاطلاق مبني على السكون.

(وآل لَعَا وصَرْخَا): الواو عاطفة آل لَعَا وصرخَا معطوف محكي على أمر به،

والمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية وإن شئت قلْتَ: الواو عاطفة جملة على جملة ألل فعل ماض وفاعلُهُ مستتر جوازاً تقديره هو يعود على السيف مثلاً، لـعما مصدر معنوي منصوب على المفعولية المطلقة وصرخاً الواو عاطفة صرخاً معطوف على لـعما وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالنصب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والجملة معطوفة على جملة أمر به.

(شك): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به.

(أب): معطوف محكي بعاطف مقدر.

(وشد): الواو عاطفة شد معطوف محكي على أمر به.

(أي): حرف تفسير مبني على السكون.

(عدا): مفسّر لشدّ والمفسّر يتبع المفسّر تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة على الأخير منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الحكاية.

(شق): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به.

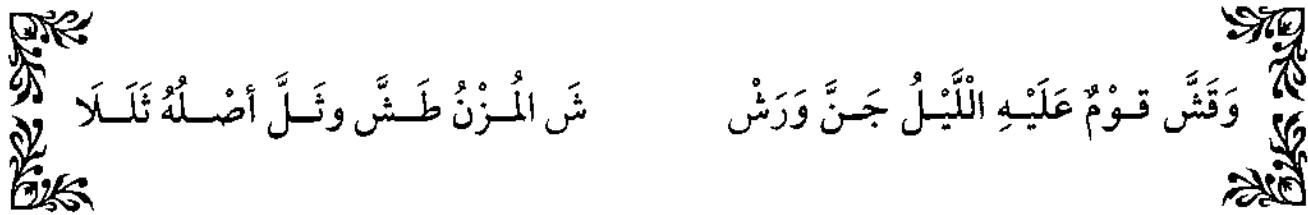
(خش): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به.

(غل): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به.

(أي): حرف تفسير مبني على السكون.

(دخل): مفسّر لكلّ من خش وغلّ والمفسّر يتبع المفسّر تبعه بالجر وعلامة جره كسرة مقدرة مكتوبة بحركة الحكاية والألف حرف زائد للإطلاق. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:



والحادي والعشرون منها: ما ذكره بقوله: (وقش قوم) أي واضممن العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر قش قوم يقال قش القوم يقشوون قشوشا بالضم على الشذوذ إذا انطلقوا، وقش فلان يقش بالضم على الشذوذ قشوشا إذا صلح وسمن بعد اهتزال أو إذا مسئي مئي المهزول أو إذا برأ من مرضه وقيده بقوم احترازا من قش النبات يقش إذا يبس فإنه بالوجهين، ومن قش الشيء يقشه قشا إذا جمّعه فإنه معدى، والعشرون منها ما ذكره بقوله: (عليه الليل جن) أي: واضممن العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر جن عليه الليل يجئ بالضم على الشذوذ جنا وجئنا إذا أظلم وقيده بالليل احترازا من جن الجنين يجئ جنا إذا استتر في الرحم فإنه بالكسر على القياس، والحادي والعشرون منها: ما ذكره بقوله (ورش المزن) أي واضممن العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر رش المزن والسحاب يروش بالضم على الشذوذ رشا إذا أمطر بالررش أي بالمطر القليل وقيده بالزن احترازا من رش الماء إذا نفخه ومن رش الشيء إذا غسله فإنه معدى، والثاني والعشرون منها: ما ذكره بقوله: (طش) أي واضممن العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر طش يقال طشت السماء تطش بالضم على الشذوذ طشا إذا أمطرت بالطشييش أي بالمطر الضعيف دون الرش كما ذكره الناظم وهو معترض عليه لأنه من الأفعال الآتية التي جاءت بالوجهين، والثالث والعشرون ما ذكره بقوله: (وثل) أي واضممن العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر ثل يقال ثل ذو الحافر يثل بالضم على الشذوذ ثلا وثللا إذا رأث وقيده بما سيأتي في قوله أي رأث احترازا من ثل البئر يثلها ثلا إذا أخرج ترابها ومن ثل الوعاء إذا أخذ ما فيه ومن ثل القوم إذا أهلّكهم ومن ثل البيت إذا هدمه فإن ذلك كله معدى ونبه بقوله: (أصله ثللا) بألف الإطلاق على أن أصل ثل المذكر هنا ثل بفك إدغامه كسائر المضاعفات على وزن فعل المفتوح لأن الكلام فيه وقياسه أن يكون على وزن فعل المكسور لأنه من الأعراض كحزن.

## نحو الإعراب

(وقَّشْ قوم): الواو عاطفة، قَّشْ معطوف محكي على قوله أمر به وللمعطوف حكم المعطوف عليه تبعه بالجر.

(عليه الليل جَنَّ): معطوف محكي بعاطف مقدر على قوله أمر به.

(ورش المزن): الواو عاطفة رَشَ المزن معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به.

(طش): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمر به.

(وثل): الواو عاطفة ثَلَّ معطوف محكي على أمر به.

(أصله): مبتدأ و مضاد إليه.

(ثلاثا): خبر محكي والألف حرف إطلاق والجملة من المبتدأ والخبر في محل النصب حالٌ من ثَلَّ تقديره: حالة كونه موصوفاً تكون أصله ثلث. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

أَيْ رَاثَ طَلَّ دَمْ خَبَّ الْحِصَانُ وَنَبَّ

ثُ كَمْ نَخْلُ وَعَسْتُ نَاقَةً بِخَلَا

لِلْجَنَاحِ

وقوله (أي راث) من الروث الذي هو سر جين الفرس ونحوه لا من الرَّيْثِ الذي هو البُطْءُ ولكن عبارته مُوْهَمَةُ، والرابع والعشرون منها: ما ذكره بقوله: (طلَّ دَمْ) أي واضم من العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر طَلَّ دَمْ يقال طَلَّ دَمْ يَطُلُّ بالضم على الشذوذ طَلَّا إذا هَدَرَ ولم يُثَازْ له وقيده بالدم احترازاً من طَلَّ الغَرِيمَ إذا مَطَّله ومن طَلَّه حَقَّهَ إذا نَقَصَهُ إِيَاهُ أوْ أَبْطَلَهُ ومن طَلَّ السَّاءُ الأَرْضَ إذا قَطَرَتْ عَلَيْهَا الطَّلَّ أي المطر الضعيف فإنَّ ذلك كُلُّهُ مُعَدِّي، والخامس والعشرون منها: ما ذكره بقوله: (خَبَّ الْحِصَانُ وَنَبَّتُ ) أي واضم من العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر خَبَّ الْحِصَانُ والنَّبَاتُ يقال خَبَّ الْحِصَانُ والفرسُ في عَدْوِيهِ يَحْبُّ بالضم على الشذوذ خَبَّا وَخَبِيبَا إذا رَأَوْهَ بين يديه ورجليه أي قام على إِحْدَاهُما مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً، ويقال خَبَّ النَّبَاتُ يَحْبُّ بالضم على الشذوذ خَبَّا إذا طال وارتَفَعَ وقيده بالحصان والنَّبَات احترازاً من خَبَّ الرَّجُلِ يَحْبُّ خَبَّا إذا صار خَدَاعًا فإنه بالفتح لا غير لكنه من باب فَعِلَّ المكسور، والسادس والعشرون منها: ما ذكره بقوله: (كَمْ نَخْلُ ) أي واضم من العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر كَمْ نَخْلُ يُقال: كَمْ نَخْلُ يَكُمْ بالضم على الشذوذ كَمَا وَكُمُومَا إذا أخرج أَكْمَامَهُ وقيده بالنَّخْل احترازاً من كَمَ الشَّيْءَ كَمَا إذا سَتَرَه وغَطَّاه ومن كَمَ الْبَعِيرَ إذا شَدَّ فَمَهُ بِالْكَيَامِ<sup>(١)</sup> فإنه مُعَدِّي، والسابع والعشرون: ما ذكره بقوله: (وَعَسْتُ نَاقَةً بِخَلَا) أي واضم من العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر عَسْتُ نَاقَةً بِخَلَا أي بموضع خَالٍ وقصره في النظم للضرورة يقال عَسْتُ النَّاقَةُ تَعْسُ بالضم على الشذوذ عَسَّا وَعَسَسَا إذا رَعَتْ بِمَحَلِّ خَالٍ وقيده بالنَّاقَة احترازاً من عَسَّ الْقَوْمَ إذا أطعَمَهُمْ شَيْئاً قليلاً فإنَّ مُعَدِّي، والثامن والعشرون منها: ما ذكره بقوله (قَسَّتْ كَذَا) أي واضم من العين على الشذوذ في مضارع مصوغ من مصدر قَسَّتِ النَّاقَةُ يقال قَسَّتِ النَّاقَةُ تَقْسُّ

(١) الكيام: بكسر أوله ما يَكُمْ به فَمُ الْحَيْوان لِثَلَاثَةٍ يَعْصَمُ أو يَأْكُلُ. اهـ. مؤلفه.

بالضم على الشذوذ قسًا وقسًا إذا رَعَتْ بموضِعِ خالٍ وهذا قال كذا أي كعَسْتُ وقيَدَه بالناقة أيضًا احترًا من قسَّ القومُ إذا آذاهم بكلام قبيح فإنه معدٌ.

## نحو الإعراب

(أي): حرف تفسير.

(رات): مفسر محكي لِثَلَّ تبعه بالجر.

(طل دم): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمرر به.

(خَبَّ الحصان ونبت): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمرر به.

(كمَ نَخَلُ): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمرر به.

(وعست ناقة بخلا): الواو عاطفة عست ناقة بخلا معطوف محكي على أمرر به.

(قست): معطوف محكي بعاطف مقدر على أمرر به والجار والجرور في قوله:

(كذا): حال من قَسَّتْ وإن شئت قلت قست مبتدأ محكي والجار والجرور في كذا متعلق

باستقرار مذوق خبر عن المبتدأ والجملة مستأنفة استثنافاً بيانياً. والله سبحانه وتعالى أعلم.

فجملة ما ذكره المصنف من المضاعف اللازم الذي شدَّ بالضم ثانيةً وعشرون فعلاً ولكن سبق الاعتراض عليه في ثلاثة منها وهي آل السيف وأبٌ وطَشْ فإنها بالوجهين وقضيتها حَصْرُ الشاذ فيها وليس كذلك بل يَقِيَ ما شدَّ بالضم ثانيةً عشرَ فعلاً تَلْتَحِقُ بها فَلْتُمَمِّها عليها فنقول: التاسع والعشرون منها مَتَّ إِلَيْه بِقَرَابَةٍ يَمْتُّ بِالضم على الشذوذ مَتَّ إذا وصل إليه وتوسل بها، والثلاثون منها: تَحَّ الماءُ يَسْجُ بالضم على الشذوذ تَجَّا إذا سال، والحادي والثلاثون منها سَجَّ بطْنُه يَسْجُ بالضم على الشذوذ إذا رَقَّ الْخَارُجُ منه، والثاني والثلاثون منها أَحَّ الرَّجُلُ بالمهملة يَؤُحُّ بالضم إذا سَعَلَ، والثالث والثلاثون منها: سَخَّتْ الجرادة بالمعجمة تَسْخُّ بالضم إذا غَرَزَتْ ذَنْبَها في الأرض لَتَبِيسَ، والرابع والثلاثون منها: أَدَّ البعيرُ يَؤُدُّ بالضم إذا رَجَعَ الحَنَينَ في جوفه، والخامس والثلاثون: حَدَّ عليه يَجْدُ حَدَّه إذا

غَضِبَ، والسادس والثلاثون عَرَّ الظليمُ أي ذَكْرُ النَّعَامِ يَعْرُ بالضم إذا صاح، والسابع والثلاثون: حَصَّ الْحَمَارُ بالمهملتين يَحْصُن بالضم إذا ضرَطَ وَعَدَا وَضَمَّ أَذْنِيهِ وَمَصَعَّبَ ذَنْبَيهِ، والثامن والثلاثون: لَطَّ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا تَلْطُ بالضم إذا أَلْصَقَتْهُ بَيْنَ فَخِذَيْهَا، والتاسع والثلاثون: كَفَّ بَصَرُهُ يَكْفُ بالضم إذا عَمِيَ، والأربعون منها: بَقَ في كلامه يَبْقُ بالضم إذا

## مناهل الرجال ومراضن الأطفال

أكثر فيه، والحادي والأربعون منها: شَقَّ بَصُرُّ الْمَيِّتِ يَشْقُّ بِالضَّمِّ إِذَا تَبَعَ رُوحَهُ، والثَّانِي  
والأربعون منها: عَلَّكَ يَوْمًا يَعُكُّ بِالضَّمِّ إِذَا اشْتَدَ حَرْرُهُ مَعَ سَكُونِ رِيحِهِ، والثَّالِثُ والأربعون  
مِنْهَا: فَلَكَ الرَّجُلُ يَقْلُكُ فَكًا إِذَا هَرِمَ، وَالرَّابِعُ والأربعون مِنْهَا: أَمْتَ الْمَرْأَةَ تَؤْمُمُ أُمُومَةً إِذَا  
صَارَتْ أُمًا، وَالخَامِسُ والأربعون مِنْهَا: غَمَّ يَوْمًا بِالْمَعْجَمَةِ يَغْمُمُ إِذَا اشْتَدَ حَرْرُهُ، وَالسَّادِسُ  
والأربعون مِنْهَا: حَنَّ عَنْهُ بِالْمَهْمَلَةِ يَحْنُّ إِذَا صَدَّ وَأَعْرَضَ.

\* \* \*

ثم أشار الناظم رحمه الله سبحانه وتعالى إلى الضرب الثاني من شاد المضاعف اللازم وهو شاد مع القياس بقوله:

قَسَتْ كَذَا وَعَوْجَهَيْ صَدَّأَثَ وَخَرَ

وهذا الضرب ستة وعشرون فعلا ذكر المصنف منها ثانية عشر، الأول منها: ما ذكره بقوله (وع وجهي صد) أي واحفظ أيها الصرف الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر صد عن الشيء يصد بالكسر على القياس ويصد بالضم على الشذوذ صدوداً إذا أغرض عنه، والثاني منها ما ذكره بقوله (أث) أي واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر أث يقال أث النبات أو الشعر يئث بالكسر على القياس ويؤث بالضم على الشذوذ أناثاً وأنوثاً وأثناثاً إذا كثر والتلف، والثالث ما ذكره بقوله (وخر الصلد) أي سقط الحجر من علو إلى أسفل أي واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر خر الصلد يقال خر الحجر وغيره يختر بالكسر على القياس ويختار بالضم على الشذوذ خرراً وخوروأ إذا سقط من علو إلى سفل وكذا خر الله ساجداً إذا انكب على وجهه وتقيده بالصلد لا وجها له ولعله أتى به لتكميله البيت، الرابع منها: ما ذكره بقوله (حدت) أي واحفظ الوجهين الجائزين في المضارع المصور من مصدر حدت المرأة على زوجها تحد بالكسر على القياس وتحدد بالضم على الشذوذ حداً وحداداً إذا تركت الزينة وليس السواد لبوت زوجها وقيده ببناء التأنيث احترازاً من حد الزانى إذا أقام عليه الحد فإنه معدى، ومن حد عليه إذا غضب فإنه بالكسر على القياس، والخامس منها: ما ذكره بقوله (وثرت) أي واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر ثرت يقال ثرت العين بالثلثة تثير بالكسر على القياس وثير بالضم على الشذوذ ثرراً وثوروأ إذا كثر ماؤها وقيده ببناء التأنيث احترازاً من ثرة إذا بدده ومت الشراب إذا صبه فإنه معدى، والسادس منها: ما ذكره بقوله (جد من عملا) واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر جد من عملا يقال جد الرجل في عمله يحد بالكسر على القياس ويحدد بالضم على الشذوذ جداً إذا اجتهد فيه وقصده يعزز وهمة وقيده بمن عملا احترازاً من جد الشمرة إذا قطعها فإنه معدى ومن جد في أعين القوم

إذا عظُمَ ومنْ جَدَّ التَّوْبَ إِذَا صَارَ جَدِيدًا فَإِنَّهُ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ.

## مُكَلَّفُ الْإِعْرَابِ لِلْحَلَالِ

(وع): الواو استئنافية، ع فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهي الياء والكسرة قبلها دليل عليها لأنَّه أمرٌ منْ وَعَى يَعِي وفاعلهُ ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والجملة مستأنفة.

(وجهي): مفعول به منصوب بالياء لأنَّه مثنى وهو مضاد.

و(صد): مضاد إليه محكي.

(أث): معطوف محكي بعاطف مُقدَّر على صد.

(وخرَّ الصَّلْد): الواو عاطفة خر الصَّلْد معطوف محكي على صد.

(حدَّت): معطوف محكي بعاطف مقدر على صد.

(وثرَتْ): الواو عاطفة ثرت معطوف محكي على صد.

(جَدَّ مَنْ عَمِلاً): معطوف محكي بعاطف مقدر على صد والألفُ فيه حرف إطلاق. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

تَرَتْ وَطَرَتْ وَدَرَتْ جَمَّ شَبَّ حِصَا

نُ عَنَ فَحَّتْ وَشَذَّ شَحَّ أَيْ بَخِلا

والسابع: ما ذكره بقوله (تَرَتْ) أي واحفظ أئمها الصرف الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر تَرَتْ يقال تَرَ العَظَمُ يَتَرُ بالكسر على القياس وَيَتَرُ بالضم على الشذوذ طَرَّا وَطَرُورَا إذا انقطع وسقط وكذا تَرَ عن قومه إذا انفرد عنهم وَتَرَ الرَّجُلُ إذا سَمِّنَ وقَيَّدَه ببناء التأنيث احترازًا من تَرَ يَدَه إذا أبانها بالضم لا غير لأنَّه مُعَدِّي، والثامن: ما ذكره بقوله: (وَطَرَتْ) أي واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر طَرَتْ يقال طَرَ الشَّارِبُ أو النَّبات يَطَرُ بالكسر على القياس وَيَطَرُ بالضم على الشذوذ طَرَا وَطَرُورَا إذا طَلَعَ وَطَرَتْ النَّجُومُ إذا أضاءتْ وقَيَّدَه ببناء التأنيث احترازًا من طَرَ الماشية طَرَا إذا ساقها شديداً ومن طَرَ الثوب إذا شَقَّهُ فإنه بالضم لا غير لأنَّه مُعَدِّي، التاسع: ما ذكره بقوله (وَدَرَتْ) أي واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من دَرَتْ يقال: دَرَتْ الشَّاهَ يَلْبَسُهَا تَدَرُّ بالكسر على القياس وَتَدَرُّ بالضم على الشذوذ دَرَا إذا أَدَرَتْهُ وَدَرَّ النَّبات إذا طَلَعَ والتَّفَّ وقَيَّدَه ببناء التأنيث احترازًا من دَرَّ وَجْهُهُ دَرَا إذا حَسُنَ بعْدَ العِلَّةِ فإنه بالفتح والكسر لا غير وَمِنْ دَرَّ الْفَرَسُ دَرِيرَا إذا عَدَا شديداً فإنه بالكسر لا غير، والعشر: ما ذكره بقوله (جَمَّ) أي واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر جَمَّ يقال جَمَّ الماء يَجِمُّ بالكسر على القياس وَيَجِمُّ بالضم على الشذوذ جُمُومًا إذا تَجَمَّعَ بِكَثْرَةٍ وكذا جَمَّ العَظَمُ إذا كَثُرَ لَحْمُهُ وَجَمَّ الفِرَاقُ إذا دَنَا وَحَانَ، والحادي عشر: ما ذكره بقوله (شَبَّ حِصَانُه) أي واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر شَبَّ حِصَانُ يقال: شَبَّ الحِصَانُ والفرسُ يَشِبُّ بالكسر على القياس وَيَشِبُّ بالضم على الشذوذ شَبَابًا وَشَبِيبًا إذا رفع يَدِيهِ أو شَطَّ وقَيَّدَه بالحصان احترازًا من شَبَّ الغلام شَبَابًا فإنه بالكسر لا غير وَمِنْ شَبَّ النَّار شَبَابًا وَشَبُوبًا إذا أُوقَدَهَا فإنه بالضم لا غير لأنَّه مُعَدِّي، والثاني عشر: ما ذكره بقوله (عَنَّ) أي واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر عَنَّ يقال عَنَّ لِه الشَّيْءَ يَعْنِي بالكسر على القياس وَيَعْنُ بالضم على الشذوذ عَنَا وَعَنَّا وَعْنُونَا إذا ظَهَرَ أَمَامَهُ وَاعْتَرَضَ وَعَنَّ

عَنِ الشَّيْءِ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ، وَالثَّالِثُ عَشَرُ: مَا ذَكَرَهُ بِقُولِهِ (فَحَّتْ) أَيْ وَاحْفَظِ الْوَجْهَيْنِ: الْجَاهِزَيْنِ فِي عَيْنِ الْمُضَارِعِ الْمُصَوَّغِ مِنْ مُصَدِّرِ فَحَّتْ يَقَالُ: فَحَّتِ الْأَفْعَى وَالْحَيَّةُ تَفْحُّ بِالْكَ عَلَى الْقِيَاسِ وَتَفْحُّ بِالْضَّمِّ عَلَى الشَّدُودِ فَحَّا وَفَحِيجَ إِذَا صَاتَتْ مِنْ فِيهَا وَفَحَّ النَّائِمُ إِذَا نَفَخَ فِي نُومِهِ وَتَقِيِّيلُهُ بِالْتَّاءِ لِيُسَ هَنَا لِلَا حِتَازَ بَلْ لِا سْتَقَامَةِ النَّظَمِ، وَالرَّابِعُ عَشَرُ: مَا ذَكَرَهُ بِقُولِهِ (وَشَدَّ) أَيْ وَاحْفَظِ الْوَجْهَيْنِ الْجَاهِزَيْنِ فِي عَيْنِ الْمُضَارِعِ الْمُصَوَّغِ مِنْ مُصَدِّرِ شَدَّ يَقَالُ شَدَّ عَنِ الْجَمَاعَةِ يَشِدُّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَيَشِدُّ بِالْضَّمِّ عَلَى الشَّدُودِ شَدَّا إِذَا انْفَرَادَ عَنْهُمْ، وَالْخَامِسُ عَشَرُ: مَا ذَكَرَهُ بِقُولِهِ (شَحَّ) أَيْ وَاحْفَظِ الْوَجْهَيْنِ الْجَاهِزَيْنِ فِي عَيْنِ الْمُضَارِعِ الْمُصَوَّغِ مِنْ مُصَدِّرِ شَحَّ يَقَالُ شَحَّ بِالْشَّيْءِ وَعَلَى الشَّيْءِ يَشْحُّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَيَشْحُّ بِالْضَّمِّ عَلَى الشَّدُودِ شَحَّا وَشَحَّا إِذَا بَخِلَّ بِهِ وَحَرِّصَ عَلَيْهِ وَقُولُهُ: (أَيْ بَخْلًا) لِتَكْمِلَةِ الْبَيْتِ لَا لِلَا حِتَازَ.

### مُبَكِّرُ الْإِعْرَابِ لِلْمُؤْمِنِ

- (تَرَثْ): مَعْطُوفٌ مُحْكَيٌ بِعَاطِفٍ مُقْدَرٌ عَلَى صَدَّ.
- (وَطَرَّتْ): الْوَاوُ عَاطِفَة، طَرَّتْ مَعْطُوفَةٌ مُحْكَيٌ عَلَى صَدَّ.
- (وَدَرَّتْ): الْوَاوُ عَاطِفَة، درَّتْ مَعْطُوفَةٌ مُحْكَيٌ عَلَى صَدَّ.
- (جَمَّ): مَعْطُوفٌ مُحْكَيٌ بِعَاطِفٍ مُقْدَرٌ عَلَى صَدَّ.
- (شَبَّ حِصَانَ): مَعْطُوفٌ مُحْكَيٌ بِعَاطِفٍ مُقْدَرٌ عَلَى صَدَّ.
- (عَنَّ): مَعْطُوفٌ مُحْكَيٌ بِعَاطِفٍ مُقْدَرٌ عَلَى صَدَّ.
- (فَحَّتْ): مَعْطُوفٌ مُحْكَيٌ بِعَاطِفٍ مُقْدَرٌ عَلَى صَدَّ.
- (وَشَدَّ): الْوَاوُ عَاطِفَة شَدَّ مَعْطُوفٌ مُحْكَيٌ عَلَى صَدَّ.
- (شَحَّ): مَعْطُوفٌ مُحْكَيٌ بِعَاطِفٍ مُقْدَرٌ عَلَى صَدَّ.
- (أَيْ): حَرْفٌ تَفْسِيرٌ.
- (بَخْلًا): مَفْسَرٌ وَالْمَفْسَرُ يَتَبعُ الْمَفْسَرَ تَبَعَهُ بِالْجَرِ الْمُحْكَيِّ وَالْأَلْفُ حَرْفٌ إِطْلَاقٌ. وَاللهُ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

وَسَطَّ الدَّارُ نَسَ الشَّيْءُ حَرَّ نَهَا

رُّ الْمَضَارُعُ مِنْ فَعَلْتَ إِنْ جَعِلَ

كَلَامًا

والسادس عشر ما ذكره بقوله (وَسَطَّ الدَّارُ ) أي واحفظ أيها الصرف الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر شَطَّ الدَّارُ يقال شَطَّ الدَّارِ تَشَطِّ بالكسر على القياس وَتَشَطِّ بالضم على الشذوذ شَطَّا وَشَطَّوْطَا إذا بَعَدْتُ وَقِيَدَه ببناء التأنيث احترازاً من شَطَّ شَطَّطاً إذا أَفْرَطَ وَتَبَاعَدَ عن الحق ومن شَطَّ عليه في قوله وَحُكْمِه إذا جَازَ فإنه بالكسر على القياس لا غَيْرُ، والسابع عشر: ما ذكره بقوله: (نَسَ الشَّيْءُ ) أي واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر نَسَ الشَّيْءُ يقال نَسَ اللَّهُمُ وَالخُبُزُ يَنْسُ بالكسر على القياس وَيَنْسُ بالضم على الشذوذ نَسِيسَا وَنَسُوسَا إذا يَسَّ وَجَفَّ وَذَهَبَتْ رُطُوبَتُهُ وَقِيَدَه بالشيء احترازاً من نَسَ الْحَطَبُ نُسُوسَا إذا أَخْرَجَتِ النَّارُ زَبَدَهُ على رأسه فإنه بالكسر على القياس لا غَيْرُ، والثامن عشر ما ذكره بقوله (حَرَّ نَهَاُ ) أي واحفظ الوجهين الجائزين في عين المضارع المصور من مصدر حَرَّ النَّهَارُ يَحْرُرُ بالكسر على القياس وَيَحْرُرُ بالضم على الشذوذ وَحَرَّا وَحَرَارَةً إذا حَمِيَتْ شَمْسُهُ وَقِيَدَه بالنَّهَارِ احترازاً من حَرَّ الْعَبْدُ حَرَارَأً إذا عَتَقَ وصار حُرَّا فإنه بالفتح لا غَيْرُ لأنَّه من باب فَعَلَ المكسور، فهذه ثمانية عشر فعلاً من المضارع اللازم جاءت بالوجهين وقضيتها حَصْرُ الشاذ فيها وليس كذلك لأنَّه قد تَرَكَ ثمانية أفعال تَلْتَحِقُ بها فَلَتُتَمَّمُها عليها فنقول: والتاسع عشر: شَتَّ الْأَمْرُ شَتَّا وَشَتَّاتَا إذا تَفَرَّقَ، والعشرون منها: عَزَّتِ الْإِبْلُ عَزًّا إِذَا سَلَحْتَ أَيْ رَأَيْتُ، والحادي والعشرون منها: قَرِيَّوْمُنَا قِرَّا إِذَا بَرُّدَ، والثاني والعشرون منها: أَزَّتِ الْقَدْرُ أَزِيزًا إِذَا سُمِعَ لِغَلَيَانِهَا صَوْتُ، والثالث والعشرون منها: رَزَّتِ الْجَرَادَةُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ رَزًّا وَرُزْوًّا إِذَا غَرَّزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ لِتَبِيَضَ، والرابع والعشرون منها: أَصَّتِ النَّاقَةُ أَصًّا إِذَا سَمِنَتْ، والخامس والعشرون منها: كَعَ عن الشَّيْءِ كَعًا وَكُعُوعًا إذا ضَعُفَ وَجَبَنَ، والسادس والعشرون منها: خَلَ لَحْمُه خَلَّا وَخُلُولًا إِذَا هَزَّلَ.

ثم إننا ذكرنا فيما سبق أنَّ القسم الثاني من فعل المفتوح وهو ما قياسه ضم عين مضارعه أربعة أنواع أحدها المضارع المعدى وقد سبق الثاني والثالث ما عينه أو لامه واؤ، وقد أشار

إليها بقوله: (المضارعُ من فَعَلْتَ) أي المضارعُ المتصوَّغُ من مصدر فَعَلَ المفتوح (إن جعلًا)  
بالبناء للمجهول.

### **مكملات الإعراب**

(وشطَّ الدارُ): الواو عاطفة، شطَّ الدارُ معطوفٌ محكيٌ على صدٍّ.

(نسَ الشيءُ): معطوفٌ محكيٌ بعاطفٍ مقدرٍ على صدٍّ.

(حرَّ نهارُ): معطوفٌ محكيٌ بعاطفٍ مقدرٍ على صدٍّ.

(المضارع): الواو استثنافية للمضارع مبتدأ.

(من فعلت): من حرفٍ جرٍ فَعَلْتَ مجرورٌ محكيٌ بمن، الجار والمجرور صفة<sup>(١)</sup> أو حالٌ  
من المبتدأ على رأي سيبويه.

(إن جعلًا): إن حرفٌ شرطٌ جازم، جعل فعلٌ ماضٌ مغيرٌ الصيغة في محل الجزم بإن  
الشرطية على كونه فعلٌ شرطٌ لها والألف حرفٌ إطلاقٌ. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

(١) قوله: أو صفة على جعل ألل في المضارع جنسية كالتي في قوله:  
ولقد أمر على اللئيم يسبني.. البيت. اهـ.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

لَهُ عَيْنَاهُ الْوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ  
مَضْمُومٌ عَيْنٌ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُذِّلَ  
لَهُ دَاعِيٌ لِزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ قَلَّا  
لَمَّا يَدْلُلَ عَلَى فَخْرٍ وَلَيْسَ لَهُ  
لَفْلَانَةَ

وقوله (عينا) مفعول ثان لجعل مقدم على الأول والضمير في (له) عائد على المضارع وقوله (الواو) نائب فاعل يُعمل وهو المفعول الأول له، وقوله (أو لاما) معطوف على عينا والضمير في قوله (يُجاء به) عائد على المضارع أيضاً وجملته خبر عن المبدأ السابق وقوله (مضموم عين) حال من ضمير به والمعنى المضارع المصوغ من مصدر فعل المفتوح يُجاء به أي يُجاء بذلك المضارع حالة كونه مضموم عين إن جعلت الواو عيناً لذلك المضارع كتاب إليه يتوب وآب إليه يؤوب كلاهما بمعنى رجع، أو جعلت الواو لاماً له كحال الشراب يخلو وخلال المكان يخلو وإنما ضمت عين المضارع في واوي العين واللام لمناسبة الواو ثم أشار إلى النوع الرابع مما قياسه ضم عين مضارعه بقوله (وهذا الحكم) الذي هو ضم عين المضارع (قد بُذِّلَ) وأعطي فالآلف فيه حرف إطلاق (لما يَدْلُل) أي لعين المضارع الذي يَدْلُل (على) مغالبة في (فخر) أي فيها يُفتَّحُ به والمغالبة هي أن يقصد كل مشارك مغلبة على صاحبه في الفعل المقصود فيُسند الفعل إلى الغالب نحو ضاربني فضررتُه أي غلبتُه بالضرب ويُضاربني وأضررُه بضم الراء أي أغله بالضرب (و) الحال أنه (ليس له) أي فيه فاللام بمعنى في أي ليس في ذلك الفعل الدال على المفاخرة (داعي لزوم انكسار العين) أي ما يقتضي وجوب كسر العين ككون فائه الواو نحو واعدي أو كون عينه ياء نحو بيعني أو كون لامه ياء (نحو قا) لـ(لا) في فأنا أقلية بالكسر أي أغله في القلأ أي البعض والمغالبة حينئذ مستفاده من التركيب مثل ما استوف الشروط مما يَدْلُل على المفاخرة نحو سابقتي فسبقته فأنا أسبقه أي أغله في السباق ونحاصمني فخصمتُه فأنا أخصمه أي أغله في الخصم، وفي بعض النسخ (لما يَدْلُل مفاجر) يَدَل قوله لـ(ما يَدْلُل على فخر والبـذ بفتح الموددة مصدر بمعنى الغلبة مضاف لما بعده والمفاجر بفتح الميم جمع مفاجر وهو ما يُفتَّح به والإضافة حينئذ على معنى في والمعنى: وهذا الحكم قد بُذِّل لما يَدْلُل على الغلبة في المفاجر ويصبح أن يكون المفاجر على صيغة اسم الفاعل أو المفعول والمعنى حينئذ وهذا الحكم قد بُذِّل لما يَدْلُل على غلبة المفاجر.

## ج) الإعراب للكلام

(عينا): مفعول ثان لجعل منصوب بالفتحة الظاهرة.

(له): جار ومحرر متعلق باستقرارِ مذوقٍ صفة لعينا.

(الواو): نائب عن فاعلِ جعل.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(لاما): معطوف على عينا.

(يُحَمَّاء): فعل مضارعٍ غير الصيغة.

(به): جار ومحرر في محل رفعٍ نائب عن فاعلِ يُحَمَّاء.

(مضموم): حالٌ من ضميرٍ به وهو مضاف.

(عين): مضافٌ إليه وجملةٌ يُحَمَّاء به من الفعل والنائب في محل الرفع خبر المبتدأ وجملةُ الابتداء استثنافية وجوابُ إن الشرطية معلومٌ من الجملة الاسمية وجملةُ إن الشرطية معتبرةٌ بينَ الاسمية.

(وهذا الحكم): الواو استثنافية، ها حرفٌ تنبئه ذا اسم إشارة في محل الرفع مبتدأ، الحكم بدلٌ من اسم إشارة أو بيانٌ له.

(قد): حرفٌ تحقيق.

(بدلاً): فعلٌ ماضٌ غير الصيغة ونائبٌ فاعله ضميرٌ مستترٌ فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على هذا الحكم والألف حرفٌ إطلاقٌ والجملة الفعلية خبرٌ عن المبتدأ تقديره وهذا الحكم مبذولٌ وجملةُ الابتداء استثنافية.

(لما): جار ومحرر متعلقٌ بـيُذَلَّ.

(يُذَلُّ): فعلٌ مضارعٌ وفاعله ضميرٌ مستترٌ جوازاً عائداً على ما والجملة الفعلية صلةٌ لما أو صفةٌ لها.

(على فخر): جار ومحرر متعلقٌ بـيُذَلَّ.

(وليس): الواو حالية ليس فعلٌ ماضٌ ناقص.

(له): جار ومحرر خبرٌ مقدمٌ لـليُسَ.

(داعي): اسمها مؤخرٌ وهو مضافٌ.

(الزوم): مضارف إليه وهو مضارف.

(انكسار): مضارف إليه وهو مضارف.

(العين): مضارف إليه وجملة ليس في محل النصب حال من فاعل يَدُلُّ تقديره: حالة كونه عَادِمًا وُجُود داعي لزوم إنكسار العين فيه.

(نحو قلا): نحو خبر المحدود تقديره: وذلك أي والفعل الذي وُجد فيه داعي الكسر نحو قلا، وجملة الابتداء استثنافية، نحو مضارف، قلا مضارف إليه محكي. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

وَفَتْحُ مَا حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوْلَهِ

عَنِ الْكَسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَ

(وَفَتْحُ مَا حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوْلَهِ) أي وَفَتْحٌ عِنْ المضارع الموصوع من مصدر الفعل الذي صار حَرْفٌ من حروفِ الخلقِ غَيْرُ أَوْلَهِ وفائهً بـأَنْ كَانَ عَيْنَهُ أَوْ لَامَهُ كَشَعَرَ وَصَرَعَ وَقَوْلَهُ (عن الكسائي) وكذا قوله (في ذَا النوع) متعلق بقوله (قد حصل) بألف الإطلاق أي قد حَصَلَ فَتْحٌ عِنْ المضارع في هذا النوع الدال على المفاخرة عن الكسائي لأن حرف الخلق مانعٌ عنده من الضم فيجب الفتح عنده في هذا النوع قياساً على داعي الكسر فتقول على مذهبه: شاعرنا فَشَعَرْتُهُ فَأَنَا أَشْعَرُهُ بِالفَتْحِ وَصَارَ عَنَّا فَصَرَعْتُهُ فَأَنَا أَصَرَّ عَهُ أَيْضًا، وأما عند الجمهور فالضمُّ واجبٌ في هذا النوع لأنَّه لا أثرٌ لحرف الخلق عندهم فإنَّ (قُلْتَ) لم يجعلوا داعيَ الكسر مُؤثِّراً دون داعي الفتح (قُلْتُ داعي الكسر أقوى من داعي الفتح بدليل أنه مقدم عليه إذا اجتمعا في نحو باع يبيع إلا ما سمع فيه الفتح كطغى يطغى وبدليل أنه يوصل إلى المطلوب الذي هو المخالفةُ بين عيني الماضي والمضارع بخلاف داعي الفتح وحروفُ الخلق ستةُ الهمزة والهاء والراء والخاء والعين والغين.

## مُبَدِّئُ الْإِعْرَابِ لِلْحَلْقِ

(فتح): الواو استثنافية، فتح مبتدأ مرفوع وهو مضاد.

(ما): اسم موصول أو موصوف في محل الجر مضاد إليه.

(حرف): مبتدأ وهو مضاد.

(حلق): مضاد إليه.

(غير): خبر لحرف وهو مضاد.

(أوله): أول مضاد إليه وهو مضاد والضمير مضاد إليه والجملة من المبتدأ والخبر صلة لما أو صفة لها.

(عن): حرف جر.

(الكسائي): مجرور بـعَنْ، الجار والمجرور متعلق بـحصل الآتي.

(في): حرف جر.

(ذا): اسم إشارة في محل الجر بفي.

(النوع): بدل من اسم الإشارة أو بيان له، الجار وال مجرور متعلق بحصل أيضاً.

(قد): حرف تحقيق.

(حصل): حصل فعل ماض والألفُ حرفُ إطلاق وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على الفتح والجملة من الفعل والفاعل في محل الرفع خبرُ المبتدأ تقديره وفتح عين المضارع المتصوّغ من مصدر الفعل الذي كان غيرُ أوله حرفَ حلق حاصل تحقيقاً في هذا النوع الدال على المفاحرة عن الكسائي . والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

بِالْاِتْفَاقِ كَاتٍ صَيْغَ مِنْ سَأَلًا  
صَمْ كَيْيَغِي وَمَا صَرَّفَتْ مِنْ دَخْلًا

فِي غَيْرِ هَذَا الَّذِي الْحَلْقِي فَتَحَا اَشْعَنْ  
إِنْ لَمْ يُضَاعِفْ وَلَمْ يُشْهِرْ بِكَسْرَةِ اُوْ

وأما القسم الثالث من فعل المفتوح وهو ما قياسه فتح عين مضارعه فقد أشار إليه بقوله (في غير هذا الذي الحلقي فتحاً أشع) أي وأما في غير هذا النوع الدال على المفاخرة فأشع الفتح وأذنه عند وجود الحرف الحلقي في غير أول الفعل (بالاتفاق) أي باتفاق الجماهير والكسائي على الفتح وفي بعض النسخ (الذي الحلقي) والمعنى على هذه النسخة: وأما في غير هذا النوع فأشع الفتح في مضارع فعَل المفتوح ذي الحرف الحلقي أي صاحب الحرف الحلقي في غير أوله فاللام في قوله لـي بمعنى في ويقال: أشاع الخبر وبالخبر إذا أذنه وأفشاءه وذلك الغير الذي اشتمل على الحلقي كمضارع دال على حدث (آت) أي مستقبل (صيغ) وبيني وأخذ ذلك المضارع (من) مصدر (سألا) بلف الإطلاق الحلقي العين وهو يسأل ويمثله ذهب وسحب وفخر وبعث وشغال ومثال ما لامه حرف حلق ببدأ الله الخلق يهدوه، وندة البعير إذا ساقها، ونصح له ونسخ الكتاب ومنع ونزع وإنها يفتح قياساً عين المضارع من فعل المفتوح الحلقي بثلاثة شروط أشار إليها بقوله (إن لم يضاعف) أي وإنها يفتح قياساً ذلك الغير الذي اشتمل على الحلقي إن لم يكن مضاعفاً فإن كان مضاعفاً فهو على قياسه السابق من كسر لازمه وضم معدها كصح جسمه يصح، ودنه يدعه دعا، وهذا هو الشرط الأول من الشروط الثلاثة وأما الشرط الثاني منها: فقد ذكره بقوله (ولم يشهـر بـكـسـرـة) أي وإنها يفتح عين المضارع من ذلك الغير إن لم يكن مشهوراً بـكـسـرـة فإن اشتهر عن العرب بـكـسـرـة أـتـيـعـ لم يـجـزـ فـتـحـهـ قياساً كـنـعـيـ المـيـتـ يـنـعـيـهـ، ورجـعـ يـرـجـعـ، وذكر الشرط الثالث بقوله: (أـوـ) لم يـشـهـرـ بـضـمـ أي وإنها يفتح قياساً إذا لم يكن مشهوراً بـضـمـ فإن اشتهر عن العرب بـضـمـ أـتـيـعـ أـيـضاـ كـصـرـخـ يـصـرـخـ وـنـفـخـ يـنـفـخـ ومـثـلـ النـاظـمـ لـماـ اـشـتـهـرـ عنـ العـرـبـ بـالـكـسـرـ بـقـوـلـهـ (كـيـيـغـيـ) يـقـالـ بـغـيـ علىـهـ يـيـغـيـ إـذـاـ اـعـتـدـيـ عـلـيـهـ وـيـغـاهـ يـيـغـيـهـ إـذـاـ طـلـبـهـ وـمـثـلـ أـيـضاـ لـماـ اـشـتـهـرـ بـالـضـمـ بـقـوـلـهـ (وـمـ صـرـفـتـ مـنـ دـخـلـ) بـلـفـ الإـطـلاقـ أـيـ وـكـالـمـضـارـعـ الـذـيـ صـرـفـتـهـ وـأـخـذـتـهـ مـنـ مـصـدـرـ دـخـلـ فـتـقـولـ يـدـخـلـ بالـضـمـ لـاشـتـهـارـهـ بـهـ عـنـهـ.

## نحو الإعراب الصلة

(في غير هذا): في حرف جر، غير مجرور بفي، الجار والجرور متعلق بأأشع الآتي غير مضاف، ها حرف تنبية، ذا اسم إشارة في محل الجر مضاف إليه.

(لدى الخلقي): لدى ظرف مكان بمعنى عند في محل النصب على الظرفية مبني بسكون على الألف المحدوقة لشبهه بالحرف شبيها افتقارياً والظرف متعلق بأأشع الآتي أيضاً، لدى مضاف، الخلقي مضاف إليه وفي بعض النسخ:

(الذى الخلقي): اللام حرف جر بمعنى في، ذي مجرور باللام وعلامة جره الياء، الجار والجرور بدلاً من الجار والجرور قبله، ذي مضاف، الخلقي مضاف إليه.

(فتحاً): مفعول مقدم لأأشع.

(أأشع): فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة مستأنفة.

(بالاتفاق): جار ومحرر متعلق بأأشع.

(كأت): الكاف حرف جرّ وتمثيل آت مجرور بالكاف والجار والجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه خبراً لمبتدأ محدود حوازاً تقديره: وذلك الغير كائن كأت والجملة مستأنفة.

(صيغ): فعل ماضٌ مغير الصيغة ونائب فاعله ضميرٌ مستتر فيه عائدٌ على آت، والجملة صفة لآت تقديره كأت مصوغٌ.

(من): حرف جر.

(سألأ): مجرر محكيٌ بمن والألف حرف إطلاق، الجار والجرور متعلق بصيغ.

(إن لم يُضاعف): إن حرف شرط لم حرف نفي وجزم يضاعف فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بلْم ونائب فاعله ضميرٌ مستتر فيه عائدٌ على الغير والجملة في محل الجزم بإِنْ على كونها فعل شرطٍ لها وجوابها معلومٌ مما قبلها تقديره: إن لم يُضاعف ففتحاً أشع فيه وجملة إن الشرطية مستأنفة.

(ولم يُشهر): الواو عاطفة لم حرف نفي وجزم يُشهر فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بلْم ونائب فاعله ضميرٌ مستتر فيه عائدٌ على الغير والجملة معطوفة على جملة لم يُضاعف.

(بكسرة): جار ومحرر متعلق بـيُشهر.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(ضم): معطوف على كسرة.

(كَيْبِغِي): الكاف حرف جر وتشيل يَبْغِي مجرور ممحكي بالكاف، الجارُ والمجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه خبراً لمبدأ محذوف جوازاً تقديره: وذلك الغير المشهور بكسرة أو ضم كائنٌ كَيْبِغِي.

(وما صَرَّفَت): الواو عاطفة، ما موصولة أو موصوفة في محل الجر معطوفة على يَبْغِي، صرفَ فعل، وفاعل وعائدٌ ما محذوف جوازاً تقديره: وما صَرَّفَت، والجملة من الفعل والفاعل صلة لِمَا أو صفة لها.

(مِنْ دخلا): مِنْ حرف جَرٌ دَخَلَ مجرور ممحكي بِمِنْ والألفُ حرف إطلاق، الجارُ والمجرور متعلق بِصَرَّفَت. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

لَمْ عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلَا  
 مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَّلًا  
 لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَاعِ قَدِ اعْتَزَّ لَا  
 فَأَكْسِرُ أَوْ أَضْمُمُ إِذَا تَعْيَّنُ بَعْضُهَا

وأما القسم الرابع من فَعَلَ المفتوح وهو ما يجوزُ الضمُّ والكسرُ معاً في عينِ مضارعه فقد أشار إليه بقوله: (عَيْنَ الْمُضَارِعِ) مفعولٌ مقدمٌ لقوله الآتي فَأَكْسِرُ أوْ أَضْمُمُ على سبيل التنازع أي عَيْنَ الْمُضَارِعِ الموصَغِ (منْ) مصدرٌ (فَعَلْتَ) أي من مصدر فَعَلَ المفتوحِ (حيثُ خلا) أي إذا خلا وتجزأ ذلك المضارع (من جالب الفتح) أي من داعي الفتح وطالبه وهو كونُ عينه أو لامه حرف حلق وذلك المضارعُ الخالي من جالب الفتح (كالمبنيِّ مِنْ عَتَّلًا) بألف الإطلاق أي كالمضارع الموصَغِ من مصدر عَتَّل الشيء إذا أخذَه وجَذَبَه بِعُنْفٍ وشَدَّةٍ يُقال فيه يَعْتَلُه بالضم وَيَعْتَلُه بالكسر (فَأَكْسِرُ ) تلك العين إن شئت (أَوْ أَضْمُمُ ) ها إن شئت لأنها مِمَّا يجوزُ فيها الوجهان، وقوله (إِذَا تَعْيَّنُ بَعْضُهَا) فاعلٌ بفعل محنوف وجوباً يفسّره اعتزال المذكور في آخر البيت تقديره: فَأَكْسِرُ ها أوْ أَضْمُمُها حيث اعترَّل وانعدَم تعينُ بعضُها أي وجوب أحدِهما أي حيث انعدَم وجوبُ الضمُّ والكسر (لفقد شهرة) استعمالُ أحدِهما في تلك المادة عند العرب (أو) لفقد وجودِ (داعي) أحدِهما في تلك المادة ومعنى البيتين إذا خلا المضارع الموصَغِ من فعل المفتوح وتجزأ من جالب الفتح وداعيه فَأَكْسِرُ عَيْنَهُ أوْ أَضْمُمُها حيث اعترَّل وانعدَم وجوبُ أحدِهما في تلك العين لفقد شهيرته عند العرب فيها أو لفقد داعيه فيه وذلك كالمضارع الموصَغِ من مصدر عَتَّل المفتوح وقوله (قد اعترَّل) جملة مفسّرة للمحنوف السابق وحاصلٌ ما ذكره المصنفُ في هذا الباب أنَّ مضارعَ فَعَلَ المضموم مضمومٌ لا غيرُ ومضارعَ فَعَلَ المكسور مفتوحٌ إلا ما شدَّ وَحْدَه أو صاحبَه قياسٌ، ومضارعَ فَعَلَ المفتوح يُكْسَرُ في أربعةِ أنواعٍ ويُضمُّ في أربعةٍ ويُفتح فيها عينُه أو لامه حرف حلق ما لم يشتهر بضمٍّ أو كسرٍ ويُخَيَّرُ فيه بين الضمُّ والكسر فيما عدا ذلك ما لم يشتهر بشيء.

### نحو الإعراب

(عَيْنَ): مفعولٌ به مقدم لقوله: اكسِرُ أوْ أَضْمُمُ، تنازعَا فيه وهو مضاف.

(المضارع): مضاف إليه.

(من): حرف جر.

( فعلت ): مجرور محكي بمن ، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه حالاً من المضارع تقديره: حالة كونه مصوغاً من مصدر فعلت .

( حيث ): ظرف زمان بمعنى إذا الشرطية في محل النصب مبني على الضم .

( خلا ): فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر عائد على المضارع والجملة الفعلية في محل الخفض بحيث على كونها فعل شرط لها . والظرف متعلق بالجواب الآتي .

( من ): حرف جر .

( جالب ): مجرور بمن ، الجار والمجرور متعلق بخلا جالب مضاف .

( الفتح ): مضاف إليه .

( كالمبني ): الكاف حرف جر وتمثيل ، المبني مجرور بالكاف الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف تقديره : وذلك المضارع كائنٌ كالمبني والجملة معترضة لا عtrapضها بين الشرط وجوابه .

( من ): حرف جر .

( عتل ): مجرور محكي بمن ، الجار والمجرور متعلق بالمبني .

( فاكسير ): الفاء رابطة لجواب حيث الشرطية وجواباً لكونه جملة طلبية ، اكسر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجواباً تقديره : أنت ، والجملة الفعلية جواب حيث لا محل لها من الإعراب وجملة حيث مستأنفة .

( أو ): حرف عطف وتخير .

( اضمم ): فعل وفاعل والجملة معطوفة على جملة اكسر .

( إذا ): ظرف زمان مجرد عن معنى الشرط .

( تعين ): فاعل بفعل محذوف وجواباً يفسّره اعتزال الآتي تقديره : إذا اعتزل تعين بعضهما والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه فإذا ، والظرف متعلق باكسر أو اضمم على سبيل التنازع والتقدير : حيث خلا المضارع من فعلت من جالب الفتح فاكسير أو اضمم عينه وقت اعتزال تعين بعضهما وانعدامه ، تعين مضاف .

( بعضهما ): بعض مضاف إليه ، وهو مضاف ، وضمير التشنيه مضاف إليه ، والميم حرف

عِمَاد، وَالْأَلْفُ حَرْفٌ ثَنِيَّةٌ.

(لَفْد) : جَارٌ وَمُجْرُورٌ مُتَعْلِقٌ بِاعْتِزَالِ الْمَحْذُوفِ، فَقَدْ مُضَافٌ.

(شَهْرَة) : مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(أَوْ) : حَرْفٌ عَطْفٌ وَتَفْصِيلٌ.

(دَاعٌ) : مُعْطَوْفٌ عَلَى شَهْرَةٍ.

(قَدْ) : حَرْفٌ تَحْقِيقٌ.

(اعْتِزَالاً) : فَعْلٌ مَاضٌ وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ عَائِدٌ عَلَى التَّعْيِينِ وَالْأَلْفُ حَرْفٌ إِطْلَاقٌ وَالجملة الفعلية جملة مفسرة لا محل لها من الإعراب . وَاللهُ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

(فصل في بيان أحكام اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير أو نونه)

(واعترض) على الناظم في الترجمة بأنه إنما ذكر حكم الفعل المتصل به أحد الضميرين لا حكم الاتصال (أجيب) عنه بأنّ في عبارته قلباً فحقّها أنْ يُقال: فصل في بيان حكم الفعل إذا اتصل به أحد الضميرين وهذا الفصل مخصوص بالفعل الثلاثي المعتل العين لأنّه هو الذي يتغيّر وزنه عند اتصال أحد الضميرين به لأنّه عند اتصال تاء الضمير أو نونه به تَسْقُط عينه لالتقاء الساكنين آخر الفعل والألف المنقلبة من عين الكلمة فاحتياج إلى التنبيه على وزنه في الأصل هل هو من باب فعل المكسور أو فعل المضموم أو فعل المفتوح وأما غير الثلاثي فإنه وإن سُكِّن آخره أيضاً مطلقاً أي صحيحاً كان أو معتلاً مزيداً فيه أو مجرداً وكذا الثلاثي إذا كان صحيحاً العين لا يتغيّر وزنه كضربي دعوت وكرمت وفرحت ونصرت ودحرجت وانطلقت واستخرجت وإنما سُكِّن آخر الفعل مطلقاً عند الاتصال المذكور دفعاً لكراهة توالي أربع متحركات فيها هو كالكلمة الواحدة وطرداً للباب على وتيرة واحدة فيما لم يكن فيه التوالي المذكور، والمقصود من هذا الفصل بيان الحركة وهي قسمان: حركة نقل وحركة مجازة حركة النقل تكون في باب فعل المضموم كطال وفي باب فعل المكسور كخاف وهاب فأصل طال طُول ككرم وأصل خاف وهاب خوف وَهِبَ كفرح، فيقال في الأفعال الثلاثة تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما فقلبتا ألفاً فصارت الأفعال الثلاثة طال وخف وهاب فلما اتصلت بتاء الضمير أو نونه سُكِّن آخر الفعل دفعاً لكراهة توالي أربع متحركات فيها هو كالكلمة الواحدة فالمعنى ساكنان وهم الألف المنقلبة عن عين الكلمة وآخر الفعل فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصارت طلت وخفت وهبت بوزن فلت بفتح أولها جهل وزتها هل هو من باب فعل المضموم أو فعل المكسور وجهل أيضاً عينها هل هي واو أو ياء فاحتياج إلى ما يعلم به وزتها وهو النقل فنقلوا الضمة التي في عين طول إلى فائده بعد سلب حركتها فصار طلت بوزن فلت ونقلوا الكسرة التي في عين خوف وهب إلى فائدهما بعد سلب حركتها فصارا خفت وهبت بوزن فلت فعرف وزتها من حركة فائدها لأنّها حركة النقل وأما عينها

فيُعرف كونها واوًا في طلبت من المضارع واسم الفاعل والمصدر لأنَّه يُقال فيه طَالَ يَطُول طَوْلًا فهو طويل ويُعرف أيضًا كونها واوًا في خفت وباء في هبَت من المصدر لأنَّه يقال فيها خافَ خوفًا وهابَ هبَيَا (وأما حركة المجانسة) ف تكون في باب فعل المفتوح كقال وباع أصلهما قول وبيع كنصر وضرب فقلبت الواو والياء ألفًا لتحرکهما وافتتاح ما قبلهما فصارا قال وباع فلما اتصلا بتاء الضمير أو نونه سُكِّن آخر الفعل فالتفق ساكنان وهم الألف المنقلبة عن عين الكلمة وآخر الفعل فحذفت الألف للتخلص من التقاء الساكنين فصارا قلت وبعث فجهل وزنها هل هو من باب فعل المضوم أو فعل المكسور أو فعل المفتوح وجهل عينهما أيضًا هل هي واو أو ياء قبل انقلابها أول فروعية التنبية على العين المحذوفة فأعطي كل منها حركة مجانية لعينه فصارا: قلت وبعث فُعرف أنه عينهما واو أو ياء من حركة فائتها لأنَّها حركة المجانسة ويُعرف كونهما من باب فعل المفتوح من المصدر واسم الفاعل لأنَّه يقال: فيهما قول وبيع وقائل وبائع.

### مُبَكِّرُ الإعراب

(فصل): خبر لمبتدأ ممحظ جوازًا تقديره: هذا والجملة مستأنفة.

(في): حرف جر.

(بيان): مجرور بفي، الجار وال مجرور متعلق بممحظ صفة لفصل تقديره: موضوع في بيان وهو مضاف.

(أحكام): مضاف إليه وهو مضاف.

(اتصال): مضاف إليه وهو مضاف.

(الفعل): مضاف إليه.

(الماضي): صفة للفعل.

(بناء): جار ومجرور متعلق باتصال وهو مضاف.

(ضمير): مضاف إليه.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(نونه): نون معطوف على تاء وهو مضاف واهء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه.  
والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

لَمْ وَأَنْقُلْ لِفَاءِ الْثَلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اغْتَضَ  
لَمْ تَلْكَلْ وَكَانَ بِتَا الْإِضْمَارِ مُتَصَّلًا  
لَمْ هَ اعْتَضَ مُجَانِسَ تَلْكَعَيْنٍ مُنْتَقِلًا  
لَمْ أَوْتُرْنِهِ وَإِذَا فَتَحَا يَكُونُ فَمِنْ

ويبدأ الناظم بحركة النقل فقال (وانقل) أي وقدر النقل أيها الصرف (لفاء) الفعل (الثلاثي) وأوله (شكل عين) أي حركة عينه ووسطه وهي الضمة إن كان من باب فعل المضموم والكسرة إن كان من باب فعل المكسور (إذا اعتلت) تلك العين أي اعتلت وغيرت عن أصلها بالقلب والمحذف يقال اعتلت عين الكلمة مثلاً إذا صارت حرف علة وأعتلت العين مثلاً إذا أدخل عليها الإعلال والتغيير (وكان) أي الفعل الثلاثي وقوله (بتا الإضمار) بالقصر متعلق بقوله (متصل) واحترز بتاء الضمير عن تاء التأنيث فليس لها ما لتأء الضمير أي وكان الثلاثي متصل بتاء الضمير (أو) متصل (بنونه) أي: بنون ضمير الإناث وحاصل معنى البيت: وقدر أيها الصرف نقل حركة عين الفعل الثلاثي إلى فائه إذا أعلنت العين وغيرت عن أصلها بالقلب والمحذف وكان الفعل متصل بتاء ضمير التكلم أو الخطاب أو متصل بنون ضمير الإناث ليعرف وزنه بالحركة المنقوله إلى فائه لأنها إن كانت ضمة تدل على أنه من باب فعل المضموم كطلت وطلن وإن كانت كسرة تدل على أنه من باب فعل المكسور كحفت وخفن وهبت وهبن.

ثم شرع الناظم في حركة المجانسة فقال: (وإذا فتحايكون) أي وإذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحا فلا تنقل شكل عينه إلى فائه إذ لا فائدة في نقل الفتحة لأن أول كل ماض مفتوح ولكن (منه اعتض) أي ولكن عوض من شكل العين الذي كان فتحا شكل (مجانس تلك العين) أي ولكن عوض عن الفتح شكلًا يناسب تلك العين المحذوفة حالة كونك (متقللاً) أي ناقلاً ذلك المجانس إلى فاء الكلمة ليدل على العين المحذوفة وهو الضمة إن كانت العين واواً كفلت وقلن والكسرة إن كانت ياءً كيمنت وبعن.

### الإعراب

(وانقل): الواو استئنافية، انقل فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت

الحملة مستأنفة.

(لفاء): جار و مجرور متعلق بانتقال وهو مضاد.

(الثلاثي): مضاف إليه.

(شكل): مفعول به لانقل وهو مضاد.

(عين): مضاد إليه.

(إذا): ظرف مجرد عن معنى الشرط.

(اعتلت): اعتل فعل ماض والتاء علامة تأنيث، الفاعل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، يعود على عين، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لإذا تقديره: وقت اعتلاها والظرف متعلق بانتقال.

(وكان): الواو عاطفة، كان فعل ماضٌ ناقصٌ واسمها ضميرٌ مستترٌ فيها جوازاً تقديره: هو، يعودُ على الفعل الثالثي.

(بـتا): جار و مجرور متعلق بمتصلا الآتي وهو مضاد.

(الإضمار): مضاد إليه.

(متصلًا): خبر كان منصوبٌ.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(نونه): نون معطوف على تاء، وهو مضارف، والهاء ضمير متصل في محل الجر مضارف إليه، وجملة كان من اسمها وخبرها في محل الجر معطوفة على جملة اعتَلتْ على كونها مضارف إليه لِإِذَا تقديره: ووَقْتَ كونِ الثالثي متصلة بتاء الضمير أو نونه.

(وإذا فتحا يكون): الواو عاطفة على مذوف، إذا شرطية، فتحا خبر مقدم ليكون، يكون فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره: هو، يعود على شكل عين، وجملة يكون في محل الخفض بإذا على كونها فعل شرط لها.

(ف عنه): الفاء رابطة لجواب إذا وجوباً لكونه جملة طلبية عنه وفي بعض النسخ منه جار

و مجرور متعلق بقوله:

(اعتض)؛ وهو فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره: أنت، والجملة من الفعل والفاعل جوابٌ إذا وحملتها معطوفةٌ على مقدر تقديره هذا إذا كان شكل العين ضمًّا أو كسرًّا.

(مجانس): مفعول به لاعتضٌ وهو مضاد.

(تلk): تِّيْ اسم إشارة يشار به للمفردة المؤنثة البعيدة في محل الجر مضاد إليه، اللام بعد المشار إليه، والكاف حرف دال على الخطاب.

(العين): بدلٌ من اسم الإشارة بدلٌ كلٌ من كل أو عطفٌ بيان منه.

(منتقل): بصيغة اسم الفاعل حالٌ من فاعل اعتضٌ والتقدير: حالة كونك ناقلاً مجانس تلك العين إلى الفاء وبصيغة اسم المفعول حال من مجانس والتقدير حالة كونه منقولاً إلى الفاء. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

### باب أبنية الفعل المزد فيه

والمراد بالأبنية الأوزان لأنّ ما ذكره من الموزونات بمتنزلة الأوزان لأن المقصود له ذِكْرُ المِهْمَ الذي هو الأوزان ولما لم يتيسر له الإتيان بالأوزان الصرفي فعمل ما ذكره لضيق النظم عليه والمراد بالفعل هنا أيضاً الماضي بدليل أنه عقد لغيره فصلاً فيها بعْدُ وإنما ذَكَرَ هذه الأبنية في باب الماضي مع أنها ليست مختصة به لأنّه أصل الأفعال والمراد بالمزيد فيه أيضاً ما فيه بعض حروف الزيادة وأكثر ما ينتهي إليه بناء المزيد ستة أحرف وإنما نقص الفعل عن الاسم الذي أكثر ما ينتهي إليه سبعة أحرف لثقله وفرعيته عنه فلو ساواه لزم مساواة الفرع للأصل ويلزم منه أنّ الزيادة إما بحرف واحد كأكرم أو بحرفين كانطلاق أو بثلاثة كاستخراج واعلم أنه لا يُعرف الأصل من الزائد إلا بمعروفة الميزان وهو أن يُعبّر عن أول أصول الكلمة بالفاء وعن ثانيها بالعين وعن ثالثها وكذا عن رابعها باللام فيقال في وزن ضرب فعل وفي وزن دَحْرَج فعلَّ وأما الزائد فإن كان تكرير الأصل عُبِّرَ عنه بلفظ ذلك الأصل فيقال في وزن ولّ فعل وإن كان غير تكرار عُبِّرَ عنه بلفظه فيقال في وزن أعلم أفعَلُ والحاصل أن الزائد مطلقاً يُعبّر عنه بلفظه إلا شيئاً: مكرر الأصول فيُعبّر عنه بأصله، والمُبدَّل من تاء الافتعال فيُعبّر عنه بأصله أيضاً وهو التاء فوزن اصطبر افتعال ولا يُنطق بالطاء لزوالي مقتضيها.

وحواف الزيادة محصورٌ في العشرة المجموعة في قولهم: سأّلتُمُونِيهَا أو أمانٌ وتسهيلٌ إلا في باب افتعال وفي مكرر الأصول فإنّ الزيادة فيها تكون من هذه العشرة ومن غيرها. واعلم أنّ العرب لا تكاد تزيد حرفاً إلا لفائدة زائدة على الأصل وتلك الفائدة هنا المعنى المفهوم من حروف الزيادة ومعانٍ لها كثيرةً المشهور منها سبعةً: التعديّة والمشاركةُ والطلبُ والبالغةُ والصيورةُ والمطاوعةُ والإلحاق.

وإذا وُجِدت الزيادةُ يُسْتَئل عنها خمسةُ أسئلة: الأولى: ما موضعُها من الفاء والعين واللام؟ فالجواب: بفاء الكلمة أو بعينها أو بلامها، والثانية: ما معناها؟ فالجواب: بإحدى المعاني السبعة المذكورة آنفًا، والثالث ما عددها؟ فالجواب: إما بواحدة أو باثنتين أو بثلاثة، والرابع:

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

ما مزيدُها؟ فالجوابُ: إما منْ مزيدِ الثلاثي أو منْ مزيدِ الرباعي والخامس: ما وزنُها؟ فالجوابُ: بواحدٍ من الأوزان الإحدى والخمسين الآتية وجملة أوزان الفعل المزید فيه أحدٌ وخمسون وزناً ذكرَ المصنف منها ستة وأربعين وترك خمسة وكلُّها لمزيدِ الثلاثي إلا ثلاثة منها فهي لمزيدِ الرباعي المجرد وهي تَفعَّل كتدحرج وإفْعَلَ كإحرنجم وإفْعَلَ كاقشعر.

واعلم أنه يتتنوع الفعل المزید فيه إلى خمسة أنواع:

النوع الأول: مزيدُ الثلاثي بحرف واحد وله ثلاثة أبنية: الأول: ( فعل) بتضييف عينه نحو قطعَ وولَّ وبنائُه للمبالغة أو التَّصْيير، والثاني: ( فَاعَلْ) بزيادة ألفٍ بين الفاء والعين نحو: قاتل وخاصم وبنائُه للمشاركة، والثالث: ( أَفْعَلْ) بزيادة همزة قبل الفاء نحو أحسنَ وأكْرَمَ وبنائُه للتعدية.

والنوع الثاني: مزيدُ الثلاثي بحروفين وله خمسة أبنية: الأول: ( اتفعل) بزيادة همزة وصل ونونٍ قبل الفاء نحو: انكسر وانطلق وبنائُه للمطاوعة، والثاني: ( افتعل) بزيادة همزة وصل قبل الفاء وتاءٍ بين الفاء والعين نحو اجتماع واتصال وبنائُه للمطاوعة أيضاً، والثالث: ( افْعَلَ) بزيادة همزة وصل قبل الفاء وتضييف اللام نحو أحمرَ وأصفرَ وبنائُه للمبالغة، والرابع: ( تَفعَّلْ) بزيادة تاء قبل الفاء وتضييف العين نحو تعلمٍ وتقديم وبنائُه للمطاوعة، والخامس: ( تفاعَلْ) بزيادة التاء قبل فاءٍ وألفٍ بين الفاء والعين نحو تقاتل وتخاصم وبنائُه للمشاركة والنوع الثالث مزيدُ الثلاثي بثلاثة أحرف وله أربعة أبنية الأول ( استفعل) بزيادة همزة الوصل والسين والتاء قبل الفاء نحو استغفر واستقام وبنائُه للطلب، والثاني: ( افْعَوْلَ) بزيادة همزة الوصل قبل الفاء وتضييف العين وزيادة واو بين العينين نحو اغدوْنَ واعْشُوشَ وبنائُه للمبالغة اللازم، والثالث: ( افْعَوْلَ) بزيادة همزة الوصل قبل الفاء وواوٍ مشددة بين العين واللام نحو اجلَّوْظَ واعْلَوْطَ وبنائُه للمبالغة اللازم أيضاً، والرابع: ( افْعَالَ) بزيادة همزة الوصل قبل الفاء وألفٍ بعد العين وتضييف اللام نحو أحْمَارَ واعْوَارَ وبنائُه للمبالغة اللازم.

والنوع الرابع: مزيدُ الرباعي بحرف واحد وله بناء واحد وهو ( تَفعَّلَ) بزيادة التاء قبل فاءٍ نحو تدحرجٍ وتبَعَّرَ وبنائُه لمطاوعة فعل نحو دَحْرَجْتُ الكرة فتدحرجتْ وبعَرَتْ الحبَّ فتبَعَّرَ.

والنوع الخامس: مزيدُ الرباعي بحروفين وله بناءان أحدهما ( افعْنَلَ) بزيادة همزة الوصل قبل الفاء والنون بين العين ولا يمِه الأولى نحو: احْرَنْجَمَ وافْرَنْقَعَ وبنائُه لمطاوعة فعل أيضاً نحو حرَجْتُ الإبلَ فاحْرَنْجَمَتْ، وثانيهما ( افْعَلَ) بزيادة همزة الوصل قبل الفاء وتضييف

لامه الثانية نحو اسْبَطَرَ واقْشَعَرَ وبناؤه لمبالغة اللازم.  
ويُلْحِقُ بالرباعي المجرد (وهو بناء دَحْرَجَ) ثانية عشر أبنية أصلها من الثلاثي فزيده فيه حرف لغرض الإلحاد:

الأول: (فَعَلَ) نحو جَلَبَ وشَمَلَ، والثاني: (فَوْعَلَ) نحو رَوْدَنَ وَهُوَجَلَ، والثالث (فَعَوَلَ) نحو جَهَوَرَ وَدَهَوَرَ، والرابع: (فَيَعَلَ) نحو بَيْطَرَ وَسَيْطَرَ، والخامس: (فَعَيَلَ) نحو قَلْنسَ، والثامن: شَرِيفَ وَرَهِيَّاً، والسادس: (فَعَنَلَ) نحو شَنَرَ وَسَنَبَلَ، والسابع (فَعَنَلَ) نحو قَلْنسَ، والثامن: (فَعَلَ) نحو سَلْقَى والبقية سَنُوْضَحَها إن شاء الله تعالى لك على التوالي في جدولنا الآتي كما هي في المتن مشتتة ويُلحق بالرباعي المزيد فيه بحرف واحد (وهو بناء تَفَعَّلَ) ثانية أبنية أصلها من الثلاثي فزيده فيه حرف لـالإلحاد ثم زيدت عليه التاء الأول (تَفَعَّلَ) نحو تَجَلَّبَ وَشَمَلَ، والثاني (تَفَعَّلَ) نحو تَمَدَّلَ، والثالث: (تَفَوَّعَلَ) نحو تَكَوَّرَ وَتَجَوَّرَ والرابع: (تَفَعَّوَلَ) نحو سَرْوَلَ وَتَرَهُوكَ، والخامس: (تَفَيَّعَلَ) نحو تَسَيْطَرَ وَتَشَيْطَنَ، والسادس: (تَفَعِيلَ) نحو تَرَهِيَّاً وَتَشَرِيفَ، والسابع: (تَفَعْلَ) نحو تَقَلُّسَ وَتَسَلْقَى والثامن: (تَفَعَّلَتْ) نحو تَعَفَّرَتْ ويُلحق بالرباعي المزيد بـحرفين عشرة أبنية وأصلها من الثلاثي فزيده فيه حرف لـالإلحاد ثم زيد فيه حرفان:

الأول: (أَفَعَنَلَ) نحو أَفْعَنَسَ وَأَفْعَنَدَ، والثاني: (أَفَعَنَلَ) نحو أَحْرَبَى وَأَسْلَنَقَى والثالث: (أَفْتَعَلَ) نحو أَسْتَلَقَى وَاجْتَعَبَى والبقية ستأتي لك إن شاء الله تعالى متولية في جدولنا الآتي كما هي في المتن مشتتة ومعنى الإلحاد: هو أن تزيد على أصول الكلمة حرفاً لا لغرض معنوي بل لتوازن بها كلمة أخرى كي تجري الكلمة الملحقة في تصريفها على ما تجري عليه الكلمة الملحقة بها وضابط الإلحاد في الأفعال اتحاد المصادر.

## نحو الإعراب

- (باب): خبر لمبتدأ محدود تقديره هذا وهو مضارف.
- (أبنية): مضارف إليه وهو مضارف أيضاً.
- (الفعل): مضارف إليه.
- (المزيد): صفة للفعل.
- (فيه): جار و مجرور في محل الرفع نائب فاعل للمزيد. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع

والى وَوَلَى استقام احرنجم انفصلا

(كأعلم الفعل يأتي بالزيادة) أي الفعل حالة كونه ملتيساً بالزيادة يأتي حالة كونه كائناً كأعلم (مع والى) أي حالة كون أعلم كائناً مع والى (و) كائناً مع (ولى) وكائناً مع (استقام) وكائناً مع (احرنجم) وكائناً مع (انفصلا) أي الفعل يأتي بالزيادة على المجرد الثلاثي والرابعى على أوزانٍ كثيرة تبلغ أخداً وخمسين وزناً على ما ذكره الناظم الأول منها (أفعى) بزيادة همزة القطع قبل الفاء على الثلاثي سواء كان من باب فعل المضموم كأكرم أو من المكسور كأعلم أو من المفتوح كآخر.

ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن أفعال لمعان كثيرة:

- (١) فمنها التعدية نحو: أكرمت الرسول وهي أن يجعل فاعل الفعل الثلاثي مفعولاً لأفعال.
- (٢) ومنها الدخول في الشيء نحو: أمسى ابنُ السبيل أي دخل في المساء.
- (٣) ومنها قصداً المكان نحو أحْجَرَ زيداً أي قصداً الحجاز، وأعرقاً أي قصد العراق.
- (٤) ومنها وجودُ ما اشتقت منه الفعل في صاحبه نحو أثمرت الشجرة أي وجد فيها الثمر.
- (٥) ومنها المبالغة نحو أشغلتُه أي بالغتُ في شغله.
- (٦) ومنها إصابةُ الشيء على صفة نحو أعظمته وأحمدته وأكبرته أي وجدته عظيماً ومحموداً وكبيراً.
- (٧) ومنها الصيرورة نحو أقفرَ الْبَلْدُ أي صار قفراً.
- (٨) ومنها العرض نحو أباع العبد أي عرضه للبيع.
- (٩) ومنها السلب نحو أشفيَّ المريض أي زال شفاوه.
- (١٠) ومنها الحينونة نحو أحصد الزرع أي حان حصاده إلى غير ذلك.

والثاني منها (فاعل) بزيادة ألف بين الفاء والعين ويُنقل إلى وزن فاعل لمعان:

- (١) فمنها الدلالة على المشاركة في الغالب والمشاركة هي أن يفعل الواحد بالآخر ما يفعله الآخر به حتى يكون كل منها فاعلاً ومفعولاً نحو ضارب زيداً عمراً ووالى عمرو بكرا

أي ناصره.

(٢) ومنها كونه بمعنى فعل أي للتکثير نحو ضاعف بمعنى ضعف.

(٣) ومنها كونه بمعنى أفعل نحو عافاك الله بمعنى أعفاك وباعدته بمعنى أبعدته.

(٤) ومنها كونه بمعنى فعل المجرد نحو سافر زيد، وقاتله الله، وبارك فيه إلى غير ذلك.

والثالث منها: (فعل) بتضييف العين وينقل إلى وزن فعل معان:

(١) فمنها التعدية نحو فضلته وفرحته فإن مجردما لازم.

(٢) ومنها الدلالة على التکثير نحو قطعتُ الحبل أي جعلته قطعاً كثيرة.

(٣) ومنها نسبة المفعول إلى أصل الفعل نحو كفرته أي نسبته إلى الكفر.

(٤) ومنها السلب نحو قشرتُ العود أي تزعمتُ قشره.

(٥) ومنها اتخاذ الفعل من الاسم نحو خَيَّم القوم أي ضربوا خياماً.

(٦) ومنها التصير نحو ولَيْتُ زيداً أي صيرته واليا.

(٧) ومنها اختصار حكاية الفعل نحو هَلَّ الرجل إذا قال: لا إله إلا الله، وأمن إذا قال:

آمين، وأيَّة بالرجل إذا قال: يا أيها الرجل، وأيَّة بالمؤمنين إذا قال: يا أيها المؤمنون. إلى غير ذلك.

والرابع منها: (استفعل) بزيادة همزة الوصل والسين والتاء في أوله وينقل

إلى وزن استفعل معان:

(١) فمنها الطلب نحو استغفر أي طلب المغفرة.

(٢) ومنها وجْدان المفعول على صفة نحو استعظَمَ الأمر واستحسَنَه أي وجده عظيماً وحسناً.

(٣) ومنها التحول نحو استحجر الطين أي تحول حجراً.

(٤) ومنها التكلف نحو استجْرَأَ زيداً أي تكلف الجرأة.

(٥) ومنها المطاوعة وهي قبول فاعل فعل لازم أثر فاعل فعل متعدِّد نحو أقامه فاستقام،

وأراحه فاستراح.

(٦) ومنها كونه بمعنى فعل المجرد نحو استقرَ أي قرَ إلى غير ذلك.

والخامس منها: (افعْنَلَ) بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الأولى وينقل

المجرد الرباعي إلى وزن افعنل لطاعة فَعْلَ الرباعي نحو حَرْجَم الإبل فاحْرَنجَمْتْ أي

جَعَها فاجتمعت، والسادس منها: (انْفَعَلَ) بزيادة همزة الوصل والنون في أوله وينقل المجرد

الثلاثي إلى وزن انفعل لطاعة الثلاثي المتعدد لو احده نحو فَصَلْتُه فانْفَصَل وكَسَرْتُه فانكسر

وقد يأتي لطاوعة صيغة أفعل نحو أغلقت الباب فانغلق وأزحفت علىًّا فانزعج وقد يكون بمعنى فعل المجرد نحو انتفأات النار بمعنى طفت.

الإعراب

(كأعلم): جار و مجرور متعلق بمحذوف حالٍ من فاعل يأتي الآتي.

(ال فعل): مبتدأ مرفوع.

(يأتي): فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على الفعل والجملة الفعلية خير المتدا.

(بالزيادة): جار و مجرور حال من المبتدأ على رأي سيبويه أو حال من فاعل يأتي والتقدير: الفعل حالة كونه ملتبساً بالزيادة آتٍ حالة كونه كائناً كأعلم أي حالة كونه على وزن أ فعل وذلك كأعلم، والجملة الاسمية مستأنفة.

(مع) منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه فتحة مقدرة من ظهورها اشتغال المحل يسكن الوقف وهو مضاف.

(والإِلَيْهِ مُحْكَىٰ) والظرف متعلق بمحذوف حال من أعلم تقديره: حالة كون  
أعلم مصاحباً بـ(والإِلَيْهِ مُحْكَىٰ) وما بعده في الذكر.

(وَوَلَىٰ): الواو عاطفة، ولَىٰ معطوف مهكم على والي.

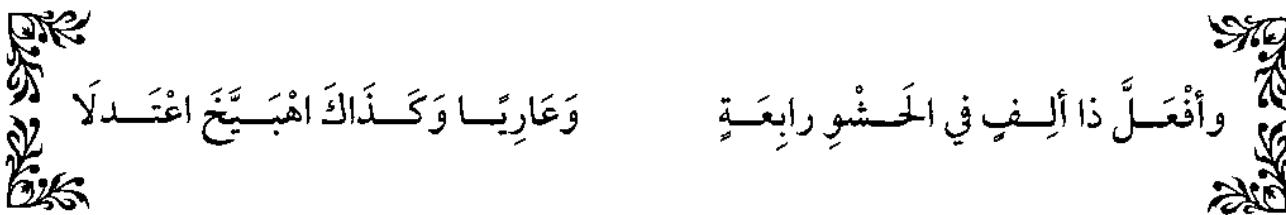
(استقام): معطوف محكي بعاطف مقدر على والي.

(احرنجم) معطوف محکی بعاطف مقدر علی والی.

(انفصلا): معطوف محكي بعاطف مقدر على واي والآلف فيه حرف زائد للإطلاق.  
والله سبحانه وتعالى أعلم.

卷二

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:



(وافعل) إما معطوف على علم والمعنى حينئذ الفعل يأتي بالزيادة على وزن أفعى كأعلم وعلى وزن إفعى كإحراء أو معطوف على والي والمعنى حينئذ أيضاً الفعل يأتي بالزيادة كأعلم حالة كونه مع والي وحالة كونه مع إفعى حالة كون إفعى (ذا ألف في الحشو رابعة) أي صاحب ألف رابعة لما قبلها مزيدة في الحشو والوسط أي بين العين واللام (و) حالة كون افعى (عاريا) أي خالياً ومجرداً من تلك الألف المذكورة (وكذاك) أي ومثل ذاك المذكور من الأوزان السابقة بناءً (اهبيخ) وبناءً (اعتدلا) في كونهما من أبنية الفعل المزيد فيه وجملة ما ذكره المصنف في هذا البيت أربعة أوزان فنقول بطريق العطف على العدد السابق والسابع منها: (افعال) بزيادة همزة الوصل وألف بين العين واللام مع تضييف اللام وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افعال لمبالغة اللازم أي لإفادة المبالغة والكثرة في أصل الفعل اللازم نحو أحمر زيد إذا صار ذا حمرة شديدة وهو أبلغ من أحمر بدرجة ومن حمر بدرجتين قصداً بزيادة الحرف إلى زيادة المعنى وبختصار افعال بالألوان والعيوب نحو أحمراء وأعوار، والثامن منها: (افعل) بزيادة همزة الوصل مع تضييف اللام وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افعال لمبالغة اللازم نحو أحمر زيد أحمراء إذا صار ذا حمرة كبيرة أو للدلالة على الدخول في الصفة نحو أحمر البصر إذا دخل في الحمرة وأكثر مجيهه في الألوان والعيوب نحو أحمراء وأعور، والتاسع منها: (افعيل) بزيادة همزة الوصل والياء المضدة بين العين واللام وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افعيل لمبالغة اللازم نحو اهبيخ الرجل إذا انتفع وتكبر واهبيخ الصبي إذا سمين، والعشر منها: (افتuel) بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال.

وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افتuel لمعان:

- (١) فمنها مطاوعة فعل المعدى كعدلت الرمح فاعتدل.
- (٢) ومنها مطاوعة أفعى نحو أنصفته فانتصف.
- (٣) ومنها اتخاذ الفعل من الاسم نحو اختبر أي اتخذ الخبر.

- (٤) ومنها المبالغةُ في المعنى نحو اكتسب أي بالغ في الكسب.
- (٥) ومنها الطلبُ نحو اكتَدَ فلاناً أي طلب منه الكَدَ.
- (٦) ومنها كونه بمعنى فعل الثلاثي نحو اجتذب بمعنى جذب.
- (٧) ومنها كونه بمعنى تفَاعَل نحو اختصم بمعنى تخاصل.

## مكملات الإعراب

- (وافعل): الواو عاطفة افعَل معطوف محكي على أعلم أو على والي.
- (ذا ألف): ذا حال من افعَل منصوب بالألف وهو مضاف، ألفٌ مضاف إليه.
- (في الحشو): جار ومحرر متعلق بمحذوف صفة لألف تقديره: ذا ألف مزيدة في الحشو.
- (رابعة): صفة ثانية لألف.
- (وعاريًا): الواو عاطفة، عاريًا معطوف على ذا ألف.
- (وكذاك): الواو استئنافية كذاك جار ومحرر متعلق بمحذوف خبر مقدم لقوله (إهيني) وهو مبدأ مؤخر محكي.
- (اعتدا): معطوف بعاطف مقدر على اهيني والألف فيه حرف إطلاق والتقدير واهيني واعتدا كائنان كالأوزان السابقة في كونهما من أبنية الفعل المزيد فيه والجملة الاسمية مستأنفة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

تَدْخُرَجْتْ عَذْيَطْ أَحْلَوْيَ اسْبَطَرَّ تَوَا

لِي مَعْ تَوَلَّ وَخَلْبِسْ سَبْسَ اتَّصَلَأْ

(تدرجت) إما معطوف بعاطف مقدر على أعلم والمعنى حينئذ الفعل يأتي بالزيادة على وزن أفعى كأعلم وعلى وزن تفعيل كتدرج والتاء فيه علامه التائي التي بها لضرورة النظم أو معطوف على والي والمعنى عليه الفعل يأتي بالزيادة كأعلم حالة كونه مع والي وحالة كونه مع تدرجت إلى آخر البيت ويحتمل كون تدرجت مبتدأ وما بعده معطوفاً عليه والخبر جملة اتصل الآتي في آخر البيت والمعنى حينئذ تدرجت و(عذيط) و( AHLowi ) و( اسبطر ) و( توالي ) حالة كون هذه الخمسة المذكورة في هذا البيت (مع توالي) مع (خلبس) ومع (سبس اتصلا) أي اتصل ما ذكر من الأوزان الخمسة بما سبق ذكره قبل هذا البيت من الأوزان في كونه معدوداً من أبنية الفعل المزيد فيه.

وجملة ما ذكره الناظم في هذا البيت ثمانية أوزان فنقول بطريق العطف على العدد السابق والحادي عشر منها (تفعلل) بزيادة التاء قبل فائه وينقل المجرد الرباعي إلى وزن تفعيل لطاوعة المجرد نحو دحرجت الكرا فتدرجت . والثاني عشر منها (فعيل) بزيادة الياء التحتانية بين العين واللام وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فعيل للإلحاق بالرباعي المجرد نحو عذيط الرجل بالعين والطاء المهملتين والذال المعجمة إذا أحدث عند الجماع . والثالث عشر منها (افعول) بزيادة همزة الوصل قبل الفاء وتضعييف العين وزيادة واو بين العينين وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افعول للمبالغة أي لمبالغة معنى ثلاثيه اللازم نحو اعشوشب المكان إذا كثر عشبة لأن يقال عشب المكان بضم الشين إذا نبت واعشوشب إذا كثر عشبة والعشب بضم العين وسكون الشين النبات الرطب وللصيرورة نحو AHLowi الشراب إذا صار حلوأ ويكون افعول بمعنى فعل المجرد نحو AHLowi الشمر بمعنى حلا ، والرابع عشر منها (افعلل) بزيادة همزة الوصل قبل الفاء وتضعييف لامه الثانية وينقل المجرد الرباعي إلى وزن إفعيل للمبالغة نحو اسبطر الرجل إذا اضطجع وامتد واسبطر الشعر إذا طال . والخامس عشر منها (تفاكل) بزيادة التاء قبل فائه وألف بين الفاء والعين وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن تفاعل لمعان .

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

- (١) فمنها المشاركةُ وهو الغالبُ فيه نحو تصالح القوم وتضارب زيد وعمرو والمشاركة أن يَفْعَلَ الواحدُ بالآخر ما يَفْعَلُه الآخرُ به حتى يكون كل منها فاعلاً ومفعولاً كما مرّ.
- (٢) ومنها مطاوِعةُ فاعل الذي بمعنى أَفْعَلَ نحو باعْدُه فتباعد ووالْيَتُ الصوم فتوالي بمعنى أَوْلَيْتُ بعضه بعضاً وهو مثال الناظم.
- (٣) ومنها إظهار ما ليس في الباطن نحو تَعَارِضُتْ: أي أَظْهَرَتُ المرض وليس بي مرضٌ.
- (٤) ومنها وقوع الفعل تدريجياً نحو توارد القوم أي وَرَدُوا دفعةً بعد أخرى وقد يكون تفاعلاً بمعنى المجرد نحو تعالى الله وتسامي أي علا وسما. والسادس عشر منها: (تفَعَلَ) بزيادة تاء قبل الفاء وتضعيف العين وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن تفعّل لمعان.
- (٥) فمنها مطاوِعةُ فَعَلَ المضعف نحو كَسَرْتُ الزجاج فتكسرَ وولَيْتُ زيداً فتوَّلَ وهو مثال المصنف.
- المطاوِعةُ هي حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله.
- (٦) ومنها التكُلُّف وهو مُعَايَةُ الفاعل الفعل ليحصل نحو تَشَجَّعَ عمرو أي تكَلَّف الشجاعةً وعاناها لتحصل.
- (٧) ومنها اتخاذ الفاعل أصل الفعل مفعولاً نحو تَبَيَّنَتْ يُوسفَ أي اخْتَذَهُ أَبُونَا.
- (٨) ومنها الدلالةُ على مُجَانِبِ الفعل نحو تَهَجَّدَ أي جانب الْمُهْجُود: أي النوم وتأثيم: أي جانب الإثم وَتَدَمَّمَ أي جانب الدم.
- (٩) ومنها الصيرورة نحو تَأْيَمَتْ المرأة أي صارت أَيْمَنَها أي لا زوج لها.
- (١٠) ومنها الدلالةُ على حصول أصل الفعل مرةً بعد مرّة نحو تَجَرَّعَ أي شرب جَرْعَةً بعد جَرْعَةً.
- (١١) ومنها الطلبُ نحو تَعْجِلُ الشيءَ: أي طلب عِجلَته وَتَبَيَّنَه: أي طلب بيانه.
- (١٢) ومنها اتخاذ الفعل من الاسم نحو تَوَسَّد: أي اخْتَذَ وسادةً.
- (١٣) ومنها الانتسابُ نحو تَبَدَّى أي انتسب إلى الbadia.

والسابع عشر منها: (فَعَلَسَ) بزيادة السين في آخره وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فَعْلَس للإلحاق بفعل الرباعي نحو خَلَبَس الشيءُ قَلْبَه إذا فَتَّه وشَوَّشَه وخَلَبَسَه فَلَانْ إذا خَدَعَه وهذا الوزن مُعرَضٌ على الناظم لأنّ مقتضى ما في الصحاح والقاموس أن سينه أصلية لأنها أوردة في باب السين لا في باب الباء لكن ذكر هما إيه في هذا الباب المذكور لا يقتضي أنه من

مجرد الرباعي . والثامن عشر منها : ( سَفْعَل ) بزيادة السين في أوله وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن سَفْعَل للإلحاق بفعل الرباعي نحو سَبُّسَ في سِيره إذا أسرع وأصله نَسَسَ بمعنى تحرك ونطق ، وأما قوله اتصلا فليس مُراداً لِتَمْثِيلِ الأَبْنِيَةِ لأنَّ وزنه افتَعَلَ كاعتدل وقد مرَّ بل كَمَلَ به الكلام أو القافية .

### ج) الإعراب

( تدرجت ) : معطوف محكي بعاطف مقدر على أعلم أو على والي .

( عذيط ) : معطوف محكي بعاطف مقدر على أعلم أو والي وكذا .

( حلولي ) : و ( أسيطر ) : معطوفان محكيان بعاطف مقدر على أعلم أو والي .

( توالى ) : مبتدأ محكي .

( مع ) : منصوب على الظرفية الاعتبارية بفتحة مقدرة لضرورة النظم وهو مضاد .

( تولى ) : مضاد إليه محكي والظرف متعلق بمحذوف حال من المبتدأ أعلى رأس سبيوبيه تقديره توالى حالة كونه كائناً مع تولى .

( وخلبس ) : الواو عاطفة خلبس معطوف محكي على تولى وتسكين آخره لضرورة النظم .

( سُبُسَ ) : معطوف محكي بعاطف مقدر على تولى .

( اتصلا ) : فعل ماض والألف حرف إطلاق وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على توالى والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره توالى حالة كونه ملتسباً بتولى وما بعده متصل بها تقدماً من الأوزان السابقة في كونه معدوداً من أبنية الفعل المزيد فيه والجملة الاسمية مستأنفة . والله سبحانه وتعالى أعلم .

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه آمين.

بـ

قَنْسَتْ جَوْرَبْ هَرْوَلْ مُرْتَحِلَا

وَاحْبَنْطَا احْوَنْصَلْ اسْلَنْقَى تَمْسَكَنْ سَلْ

مُكْلِفَا



والحادي عشر منها: (افعنة) بزيادة همزة الوصل قبل الفاء والنون بين العين واللام والهمزة في آخره، وهو المشار إليه بقوله: (واحبنطاً) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن افعنة للاحاق باحرنجم الذي هو من مزيد الرباعي بحرفين نحو احبنطاً الرجل إذا انتفخ وعظم بطنه من داء يسمى الحباط بضم الحاء، وهو في الأصل داء يأخذ البعير من أكل الحندقوق؛ لأنّه يقال حبط البعير حبطاً إذا انتفخ من أكل الحندقوق فهو حبط، واسم هذا الداء حباط.

والعشرون منها: (افونعل) بزيادة همزة الوصل قبل الفاء والواو والنون بين الفاء والعين، وهو المشار إليه بقوله (احونصل) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن افونعل لللاحاق أيضاً باحرنجم الذي هو من مزيد الرباعي نحو احونصل الطائر إذا ثنى عنقه وأخر حوصلته وهي مستقر الطعام منه كالكريش من غيره. والحادي والعشرون منها: (افعنل) بزيادة همزة الوصل في أوله والنون بين العين واللام وألف التأنيث في آخره، وهو المشار إليه بقوله: (اسلنقي) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن افعنة للاحاق باحرنجم نحو اسلنقي الرجل إذا استلقى على قفاه. والثاني والعشرون منها: (تفعل) بزيادة التاء الميم في أوله، وهو المشار إليه بقوله: (تمسكن) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن تفعل لللاحاق بالرباعي المزيد فيه بحرف واحد وهو بناء تفعلل نحو تمسكن الرجل إذا أظهر المسكتة. والثالث والعشرون منها: (فعلى) بزيادة ألف في آخره، وهو المشار إليه بقوله (سلقي) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن فعل للاحاق بالرباعي المجرد وهو بناء فعل نحو سلقي زيد عمراً إذا ألقاه على قفاه. والرابع والعشرون منها: (فعنل) بزيادة النون بين العين واللام، وهو المشار إليه بقوله: (قلست) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن فعنل للاحاق أيضاً بالرباعي المجرد نحو قلنس زيد عمراً إذا ألسسه القلنسوة وهو ما يلبس في الرأس. والخامس والعشرون منها: (فوعل) بزيادة الواو بين الفاء والعين، وهو المشار إليه بقوله: (جوربت) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن فوعل للاحاق بالرباعي المجرد نحو جورب زيد عمراً إذا ألسسه الجورب وهي لفافة تلبس في الرجلين.

والسادس والعشرون منها: (فَعَوْل) بزيادة الواو بين العين واللام، وهو المشار إليه بقوله: (هَرْوَلْتُ مُرْتَحِلاً) ويُنقل المجردُ الثاني إلى وزن فَعَوْل للإلحاق أيضاً بالرابع المجرد نحو هَرْوَل زيدٌ في مشيه إذا أسرع والتاء فيه تاء الفاعل وفي قَلْنَسْتُ وجَوْرَبْتُ تاء التأنيث الساكنة أتى بها في الأفعال الثلاثة لاستقامة النظم.

### مكملات الإعراب

(واحنبطاً): الواو عاطفة احبنطاً معطوف محكي على أعلم أو على والـ.

(احونصل): معطوف محكي بعاطف مقدر على أعلم أو والـ وكذا:

(اسلنـقـى) و (قـسـكـنـ) و (قـلـنـسـتـ) و (جـوـرـبـتـ) و (هـرـوـلـتـ): معطوفات محكيات بعاطف مقدر على أعلم أو والـ.

قوله: (مرتحلا) حال من فاعل هَرْوَلْتُ والقصد منه تكميل القافية: والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

بـ

رَهْزَقْتُ هَلْقَمْتُ رَهْمَسْتُ اكْوَالَ تَرَهْ

لِلْحَمَلَةِ

والسابع والعشرون منها: (عَفَعَلَ) بتكرير العين، وهو المشار إليه بقوله: (رَهْزَقْتُ) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن عَفَعَلَ للإلحاق بالرباعي المجرد نحو رَهْزَقَ الرجل إذا أكثر من الضحك وأصله هَزَقَ. والثامن والعشرون منها: (هَفَعَلَ) بزيادة الهاء في أوله، وهو المشار إليه بقوله: (هَلْقَمْتُ) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن هَفَعَلَ للإلحاق بالرباعي المجرد نحو هَلْقَمَ زيد الطعام إذا لقمه أي أكله سريعاً. والتاسع والعشرون منها: (فَهَعَلَ) بزيادة الهاء بين الفاء والعين، وهو المشار إليه بقوله: (رَهْمَسْتُ) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن فَهَعَلَ للإلحاق بالرباعي المجرد نحو رَهْمَسَ الميت إذا سَرَرَهُ ودَفَنهُ ورَهْمَسَ المكان أو القبر إذا سَوَّى التراب عليه والباء فيه وفي هَلْقَمْتُ ورَهْزَقْتُ تاءُ الفاعل أتى بها لضرورة النظم أيضاً. والثلاثون منها: (افْوَعَلَ) بزيادة همزة الوصل في أوله والواو بين الفاء والعين مع تضييف اللام، وهو المشار إليه بقوله: (اکْوَالَ) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن افْوَعَلَ للإلحاق بالرباعي المزيد فيه بحروفين، وهو بناء احْرَنْجَم نحو اکْوَالَ الرجل إذا قصر واجتمع خَلْقُه وأصله كَأْل. والحادي والثلاثون منها: (تَفَهَعَلَ) بزيادة التاء في أوله والهاء بين الفاء والعين، وهو المشار إليه بقوله: (تَرَهْشَفْتُ) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن تَفَهَعَلَ للإلحاق بالرباعي المزيد فيه بحرف واحد وهو بناء تَفَعَّلَ نحو تَرَهْشَفَ زيد الشراب إذا ارْتَشَفَهُ وامْتَصَهُ. والثاني والثلاثون منها (افْعَالَ) بزيادة همزة الوصل في أوله وهمزة بين العين واللام مع تضييف اللام، وهو المشار إليه بقوله: (اجْفَأَظَّ) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن افْعَالَ للإلحاق باحرنجم نحو اجْفَأَظَّ الرجل إذا أشرف على الموت. والثالث والثلاثون منها: (افْلَعَلَ) بزيادة همزة الوصل في أوله ولا م بين الفاء والعين مع تضييف اللام، وهو المشار إليه بقوله: (اَسْلَهَمَ) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن افْلَعَلَ للإلحاق باحرنجم نحو اَسْلَهَمَ الرجل إذا تغير وجهه من آثار شمس أو سَفَرٍ وأصله سَهَمٌ. والرابع والثلاثون منها: (فَعَلَنَ) بزيادة النون في آخره، وهو المشار إليه بقوله: (قَطْرَنَ الْجَمَلَا) ويُنقل المجرد الثلاثي إلى وزن فَعَلَنَ للإلحاق بالرباعي المجرد نحو

قطْرَنَ الْجَمَلَ إِذَا طَلَاهُ بِالقَطْرَانِ، وَالقَطْرَانُ: بفتح أوله مع سكون ثانية وكسره ويكسر أوله مع سكون ثانية سَيَّالْ دُهْنِيٌّ يُتَّخَذُ من بعض الأشجار كالصنوبر والأرز، واجْمَلُ: الذكرُ من الإبل وشَدَّ إطلاقَ الْجَمَلِ عَلَى الْأَثْنَيْ.

### مُكَلَّفُ الْإِعْرَابِ لِلْحَمْلِ

(زْهْرَقْتُ) و(قطرن): وما يَبْيَنُهُما مَعْطُوفَاتُ مُحْكَيَّاتٍ بِعَاطِفٍ مَقْدُرٍ عَلَى أَعْلَمَ أَوْ عَلَى وَالِّيِّ.  
 (الْجَمَلَا): مَفْعُولٌ بِهِ لِقَطْرَنَ كَمَلَ بِهِ الْقَافِيَةُ وَالْأَلْفُ فِيهِ حِرْفُ إِطْلَاقٍ. وَاللَّهُ سَبَحَانَهُ  
 وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

\* \* \*

## مناهل الرجال ومراصن الأطفال

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه آمين:

تَرْمَسْتُ كَلْتَبْتُ جَلْمَطْتُ وَغَلْصَمْ ثُمْ

مَادْلَمَسْ اهْرَمَعْتُ وَاعْلَنْكَسْ

والخامس والثلاثون: (تفعل) بزيادة التاء في أوله، وهو المشار إليه بقوله: (ترمسْتُ) وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن تفعَّل للإلحاق بالرباعي المجرد نحو ترمَس الرجل إذا استَرَ وتغَيَّب عن حَرْب أو عن أَمْرِ مُهِمَّ أصلُه من رَمَس الشيء إذا دَفَنه وأَخْفَاه. والسادس والثلاثون منها (فعتل) بزيادة التاء الفوقية بين العين واللام، وهو المشار إليه بقوله: (كلتبْتُ) وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فَعَتَل للإلحاق بالرباعي المجرد نحو كَلْتَبَ الرجل إذا دَاهَنَ وأَظَهَرَ خِلافَ ما يُضْمِرُ؛ أصلُه من كَلْبَ الرَّجُل إذا غَضِبَ وَسَفَهَ. والسابع والثلاثون منها: (فعمل) بزيادة الميم بين العين واللام، وهو المُشار إليه بقوله: (جلْمَطْتُ) وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فَعَمَل للإلحاق بالرباعي المجرد نحو جَلْمَطَ الرَّجُل رَثْسَه إذا حَلَقَه؛ أصلُه من جَلِطَ الْحَلْدَ عن الشاة إذا سَلَخَه عنها. والثامن والثلاثون منها: (فعلم) بزيادة الميم في آخره، وهو المشار إليه بقوله: (وَغَلْصَمْ) وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فَعَلَمَ للإلحاق بالرباعي المجرد نحو غَلْصَمَ الشاة إذا قطع غَلْصَمَتها أو أَخَذَ بِغَلْصَمَتها وَالْغَلَصَمَةُ اللَّحْمُ بين الرأس والعنق؛ أصلُه من غَلَصَه إذا قطع غَلَصَمَته وهذا الوزن مُعترض على الناظم بأن مقتضي عبارة الصحاح والقاموس كون ميم غَلْصَمَ أصلية لا يراد بها له في باب الميم لا في باب الصاد لكن ذِكْرُهُما إِيَّاهُ في هذا الباب لا يقتضي كونه من مجرد الرباعي. والتاسع والثلاثون منها: (افعمَل) بزيادة همزة الوصل في أوله والميم المشددة بين العين واللام، وهو المشار إليه بقوله: (ثم ادْلَمَسْ اهْرَمَعْتُ) وإنما ذَكَر هذا الوزن بمثاليين لغرض تكميل البيت وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افعَمَل للإلحاق بالرباعي المزيد فيه بحريفين وهو بناء احرنجم نحو ادْلَمَس اللَّيل إذا احتلَطَتْ ظُلْمَتُه واشتَدَتْ؛ أصلُه من دَلَس الشيء إذا كَتَمَه ونحو اهْرَمَعَ الدَّمْ إذا سال بسرعةٍ واهْرَمَعَ الرَّجُل في سيره: إذا أسرع؛ أصلُه من هَرَعَ الدَّمْ إذا سال سريعاً، ومن هَرَعَ إليه إذا مَشَى إليه باضطرابٍ وسرعةٍ، والتاء في اهْرَمَعَ تاء التأنيث الساكنة وفي ترمَسْتُ وكَلْتَبْتُ تاء الفاعل. والأربعون منها: (افعْنَلَسْ) بزيادة همزة الوصل في أوله والثون بين العين واللام والسين المهملة في آخره، وهو المشار إليه بقوله (واعْلَنْكَسْ) وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن

افعْنَسَ للإِلْحَاق بـأَحْرَنْجَم نحو اعْنَكَسَ الشِّعْرُ إِذَا تِرَاكَمَ لِكَثْرَتِهِ؛ أَصْلُهُ مِنْ عَلَكَ الْعِلْكَ إِذَا  
تَضَعَّفَهُ وَلَا كَهْ وَأَمَا قَوْلُهُ: (انْتَخَلَ) بـالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ وَالْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ بِمَعْنَى اخْتِيَرَ فَالْغَرْضُ مِنْهُ  
تَكْمِيلُ الْقَافِيَّةِ لَا تَقْتِيلُ الْأَبْنَيَّةِ لِأَنَّ وَزْنَهُ افْتَعَلَ كَاعْتَدَلَ وَقَدْ مَرَّ.

### بيان الإعراب بِحَمْلِ الْأَلْهَامِ

- (ترمسـت كـلتـبت جـلمـطـت): كل منها معطوف محـكي بـعاطـف مـقدر عـلـى أـعـلـم أو عـلـى وـالـى.
- (وـغلـصـم): الواـو عـاطـفة غـلـصـم معـطـوف محـكي عـلـى اـعـلـم أو عـلـى وـالـى.
- (ثـمـ): حـرـف عـاطـف بـمعـنـى الواـو.
- (ادـلـمـسـ): معـطـوف محـكي عـلـى اـعـلـم أو عـلـى وـالـى.
- (اهـرـمـعـتـ): معـطـوف محـكي بـعاطـف مـقدر عـلـى أـعـلـم أو عـلـى وـالـى.
- (وـاعـلنـكـسـ): الواـو عـاطـفة اـعـنـكـسـ معـطـوف محـكي عـلـى اـعـلـم أو عـلـى وـالـى.
- (انتـخـلاـ): فعل ماضٍ مـغـير الصـيـغـةـ والأـلـفـ حـرـف إـطـلاقـ وـنـائـبـ فـاعـلـه ضـمـيرـ مـسـتـترـ فـيهـ  
جـواـزاـ تـقـدـيرـهـ هـوـ يـعـودـ عـلـىـ ماـ ذـكـرـ مـنـ الأـوزـانـ السـابـقـةـ، وـالـجـملـةـ الفـعـلـيـةـ مـسـتـأـنـفـةـ. وـالـلـهـ  
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ أـعـلـمـ.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه أمين:

واعلوط اعثوججت بيطرت سنبل زم

سلق اضممن تسلقى واجتنب خلا

والحادي والأربعون منها: (افعول) بزيادة همزة الوصل في أوله وواو مشددة بين العين واللام، وهو المشار إليه بقوله: (واعلوط) وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افعول للمبالغة أي لمبالغة ثلاثة المتعد و هو نادر نحو اعلوط البعير إذا تعلق بعنقه وعلاه أو ركبته بلا خطام أو عرياء، أو لمبالغة ثلاثة اللازم وهو الغالب نحو اجلوذ البعير إذا أسرع في السير أصلها من غلط بغيره إذا تعلق به وعلاه ومن جلد البعير إذا سار بسرعة؛ قال في شرح «الشافية»: قيل إن اعلوط ملحق باحرنجم، وقيل إنه غير ملحق به انتهى. والثاني والأربعون منها: (افعول) بزيادة همزة الوصل في أوله والواو بين العين واللام الأولى وتضييف اللام، وهو المشار إليه بقوله: (اعثوججت) وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افعول للإلحاق باحرنجم نحو اعثوجج البعير اعييجاجا إذا عظم وضخم أو أسرع في سيره؛ أصله من عتج الرجل يتعجب؛ من باب ضرب إذا أدام الشرب شيئاً بعد شيء. والثالث والأربعون منها: (فيعل) بزيادة الياء المثلثة تحت الفاء والعين، وهو المشار إليه بقوله: (بيطرت) وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فيعل للإلحاق بالرابع المجرد نحو بيطر الرجل الدابة إذا عاججها وسمر نعاها؛ أصله من بطر الجرح من باء ضرب ونصر إذا شقه والتاء في بيطرت تاء الفاعل وفي اعثوججت تاء التأنيث الساكنة. والرابع والأربعون: (فتعل) بزيادة التون بين الفاء والعين، وهو المشار إليه بقوله: (سنبل) وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فتعل للإلحاق بالرابع المجرد نحو سنبل الزرع إذا أخرج سنبله وحبه؛ أصله من سبل الشارب إذا نبت. والخامس والأربعون منها: (فمعل) وهو المشار إليه بقوله: (رملق) وينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فمعل للإلحاق بالرابع المجرد نحو رملق الفرس إذا ألقى ماءه عند الضراب قبل الإيلاج؛ أصله من زلقت القدم إذا زلت ولم تثبت. والسادس والأربعون منها: (تفعل) بزيادة التاء في أوله وألف في آخره، وهو المشار إليه بقوله: (اضمم) بنون التوكيد الخفيفة أي اضممن أيها الصرف (تسلقى) إلى الأوزان السابقة في كونه معدوداً من أبينة الفعل المزيد فيه (واجتنب) أي وابتعد (خللا) أي عن خلل

ونقصٍ في هذه الأبنية، والقصدُ به تكميلُ البيت، ويُنقل المجردُ الثلاثي إلى وزن تَفْعَلَ لِلإِلْحَاق بِتَدَحْرِجٍ نحو سَلْقَى الرَّجُل وهو لطاوِعة سَلْقَى الرباعي يقال سَلْقاً فَسَلْقَى، فهذه ستة وأربعون وزناً وقد سبق ما في خَلْبَس وَغَلْصَم مِنَ الاعتراض.

وقد أهملَ خمسة أوزان مشهورة، فلنذكرُها بالعطف على العد السابق، فنقول: والسابع والأربعون منها: (تَفَعَّلَتْ) بزيادة التاء في أوله وتاء آخرٍ في آخره ويُنقل المجردُ الثلاثي إلى وزن تَفَعَّلَتْ للإِلْحَاق بِتَدَحْرِجٍ نحو تَعْفَرَتْ الرَّجُل إذا صار عَفْرِيتاً أي خبيثاً مُنكراً. والثامن والأربعون منها: (تَفَعَّلَ) بزيادة التاء في أوله مع تضييف اللام ويُنقل المجردُ الثلاثي إلى وزن تَفَعَّلَ لِلإِلْحَاق بِتَدَحْرِجٍ نحو تَجْلِبَ زَيْدٌ مُطَاوِعٌ جَلْبَتُهُ أَبْسَتُهُ بِالْجَلْبَابِ، والجلبابُ القميص أو الثوب الواسع. والتاسع والأربعون منها: (تَفَعَّلَ) بزيادة التاء في أوله والواو بين العين واللام، ويُنقل المجردُ الثلاثي إلى وزن تَفَعَّلَ لِلإِلْحَاق بِتَدَحْرِجٍ نحو تَرْهُوكَ زَيْدٌ إذا تَبَخْرَ في مَشِيهِ وَتَمَايِلَ إِلَى طَرَقِيهِ. والخمسون منها: (تَفَوَّلَ) بزيادة التاء في أوله والواو بين الفاء والعين، ويُنقل الثلاثي إلى وزن تَفَوَّلَ لِلإِلْحَاق بِتَدَحْرِجٍ نحو تَجْوَرَبَ زَيْدٌ مُطَاوِعٌ جَوَرَبَتُهُ إذا أَبْسَتُهُ الْجَوَرَبَ وهو لِفَافَةُ الْقَدْمَيْنِ كَمَا مَرَ. والحادي والخمسون منها: (تَفَيَّعَلَ) بزيادة التاء في أوله والياء بين الفاء والعين، ويُنقل المجردُ الثلاثي إلى وزن تَفَيَّعَلَ لِلإِلْحَاق بِتَدَحْرِجٍ نحو شَيْطَنَ زَيْدٌ إذا فَعَلَ فِعْلَ الشَّيْطَانَ.

فهذه أحدُ وخمسون بناءً، إحدى وعشرون منها للثلاثي المزدوج بـ حرفٍ، وثلاثة عشر منها للثلاثي المزدوج بـ حرفين، وأربعة عشر منها للثلاثي المزدوج بـ ثلاثة أحرف، وواحدٌ منها للرباعي المزدوج بـ حرفٍ، وأثنان منها للرباعي المزدوج بـ حرفين.

وقد وضعنا لها - أي لهذه الأوزان ولمعانيها وأمثلتها من الناظم ولبيان الحرف الزائد منها - جدوالاً تسهيلاً على المبتدئ، وهذا صورته كما ترى في الصفحة الآتية:

العدد	الثلاثي المزدوج بحرف	معنى البناء	أمثلة الناظم	الحرف الزائد
١	أفعَلَ	التعديّة	أعْلَمَ	المهِمَة
٢	فَاعَلَ	المشاركة	وَالَّى	الْأَلْفُ
٣	فَعَلَ	التصيير	وَلَى	التضعيُفُ
٤	فَعَيَّلَ	الإِلْحَاق	عَذْيَطَ	الْيَاءُ
٥	فَعْلَسَ	الإِلْحَاق	خَلْبَسَ	السِّينُ
٦	سَفْعَلَ	الإِلْحَاق	سَبْسَ	السِّينُ الْأَوْلِيُّ
٧	فَعْلَى	الإِلْحَاق	سَلْقَى	الْأَلْفُ
٨	فَعْنَلَ	الإِلْحَاق	قَلْنسَ	النُّونُ
٩	فَوْعَلَ	الإِلْحَاق	جَوْرَبَ	الوَاوُ
١٠	فِعْوَلَ	الإِلْحَاق	هَرْوَلَ	الوَاوُ
١١	عَفْعَلَ	الإِلْحَاق	رَهْرَقَ	الزَّايُ الْأَوْلِيُّ
١٢	هَفْعَلَ	الإِلْحَاق	هَلْقَمَ	الْهَاءُ
١٣	فَهْعَلَ	الإِلْحَاق	رَهْمَسَ	الْهَاءُ
١٤	فَعْلَنَ	الإِلْحَاق	قَطْرَنَ	النُّونُ
١٥	تَفْعَلَ	الإِلْحَاق	تَرْمَسَ	الْتَاءُ
١٦	فَعْتَلَ	الإِلْحَاق	كَلْتَبَ	الْتَاءُ
١٧	فَعْمَلَ	الإِلْحَاق	جَلْمَطَ	الْمَيمُ
١٨	فَعْلَمَ	الإِلْحَاق	غَلْصَمَ	الْمَيمُ
١٩	فَيْعَلَ	الإِلْحَاق	بَيْطَرَ	الْيَاءُ
٢٠	فَنْعَلَ	الإِلْحَاق	سَبْنَلَ	النُّونُ
٢١	فَمْعَلَ	الإِلْحَاق	رَمْلَقَ	الْمَيمُ

العدد	الثلاثي المزدوج بحروفين	معنى البناء	أمثلة الناظم	الحرف الزائد
١	افْعَل	المطاوعة	انْفَصَل	الهمزة والنون
٢	افْعَلَّ	المبالغة	اَحْمَرَ	الهمزة والتضييف
٣	افْتَعَلَ	المطاوعة	اعْتَدَلَ	الهمزة والباء
٤	تَفَعَّلَ	المطاوعة	تَوَالَّ	الباء والألف
٥	تَفَعَّلَّ	المطاوعة	تَوَلَّ	الباء والتضييف
٦	تَفَعَّلَ	الإلحاد	تَمْسِكَنَ	الباء والميم
٧	تَفَهَّمَ	الإلحاد	تَرَهَّشَفَ	الباء والهاء
٨	تَفَعَّلَ	الإلحاد	تَسْلُقَ	الباء والألف
٩	تَفَعَّلَتَ	الإلحاد	تَعْفَرَتَ	الباء الأولى والثانية
١٠	تَفَعَّلَ	الإلحاد	تَجْلِبَ	الباء الأخيرة
١١	تَفَعُولَ	الإلحاد	تَرْهُوكَ	الباء والواو
١٢	تَفَوْعَلَ	الإلحاد	تَجْوَربَ	الباء والواو
١٣	تَفَيَعَلَ	الإلحاد	تَشَيَّطَنَ	الباء والياء

# مناهل الرجال ومراضع الأطفال

العدد	الثلاثي المزدوج بثلاث أحرف	معنى البناء	أمثلة الناظم	الحرف الزائد
١	استَفْعَلَ	المطاوعة	اسْتَقَامَ	الهمزة والسين والتاء
٢	افْعَالَ	المبالغة	احْمَارَ	الهمزة والألف والتضعيف
٣	افْعَيْلَ	المبالغة	اهْبَيْخَ	الهمزة والياءان
٤	افْعَوْعَلَ	الصيرونة	اَحْلُولَى	الهمزة والواو واللام الأخيرة
٥	افْعَنْلَاءَ	الإلحاق	اَحْبِنْطَا	الهمزتان والنون
٦	افْوَعْلَ	الإلحاق	اَحْوَنْصَلَ	الهمزة والواو والنون
٧	افْعَنْلَى	الإلحاق	اَسْلَنْقَى	الهمزة والنون والألف
٨	افْوَعَلَ	الإلحاق	اَكْوَأَلَّ	الهمزة والواو والتضعيف
٩	افْعَالَ	الإلحاق	اجْفَأَظَّ	الهمزتان والتضعيف
١٠	افْلَعَلَّ	الإلحاق	اَسْلَهَمَ	الهمزة واللام والتضعيف
١١	افْعَمَلَ	الإلحاق	اَدْلَسَ، اَهْرَمَعَ	الهمزة والميمان
١٢	افْعَنْلَسَ	الإلحاق	اَعْلَنْكَسَ	الهمزة والنون والسين
١٣	افْعَوَلَ	المبالغة	اعْلَوَطَ	الهمزة والواوان
١٤	افْعَوْلَلَ	الإلحاق	اعْثُوْجَجَ	الهمزة والواو والجيم الأخيرة

العدد	الرابع المزدوج بحرف	معنى البناء	أمثلة الناظم	الحرف الزائد
١	تَفَعْلَلَ	المطاوعة	تَدْخُرَجَ	التاء
العدد	الرابع المزدوج بحرف	معنى البناء	أمثلة الناظم	الحرف الزائد
١	افْعَنْلَلَ	المطاوعة	اَحْرَنْجَمَ	الهمزة والنون
٢	افْعَلَلَ	المبالغة	اسْبَطَرَ	الهمزة والتضييف

\* \* \*

## نحو الإعراب الحلقة

(واعلوط): الواو عاطفة، اعلوط محكي على أعلم أو على والي.  
 (اعثوججت) وكذا (بيطرتُ) و(سنبل) و(زملق): معطوفات محكيات بعاطف مقدر  
 على أعلم أو والي.

(اضمن): فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد الخفيفة  
 حرف لا محل لها من الإعراب مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت،  
 والجملة مستأنفة.

(تسليق<sup>١</sup>): مفعول به محكي.  
 (واجتنب خللا): الواو عاطفة اجتنب فعل أمر وفاعله مستتر تقديره أنت، خللا مفعول  
 به، والجملة معطوفة على جملة اضمن.

(تبنيه): واعلم أنَّ أكثرَ أبنية هذه المزيدات سَماعيَّة لا يُقاس عليها وأنه لا يلزم في كل  
 مجرد أنْ يُسْتَعْمَلَ له مزيد ولا في ما أُسْتَعْمَلَ له بعض هذه المزيدات أو يُسْتَعْمَلَ له البعض  
 الآخر والمدارُ في ذلك كُتُبُ اللغة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه آمين:

## فصل في المضارع

أي في أحكامه التي يتميّز بها بناؤه على أي وزن كان ماضيه<sup>(١)</sup> وتلك الأحكام ثلاثة أشياء: الأول: وجوب افتتاحه بوحدٍ من أحرف المضارعة، والثاني: حكم حركة الحرف الذي يفتح به، والثالث: حكم حركة ما قبل آخره، وأما حركة آخره من رفع ونصب وجزم فمحلها علم الإعراب، فأما حركة ما يفتح به فثلاثة: الضم والفتح والكسر فالضم واجب إذا اتصل بمضارع ماضيه رباعي مطلقاً أي مجردًا كان كدحرج يُدْهِرُج أو مزيداً الثلاثي كأكرم يَكْرَم، وإنما وجب ضمه في الرباعي لأنه لو فتح في يُكْرِم مثلاً لم يعلم مضارع المزيد من المجرد ثم حُمل عليه الباقي والفتح إذا اتصل بغير الرباعي مطلقاً أي ثالثاً كان كضرب يضرب أو خماسياً كانطلق ينطلق أو سادسياً كاستخرج يستخرج، وهذا الفتح حالتان: حالة وجوب: وهي في غير الموضع الخمسة الآتية في الكسر كمضارع فعل المضموم وفعل المفتوح: وفي الياء في الموضع الثلاثة الأولى من تلك الخمسة، والكسر جائز في خمسة مواضع: الأول: باب فعل المكسور الذي لم يكن أوله واوً كفرح نَفَرَحُ، والثاني: الفعل الذي بدأ بهمزة الوصل كانطلاق واستخرج نستخرج والثالث: الفعل الذي بدأ ببناء زائدة كَتَرَكَى نَتَرَكَى، والرابع: كلمة أبي، والخامس: باب فعل المكسور الذي أوله واوً نحو وَحَلَ يَبْجَلُ، وهذه الخمسة تنقسم على قسمين ما يكسر فيه بعض حروف المضارعة يعني بذلك البعض غير الياء وهو الثلاثة الأولى من الموضع الخمسة، وما يكسر فيه جميع حروف المضارعة وهو الموضعان الآخرين منها وأما حركة ما قبل الآخر فإنه شتان: الفتح: وهو واجب في المضارع الذي بدأ ماضيه ببناء زائدة كتدحرج يتَدَهَّرُج وتعلم يَتَعَلَّمُ، والكسر: وهو واجب في جميع المضارع الذي ليس ماضيه مبدوءاً ببناء زائدة كدحرج يُدْهِرُج وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج.

(١) أي سواء كان مجردًا رباعيًا أو ثالثيًا أو غيرهما.

## مُبَكِّرُ الإِعْرَابِ

(فصل): خبر لمبدأ مخدوف جوازاً تقديره هذا فصل، والجملة الاسمية مستأنفة استثنافاً نحوياً.

(في المضارع): جار و مجرور متعلق بمحذوف صفة لفَصل تقديره فصل موضوع في المضارع. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

**بِعَضٍ نَّأِيَ الْمُضَارِعَ افْتَحْ وَلَهُ**

**ضَمٌ إِذَا بِالرَّبَاعِيِّ مُطْلَقاً وَصَلَا**

**كَلَامٌ**

ثم شرع الناظم في الحكم الأول من الأحكام الثلاثة وهو ما يفتح به بقوله: (بعض نأي المضارع افتح) أي وابداً أيها الصّرفي وجوباً الفعل الذي يؤول إلى كونه مضارعاً على أي وزن كان ببعض الأحرف المجموعة في قولك نأي وتحضر مشاهد الخير أو في قولك: أتيت وأدركت المطلوب، أو في قولك: نأيت وبعدت عن الشر، أو في قولك: أتين وحضرن المؤمنات، المراد بالبعض حرف واحد منها لا غير، وإن كان البعض صادقاً بالاثنين والثلاثة أيضاً، وإنما زادوا هذه الأحرف ليحصل الفرق بين الماضي والمضارع واحتضنت الزيادة به دون الماضي لأن الزيادة فرع عن التجريد وهو فرع عن الماضي لأنه مؤخر عنه فأعطي الأصل الأصل والفرع الفرع سلوكاً مسلك التناسيب، المراد بها الحروف الدالة بواسطة ما هي فيه على معنى بأن تكون الهمزة للمتكلم وحده والنون للمتكلم المشارك أو المعظم والتاء للمخاطب مطلقاً أو للغائبة أو للغائبين والباء للغائب المذكر مطلقاً أو للغائبات فلا يلزم أن كل ما فيه هذه الأحرف مضارع نحو أكرم وترجس ويزنا وتعلم وإنما زادوا هذه الأحرف دون غيرها لكثرتها دورانها على الألسنة وسمى الفعل المديدة هي فيه مضارعاً أخذها من المضارعة بمعنى المشابهة لمشابهته اسم الفاعل في حركاته وسكناته كيضرب وضارب ويُدَحِّرُ ويُدَخِّرُ مثلًا ومطلقاً الاسم في وقوعه مشتركاً وتحصيصه وهذه المشابهة أعراب أيضاً دون غيره من الأفعال ثم أشار الناظم إلى الحكم الثاني وهو حركة أوله بقوله: (وله ضم إذا بالرباعي مطلقاً وصلا) أي ولبعض حروف تأتي المفتاح به المضارع ضم وجوباً عند الحجازيين والتميميين إذا اتصل بالمضارع الذي ماضيه رباعي مطلقاً أي مجرداً كان كدحرج وذرج أو مزيد الثلاثي كأعلم وأكرم فتقول في مضارعه يدحرج ويذرج ويُكرِّم بضم أو لها عند جميع العرب وإنما ضمموا أول الرباعي لأنه لو فتح في يُكرِّم مثلًا لم يعلم مضارع المزيد فيه من مضارع مجرد ثم حمل الباقي عليه، وقيل: إنما ضمّ أوله لقلة استعماله، وقيل: وإنما ضم لأن الرباعي فرع الثلاثي والضم فرع الفتح فأعطي الفرع للأصل للاصل سلوكاً

ملك التناسب، وإنها فتح الخماسي والسداسي مع أنها فرعاً الثلاثي أيضاً تخفيفاً لها الكثرة حروفها ولو ضم لأدئ إلى الجمع بين ثقيلين، وأما الضم في يهريق فلأنه من الرباعي لا من الخماسي، فإن أصله يريق فزيدت أهاء على خلاف القياس وذكر حكم مضارع المجرد فيما يفتح به وفي حركته هنا استطرادي لعدم ذكره في بابه لأن هذا الباب معقود للفعل المزيد فيه والفصل معقود لمضارعه وأبنية الفعل المجرد من ماض ومضارع قد سبق حكمهما في بابها وترك المصنف في هذا النظم التكمل على مضارع الرباعي المجرد بالنسبة لما قبل آخره.

### نحو الإعراب

(بعض): جار ومحرر متعلق بافتتاح الآتي وهو مضارع.

(نأتي): مضارع إليه محكي.

(المضارع): مفعول به لقوله:

(افتتح): وهو باء ثبات المهمزة المكسورة للضرورة فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والجملة الفعلية مستأنفة.

(وله): الروا عاطفة أو استئنافية، له جار ومحرر متعلق بمحدوف خبر مقدم.

(ضم): مبتدأ مؤخر وسُوَّغ الابتداء بالنكرة تقدُّم الخبر الظري عليه، والتقدير: وضم كائن له، والجملة الاسمية معطوفة على الجملة الفعلية أو مستأنفة.

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرط.

(بالرابع): الباء حرف جر الرباعي مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكنى ضرورة النظم، الجار ومحرر متعلق بوصل الآتي.

(مطلقاً): حال من الرباعي أو مفعول مطلق لوصول.

(وصل): فعل ماضٌ غير الصيغة ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على بعض نأتي والألف حرف إطلاق، والجملة من الفعل المغير ونائب فاعله في محل الجر مضارع إليه لإذا، والتقدير: وله ضم وقت وصله بالرابع حالة كونه مطلقاً عن التقيد بال مجرد أو بالمزيد أو وقت وصله بالرابع وصلة مطلقاً عن التقيد بال مجرد أو بالمزيد والظرف متعلق بواجب الحذف لوقوعه حالاً من ضمير له والتقدير: وضم كائن له حالة كونيه كانتا وقت وصله بالرابع مطلقاً. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه آمين:

رِيَاءٌ كَسْرًا أَجْزٌ فِي الْأَتِ مِنْ فَعْلًا

وَافْتَحْهُ مُتَصَّلًا بِغَيْرِهِ وَلَغَيْهِ

(وافتحه) أي وافتتح أيها الصري<sup>ي</sup> بعض حروف نأتي المفتوح به المضارع وجواباً لأنَّ الفتح هو الأصل لخفة حالة كونه (متصلة بغيره) أي بغير الرباعي أي وافتتحه وجواباً عند الحجازيين سواء كان ذلك الغير ثلثياً كضرب أو خماسياً كانطلق ينطلق أو سداسيَاً كاستخرج يستخرج، وهذه هي اللغة الفضحي وافتتحه وجواباً عند التميمين إذا كان متصلة بفعل المضموم كشرف يشرف وبفعل المفتوح بجميع أنواعه كوعد يعد وباع بيع إلا كلمة أبي يأبى، وأماً ف فعل المكسور وكلمة أبي والخامسي المبدوء بالهمزة كانطلق ينطلق أو بالتاء المعتادة كتعلم يتعلم والسداسي ولا يكون إلا مبدواً بالهمزة كاستخرج يستخرج فلا يوجدون فتح حرف المضارعة في هذه الأنواع الأربع وهم أي للتميمين في هذه الأنواع الأربع حالتان حالة يجوزون فيها مع الفتح كسر الهمزة والنون والتاء الفوقية فقط دون الياء التحتانية وحالات يجوزون فيها مع الفتح كسر حروف المضارعة الياء وغيرها وإلى الحالة الأولى أشار بقوله: (ولغير الياء كسرًا أجز) أي وأبْحَأْ أيها الصري<sup>ي</sup> عند التميمين مع الفتح كسر الغير الياء من بقية حروف المضارعة (في) المضارع (الآت) أي في المضارع المصور (من) مصدر (فعلا) المكسور بشرط أن يكون مضارعه على يفعُّل بالفتح كفرح يفرح فتقول فيه: أنا إفرَحْ وأنت تفَرَحْ ونحو نفَرَحْ بالكسر فيها جوازاً وفتح أفصح منه فإن خالف القياس كما في حَسِبْ يَحْسِبْ وأخواته وجب فتح حروف المضارعة كلها اتفاقاً.

### مُكملًا الإعراب

(وافتحه): الواو عاطفة أو استئنافية، افتح فعل أمر وفاعله مستتر تقديره: أنت واهاء ضمير متصل في محل النصب مفعول به والجملة الفعلية معطوفة على جملة افتح أو مستأنفة. (متصلة): حال من ضمير افتحه.

(بغيره): جار و مجرور ومضاف إليه متعلق بمتصلة.

(ولغير الياء): الواو استئنافية، لغير الياء جار و مجرور ومضاف إليه متعلق بكسرًا الآتي.

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

(كسر) : مفعول به مقدم لقوله.

(أجز) : وهو فعل أمر وفاعله مستتر تقديره: أنت، والجملة الفعلية مستأنفة.

(في) : حرف جر.

(الآت) : مجرور بفي وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحدوقة لضرورة النظم منع من ظهورها الثقل لأنه اسم منقوص، الجار والمجرور متعلق بأجز.

(من) : حرف جر.

(فعل) : مجرور محكي والألفُ حرف إطلاق، الجار والمجرور متعلق بالآت. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ التَّاءُ  
أَوْ زَائِدًا كَتَزَكَّىٰ وَهُوَ قَذْنُقْلَا  
فِي الْيَاءِ وَفِي غَيْرِهَا إِنْ الْحِقَا بِأَبِيٍّ  
أَوْ مَالَهُ الْوَاوُ فَاءُ نَخُوقْدَوْجِلَا

وقوله (أو ما تصدر همز الوصل فيه) معطوف على فعلا السابق وقوله: (أو التاء) معطوف على همز الوصل أي وأجز عن التمييمين مع الفتح كسر الياء في المضارع الآتي من فعل المكسور أو الآتي من ما تصدر همز الوصل فيه أو التاء أي من الفعل الماضي الذي جعل فيه همز الوصل صدر الكلمة خماسياً كان إنطلاق أو سدايسياً كاستخرج أو من الماضي الذي جعل فيه التاء صدر الكلمة حالة كون التاء (زائداً) على أصول الكلمة ولا يكون إلا خماسياً وذلك (كتزكى) وتطهر زيد مثلاً من الأدناس الحسية والمعنوية فتقول فيها أنا إنطلاق وإستخرج وإنزكى وأنت إنطلاق وتنزكى ونحن إنطلاق ونستخرج وتنزكى بالكسر فيها جوازاً والفتح أفصح كما مرّ وقيد الهمزة بالوصل احترازاً عن همز القطع لأنه لا يكون إلا في الرباعي فيجب ضم أوله وظاهر قوله (أو التاء زائداً) أن جواز الكسر مطرد في كل ما زيدت فيه التاء وليس كذلك بل يشترط أن تكون التاء معتادة أي قياسية وهي تاء المطاوعة نحو تكسر يتكسر فلو كانت شاذة وهي المزيدة أول الماضي شذوذ نحو ترمى بمعنى رمس لم يكسر أول المضارع.

إلى الحالة الثانية وهي ما يجوز فيها كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها وأشار بقوله ( وهو ) أي وجواز الكسر (قد نقل) بألف الإطلاق أي قد نقل عن التمييمين (في الياء) التحتانية (وفي غيرها) أي وفي غير الياء التحتانية من بقية أحرف المضارعة (إن الحقا) بألف الشنية أي الياء وغيرها (بـ) كلمة (أبى) وامتنع بالموحدة من باب فعل يفعل بالفتح فيها فتقول في مضارعه أنا إبى وأنت تابى وهو يابى ونحن نابى بالكسر فيها جوازاً والفتح أفصح (أو) الحقا بها له (الواو) أي أو الحقا بفعل ماض له الواو حالة كون الواو (فاء) له أي أو الحقا بكل فعل ماضٍ ثلاثي فاءٌ واؤ و كان من باب فعل المكسور وذلك (نحو) قوله (قد) خاف و (وجلا) زيد بألف الإطلاق ووجع عمرو دون المفتوح كوعد والمضموم كوفر المآل فتقول في مضارعه: أنا إيجىل وأنت تيجل ونحن نيجىل وزيد ييجىل بالكسر فيها جوازاً

والفتح أفعص، وظاهر كلامه إطلاق جواز الكسر في الياء وفي غيرها في كل ما فاءه وأوْ وليس كذلك بل شرطه أن يكون ماضيه على فعل بالكسر كما قيدناه بذلك وكما يرشد إليه تمثيله بـوَحْل دون وصل ولا بدًّ أيضًا من أن يكون مضارعه على يفعل بالفتح أما إذا كان ماضيه على فعل بالضم كـوَفُر المآل أو كان على فعل بالكسر ومضارعه على يفعل بالكسر شادًّا كـورث يـرث وأخواته فيجب فتح حروف المضارعة كلّها اتفاقاً.

### مُبَنِّي الإِعْرَابِ الْمُتَجَزَّةِ

(أو ما تصدّر همز الوصل فيه): أو حرف عطف وتفصيل ما موصولة أو موصوفة في محل الجر معطوفة على فعل، تصدّر فعل ماض، همز فاعل وهو مضاف، الوصل مضاف إليه فيه جار و مجرور متعلّق بتصدّر الجملة الفعلية صلة لما أو صفة لها.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(التاء): معطوفة على همز الوصل.

(زائداً): حال من التاء.

(كتزكي): جار و مجرور محكي متعلّق بواجب الحذف لوقوعه خبرًا لمبتدأ مذوق جوازاً تقديره: وذلك كائنٌ كتزكي، والجملة الاسمية مستأنفة.

(وهو): الواو استئنافية، هو مبتدأ.

(قد): حرف تحقيق.

(ثلا): فعل ماضٍ غير الصيغة، والألفُ حرف إطلاق، ونائبُ فاعله مستتر يعود على المبتدأ العائد على الكسر، والجملة الفعلية خبر المبتدأ تقديره: وهو منقول، والجملة الاسمية مستأنفة.

(في): حرف جر.

(اليا): مجرور بكسرة ظاهرة على الهمزة الممحورة لضرورة النظم، الجار والمجرور متعلّق بثلا.

(وفي غيرها): الواو عاطفة، في غيرها جار و مجرور و مضاف إليه معطوف على الجار والمجرور قبله.

(إن): حرف شرط.

(الحق): الحق فعل ماضٍ غير الصيغة الألفُ فيه ضمير تشنيه عائد على الياء وغيرها في محل رفع نائب عن فاعله والجملة الفعلية في محل جزم بأن على كونها فعل شرط لها وجوابُ

إن معلوماً قبلها تقديره: فهو قد يقلل فيها، والجملة الشرطية مستأنفة.

(باباً): جار و مجرور محكي متصل بالحذا.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(ما): موصولة أو موصوفة في محل الخبر معطوفة على أيّ.

(له): جار و مجرور متصل بمحذوف خبر مقدم.

(الواو): مبتدأ مؤخر التقدير أو ما الواو كائنة له والجملة الاسمية صلة لما أو صفة لها.

(فاء): حال من الضمير المستكمل في الخبر أو حال من المبتدأ على رأي سيبويه.

(نحو): خبر لمحذوف تقديره: وذلك نحو، والجملة الاسمية مستأنفة وهو مضاف.

(قد وجلا): مضاف إليه محكي، والألف حرف إطلاق. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ  
ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِّلَ  
لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحْنِ بِوَلَا  
زِيادةَ التَّاءِ أَوْ لَا وَإِنْ حَصَّلَتْ

(وكسر ما قبل آخر المضارع) أي وكسر الحرف الذي استقر قبل آخر المضارع الكائن (من ذا الباب) أي من هذا الباب يعني باب أبنية الفعل المزيد فيه لأن هذا الباب معقود له والفصل معقود لمضارعه وتقييده بهذا الباب يخرج الرباعي المجرد مع أن حكمه كسر ما قبل آخره كذلك يخرج وأما الرباعي المزيد فيه كأكرم يكرم فقد شملته عبارته أي وكسر ما قبل آخر مضارع الفعل المزيد فيه لفظا كما في يكرم وينطلق ويستخرج أو تقديرًا كما في يُعد ويتحمر ويستعين (يلزم) أي يجب بقى ذكره بقوله (إن ماضيه قد حظلا) بألف الإطلاق أي إن منع ماضي مضارع هذا الباب (زيادة التاء أو لا) أي إن لم يكن في أول ماضيه تاء مزيدة على أصول الكلمة وإنما وجب كسره ليغاير الفرع الذي هو المضارع الأصل الذي هو الماضي (وإن حصلت) أي وإن وجدت التاء المزيد أو لا (له) أي لماضي مضارع هذا الباب (فما قبل الآخر افتحن) بنون التوكيد الخفيفة أي فافتتحن أيها الصرفي الحرف الذي استقر قبل آخر مضارع هذا الباب فتحا ملتبسا (بولا) بكسر الواو وبالقصر لضرورة النظم أي فتحا ملتبسا بولا وتابع لما قبلها من الفتحات وذلك كيتعلّم ويتعاگل ويتدحرج وإنما فتحوا ما قبل الآخر في هذه الأبواب الثلاثة تعويضا بأخي السكون يعني الفتح عن سكون الشان وجريا للخفة الثالثة من الطرف الأول.

### الإعراب

(وكسر): الواو استئنافية، كسر مبتدأ وهو مضاد.

(ما): موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاد إليه.

(قبل): منصوب على الظرفية المكانية والظرف صلة لما أو صفة لها وهو مضاد.

(آخر): مضاد إليه وهو مضاد.

(المضارع): مضاد إليه.

(من): حرف جر.

(ذا): اسم إشارة في محل الجر بمن.

(الباب): بدأ من اسم الإشارة بدأ كل من كل أو عطف بيان منه، الجار وال مجرور متعلق بمذدوف صفة للمضارع تقديره: الكائن من ذا الباب أو حالٍ منه تقديره: حالة كونه كائناً من هذا الباب.

(يلزم): فعل مضارع وفاعله مستتر جوازاً تقديره: هو، يعود على كسر، والجملة الفعلية في محل الرفع خبرُ المبتدأ تقديره: وكسرُ ما قبل آخر المضارع من هذا الباب لازمٌ وواجبٌ لزوماً ووجوباً صناعياً.

(إن): حرف شرط.

(ماضيه): ماضي نائب فاعل بفعل مذدوف وجوباً يفسّره المذكور بعده تقديره: إن حظل ماضيه وهو مضاف والمهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه والجملة في محل الجزم بيان على كونها فعل شرط لها وجوابٌ إن معلومٌ مما قبلها تقديره يلزم كسرُ ما قبل آخر المضارع والجملة الشرطية مستأنفة.

(قد): حرف تحقيق.

(حظلا): حظل فعل ماضٍ غير الصيغة والألف حرف إطلاق، ونائبٌ فاعله مستتر يعود على ماضيه، والجملة الفعلية جملة مفسّرة لا محل لها من الإعراب.

(زيادة): مفعول ثان لحظل وهو مضاف.

(التاء): مضاف إليه.

(أولاً): منصوب على الظرفية المكانية والظرف متعلق بالزيادة.

(وإن حصلت): الواو استثنافية، إن حرف شرط حصل فعل ماض التاء علامة تأنيث الفاعل وفاعله مستتر جوازاً تقديره هي يعود على زيادة التاء والجملة الفعلية في محل الجزم بيان على كونها فعل شرط لها.

(له): جار و مجرور متعلق بحصلت.

(فما): الفاء رابطة وجوباً، ما موصولة أو موصوفة في محل النصب مفعول مقدم لافتتحن.

(قبل): منصوب على الظرفية المكانية والظرف صلة لما أو صفة لها وهو مضاف.

(آخر): مضاف إليه.

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

(افتَحْ): افتَحْ فعلُ أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهي حرف لا محل لها من الإعراب، وفاعله مستتر وجواباً تقديره: أنت والجملة الفعلية جواب إن الشرطية والجملة الشرطية مستأنفة.

(بولا): الباء حرف جرّ، ولا مجرور بكسرة ظاهرة على الهمزة المحدوفة لضرورة القافية، الجار والمجرور متعلق بمحدوف وجواباً صفة لمصدر محدوف تقديره: فتحا مُلتبسا بولاء. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

## فصل في فعل مالم يسم فاعله

أي هذا فصلٌ موضوعٌ في الأحكام التي تميّز بها صيغة الفعل المبني للمفعول عن صيغة الفعل المبني للفاعل وذلك عند حذف الفاعل وإسناد الفعل إلى المفعول به أو إلى ما يُقوم مقامه كالمصدر والظرفين وهي ستة أمور: الأولى إن كان صحيح العين ماضياً كان أو مضارعاً كضرب زيد ويُضرب عمرو، والثانية منها: كسر أوله كسرًا خالصاً منقولاً عن العين في الماضي الثلاثي المعتل العين نحو: قيل وبِعَ أصلُهَا قُولٌ وبِعْ أو ضمُّه ضمًاً خالصاً كُقولٍ وبُوعٍ أو إشمامه وهو خلط الكسرة بشيء من صوت الضمة وهذا الأخيران لم يذكرهما المصنف لأنه لا يلزم ذكر جميع اللغات لكون كتابه مختصاً، والثالث منها: حركة ما قبل الآخر وهي ثنان الكسر في الماضي لفظاً كضرب أو تقديرًا كـقيل والفتح في المضارع لفظاً كـيضرب أو تقديرًا كـيقال، والرابع منها: ضم ثالثه أيضًا إن كان ماضياً مبدواً بهمزة الوصل صحيح العين خماسيًا كان أو سداسيًا كأنطُلق بزيد واستخرج المتاء، والخامس منها: كسر ثالث الخماسي إن كان مبدواً بهمزة الوصل معتلها كاختير زيد وانقיד له، والسادس منها: ضم ثاني الخماسي إذا كان مبدواً ببناء مزيدة كتعلّم العلم وهذه الستة تقسم على قسمين: قسم يشترك فيه الماضي والمضارع وهو اثنان ضم الأول وحركة ما قبل الآخر، وقسم يختص به الماضي وهي الأربع الباقية

## نحو الإعراب

(فصل): خبر لمبدأ محدود جوازاً تقديره: هذا فصلٌ والجملة الاسمية مستأنفة.

(في): حرف جر.

(فعل): مجرور بفي، والجار والجرور متعلق بمحدودٍ صفة لفصلٍ تقديره: هذا فصلٌ موضوعٌ في فعل وهو مضاف.

(ما): موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاف إليه وهي من إضافة الدال إلى المدلول، وما عبارة عن الحديث.

(لم): حرف نفي وجزم.

(يسم): فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـ «لم».

(فاعله): فاعل نائب فاعل يسم وهو مضاد، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاد إليه والجملة الفعلية صلة لما أو صفة لها والتقدير: هذا فصلٌ موضوعٌ في بيان فعل دالٌ على الحدث الذي لم يُسم فاعله أو دالٌ على حدث عادم تسمية فاعله ويحتمل كونُ ما زائدة وجملة لم يسم فاعله في محل الجر صفة لفعل التقدير: هذا فصلٌ موضوعٌ في بيان فعل عادم تسمية فاعله. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

مَضْمُومَ الْأَوَّلِ وَأَكْسِرُهُ إِذَا اتَّصَلَ  
إِنْ تُسْنِدَ الْفَعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَأَتِ بِهِ  
مُضِيٌّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهٍ تَلَاءٌ  
بَعْنَ اعْتَلَ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الـ

وإلى الحكم الأول وهو ضم أوله إذا كان صحيح العين أشار بقوله (إن تُسند الفعل للمفعول) أي إذا أردت أنها الصرف في إسناد الفعل إلى المفعول به أو إلى ما يقوم مقامه كالمصدر والظرفين عند حذف فاعله لغرض من الأغراض (فأَتِ بِهِ) أي فجئ بذلك الفعل الذي أردت إسناده إلى المفعول حالة كونه (مضموم الأول) أي مضموماً أو له ماضياً كان أو مضارعاً ثالثياً كان أو غيره نحو ضرب زيد ويسقط وأكرم عمر ويزكرم وانطلق بزيد وينطلق به واستخرج المتناغم ويستخرج واقتصر الناظم على المفعول لكونه الأصل وإن الحكم كذلك إذا أُسند إلى غيره كضرب الضرب وصيام رمضان وجلس أمامك، أو مراده بالمفعول ما يتعلق بالفعل فيشمل الكل واختلف هل صيغة الفعل المبني للمفعول أصل برأسه أو فرع عن المبني للفاعل وهو مذهب الجمهور.

وإلى الحكم الثاني وهو كسر أوله إذا كان ثالثياً معتل العين وأشار بقوله (واكسره) أي واكسر أوله واضممه أو أشممها واقتصره على الكسر لأنها التزم بذكر المهم أي وأت به مكسور الأول بالكسرة المنقوله عن العين لا الأصلية (إذا اتصلا) بألف الإطلاق أي إذا اتصل أول الفعل (بعين اعتل) أي بعين صارت حرف علة وآوا أو ياء وأعللت عن أصلها وغيرت فخرج المعتل الذي لم تغير عينه نحو عور فإنه إذا بني للمفعول سلك به مسلك الصحيح وذلك نحو قوله قيل وبيع أصلهما قول وبيع فاستقلوا الكسرة على حرف العلة فحدفوا ضمة الفاء وتقلعوا كسرة العين إلى مكانها فسلمت الياء من بيع ساكنة وقلبت الواو من قول ياء لسكونها بعد كسرة، ومنهم من يخفف هذا النوع بحذف حرقة عينه فيقول: قول وبيع فتسلم الواو من قول وتنقلب الياء من بيع وآوا السكونها بعد ضمة عكس اللغة الأولى كقوله:

لَيْتَ وَهَلْ يَنْقَعُ شَيْئًا لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَأَشْتَرَتْ

ومنهم من يسمى والإشمام هو الإتيان على الفاء بحركة بين الضم والكسر وقد يسمى رؤما.

## مناهل الرجال ومراجحة الأطفال

وإلى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل آخر الماضي وفتح ما قبل آخر المضارع أشار بقوله (وأجعل) أيها الصرف في حركة ما (قبل الآخر في) الفعل ذي (المضي) أي الدال على الحدث الماضي (كسرًا) ولو تقديرًا كرداً إن لم يكن مكسوراً في الأصل وإنما كعلم وسمع استديم كسره وهذا الكسر وهو الكثير في لسان العرب ومنهم من يسكن ما قبل آخر الماضي ومنهم من يفتحه في المعتل اللام ويقلب الياء ألفاً ويقول في رؤي زيد رأي زيد بفتح الهمزة وقلب الياء ألفاً فتحصل في الماضي المعتل اللام ثلاث لغات أي وأجعل حركة ما قبل الآخر في الماضي كسرًا ثلاثة كان أو غيره كضرب زيد ورد الآبق ودحرج الحجر وأعد المال وانطلق بزيد وأمن عليه واستخرج المال واستمد الفيض (و) أجعل حركة ما قبل الآخر (فتحاً) ولو تقديرًا كيرداً إن لم يكن مفتوحاً في الأصل وإنما كعلم وسمع واستديم فتحه (في) فعل (سواء) أي سوى الفعل الدال على الماضي وغيره وهو المضارع خاصةً لعدم بناء الأمر للمفعول (تلا) أي تلا وتبع ذلك السوى والغير الماضي في التصريف أو في المدلول، والقصد منه تكميل القافية أي: وأجعل حركة ما قبل الآخر في المضارع فتحاً ثلاثة كان أو غيره كضرب ورد ودحرج ويعده وينطلق ويمتن ويستخرج ويستمد.

### مكمل الإعراب

(إن): حرف شرط.

(تُسند): فعل مضارع مجزوم بإن على أنه فعل الشرط وفاعله مستتر وجواباً تقديره أنت.

(الفعل): مفعول به.

(المفعول): جار و مجرور متعلق بـتُسند.

(فأـتـ): الفاء رابطة الجواب وجواباً لكونه جملة طلبية، أـتـ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وفاعله مستتر وجواباً تقديره: أـنـتـ والجملة الطلبية في محل الجزم جواب إن الشرطية والجملة الشرطية مستأنفة.

(مضـمـومـ): حال من ضمير به وهو مضـافـ.

(الأـوـلـ): مضـافـ إـلـيـهـ.

(واكـسـرـهـ): الواو عاطفة، اـكـسـرـ فعل أمر وفاعله مستتر وجواباً تقديره: أـنـتـ، والهاء ضمير متصل في محل النصب مفعول به والجملة الطلبية في محل الجزم معطوفة على جملة أـتـ.

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمان مجرّد عن معنى الشرط.

(اتصال): فعل ماض والألف حرف إطلاق وفاعله مستتر جوازاً تقديره: هو يعود على الأول، والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه فإذا والظرف متعلق بمحذوف حال من ضمير أكسره تقديره: وأكثربه حالة كونه كائناً وقت اتصاله.

(بعين): جار ومحرو متعلق باتصال.

(اعتل): فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي، يعود على عين، وتاء تأنيث الفاعل محذوفة لضرورة النظم، والجملة الفعلية صفة لعين تقديره: مُعتلة.

(واجعل): الواو عاطفة، اجعل فعل أمر وفاعله مستتر تقديره: أنت، والجملة معطوفة على جملة ائت.

(قبل): ظرف مكان وهو مضاف.

(الآخر): مضاف إليه والظرف متعلق باجعل.

(في المضي): جار ومحرر متعلق باجعل أيضاً.

(كسر): مفعول ثان لاجعل والأول محذوف كما أشرنا إليه في الحل.

(وفتحا): الواو عاطفة، فتحا معطوف على كسرأ.

(في سواه): جار ومحرر ومضاف إليه متعلق باجعل.

(تلا): فعل ماض وفاعله مستتر جوازاً تقديره: هو، يعود على سواه والجملة في محل الجر صفة لسوى لأنه من الأسماء المُتوغلة في الإبهام التي لا تُشَرَّف بالإضافة، والتقدير: واجعل فتحا في سوى المضي التالي إياها في التصريف. والله سبحانه وتعالى أعلم.

**قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمن:**

تاء المطاؤعة اضمّم تلوها بولا

٣ ثالث ذي هنـز وصل ضـم معهـ وـمع

وَ اخْتَارَ وَانْقَادَ كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضُلَّ

وَمَا لِفَانْحُو بَاعَ اجْعَلْ لِثَالِثٍ نَحْنُ

وإلى الحكم الرابع وهو ضم ثالثه مع أوله إذا كان مبدوءاً بهمزة الوصل وهو صحيح العين وأشار بقوله: (ثالث ذي همز وصل ضم) أي وَضْمَ أَيُّهَا الصرفُ الحرفُ الثالثُ من الفعلِ الماضي المبدوء بهمزة الوصل الزائد على أربعة أحرف وهو صحيح العين (معه) أي مع ضم همز الوصل سواء كان خماسياً كانطلاقاً بزيادة أو سادسياً كاستخراج المتاء وإنما ضم ثالثه لأن ضمه هو الذي يحصل به الامتياز دائماً أي وضلاً وغيره، بخلاف ضم الأول فلا يحصل به الامتياز في حالة الوصل لسقوط الهمزة فيها وإنما قيدنا الفعل بكونه ماضياً زائداً على ثلاثة أحرف لأن همزة الوصل لا يدخل على المضارع وعلى الماضي الثلاثي والرابعية وإنما قيدنا بـ صحيح العين لأن معتلها سياتي حكمه في البيت الآتي، وإلى الحكم الخامس وهو ضم ثانية مع أوله إذا كان مبدوءاً ببناء المطاوعة وأشار بقوله (ومع تاء المطاوعة اضمهم تلوها) أي واضمهم أي مع ضم تاء المطاوعة أي اضمهم الحرف التالي لها مع ضمها ضم ملتبساً (بـ ولا) وتبع لضمها من غير فاصل بينهما وقوله مع تاء بالمد على الأصل لضرورة النظم وقوله: بـ ولا بالقصر لضرورة الروي وذلك نحو تعلم العلم وتفوق عن الأمر وتدحرج في الدار والمراد بـ بناء المطاوعة التاء المزيدة في الفعل الماضي زيادةً معتادةً ولو عبر بها لكان أشمل لأن التاء في مثل تغافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة لما سبق أن المطاوعة حصول الأثر من الأول للثاني نحو علمته فتعلمت مع أن الحكم عام في كل مبدوء بـ بناء مزيدة زيادةً معتادة إلا أن يقال مراده بـ بناء المطاوعة هي وشبها لا خصوصها وإنما قلنا معتادة لـ تخرج غير المعتادة كالباء في قوله ترمـسـ الشـيءـ بـ معـنىـ رـمـسـهـ أيـ دـفـنهـ فـلاـ يـضـمـ ثـانـيـ الفـعـلـ معـهـ إـذـاـ بـنـيـ لـلـمـجـهـولـ وإنـماـ كـانـتـ غيرـ مـعـتـادـةـ لأنـ الأـصـلـ فـيـ التـوـصـلـ إـلـىـ السـاـكـنـ الـمـصـدـرـ بـهـ الـكـلـمـةـ أـنـ يـكـونـ باـهـمـزـةـ وـسـمـيـتـ هذهـ الـتـاءـ تـاءـ الـمـطاـعـةـ معـ أـنـ الـذـيـ يـقـيـدـ الـمـطاـعـةـ هـوـ الـبـيـنـيـ نـفـسـهاـ لـاـ خـتـصـاصـ هـذـهـ الـتـاءـ بـهـ ذـهـنـهـ

البنية فسميت باسمها وإنما ضمّوا ثاني ما أوّله تاءً مزيدةً لأنّه لو بقي مفتوحاً معضمّ الأول وكسر ما قبل الآخر لالتبس بمضارع فعل المضung المبني للفاعل المبدوء بتاء المضارعة نحو أنتَ تعلم زيداً العِلْمَ مضارع عَلَمَهُ الْعِلْمَ المضung.

وإلى الحكم السادس وهو كسر ثالثه إذا كان مبدوءاً بهمزة الوصل وهو معتل العين أشار بقوله: (وما لفأ نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد) أي واجعل أيّها الصرف لثالث كل فعل على وزن افتَعل وهو معتل العين أو مضاعف وذلك نحو اختيار وابتاع واستدأ أو على وزن انفعَل وهو كذلك وذلك نحو انقاد وانجال وانهل أي اجعل وأعط لثالثه الحُكْمَ الذي جعلته لفاء كل فعل ثلاثي معتل العين من نحو بَاعَ وقال وذلك الحُكْمُ الكسرُ كما في قوله (اختير) أي أصطفي من بين الناس الشخص (الذي فضلاً) بألف الإطلاق أي اتصف بالفضل والبراعة على غيره وانقيداً له أي امثّل له بكسر التاء والقاف فيها عوضاً عن الضم في صحيحهما من الخماسي المبدوء بهمزة الوصل نحو اقتدر وانطلق لأنّ أصلهما اختير بضم الفوقة وكسر التحتانية وانقود بضم القاف وكسر الواو فاستثنوا كسرةً بعد ضمة على حرف علة فحدفوا الضمة ثم نقلوا الكسرة إلى مكانها فسلمت الياء من اختيارها كما سلمت في بيع وانقلبت الواو من انقود ياءً لسكنها بعد كسرةٍ كما قُلبت في قول فصار اختياراً وانقيداً.

وهذه اللغةُ يعني لغة الكسر هي الفصحى وأماماً من يقول في الثلاثي بُوَعَ وَقُولَ يقول هُنا اختُور وانقود بضم التاء والقاف ومن أشَمَّ الفاء من قِيلَ وبيع أشَمَّ الثالث من اختيار وانقيداً.

### مُحَكَّمٌ بالإعراب لـ الكلام

(ثالث): بالنصب مفعول به مقدم لضمّ الآتي على أنه فعل أمر وبالرفع مبتدأ خبره ضمّ الآتي على أنه ماضٌ مغير وهو مضاف.

(ذى): مضاف إليه محروم بالباء وهو مضاف.

(همز): مضاف إليه وهو مضاف.

(وصل): مضاف إليه.

(ضمّ): فعل أمر وفاعله مستتر وجوباً تقديره: أنت، والجملة الفعلية في محلّ الجزم معطوفةً بعاطفٍ مقدرٍ على جملة فأتٍ به، على أنها جوابُ الشرط وهذا الوجهُ هو الأولى لِتناسُبِ المتعاطفين فيه أو فعلٌ ماضٌ مغيرُ الصيغة ونائبُ فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

يعود على ثالث ذي همز وصل والجملة الفعلية خبرُ المبتدأ تقديره مضموم والجملة الاسمية في محل الجزم معطوفة بعاطف مقدر على جملة قوله فأتِ به على أنها جواب الشرط.

(معه): مع منصوب على الظرفية الاعتبارية بفتحة مقدرة متنوعة بسكون ضرورة النظم والظرف متعلق بضم وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه.

(ومع): الواو عاطفة مع منصوب على الظرفية الاعتبارية بفتحة مقدرة لذلك أو للوقف والظرف متعلق باضم الآتي وهو مضاف.

(تاء): مضاف إليه وهو مضاف.

(المطاوعة): مضاف إليه.

(اضضم): فعل أمر وفاعله مستتر وجواباً تقديره: أنت، والجملة الفعلية في محل الجزم معطوفة على جملة قوله فأتِ به على أنها جواب الشرط.

(تلوها): تلو مفعول به لا ضم و هو مضاف والهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه.

(بولا): الباء حرف جر، ولا مجرور بالباء بكسرة ظاهرة على الهمزة المحدوفة لضرورة الروي، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه صفة لمصدر مذوف جوازاً تقديره: واضضم مع تاء المطاوعة تلوها ضمّاً ملتبساً بولاً وتبع لضمّ تاء المطاوعة.

(وما): الواو عاطفة، ما موصولة أو موصوفة في محل النصب مفعول ثان لاجعل الآتي.

(لفا): اللام حرف، جر فا مجرور باللام بكسرة ظاهرة على الهمزة المحدوفة لضرورة النظم، الجار والمجرور صلة لما أو صفة لها وهو مضاف.

(نحو): مضاف إليه وهو مضاف.

(باع): مضاف إليه محكي.

(اجعل): فعل أمر بمعنى أعط ولذلك عدّه إلى المفعول الأول باللام نظير قوله تعالى:

**﴿وَاجْعَلْ لِي سَانَ صَدِيقًا فِي الْأَخْرِينَ﴾** (٤٤) وفاعله مستتر وجواباً تقديره: أنت والجملة الفعلية في محل الجزم معطوفة على جملة قوله: فأتِ به على أنها جواب الشرط.

(ثالث): اللام حرف جر، ثالث مفعول أول لاجعل مجرور باللام وهي متعلقة باجعل وهو مضاف.

(نحو): مضاف إليه وهو مضاف.

(اختار): مضاف إليه محكي.

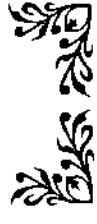
(وانقاد): الواو عاطفة إنقاد معطوف على اختار.

(كاختير الذي فضلا): الكاف حرف جر وتمثيل، اختير الذي فضلا مجرور ممحكي بالكاف والألف فيه حرف إطلاق، الجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوباً خبر لمبدأ محذوف جوازاً تقديره وذلك كائناً كقولك: اختير الذي فضلَ. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه آمين:

### «فصل في فعل الأمر»



أي هذا الفصل موضوع في بيان الصيغة التي يُتَبَّعُ عليها الأمر على أي وزن كان ماضيه لا في بيان عمله فإن محله علم النحو وتلك الصيغة على قسمين: مقىضٌ وشاذٌ فالمقياس قسمان أيضاً الأول ما كان ماضيه رباعياً بزيادة همزة القطع سواء كان صحيح اللام أم معتله كأكْرَم وأَعْلَم وأَلْقَى فقياُسُه أن يكون على وزن أَفْعِل بهمزة قطع مع كسر ما قبل آخره كأكْرَم وأَعْلَم وأَلْقَى والثاني ما ليس ماضيه رباعياً بهمزة قطع وهذا القِسْمُ الثاني قسمان أيضاً الأول ما ثانٍ مضارعه متحرّكٌ ثلاثةً كان كيقوم ويبيع ويخاف أو رباعياً مجرداً كيدحرج أو رباعياً مزيداً كضارب ويوالي أو خاسياً ببناء مزيدة كيتعلّم ويتعاون ويتجاذب فقياُسُه أن يكون على وزن المضارع المجزوم الذي حُذِفَ منه الجازم وحرف المضارعة فتقول في الأفعال المذكورة: قُمْ وبُعْ وخفْ ودَحْرَجْ وضاربْ ووالِ وتعلّمْ وتَعَالَمْ وتدَحْرَجْ والثاني ما ثانٍ مضارعه ساكن وهذا الثاني ينقسم إلى ثلاثة أقسام الأول ما كان الحرف الذي قبل آخر مضارعه مفتوحاً كيذهب ويعلم أو مكسوراً بكسرة أصلية كيضرب وينطلق ويستخرج أو مضموماً بضمة عارضة كيمشونَ ويرمونَ فقياُسُه أن يكون بهمزة وصل مكسورة فتقول في الأفعال المذكورة: إذهبْ وأعلمْ وأضرِبْ وانطلقْ واستخرجْ وامشوْ وارمواْ، والثاني ما كان الحرف الذي قبل آخر مضارعه مضموماً بضمة أصلية سواء كان صحيح اللام كيدخل ويخرج أو معتله كيدعو ويغزو فقياُسُه أن يكون بهمزة وصل مضمومة فتقول في الأفعال المذكورة اخرجْ وادْخُلْ وادْعُ واغزْ، والثالث ما كان الحرف الذي قبل آخر مضارعه مكسوراً بكسرة عارضة نحو أنتِ تدعينَ يا هندْ وتغزِينَ يا دعْ فقياُسُه أن يكون بهمزة وصل مكسورة كسرَا خالصَا أو كسرَا مُشَمَّلاً الضمَّ فتقول في ذلك ادعِيْ يا هند واغزِيْ يا دعْ بكسرة خالصة أو بكسرة منْحُوْ بها نحو الضمة.

والشاذ ثلاثة أفعال فقط وهي خُذْ ومُرْ وکُلْ والشاذ من حيث هو ثلاثة أقسام شاذٌ وافق الاستعمال دون القياس كخذْ ومرْ وكُلْ، وشاذٌ وافق القياس دون الاستعمال كأخذْ وأمرْ وأكْلْ

وَشَادُ خالف القياس والاستعمال ولم يوجد له مِثَالٌ وهذا الأخير مردود والأولان مَقْبُولان.

### **مُكْتَبَ الإِعْرَاب**

(فصل): خبر لمحذوف تقديره: هذا فصلٌ، والجملة مستأنفة.

(في): حرف جر.

(فعل): مجرور بفي وهو مضاف.

(الأمر): مضاف إليه، الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لفَصلٍ تقديره: هذا فصلٌ موضوع في فعل الأمر. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

لَمْ يَأْفِي مِنْ أَفْعَلَ الْأَمْرُ أَفْعَلْ وَاعْزُهُ لِسَوَا  
كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتُرِلَ  
أَوْلَهُ وَبِهِمْزَةِ الْوَصْلِ مُنْكِسِراً  
صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْذُوفِ مُتَّصِلًا

ثم أشار الناظم إلى القسم الأول وهو ما ماضيه رباعيٌّ بزيادة همزة القطع بقوله (من أَفْعَلَ الْأَمْرُ أَفْعَلْ) أي بناء الأمر وصيغته التي يُبنى عليها حالة كونه مصوغاً من مصدر أَفْعَل رباعيٌّ بزيادة همزة القطع سواء كان صحيح اللام كأعلم وأكرم أو معتلها كألقى وأعطى كائنٌ على وزن أَفْعَل بهمزة قطع مفتوحة مع كسر ما قبل آخره كقولك أَكْرَمْ زِيداً وَأَعْلَمْ عَمِراً وأَعْطِ بَكْرًا وَأَلْقِ عَصَاك).

وإنما لم يتوصلوا بهمزة وصل في بناء الأمر من أَفْعَل رباعي مع كون ما يلي حرف المضارعة ساكناً فيه لأنَّ أَصْلَ نَحْوِي يُكْرِمُ يُؤْكِرُمُ كَيْدَحْرِجَ فالساكنُ فيه ثالثة لا ثانية فَحَذَفُوا ثانية لاستقبال اجتماع همزتين في نحو قولك أنا أَكْرِمُكَ وَحَمَلُوا الباقي عليه فلما كان أَصْل ثانية التحرير كثاني يُدَحِّرُ لم يُحْتَاجْ عند بناء الأمر منه إلى استجلاب همزة وصل بل ردوا إليه عند بناء الأمر منه ثانية المحفوظ في المضارع وهو همزة القطع الزائدة.

وأشار إلى القسم الثاني وهو ما ليس على وزن أَفْعَل وتالي حرف المضارعة منه متحرك بقوله (وَاعْزُهُ لِسَوَا) أي وأعز الأمر وأُنْسَبَهُ لماض سوئي أَفْعَل رباعي وغيره حالة كون بناء ذلك الأمر وصيغته (كالمضارع ذي الجزم) أي حالة كون صيغته مُشَابِهَةً بصيغة المضارع (الذي اخْتُرِلَ) وقطع منه (أوله) أي حرف المضارعة يعني أنَّ صيغة الأمر من سوئي أَفْعَل رباعي والحال أنَّ ثانية مضارعه متحرك كائنٌ كصيغة مضارعه المجزوم الذي حُذف منه حَرْفُ المضارعة فتقول في بناء الأمر المصوغ من مصدر يَقُولُ وَيَبْيَعُ وَيَخَافُ وَيُدَحِّرُ وَيَتَعَلَّمُ قُولُ وَبَعْ وَخَفْ وَدَحْرَجْ وَتَعْلَمْ كما تقول في المضارع المجزوم من هذه الأفعال: لم يَقُولْ ولم يَبْيَعْ ولم يَخَافْ ولم يُدَحِّرْ ولم يَتَعَلَّمْ.

وقوله: (وَاعْزُهُ) أَمْرٌ مِنْ عَزَى الشيء إلى فلان يَعْزُوهُ إذا نَسَبَهُ إليه وقوله: (اخْتُرِلَ) بالبناء للمفعول وبألف الإطلاق من قوله: اخْتَرَلَ الشيء اخْتَرَلَ إِذَا حُذِفَهُ وَقَطَعَهُ.

وأشار إلى القسم الثالث وهو الأمر المتصوّغ بـما ثانٍ مضارعه ساكنٌ وثالثه مفتوحٌ أو مكسورٌ بكسرة أصلية ولم يُحذف منه شيءٌ بقوله:

وَبِهِمْ زَوْضَلِ مُنْكَسِرًا      صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْدُوفِ مُتَصِّلًا

أي وصل ساكنًا كان متصلًا بحرف المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهمز الوصل لتعذر الابتداء بالساكن حالةً كونِ همز الوصل منكسرًا على أصل حركة التخلص فتقول في بناء الأمر من يضرب ويذهب وينطلق ويستخرج اضرب واذهب وانطلق واستخرج وانكسار همزة الوصل في الأمر مخصوصًا بالأمر المتصوّغ بـما ثالث مضارعه مكسورٌ أو مفتوح لا مضموم بدليل ما سيأتي في البيت الآتي وإنما خصوا همزة الوصل بالزيادة هنا دون غيرها من حروف الزيادة لأنها أقوى الحروف والابتداء بالأقوى أولًا وسميت همزة وصل للتوصيل بها إلى النطق بالساكن ولذلك يُسمى لها الخليل: سُلْمُ اللسان، وقال الكوفيون سُمِّيَت بذلك لِسُقُوطِها في الوصل وتكون مكسورة في جميع الأحوال إلا فيما سيأتي.

إنما تعذر الابتداء بالساكن لأن الحرف الذي يُتَبَدَّأُ به لا يكون إلا متحركًا لأن الحرف المنطوق به إما معتمدٌ على حركته كباءٍ بكرٍ أو على حركة مجاوره كميمٍ عمرو أو على لَيْنٍ قَبْلَه يجري بجري الحركة كباءٍ دائِيَّة فمتى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التكلُّم ودليله التجربة. والمرادُ بالابتداء الأخذُ بالنطق بالحروف بعد الصمْت لا الأخذُ في النطق بالحرف بعد ذهابِ الذي قَبْلَه كما وَهِمَهُ بعضُهم فألزم بعضهم وقوع الابتداء بالساكن.

### نحوهُمُّ الْإِعْرَابُ لِهَذِهِ

(من أفعَل): جازٌ ومحرومٌ محكيٌ حالٌ من قوله:

(الأمر): وهو مبتدأ.

(أفعَل): خبر محكي والتقدير صيغة الأمر حالة كونه مصوّغاً من أفعَل الرباعي كائنةً على وزن أفعَل والجملة مستأنفة.

(وازعه): الواو عاطفة، اعز فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وفاعله مستتر وجواباً تقديره: أنت، واهء ضمير متصل في محل النصب مفعولٌ به والجملة الفعلية معطوفة على الجملة الاسمية.

(لسواه): اللام حرف جر، سوى مجرور باللام وهو مضاد، واهء مضاد إليه، الجارُ

والمحرور متعلق باعُزُ.

(المضارع): جار ومحرور متعلق بمحذوف حال من مفعول اعزه تقديره: واعْزُ الأمَّرَ وانْسُبَةُ لسوِيْ أَفْعَلَ الرباعي حالةً كونِ صيغته كائنةً كصيغة المضارع.

(ذى الجزم): ذي صفة أولى للمضارع محرور بالياء وهو مضاف، الجزم مضاف إليه.

(الذى): اسم موصول في محل الجر صفة ثانية للمضارع.

(اختزلا): فعل ماضٍ غير الصيغة والألف حرف إطلاق.

(أوله): أول نائب فاعل لا يختزل وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه والجملة الفعلية صلة الموصول.

(وبهمز الوصل): الواو عاطفة، بهمز جار ومحرور متعلق يصل الآتي وهو مضاف، الوصل مضاف إليه.

(منكسرًا): حال من همز الوصل.

(صل): فعل أمر وفاعله مستتر وجواباً تقديره أنت والجملة الفعلية معطوفة على الجملة الاسمية أيضاً.

(ساكنًا): مفعول به يصل.

(كان): فعل ماضٍ ناقص واسمُها مستتر جوازاً تقديره: هو، يعود على ساكنًا.

(المحذوف): جار ومحرور متعلق بقوله:

(متصل): وهو خبر كان وجملة كان في محل النصب صفة لساكنًا وإن شئت قلْتَ: كان زائدة بين الصفة والموصوف لضرورة تكميل تفاعيل البيت، ومتصلًا صفة لساكنًا. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

وَاهْمَزْ قَبْلَ لِزُومِ الضَّمِّ ضَمَّ وَنَحْ

وَاهْمَزْ قَبْلَ لِزُومِ الضَّمِّ ضَمَّ وَنَحْ

لِلْأَلْفَاظِ

لِلْأَلْفَاظِ

وأشار إلى القسم الرابع وهو الأمر المصور مما ثانى مضارعه ساكنٌ وثالثه مضمومٌ بضمٍ لازمة بقوله (واهْمَزْ قَبْلَ لِزُومِ الضَّمِّ ضَمَّ) أي وضَمَّ هَمْزَ الوصل ضَمَّاً خالصاً قبل لزوم الضم أي إذا كان قبل ضمةً أصليةً لازمةً في ثالث الفعل والإضافة في قوله: قبل لزوم الضم من إضافة الصفة إلى الموصوف فتقول في الأمر المصور من يخرج وينظر: اخْرُجْ وانظُرْ بضم همزة الوصل بخلاف الأمر المصور مما ثالثه مكسورٌ أو مفتوحٌ كيضرب ويذهب فإن همزة الوصل فيه مكسورةً كما سبق وإنها عوض عن الكسر ضَمَّ همزة الوصل فيها ثالثه مضمومٌ لل المناسبة لاستقال الانتقال من كسر إلى ضمٍ بناءً على مذهب الجمهور من أنها زيدت ساكنةً لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتاج إلى تحريكها حُرّكت بالكسر على الأصل في حركة التخلص خلافاً لمذهب سيبويه من أنها زيدت متحركةً ابتداءً بها حُرّكت به من كسرٍ أو ضمٍ وهو ظاهر كلام الناظم وإنما لم يفتحوها فيها ثالثه مفتوحٌ نظراً للمناسبة للتباذه حيث ذهب بمضارع المتكلم ولو قلت اذهب يا زيد لا تتبع بقولك: أنا أذهب.

فخرج بقيد الأصلية ما لو كان ثالث الفعل مضموماً بضمٍ لازمةً لكنها عارضةٌ غير أصلية فإنه يجب كسر همزة الوصل نظراً إلى الأصل نحو امْشُوا وارْمُوا فإنَّ أصله امْشِيوُوا وارْمِيوُ على وزن اضْرِبُوا فاستقلت الضمة على حرف العلة وهو الياء فنُقلت إلى ما قبله بعد سلب حركته لضرورة ما قبل الواو الجمع فالتنقى ساكنان الياء والواو فحُذفت الياء لالتقاء الساكنين.

وَخَرَجَ بقيد اللازمة ما لو كان ثالث الفعل مضموماً في الأصل لكن زالت الضمة لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة وصار مكسوراً بكسرة لازمة نحو اغْزِي وادْعِي يا هِنْدُ فإنه يجوز في همته وجهان الكسرُ الحالُ كَمَا قد شَيْلَتْهُ عبارته أَوْ لَا نظراً إلى الحالة الراهنة وهو كسرُ ثالثه وإسهامُ الكسرِ الضمَّ دلالةً على أنَّ أصل ثالثه الضمُّ وإلى هذا الأخير أشار بقوله: (وَنَحْوُ اغْزِي بكسرِ مُشَمَّ الضمَّ قد قَبِلاً) أيِّ وَاغْزِي وَنَحْوُهُ من كُلِّ فعل ثالثه مضمومٌ وهو معنِّي اللامِ مستنداً إلى المؤنثة كادعِي الله يا هِنْدُ قد قَبِلاً ونُقل عن العرب حالةً كونه ملتبساً

بكسر مخلوط به شيء من صوت الضمة واستفيد من قوله: قد قبلاً أنَّ الكثُرَ الحالصَ أَفْصَحَ من الإشمام وهو كذلك وأصل أغزي اغزو بوزن أذْخِلِي استثقلت الكسرة على الواو ثم نقلت إلى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان وهما الواو والياء ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار أغزي بكسر ثالثه الذي هو الزاي كسرة عارضة لأن أصله الضم لكنها قد صارت لازمة لضروة كسر ما قبل ياء المؤنة.

### نحو و نحو الإعراب

(واهمز): الواو عاطفة، الهمز مفعول به لضم الآتي على أنه فعل أمر أو مبتدأ خبره ضم على أنه ماضٌ مغير الصيغة.

(قبل): منصوب على الظرفية المكانية والظرف متعلق بممحذوف حال من الهمز إنْ قلنا إنه مفعول به تقديره: وضم الهمز حالة كونه واقعاً قبل الضمة الازمة في ثالث الفعل أو بممحذوف حال منه أيضاً على رأي سيبويه إنْ قلنا إنه مبتدأ وهو مضاف.

(لزوم): مضاف إليه وهو مضاف: (الضم): مضاف إليه.

(ضم): فعل أمرٍ وفاعلُه مستتر وجواباً تقديره: أنت، والجملة الفعلية معطوفة على الجملة الاسمية أيضاً أو ماضٌ مغير الصيغة ونائب فاعله مستتر جوازاً تقديره: هو، يعود على الهمز، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره والهمز حالة كونه واقعاً قبل الضمة الازمة في ثالث الفعل مضموماً لمناسبة ضم الثالث والجملة الاسمية معطوفة على الجملة الاسمية أيضاً.

(ونحو أغزي): الواو عاطفة، نحو مبتدأ وهو مضاف، أغزي مضاف إليه محكي.

(بكسر): جار و مجرور متعلق بقبل الآتي أو حالٌ من نائب فاعله.

(مشم): بصيغة اسم المفعول صفة لكسر وهو مضاف.

(الضم): مضاف إليه.

(قد): حرف تحقيق.

(قبلاً): فعل ماضٌ مغير الصيغة والألف حرف إطلاق ونائب فاعله مستتر جوازاً تقديره: هو، يعود على نحو أغزي والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره ونحو أغزي مقبول ومنقول عنهم حالة كونه ملتسباً بكسر مشموم بالضم، والجملة الاسمية معطوفة على الجملة الاسمية أيضاً. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

وَأَمْرٌ وَمُسْتَنْدٌ تَتَمِّمُ خُذْ وَكُلَا

وَشَدٌ بِالْخَدْفِ مُرْ وَخُذْ وَكُلْ وَفَشَا

وأما الشاذ فهو ثلاثة أفعال فقط مُر وخذ وكل فقد أشار إليه بقوله: (وشد بالخفف مُر وخذ وكل) أي خرجت هذه الأفعال الثلاثة عن قياس نظائرها من الأفعال التي ثاني مضارعها ساكن كيخرج ويدخل حيث لم يتوصلا في صوغ الأمر منها بهمزة وصل مضمومة مع أن ثاني مضارعها ساكن وثالثه مضموم بل أغروا عن الإثبات بالهمزة وحذفوا ثانيتها الساكن أيضاً تخفيفاً لكثر استعمالهم لها فقالوا في بناء الأمر من يأمر ويأخذ ويأكل التي هي على وزن يخرج: مُر وخذ وكل، وقياس استعمالهم في نظائرها أن يقال فيها أمر الخذ الكل بهمزة وصل مضمومة فهمزة ساكنة هي فاء الكلمة مثل الدخل والخرج وهذا المذكور من حذف همزة الوصل في هذه الأفعال الثلاثة هو الأكثر في استعمالاتهم لها وأما تتميمها بهمزة وصل مضمومة فكثير في وأمر حيث اقترن بعاطف ونادر في خذ وكل مطلقاً أي سواء اقترن بعاطف أم لا كما ذكره بقوله (وفشنا) أي كثر في كلامهم تتميم مُر على القياس إذا اقترن بعاطف وذلك بقوله تعالى: ﴿وَأَمْرًا هَلَكَ بِالصَّلَوة﴾ ومع هذا الاقتران فالأكثر فيه الخذ لأن تقول فيه ومُرْه بهذا وأما خذ وكل فلم يستعملوها مع العاطف وغيره تامين إلا في الن دور كما أشار إليه بقوله (ومستند تتميم خذ وكل) أي تتميمها بهمزة وصل مضمومة على قياس نظائرها معدود من النادر والقليل في كلامهم وجعل منه من استند الشيء إذا رأه نادراً وعدده منه والألف في قوله: وكلا، بدلاً من نون التوكيد الخفيفة.

«فائدة»: قال اليمني في كبيرة: واعلم أن ورواد الكلمة عن العرب شاذة خارجة عن القياس لا ينافي فصاحتها وكثرتها في كلامهم كما في حسب يحسب وأكرم ويكرم وأمر وخذ لأن المراد بالشاذ ما جاء على خلاف القياس وإن كان كثيراً في كلامهم وبالفصيح ما كثر استعمالهم له وإن خالف القياس وذلك كمر وخذ وكل لأن كل منها شاذة فصيحة وأما النادر فهو ما يقل وجوده في كلامهم سواء خالف القياس كأبي يأبى أو وافقه كتميم خذ وكل والضعف ما في ثبوته عنهم نزاع بين علماء العربية. انتهى باختصار وزيادة وبعض تصرف.

## مُكمل الإعراب

(وشد): الواو عاطفة استئنافية، شد فعل ماض.

(بالحذف): جار و مجرور متعلق بشد.

(مر): وما عُطِّف عليه فاعلٌ محكيٌ والجملة الفعلية مستأنفة.

(وخذ): الواو عاطفة، خذ معطوفٍ محكيٍ على مر.

(وكل): الواو عاطفة، كل معطوفٍ محكيٍ على مر.

(وفشا): الواو عاطفة، فشا فعلٌ ماضٌ معتلٌ.

(وأمر): فاعلٌ محكيٌ لفشاً والجملة معطوفة على جملة شد.

(ومستندر): الواو عاطفة، مستندرٌ خبرٌ مقدمٌ لقوله:

(تميم): وهو مبتدأٌ مؤخرٌ وهو مضاف.

(خذ): مضافٌ إليهٌ محكيٌ.

(وكلا): الواو عاطفة، كلاً معطوفٍ محكيٍ على خذٍ والجملة الاسمية معطوفة على جملة شدٍ وإنْ شئتَ قلتَ مستندرٌ مبتدأٌ مرفوعٌ وجوزٌ الابتداء بالنكرة عَمَلَه في ما بعده تميمٌ نائبٌ فاعلٌ سدٌ مسدٌ الخبر بناء على مذهب الكسائي وابن هشام من جواز إعمال المفعول إذا كان مجرداً بمعنى الماضي كاسم الفاعل والجملة من المبتدأ ونائبٌ فاعله معطوفة على جملة شدٍ أيضاً والمعنى على هذا الوجه: وَاسْتُنْدَرَ في كلامهم تميمٌ خذٌ وكلاً أي عدٌ تميمها نادراً قليلاً في كلامهم. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه آمين:

## باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

أي هذا بابٌ موضوعٌ في بيان أوزانها المقيسة والسماعية وإضافة أبنية إلى أسماء للبيان أي هذا بابٌ أبنية هي أسماء الذوات وأسماء المذوات المفعولين وغلب العاقل منها على غيره فجَمِع بالباء والنون وبدأ باسم الفاعل لِقُرْبِه من الفعل من جهة الفرعية والمراد به ما يشمل الصفة المشبهة ولم يُميِّز بين الصفة وأسم الفاعل لأن التمييز بينها ليس من وظيفة الصرفين وقد أشار إلى التمييز بينها في المعنى بقوله وفاعل صالح إلخ وهو ما اشتُقَّ من الفعل للدلالة على من قام به الفعل على معنى المخدوث أو الاستمرار وأمّا اسم المفعول فهو ما اشتُقَّ من الفعل للدلالة على من وَقَعَ عليه الفعل وكل من أسماء الفاعلين والمفعولين إمّا من الثلاثي أو من غير الثلاثي فأمّا اسم الفاعل من الثلاثي فإن كان من باب فَعَل المفتوح مطلقاً أي سواء كان متعدياً أم لا زِمَّا فقياسُه أن يكون على وزن فاعل كضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب والشاذُ منه أي من باب فَعَل المفتوح خمسةُ أوزانٍ: أفعَلَ كشاب فهو أشَبُّ، وفَعِيلَ كطاب فهو طَيِّبٌ وفَعِيلَ كخفَّ فهو خفيفٌ وفَعِيلَ كحبَّ فهو محِبٌّ وفَعِيلَ كجاع فهو جَوْعَانٌ وأمّا فَعِيلَ المكسور فإن كان متعدياً فقياسُ اسم فاعله أن يكون على وزن فاعل كعلم فهو عالم وشرب فهو شارب وإن كان لا زِمَّا فله خمسةُ أوزانٍ ثلاثة منها مقيسة وهي فَعِيلَ كفرح فهو فَرِحٌ، وأفعَلَ كشَبٍ فهو أشَبُّ، وفَعِيلَ كجَذَلٍ فهو جَذْلَانٌ واثنان منها شاذان وهما فاعِلَ كفَنِي فهو فانٍ وفَعِيلَ كبَغِيلٍ فهو بَغِيلٌ وأمّا بابٌ فَعَل المضموم فقياسُ اسم فاعله اثنان وهما فَعِيلَ بسكون العين كصعب الأمر فهو صَعْبٌ، وفَعِيلَ كظَرْفٍ زيدٌ فهو ظريف وشاده عشرةُ أوزانٍ ذَكَرَها المصنفُ بقوله: وقد يكون أفعَلَ، إلى قوله: وصِيعَ من لازم.

وأمّا اسم الفاعل من غير الثلاثي فقياسُه أن يكون على زنة مضارعه المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة كمَدْحِرٍج ومتَنْطِلِقٍ ومتَسْتَخْرِجٍ، وشاده اثنان أحدهما فاعِلَ كأورَق الشجرُ فهو وارق وأيْفَعَ الغلامُ فهو يافعٌ وأملَحُ الرجلُ فهو مالح وأمْحَلُ البلُدُ فهو ماحِلٌ وأعْشَبَ المكانُ فهو عاشب والقياسُ: مُورِقٌ وموْفِعٌ وتمْلِحٌ ومحِيلٌ ومحِيشٌ وثانيهما

مُفْعَلٌ بفتح ما قبل الآخر كقولهم أَحْسَنَ الرَّجُلُ إِذَا عَفَّ عنِ الْمُحَارِمِ فَهُوَ مُحْسَنٌ بفتح الصاد وأَسْهَبَ في كلامه إذا تكلَّمَ مَا لَا يُعْقِلُ فَهُوَ مُسْهَبٌ بفتح الماء وأَمَّا اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنِ الْثَّلَاثَيِّ فَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى وزنِ مَفْعُولٍ كَضَرَبَ فَهُوَ مَضْرُوبٌ وَقَتَلَ فَهُوَ مَقْتُولٌ.

وَشَادَهُ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ: فَعِيلٌ بِكَثْرَةِ كَتْقِيلٍ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ، وَفَعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ كَذِبْحٌ بِمَعْنَى مَذْبُوحٍ، وَفَعْلٌ بفتح الْفَاءِ وَالْعَيْنِ كَقَبَضٌ بِمَعْنَى مَقْبُوضٍ وَفُعْلَةٌ بِضمِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ كَأَكْلَةٌ بِمَعْنَى مَأْكُولَةٍ وَلُقْمَةٌ بِمَعْنَى مَلْقُومَةٍ وَغُرْفَةٌ بِمَعْنَى مَغْرُوفَةٍ وَهَذِهِ الْثَّلَاثَةُ الْأُخْرَيُّهُ بِقِلَّةٍ فِي كَلَامِهِمْ.

وَأَمَّا اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الْثَّلَاثَيِّ فَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى زِئْنَةِ مَضَارِعِهِ الْمَجْهُولِ يَا بِدَالِ حَرْفِ الْمَضَارِعِ مِنْهَا مَضْمُومَةً كَمُكْرَمٍ وَمُنْطَلِقٍ بِهِ وَمُسْتَخْرَجٍ.

وَشَادَهُ وَرْنَانٍ: مَفْعُولٌ كَمَحْزُونٍ مِنْ أَحْزَنَهُ وَمَحْبُوبٌ مِنْ أَحَبَّهُ وَمَجْنُونٌ مِنْ أَجَنَّهُ وَمَحْمُومٌ مِنْ أَحَمَّهُ وَمَزْكُومٌ مِنْ أَزْكَمَهُ وَمَسْلُولٌ مِنْ أَسْلَهُ وَقِيَاسُهُ مُخْزَنٌ وَمُحْبَبٌ وَمَجْنَنٌ وَمُحْمَمٌ وَمُزْكَمٌ وَمَسْلَلٌ، وَفَعِيلٌ نَحْوَ أَعْقَدَتُ الْعَسْلَ فَهُوَ عَقِيدٌ وَأَعْلَلَتُ الْمَرِيضَ فَهُوَ عَلِيلٌ وَالْقِيَاسُ مُعَقَّدٌ وَمُعَلٌ.

### نَكِيلُ الْإِعْرَابِ لِلْمُؤْمِنِ

(بَابُ): خَبْرٌ لمَحْذُوفٍ تقدِيرَهُ: هَذَا، وَالْجَمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةٌ وَهُوَ مَضَافٌ.

(أَبْنِيَة): مَضَافٌ إِلَيْهِ وَهُوَ مَضَافٌ.

(أَسْمَاء): مَضَافٌ إِلَيْهِ وَهُوَ مَضَافٌ.

(الْفَاعِلِينَ): مَضَافٌ إِلَيْهِ.

(الْمَفْعُولِينَ): الْوَاوُ عَاطِفَةٌ، الْمَفْعُولُينَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْفَاعِلِينَ وَعَلَامَةُ الْجَرِ الْيَاءُ لَأَنَّ كُلَّاً مِنْهُمَا جَمْعٌ مَذْكُورٌ سَالِمٌ. وَاللهُ أَعْلَمُ.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه آمين:

كَوْزِنٌ فَاعِلٌ اسْمُ فَاعِلٍ جُعْلًا  
مِنَ الْثَّلَاثِيِّ الَّذِي مَا وَزْنُهُ فَعْلًا

فأماماً فعل المفتوح لازماً ومتعدياً وفعل المكسور متعدياً فقط فقد أشار الناظم رحمه الله تعالى إلى بناء اسم الفاعل منها بقوله: (كوزن فاعل اسم فاعل جعلا) بألف الإطلاق أي صيغة اسم الفاعل المصوغ (من) مصدر الفعل (الثلاثي) المتصرف (الذي ما وزنه فعلاً) أي ليس وزن على فعل المضموم بل كان على فعل المفتوح مطلقاً أو على فعل المكسور المتعدى جعل كوزن فاعل أي صيغة اسم فاعل الفعل المذكور وبناءه جعل على وزن لفظة فاعل قياساً مطرباً نحو ذهب فهو ذاهب وضربه فهو ضارب وقتله فهو قاتل وجلس فهو جالس وقعد فهو قاعد وشربه فهو شارب وعلمه فهو عالم فخرج بقولنا المتصرف الجامد نحو عسى وليس ونعم وبئس فلا يتاتي منه اسم فاعل ولا اسم مفعول وإنما قيدنا فعل المكسور بالمتعدى لأن اللازم منه سيأتي في قوله فيما بعد وصيغ من لازم موازن فعلاً وأماماً بناءه من فعل المضموم فسيأتي آنفاً في البيت التالي لهذا البيت.

### مكونات الإعراب

(كوزن): الكاف حرف جر بمعنى على وزن مجرور بالكاف، الجار والجرور متعلق بجعل الآتي على أنه مفعول ثان له وهو مضاف.

(فاعل): مضاف إليه.

(اسم): مبتدأ وهو مضاف.

(فاعل): مضاف إليه.

(جعلا): فعل ماضي غير الصيغة والألف فيه حرف إطلاق، ونائب فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على اسم فاعل وهو المفعول الأول.

(من الثلاثي): من حرف جر، الثلاثي مجرور بمن بكسرة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكن استقامة الوزن، الجار والجرور متعلق بمحذوف وجوباً صفة للمبتدأ

## مناهل الرجال ومراجنح الأطفال

**تقديره:** اسم فاعل مصوغ من الثلاثي وجملة جعل في محل الرفع خبر المبدأ تقديره اسم فاعل مصوغ من الثلاثي مجعل على وزن فاعل والجملة الاسمية مستأنفة.

(الذي): اسم موصول في محل الجر صفة للثلاثي.

(ما): نافية حجازية.

(وزنه): اسم ما و مضاف إليه.

(فعلا): خبر ما منصوب محكي والألف حرف إطلاق وجملة ما الحجازية صلة الموصول. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

لَكَلَّا وَمِنْهُ صِيغٌ كَسَهْلٍ وَالظَّرِيفِ وَقَذْ  
يُكُونُ أَفْعَلٌ أَوْ فَعَالًا أَوْ فَعَلًا  
لَكَلَّا وَكَالْفَرَاتِ وَعَفْرِ وَالْحَصُورِ وَغُمْ  
سِرِّ عَاقِرٍ جُنْبٍ وَمُشْبِهِ ثَمَلاً

(ومنه صيغ) أي وبني اسم الفاعل من مصدر فعل المضموم المذكور في آخر البيت السابق على وزئين قياسيين: أحدهما فعل بفتح الفاء وسكون العين وذلك (كسهـل) أي كقولك: سـهـلـ الأمـرـ فهو سـهـلـ إذا لـانـ وصـعـبـ ضـدـ سـهـلـ فهو صـعـبـ وصـخـمـ إذا عـظـمـ جـرمـهـ فهو صـخـمـ وشـهـمـ فهو شـهـمـ إذا صـارـ ذـكـيـ الفـوـادـ، وثـانـيهـا فـعـيلـ (و) ذلك (كـالـظـرـيفـ) أي كقولك ظـرـفـ الرـجـلـ فهو ظـرـيفـ إذا كـانـ ذـكـيـ بـارـعاـ، وـشـرـفـ فهو شـرـيفـ إذا صـارـ ذـا سـرـفـ وـعـلـوـ في دـيـنـ أو دـنـيـاـ وـهـذـانـ الـوـزـنـانـ هـمـ الـمـقـيـسـانـ في اـسـمـ فـاعـلـ فـعـلـ المـضـمـومـ وقد يـجيـءـ مـنـهـ على عـشـرـةـ أـوـزـانـ غـيرـ مـقـيـسـةـ: الأولـ منهاـ: ما ذـكـرـهـ بـقـولـهـ (وـقـدـ يـكـونـ أـفـعـلـ) أيـ وـقـدـ يـكـونـ اسمـ الفـاعـلـ المـصـوـغـ مـنـ مصدرـ فـعـلـ المـضـمـومـ عـلـىـ وزـنـ أـفـعـلـ نحوـ حـقـ الرـجـلـ فهوـ أـحـمـقـ، إـذـاـ فـسـدـ رـأـيـهـ وـخـرـقـ الرـجـلـ فهوـ أـخـرـقـ إـذـاـ حـقـ وـلـمـ يـخـسـنـ عـمـلـهـ، وـالـثـانـيـ منهاـ: ما ذـكـرـهـ بـقـولـهـ (أـوـ فـعـالـاـ) أـوـ قـدـ يـكـونـ اـسـمـ فـاعـلـ فـعـلـ المـضـمـومـ عـلـىـ وزـنـ فـعـالـ بـفتحـ الفـاءـ نحوـ جـبـنـ الرـجـلـ فهوـ جـبـانـ إـذـاـ هـابـ وـضـعـفـ قـلـبـهـ، وـحـرـمـ عـلـيـهـ الـأـمـرـ فهوـ حـرـامـ إـذـاـ اـمـتـنـعـ عـلـيـهـ، وـحـصـنـتـ المـرـأـةـ فـهيـ حـصـانـ إـذـاـ كـانـ عـفـيـفـةـ، وـالـثـالـثـ منهاـ ما ذـكـرـهـ بـقـولـهـ (أـوـ فـعـلـاـ) أيـ وـقـدـ يـكـونـ اـسـمـ فـاعـلـ فـعـلـ المـضـمـومـ عـلـىـ وزـنـ فـعـلـ بـفتحـ الفـاءـ وـالـعـيـنـ نحوـ حـسـنـ الرـجـلـ فهوـ حـسـنـ إـذـاـ كـانـ جـمـيـلـاـ، وـيـطـلـ بـطـالـةـ فـهوـ بـطـلـ إـذـاـ كـانـ شـجـاعـاـ بـطـلـ عنـدـهـ دـمـاءـ النـاسـ، وـالـرـابـعـ منهاـ: ما ذـكـرـهـ بـقـولـهـ (وـكـالـفـرـاتـ) أيـ وـقـدـ يـكـونـ اـسـمـ فـاعـلـ فـعـلـ المـضـمـومـ عـلـىـ وزـنـ فـعـالـ بـضمـ الفـاءـ وـذـلـكـ كالـفـرـاتـ أيـ كـقـولـكـ فـرـتـ المـاءـ فهوـ فـرـاتـ إـذـاـ كـانـ عـذـبـاـ وـشـجـعـ الرـجـلـ شـجـاعـةـ فـهوـ شـجـاعـ إـذـاـ كـانـ جـرـيـئـاـ وـمـقـدـاماـ غـيرـ هـيـابـ، وـرـعـقـ المـاءـ فهوـ رـعـاقـ إـذـاـ كـانـ مـرـاـ لـاـ يـطـاـقـ شـرـبـهـ، وـالـخـامـسـ منهاـ: ما ذـكـرـهـ بـقـولـهـ (وـعـفـرـ) أيـ وـقـدـ يـكـونـ اـسـمـ فـاعـلـ فـعـلـ المـضـمـومـ عـلـىـ وزـنـ فـعـلـ بـكسرـ الفـاءـ وـسـكـونـ الـعـيـنـ وـذـلـكـ كـعـفـرـ منـ قولـكـ عـفـرـ الرـجـلـ فهوـ عـفـرـ إـذـاـ كـانـ ذـا خـبـثـ وـمـكـرـ وـنـحـوـ بـدـعـ الرـجـلـ فهوـ بـدـعـ إـذـاـ كـانـ لـاـ مـثـيلـ لـهـ فـيـ وـصـفـهـ مـنـ عـلـمـ أوـ شـجـاعـةـ أوـ ضـدـهـ،

والسادس منها: ما ذكره بقوله (والحَصُور) أي وقد يكون اسم فاعل فعل المضموم على وزن فَعُول بفتح الفاء وذلك كالحَصُور من قولك حَضَرَ الرَّجُل فهو حَصُورٌ إذا كان لا شَهْوَة له في النساء أو كان بخيلاً سبيلاً الخلق، ونحو عَرَبَتِ المرأة وهي عَرُوبٌ إذا كانت ضَحَاكَةً مُتحبِبةً إلى زوجها أو عاصية عليه، والسابع منها: ما ذكره بقوله (وغُمْر) أي وقد يكون اسم فاعل فعل المضموم على وزن فَعُول بضم الفاء وسكون العين وذلك كَغُمْرٍ من قولك غَمْرَ الرَّجُل فهو غُمْرٌ إذا كان جاهلاً بالأمور غير مُجربها ونحو صَلْب الشيء فهو صَلْبٌ إذا كان غَيْرَ لَيْنَ، الثامن منها: ما ذكره بقوله (عاقرٌ) أي وقد يكون اسم فاعل فعلًا المضموم على وزن فاعل وذلك كعاقر من قولك عَقَرَ الْأَمْرُ فهو عاقر إذا لم يُتَّسِعْ عاقبةً، وعَقَرْتُ المرأة وهي عاقر إذا لم تلد، وعَقَرَ الرَّجُل فهو عاقر إذا كان لا يُولَد له ولدٌ ونحو نُبْهَ قَدْرُه فهو نَابِهٌ إذا كان مشهوراً، والتاسع منها: ما ذكره بقوله (جُنْبٌ) أي وقد يكون اسم فاعل فعل المضموم على وزن فَعُول بضم الفاء والعين وذلك كجَنْبٍ من قولك جنب الرجل فهو جُنْبٌ إذا كان غريباً أو بعيداً أو كان ذا جنابة، والعشر منها: ما ذكره بقوله: (وْمُشِبِّهٍ ثَمِلاً) أي وقد يكون اسم فاعل فعل المضموم على وزن فَعِيل بفتح الفاء وكسر العين وذلك كَكُلٌّ لفظِ مِنْ اسم فاعل فعل المضموم مُشِبِّهٍ ثَمِلاً أي مُوازِن لفظاً ثَمِلِ الذي هو اسم فاعل فعل المكسور وليس مُراده أن ثَمِلاً تَفْسِه من أمثلة اسم فاعل فعل المضموم لأنه من أمثلة اسم فاعل فعل المكسور اللام ولا يَحْفَى ما فيه من المناسبة بينه وبين البيت التالي له يُقال: ثَمِلَ الرَّجُل يَثْمِلُ ثَمِلاً إذا أَخَذَ فيه الشراب وسَكِيرٌ فهو ثَمِلٌ أي سكران وذلك المُشِبِّهُ الذي هو المقصود بالتمثيل نحو فَطِين وَخَشِين من قولك فَطِنُ الرجل فهو فَطِنٌ إذا كان ذا فَهْمٍ وَحِذْقٍ، وَخَسْنُ المكانُ فهو خَسْنٌ إذا كان غَيْرَ لَيْنَ وَسَهْلٌ.

### نحو الإعراب

(ومنه): الواوُ عاطفة، منه جار و مجرور متعلق بقوله.

(صيغ): وهو ماضٌ مغير الصيغة ونائبٌ فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على اسم فاعل.

(كسهل): جار و مجرور متعلق بممحذوف حالٍ من الضمير النائب تقديره حالة كونه كائناً كسهلاً.

(والظريف): الواو عاطفة، الظريف معطوف على سهل والجملة الفعلية معطوفة على جملة جعلًا على كونها خبر المبتدأ وإن شئت قلت: الواو استئنافية منه متعلق بصيغ كسهل جار ومحرر في محل رفع نائب فاعل لصيغ والجملة مستأنفة.

(وقد): الواو استئنافية أو عاطفة، قد حرف تقليل.

(يكون): فعل مضارع ناقص واسمها مستتر فيها جوازًا تقديره: هو، يعود على اسم فاعل.  
 (أفعَلَ): خبرها منصوب ولم يُنون للوصفيه وزن الفعل، وجملة يكون إما معطوفة على جملة جعل أيضًا أو مستأنفة.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(فَعَالًا): معطوف على أفعَلَ.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(فعَلًا): معطوف على أفعَلَ والألف فيه حرف إطلاق.

(وكالفرات): الواو عاطفة، كالفرات جار ومحرر في محل النصب معطوف على أفعَل على كونه خبرًا ليكون تقديره: وقد يكون كائناً كالفرات.

(وعِفْرُ): الواو عاطفة، عفر معطوف على الفرات وكذا قوله:

(والحَصُورِ) قوله (وَغُمْرٌ): معطوفان على الفرات.

(عاقر): معطوف بعاطف مقدر على الفرات، وكذا قوله:

(جنب): معطوف بعاطف مقدر على الفرات.

(ومُشَيْهِ): الواو عاطفة، مشبه معطوف على الفرات وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر فيه جوازًا تقديره: هو، يعود على موصوف مذوق تقديره: وكلفظ مشبه هو.

(ثَمِلَا): مفعوله منصوب بفتحة ظاهرة والألف فيه حرف إطلاق. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

بِوَزْنِهِ كَشْجٍ وَمُشْبِهِ عَجَلاً  
 يَأْتِي كَفَانٍ وَشَبِيهٍ وَاحِدٌ الْبُخَلَاءُ  
 فِي طَيْبٍ أَشَبِّ في الصَّوْغِ مِنْ فَعَلَا  
الْجَذْلَانُ

وَصِيَغَ مِنْ لَازِمٍ مُوازنٍ فَعِلَا  
 وَالشَّائِزُ وَالأشْنَبُ الْجَذْلَانُ ثُمَّ قَدْ  
 حَمَلَ عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةٍ كَحَفِيرٍ

(وصيغ) اسم الفاعل يقال صاغ الكلمة إذا بناها من الكلمة أخرى على هيئة مخصوصة أي بني وأخذ اسم الفاعل (من) فعل ثلثي (لازم) أي قاصر (موازن فعلا) بآلف الإطلاق أي مساو لفعل المكسور في الوزن يقال وازنه وزناً وموازنة إذا ساواه في الوزن والهيئة على ثلاثة أوزان مقيسة: الأول منها: ما ذكره بقوله: (بوزنه) أي صيغ اسم الفاعل من فعل المكسور اللازم على وزن فعل وهيئته بفتح الفاء وكسر العين وقد يخفف بإسكانها إذا دل على الأعراض والأدواء سواء كان من معتل اللام وذلك كشجي زيد يشجي سجناً إذا حزن فهو (شج) أي حزين مشغول البال وجوي عمرو يجوي جوى إذا أصابته حرقة قلب (أي حرارة) من حزن أو عشق فهو جو أي حريق القلب من العشق أو الحزن أو من صحيحها (و) ذلك كعجل وككل لفظ (مشبه عجلا) في كونه من أبنية اسم فاعل فعل المكسور اللازم الصحيح اللام نحو فرح بالشيء يفرح فرحاً إذا انسرخ صدره وسرّ فهو فرح، وبطر يبطر بطر إذا طغى بالنعمة فهو بطر، وعجل يعجل عجل إذا أسرع فهو عجل وقد يرى فعل المذكور مخففاً بإسكان عينه كما مر آنفاً (و) وذلك كالشائز من قوله شئ المكان يشتئ شائزاً إذا عسر وارتفع وخشن بكثرة الحجارة فيه فهو شائز، والثاني منها: ما ذكره بقوله: (والأشنب) أي وصيغ اسم فاعل فعل المكسور اللازم على وزن أفعل إذا دل على الألوان والخلقية وذلك كالأشنب من شيئاً الرجل يشتبه شيئاً إذا كان أبيض الأسنان حسنها فهو أشنب وحضر الزرع فهو أحضر وسود الرجل فهو أسود وكدر الشيء فهو أكدر وعور الرجل فهو أغور، والثالث منها: ما ذكره بقوله (الجذلان) أي وصيغ اسم فاعل فعل المكسور اللازم على وزن فعلن بفتح الفاء وسكون العين إذا دل على الامتلاء وحرارة البطن وذلك كالجذلان من قوله جدل الرجل جدلاً إذا فرح فهو جذلان أي فرحان، ونحو شبع فهو شبعان وعطش فهو

عَطْشَانُ وَسَكِيرٌ فَهُوَ سَكْرَانٌ (ثُمَّتَ) بَعْدَ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَوْزَانِ الْثَلَاثَةِ الْمُقِيسَةِ فِي اسْمِ فَاعِلِ الْمُكْسُورِ الْلَازِمِ نَذَكِرُ أَنَّهُ (قَدْ يَأْتِي) عَلَى وزَنِينِ غَيْرِ مَقِيسَيْنِ فِيهِ حَمْلًا لَهُ عَلَى اسْمِ فَاعِلِ فَعَلَ الْمُفْتَوِحِ أَوِ الْمُضْمُومِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا وَزُنْ فَاعِلٌ الَّذِي هُوَ قِيَاسُ فَعَلِ الْمُفْتَوِحِ وَذَلِكَ (كَفَانٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ فَنِي الرَّجُلُ يَقْنُى فَنَاءً إِذَا هَرِمَ فَهُوَ فَانٌ، وَنَحْوُ رَاضِيٍ فَهُوَ رَاضِيٌ، وَسَخِطٌ فَهُوَ سَاخِطٌ، فَأَتَوْا بِاسْمِ فَاعِلِ فَعَلِ الْمُكْسُورِ عَلَى وَزُنْ فَاعِلٌ الَّذِي هُوَ قِيَاسُ اسْمِ فَاعِلِ فَعَلَ الْمُفْتَوِحِ حَمْلًا لِفَنِي عَلَى ذَهَبٍ فَهُوَ ذَاهِبٌ لِمَا بَيْنِهِمَا مِنَ الْمَنَاسِبَةِ بِالْتَّحَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى وَحَمْلًا لِرَاضِيٍ وَسَخِطٌ عَلَى شَكَرٍ فَهُوَ شَاكِرٌ لِمَا بَيْنِ الرَّاضِيِ وَالشَّكَرِ مِنَ الْمَنَاسِبَةِ بِالْتَّحَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى وَلِمَا بَيْنِ السُّخْطِ وَالشَّكَرِ مِنَ الْمَنَاسِبَةِ بِتَضَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى، وَالثَّانِي مِنْهُمَا: وَزُنْ فَعِيلٌ الَّذِي هُوَ قِيَاسُ فَعَلِ الْمُضْمُومِ وَذَلِكَ كَالْبَخِيلِ الَّذِي هُوَ مَفْرُدُ الْبَخَلَاءِ (وَشِبِهٍ وَاحِدُ الْبُخَلَاءِ) بِالْقُصْرِ لِضَرُورَةِ الرَّوْيِ، أَيْ: وَكُلُّ لَفْظٍ مُشَابِهٍ لِمَفْرُدِ الْبَخَلَاءِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ بَخِيلٍ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَبْنِيَةِ اسْمِ فَاعِلِ فَعَلِ الْمُكْسُورِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى وَزَنِ فَعِيلٍ نَحْوُ قَوْلِهِمْ بَخِيلٌ بَخَلًا إِذَا صَارَ بَخِيلًا أَيْ غَيْرُ سَخِيٍّ، وَمَرِضٌ زِيدٌ يَمْرَضُ مَرَضًا إِذَا تَغَيَّرَتْ صِحَّتُهُ وَاضْطَرَبَتْ بَعْدَ اعْتِدَاهَا فَهُوَ مَرِيضٌ وَسَقِيمٌ عَمَرٌ وَيَسْقِيمٌ سَقِيمًا إِذَا مَرِضَ فَهُوَ سَقِيمٌ فَأَتَوْا بِاسْمِ فَاعِلِ فَعَلِ الْمُكْسُورِ عَلَى وَزَنِ فَعِيلٍ الَّذِي هُوَ قِيَاسُ اسْمِ فَاعِلِ فَعَلِ الْمُضْمُومِ حَمْلًا لِبَخَلًا عَلَى كَرِيمٌ لِمَا بَيْنِهِمَا مِنَ الْمَنَاسِبَةِ بِتَضَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى وَحَمْلًا لِمَرِضٍ وَسَقِيمٌ عَلَى ضَعِيفٍ فَهُوَ ضَعِيفٌ لِمَا بَيْنِهِمَا مِنَ الْمَنَاسِبَةِ بِكُونِ الْضَعْفِ مِنْ لَوَازِمِ الْمَرِضِ وَالسَّقِيمِ وَهَذَا الَّذِي قَرَرْنَاهُ هُوَ الْمَرَادُ بِقُولِهِ (حَمْلًا عَلَى غَيْرِهِ لَنْسِيَةِ) أَيْ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ فَاعِلِ فَعَلِ الْمُكْسُورِ عَلَى وَزَنِ فَاعِلٍ كَفَانٍ وَعَلَى وَزَنِ فَعِيلٍ كَبَخِيلٍ حَمْلًا وَقِيَاسًا لَهُ عَلَى اسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِهِ الَّذِي هُوَ فَعَلَ الْمُفْتَوِحِ وَفَعَلَ الْمُضْمُومِ لِحَصُولِ نَسْبَةٍ وَلِيَاقَةٍ بَيْنِ الْمَحْمُولِ الَّذِي هُوَ فَعَلِ الْمُكْسُورِ وَبَيْنِ الْمَحْمُولِ عَلَيْهِ الَّذِي هُوَ فَعَلَ الْمُفْتَوِحِ وَفَعَلَ الْمُضْمُومِ بِالْتَّحَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى أَوْ تَشَابِهِمَا فِيهِ أَوْ تَلَازِمِهِمَا فِيهِ أَوْ تَلَازِمَهُمَا فِيهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاظِمَ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَطَرَدَ نَظِيرَ ذَلِكَ فِي الْحَمْلِ عَلَى غَيْرِهِ لَنْسِيَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَبْنِيَةِ اسْمِ فَاعِلِ فَعَلِ الْمُكْسُورِ فَقَالَ: (كَخَفِيفٍ) أَيْ حَمْلُوا اسْمَ فَاعِلِ فَعَلِ الْمُكْسُورِ عَلَى اسْمَ فَاعِلٍ غَيْرِهِ لَنْسِيَةٍ بَيْنِهِمَا حَمْلًا كَحَمْلِهِمْ لِحَقِيفٍ فِي صَوْغِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ فَعَلَ الْمُفْتَوِحِ الْمُضْعِفِ فَقَالُوا أَخْفَ الشَّيْءُ لِحَفْ خَفًَّا وَخَفَّةً إِذَا لَمْ يَثْقُلْ فَهُوَ خَفِيفٌ أَيْ غَيْرُ ثَقِيلٍ فَأَتَوْا بِاسْمِ فَاعِلِ فَعَلَ الْمُفْتَوِحِ عَلَى وَزَنِ فَعِيلٍ الَّذِي هُوَ قِيَاسُ اسْمِ فَاعِلِ فَعَلِ الْمُضْمُومِ حَمْلًا لِحَفَّ عَلَى ثَقْلٍ فَهُوَ ثَقِيلٌ لِمَا بَيْنِهِمَا مِنَ الْمَنَاسِبَةِ بِتَضَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى وَكَحَمْلِهِمْ لِ(طَيْبٍ) فِي صَوْغِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ فَعَلَ الْمُفْتَوِحِ الْمُعْتَلِ الْعَيْنِ

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

قالوا: طَابَ الشَّيْءُ يَطِيبُ طَيْبًا طَيْبَةً إِذَا لَذَّ وَحْلاً وَحَسْنُ وَجَادَ فَهُوَ طَيْبٌ أَيْ لِذِيذٍ حُلُونَ فَأَتَوْا بِاسْمِ فَاعِلٍ فَعَلَ المفتوح عَلَى وزْنِ فَيُعِيلِ الَّذِي هُوَ نَائِبٌ عَنْ فَعِيلِ الَّذِي هُوَ قِيَاسُ اسْمِ فَاعِلٍ فَعَلَ المضْموم حَلَلَ لِطَابٍ عَلَى خَبْثٍ فَهُوَ خَبِيثٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَنَاسِبَةِ بِتَضَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى، وَكَحْلَمُهُمْ لِـ(أَشَيْبُ فِي الصَّوْغِ) أَيْ فِي صَوْغِ اسْمِ الفَاعِلِ (مِنْ فَعَلًا) بِالْإِطْلَاقِ أَيْ فِي صَوْغِ اسْمِ الفَاعِلِ مِنْ فَعَلَ المفتوحِ الْمُعْتَلِّ الْعَيْنِ فَقَالُوا شَابٌ يَشِيبُ شَيْبًا إِذَا ابِيَضَ شَعْرُهُ فَهُوَ أَشَيْبُ أَيْ مُبِيَضُ الشَّعْرِ فَأَتَوْا بِاسْمِ فَاعِلٍ فَعَلَ المفتوح عَلَى وزْنِ أَفْعَلِ الَّذِي هُوَ قِيَاسُ اسْمِ فَاعِلٍ فَعَلَ الْمَكْسُورِ الدَّالِّ عَلَى الْأَعْرَاضِ حَلَلَ لِشَابٍ عَلَى عَرَجٍ فَهُوَ أَعْرَجٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَنَاسِبَةِ بِتَشَابُهِمَا فِي كَوْنِهِمَا كُلَّ مِنْهُمَا أَمْرًا عَارِضًا لِأَنَّ الشَّيْبَ أَمْرٌ عَارِضٌ كَمَا أَنَّ الْعَرَجَ وَصَفُّ عَارِضٌ.

فَقُولُهُ: (فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعَلًا) مَتَعَلِّقٌ بِكُلِّ مِنَ الْأَوْصَافِ الْمُتَلِّثِةِ أَعْنَى خَفِيفًا وَطَيْبًا وَأَشَيْبًا كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ فِي الْحَلَّ.

### مُكملاتُ الْإِعْرَابِ الْمُتَلِّثِةِ

- (وصيغ): الواو عاطفة، صيغ فعل ماضٍ مغير الصيغة ونائبٌ فاعله مستتر جوازاً تقديره: هو، يعود على اسم الفاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة جعلاً على كونها خبر المبتدأ.
- (من لازم): جار و مجرور متعلق بصيغ.
- (موازن): صفة للازم وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر جوازاً تقديره: هو، يعود على لازم.
- (فعلا): مفعوله محكي والألف حرف إطلاق.
- (بوزنه): جار و مجرور و مضاف إليه متعلق بمحذوف حالٍ من الضمير النائب في صيغ تقديره: حالة كونه كائناً على وزن فعل وهيئته.
- (كشح): جار و مجرور متعلق بمحذوف وجوباً لوقوعه خبراً لمحذوف جوازاً تقديره: وذلك كائنٌ كشح، والجملة الاسمية مستأنفة.
- (ومُشَبِّه): الواو عاطفة، مشبه معطوف على شج وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على موصوف محذوف جوازاً تقديره: وكلفظ مشبه هو.
- (عِحْلًا): مفعوله منصوب والألف حرف إطلاق.

(والشَّازِ): الواو عاطفة، الشَّاز معطوف على شَجَّ ومثله قوله: (والأشَنَب) وقوله (الجذلان): معطوف بعاطف مقدر على شَجَّ.  
 (ثُمَّتْ): ثُمَّ حرف عطف وترتيب ذكريّ أو استئنافية بمعنى الواو، والتاء علامَة تأنيث لفظها مبنية على سكون من نوع لضرورة النظم.  
 (قد): حرف تقليل.

(يأتي): فعل مضارع وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على اسم الفاعل والجملة الفعلية معطوفة على جملة صيغ على كونها خبرَ المبتدأ أو مستأنفة.

(كَفَانِ): جار و مجرور متعلق بمحذوف حال من فاعل يأتي تقديره حالة كونه كائناً مثل فَانِ.  
 (وِشِبْهُ): الواو عاطفة، شبه معطوف على فَانِ وهو مضاف.  
 (واحد): مضاف إليه وهو مضاف.

(البخلا): مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة على الهمزة المحذوفة لضرورة الرويّ.

(حملًا): مفعول لأجله منصوب يأتي أو حال من فاعله.

(على غيره): جار و مجرور و مضاف إليه متعلق بـ حَمْلًا.

(النَّسْبَةِ): جار و مجرور متعلق بـ حَمْلًا أيضًا.

(كخفيف): جار و مجرور متعلق بمحذوف وجواباً لوقوعه صفة لمصدر محذوف جوازاً  
 تقديره: حَمْلًا على غيره نسبة حَمْلًا كائناً كَحَمْل خفيف.

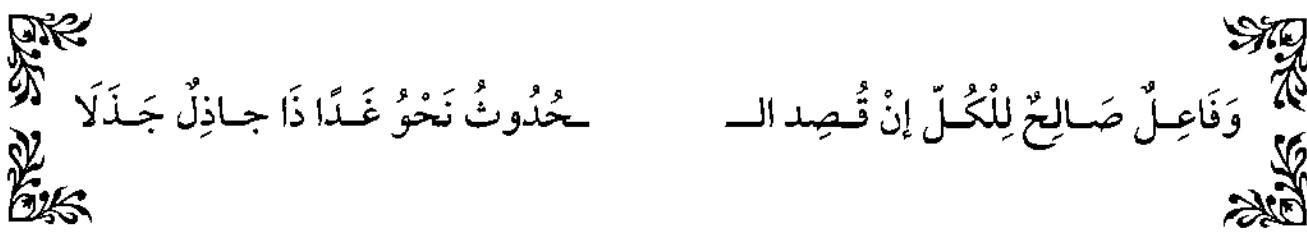
(طَيْب): معطوف بعاطف مقدر على خفيف وكذا قوله:

(أشَيَّب): معطوف على خفيف بعاطف مقدر.

(في الصَّوْغ): جار و مجرور متعلق بالمضاف المحذوف في قوله كخفيف أعني لفظة حمل.  
 (من): حرف جر.

(فعلا): مجرور مُحَكِّي بـ مِنْ والألف حرف إطلاق، الجار والمجرور متعلق بالصَّوْغ.  
 والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:



ثم اعلم أنَّ جميعَ ما سبقَ لكَ ذِكرُهُ من التفصيل في أبنية اسم الفاعل من الثلاثي قياساً وسماعاً إنما هو إذا قُصد به قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت والدואم فاما إذا قُصد بصيغة اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد وهو بتضمينه معنى فعله عند مباشرته له فيجوز بناؤه من كل فعل ثلاثي مطلقاً على وزن فاعل من غير فرق بين المفتوح والمكسور والمضموم ولا بين اللازم والتعمي، وإلى هذا أشار بقوله: (وَفَاعِلٌ صَالِحٌ لِكُلِّ)  
أي وصوغُ اسم الفاعل من كل فعل ثلاثي مطلقاً على وزن فاعل جائز (إنْ قُصْدِ الحدوث)  
أي إنْ أريد به الدلالة على الحدوث والتجدد بالتضمين الذي ذكرناه آنفًا بل كونُ اسم الفاعل من الثلاثي مطلقاً على وزن فاعل هو الأصل ويسمى غيره صفةً مشبهةً وهذا أكثر مجئه من فعل المكسور اللازم وفعل المضموم على وزن فاعل وذلك (نَحْوُ) قوله: (غَدَا) أي في غد وهو اليوم الذي بعد يومكم على الآخر أو اليوم المترقب البعيد هذا الرجل (جاذِلُ جَذَلَاـ)  
فارح فرحاً، فصيغَ اسمُ الفاعل من فعل المكسور اللازم على وزن فاعل وقياسه الجذلان كما مرّ ونحو قول الشاعر:

وَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَازَعُ  
وَلَا يُسْرُورِ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِعُ

وقياسه جزع وفرح، نحو قول الآخر:

حَسِبْتُ التَّقَىً وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةً  
رَبَاحًا إِذَا مَا أَمْرَءٌ أَصْبَحَ ثَاقِلًا

وقياسه ثقيلٌ.

## نحو الإعراب

(فاعل): الواو استئنافية، فاعل مبتدأ.

(صالح): خبره والجملة الاسمية مستأنفة.

(للكل): جار و مجرور متعلق بصالح.

(إن): حرف شرط.

(قصد): ماضٌ غير الصيغة في محل الجزم بيان.

(الحدث): نائبٌ فاعلٌ لِقصد، وجوابٌ إِنْ معلومٌ مِمَّا قبلها تقديره: إِنْ قُصد به الحدوث فهو صالحٌ للكلٌّ وجملةٌ إِنْ الشرطية مستأنفة.

(نحو): خبرٌ لمحذوفٍ جوازًا تقديره: وذلك نَحْوُ، والجملة الاسمية مستأنفة وهو مضاف.

(غداً ذا جاذل جذلاً): مضافٌ إليه محكيٌ، وإن شئت قلتَ: غداً منصوبٌ على الظرفية الزمانية متعلق بجاذلٍ ذاً اسم إشارةٌ في محل الرفع مبتدأً جاذلٌ خبره جذلاً مصدرٌ منصوبٌ على المفعولية المطلقة بجاذلٍ مؤكِّد لعامله والجملة الاسمية في محل الجرٍ مضافٌ إليه ل نحو مقصودٌ لفظُها. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونضعنا بعلومنه آمين:

وَبِاَسْمٍ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الْثَّلَاثَةِ جَيْ  
وَزْنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ اُولًا جُعْلًا لَّا  
فَتَحَتَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلَ لَّا  
مِيمٌ تُضْمِنُ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ لَلَّام

ولما فرغ من الكلام على بناء أسماء الفاعلين من الثلاثي أخذ يتكلّم على بنائهما فوق الثلاثي فقال: (وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جي) أي وات أهلا الصرف ببناء اسم الفاعل المصور من مصدر غير الفعل الثلاثي رباعياً كان كدحرج وأكرم، أو خمسياً كانطلق أو سادسياً كاستخرج حالة كونه (وزن المضارع) أو على وزنه أي موازناً لمضارعه ومساويأ له في حركاته وسكناته مع كسر ما قبل آخره مطلقاً أي سواء كان مفتوحاً في المضارع كما في نحو يتغافل ويتدحرج أو مكسوراً كما في نحو ينطلق أخذنا من قوله الآتي ( وإن ما قبل آخره فتحت) وكما قيده بذلك في الخلاصة حيث قال فيها مع كسر متلو الأخير مطلقاً ولما كان يتوهم من قوله وزن المضارع ثبوت حرف المضارعة فيه رفعه بقوله (لكن اولاً جعلا ميم تضم) أي ولكن اجعل ميما مضمومة سواء كان أول مضارعه مضموماً أو مفتوحاً في أوله بدل حرف المضارعة فتقول: دحرج يدحرج فهو مدحرج، وأكرم يكرم فهو مكرم وانطلق ينطلق فهو منطلق، وتغافل فهو متغافل، وتدحرج يتدرج فهو متدرج، واستخرج يستخرج فهو مستخرج وأما نحو متن بكسر الميم اتبعاً فشاذ فلا يرد على قوله ميم تضم والمراد بكسر ما قبل الآخر كسره ولو تقديرًا كمعتلى ومحتار اسمى فاعل وأما متن بضم التاء اتبعاً فشاذ وشد أيضًا فتح ما قبل الآخر في ألفاظ كاسم الفاعل من أحسن وأسهب وشد أيضًا مجيء اسم فاعل أفعال على وزن فاعل كأورس الشجر إذا أخضر ورقه فهو وارس.

ولما فرغ من الكلام على بناء أسماء الفاعلين من الثلاثي وغيره أخذ يتكلّم على بناء أسماء المفعولين مبتدئاً بغير الثلاثي ليقصر الكلام عليه فقال: ( وإن ما قبل آخره فتحت) أي: وإذا فتحت ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثي ولو تقديرًا كمعتلى ومحتار اسمى مفعول (صار) أي: بناء اسم الفاعل بعينه (اسم مفعول) من غير الثلاثي وذلك كالمكرم والمنطلق به المستخرج بفتح ما قبل آخرها فلا فرق بين اسمي الفاعل والمفعول من غير الثلاثي إلا بكسر ما قبل آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل آخر اسم المفعول وقد يُستغنَى بمفعول وفيعيل

عن مفعول بفتح العين كمحزون ومزكوم من أحزن وأزكم وعليل من أعلل المرض فهو عليل أي: مُعَلٍّ.

«تنية»: واعلم أنَّ اسم المفعول والمصدر الميمي واسم المكان واسم الزمان تكون بلفظ واحدٍ مِمَّا فوقَ الثلاثي يمتاز بعضُها عن بعض بواسطة القرائن المعنية. ولما فرغَ من الكلام على بناء اسم المفعول من غير الثلاثي أخذَ يتكلَّم على بناء اسم المفعول من الثلاثي مؤخراً له لِطُولِ الكلام عليه فقال: (وقد حصل) بـألف الإطلاق أي: بناءُ اسم المفعول.

### نحو الإعراب لـالثلاثة

(وباسم): الواو استثنافية، باسم جار و مجرور متعلق بجع، الآتي اسم مضاد.

(فاعل): مضاد إليه وهو مضاد.

(غير): مضاد إليه وهو مضاد.

(ذي): مضاد إليه مجرور بالياء الممدودة وهو مضاد.

(الثلاثة): مضاد إليه.

(جيء): فعل أمر وفاعله مستتر تقديره أنت والجملة مستثناة.

(وزن): حال من اسم فاعل أو منصوب بنزع الخافض، أي: على وزن وهو مضاد.

(المضارع): مضاد إليه.

(لكن): حرف استدراك.

(أولاً): منصوب على الظرفية المكانية متعلق بقوله:

(جعلا): على كونه مفعولاً ثانياً له وهو فعل ماضٌ غير الصيغة والألف حرف إطلاق.

(ميم): نائب فاعل له والجملة الفعلية استدراكية لا محل لها من الإعراب.

(تضُمُّ) فعل مضارع غير الصيغة ونائب فاعله مستتر فيه جوازاً وتقديره: هي، يعود على ميم، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة لها تقديره ميم مضمومة.

( وإن): الواو استثنافية إن حرف شرط.

(ما): موصولة أو موصوفة في محل النصب مفعول به مقدم لفتحت.

(قبل): ظرف مكان صلة لها أو صفة لها وهو مضاد.

- (آخره): آخر مضاد إليه وهو مضاد، والهاء ضمير متصل في محل الجر مضاد إليه.
- (فتحت): فتح فعل ماض في محل الجزم بـأَنْ علِّيْ أنه فعل الشرط لها والتاء ضمير المخاطب في محل الرفع فاعل.
- (صار): فعل ماض ناقص في محل الجزم بـأَنْ علِّيْ أنه جواب الشرط لها والجملة الشرطية مع جوابها مستأنفة واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره: هو، يعود على بناء اسم الفاعل.
- (اسم): خبرها منصوب وهو مضاد.
- (مفعول): مضاد إليه.
- (وقد): الواو استئنافية قد حرف تحقيق.
- (حصل): فعل ماض والألف حرف إطلاق وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على اسم مفعول والجملة الفعلية مستأنفة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

وَمَا أَتَى كَفَعِيلٍ فُهُوْ قَدْ عِدَلًا  
وَالثُّنْيٌ عَنْ وَزْنٍ مَفْعُولٍ وَمَا عَمِلَ  
مِنْ ذِي الْثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَرَّنًا  
بِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ نَجَاءٍ

أي: وقد حَصل بناءً اسم المفعول (من) الفعل (ذِي الْثَّلَاثَةِ) حروف أي: من الفعل الثلاثي المتصرف المتعدّي بلا واسطةٍ ومن اللازم بواسطة حرف جر سواء كان صحيحاً أو معتلاً حالة كونه (بالمفعول متراً) أي: مُوازِنًا ومساوياً ومُعْتَدِلًا لِلفظِ مفعولٍ في وَزْنِه وَهِيَتِهِ نحو: ضَرَبْتُ زِيدًا فهو مضروبٌ، وَعَلِمْتُ الْأَمْرَ فهو معلومٌ، وَبَعْدَتْ عن الشيء فهو مَبُعدٌ عنه، وَفَرَحْتَ بِالشَّيْءِ فهو مفروخٌ به، وَقُلْتُ الشَّيْءَ فهو مقولٌ، وَبَعْتُ العَبْدَ فهو مبيعٌ، وَرَمَيْتُ السَّهْمَ فهو مرميٌ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى قَدْ غَيَّرْتُ عَنْ وَزْنِ مَفْعُولٍ فَأَصْلُهَا مَبِيعٌ وَمَقْوُلٌ وَمَرْمُوٰي فَنَقَلْتَ حَرْكَةً يَاءَ الْأَوَّلِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفتَ الْوَاءُ لِالتقاءِ السَّاكِنَيْنِ وَقُلْبَتِ الضَّمْمَةِ كَسْرَةً لِتَسْلِمَ الْيَاءَ، وَنَقَلْتَ حَرْكَةً وَأَوْ الشَّانِي إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفتَ الْوَاءُ الثَّانِيَ لِالتقاءِ السَّاكِنَيْنِ وَقُلْبَتِ وَأَوْ التَّالِيَيْنِ يَاءً لِلإِجْتِمَاعِهَا سَاكِنَةً مَعَ الْيَاءِ وَالضَّمْمَةِ كَسْرَةً وَأَدْغَمْتُ الْيَاءَ فِي الْيَاءِ وَتَقِيمْتُ يُصَحَّحُونَ مَعْتَلَ الْعَيْنِ بِالْيَاءِ فَيَقُولُونَ: مَبِيعٌ بِخَلَافِ مَا عَيْنُهُ وَأَوْ لِتَقْلِيلِ الضَّمْمَةِ عَلَى الْوَاءِ فَخَرَجَ بِقُولَنَا الْمَتَصَرِّفُ الْجَاهِيدُ كَلِيسٌ وَعَسَى فَلَيْسَ لَهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ وَلَا اسْمٌ فَاعِلٌ كَمَرٌ وَهَذَا الْوَزْنُ أَعْنِي وَزْنُ مَفْعُولٍ هُوَ الْوَزْنُ الْقِيَاسِيُّ فِي بَنَاءِ اسْمٍ مَفْعُولٍ الْثَّلَاثِيِّ.

وَأَمَّا غَيْرُ الْقِيَاسِيِّ فَأَرْبَعَةُ أَوْزَانٌ. ذَكَرَ الْمَصْنُفُ مِنْهَا ثَلَاثَةً وَاحِدًا مِنْهَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَهُوَ وَزْنُ فَعِيلٍ وَالبَقِيَّةُ نَادِرَةٌ فِي لِسَانِهِمْ.

الْأَوَّلُ مِنْهَا فَعِيلٌ وَذَكَرَهُ بِقُولِهِ: (وَمَا أَتَى) أي: جاء وَوَرَدَ فِي لِسَانِهِمْ مِنْ أَبْنِيَةِ اسْمِ مَفْعُولٍ الْثَّلَاثِيِّ كَونَهُ (كَفَعِيلٌ) أي: كَائِنًا عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ (فَهُوَ) أي: ذَاكُ الْأَتِيُّ (قَدْ عِدَلًا) بِأَلْفِ الْإِطْلَاقِ أي: قَدْ حِيدَ وَمِيلَ (بِهِ) أي: بِسَبِيلِهِ وَبِوَاسْطَتِهِ (عَنِ الْأَصْلِ) أي: عَنِ الْقِيَاسِ وَأَكْتُفِي بِسَبِيلِ الْإِتِيَانِ بِهِ عَنِ الإِتِيَانِ بِالْأَصْلِ الْقِيَاسِيِّ الَّذِي هُوَ وَزْنُ مَفْعُولٍ وَذَلِكَ نَحْوُ: كَحْلَتُ طَرْفَهُ فَهُوَ كَحِيلٌ، وَقَتْلَتُهُ فَهُوَ قَتِيلٌ، وَجَرَحْتُهُ فَهُوَ جَرِيحٌ، بِمَعْنَى مَكْحُولٍ وَمَقْتُولٍ وَمَجْرُوحٍ وَالثَّانِي مِنْهَا: فَعْلٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، وَالثَّالِثُ مِنْهَا: فَعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ، وَأَشَارَ

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

المصنف إلى هذين الوزئين بقوله: ( واستغنو ب نحو نجا والنسي عن وزن مفعول ) أي: وإنَّ العرب قد يَسْتَغْنُونَ وَيَكْتَفُونَ بوزن فَعَلْ بفتح الفاء والعين عن وزن مفعول وذلك نحو نجا من قولهم: نَجَوْتُ الْحِلْدَةَ عن الشاة بمعنى سَلَخْتُهُ عنها فهو نجا أي: مَنْجُو بمعنى مَسْلُوخُ والقَنَصِ بفتح القاف والنون بمعنى الصَّيْدِ الْمَقْنُوصِ أي الصَّيْدِ والنَّقْصِ بضاد معجمة بمعنى البناء المَنْقُوصِ وقد يَسْتَغْنُونَ بوزن فَعَلْ بكسر الفاء وسكون العين عن وزن مفعول وذلك نحو النسي بمعنى المنسى ومنه قوله تعالى حكايةً عن مريم: ( وَكُنْتُ شَيْأً مَنْسِيًّا ) [ مريم: ٢٣ ] والذِّبْحِ بمعنى المذبوح والطِّحْنِ بمعنى المطحون وما في بعض النسخ هنا من قوله: والقَنَصِ بكسر القاف وسكون النون وبالصاد المهملة بدلاً قوله: والنسي تحريفٌ من النسَاخ لأنَّ القَنَصَ المذكور في هذه النسخة معناه الأصلُ فلا يُنَاسِبُ بما هنا، والذي بمعنى المفعول القَنَصُ بالتحريك كما مرَّ والرابع منها: فُعلَةُ بضم الفاء وسكون العين ولم يذكره المصنف هنا وذكره في السَّهيل وذلك كُلُّقَمَةٍ وَمُضْبَغَةٍ وَأَكْلَةٍ وَلُقْطَةٍ وَصُرْعَةٍ بمعنى: المَلْقُومُ والمَمْضُوغُ والأكولُ والمَلْقُوطُ والمَصْرُوعُ .

وقد يَرِدُ لفظُ المُصْدِر بمعنى المفعول كاللُّفْظِ والصَّيْدِ والخُلُقِ بمعنى الملفوظ والمصَيد والمَخْلُوق لأنَّ إطلاق المُصْدِر بمعنى المفعول مجازاً كثيراً مطرداً وأشار بقوله: ( وما عَمِلا ) بألف الإطلاق أي: ما عمل فعيلٌ وما بعده عمل الفعل كوزن مفعول إلا أنَّ جميع ما ناب عن وزن مفعول سباعاً فهو إنما ينوبَ عنه في المعنى فقط لا في العمل فلا تقل: مررت برجل قتيلاً أبوه وقَنَصِ صَيْدُهُ وذِبْحِ كَبْشُهُ وَأَكْلَةُ طعامُه كما تقول: مقتول أبوه وَمَقْنُوصُ صَيْدُهُ ومذبوح كَبْشُهُ وأكول طعامُه خلافاً لابن عصفور حيث أجاز ذلك فإنه قال في مُقرَّبهِ واسم المفعول وما كان من الصفات بمعناه حُكْمُهُ بالنظر إلى ما يطلبُه من المعمولات حُكْمُ الفعل المبني للمفهول انتهى؛ فعلىَهِ يصحُّ مررت برجل قتيلاً أبوه مثلاً قال أبو حيان: ويحتاج في منع ذلك أو إجازته إلى نقل صحيح عن العرب. انتهى.

( واعلم ): أنَّه قد وَضَعْنَا لأوزانِ أسماء الفاعلين والمفعولين المقيسة منها والشاذة من الثلاثي وغيره ولأمثلتها جَدْوَلًا<sup>(١)</sup> يجمعُها تسهيلاً على المبتديء وجعلَه لِمَا تَشَتَّتَ في كُتبِ القوم وهو هذا الآتي:

(١) والجدول ضابطه خطوط مخصوصة تكتب فيه أرقام معلومة أو ألفاظ مخصوصة، أو حروف مقطعة. اهـ. مؤلفه.

أوزان أسماء الفاعلين المقيسة منها والشاذة من الفعل الثلاثي مطلقاً:  
أوزان اسم الفاعل من فعل المضموم:

العدد	المقيسة	الأمثلة
١	فَعْلٌ	سَهْلُ الْأَمْرُ فَهُوَ سَهْلٌ
٢	فَعِيلٌ	ظَرْفُ الرَّجُلِ فَهُوَ ظَرِيفٌ

العدد	الشاذة	الأمثلة
١	أَفْعَلٌ	حَمْقُ الرَّجُلِ فَهُوَ أَحْمَقٌ
٢	فَعَالٌ	جَبْنُ زَيْدٍ فَهُوَ جَبَانٌ
٣	فَعَلٌ	حَسْنُ زَيْدٍ فَهُوَ حَسَنٌ
٤	فُعَالٌ	فَرَعَتِ الْمَاءُ فَهُوَ فُرَاتٌ
٥	فِعْلٌ	عَفْرُ لِرَجُلٍ فَهُوَ عِفْرٌ
٦	فَعُولٌ	حَصَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَصُورٌ
٧	فُعْلٌ	غَمْرُ الرَّجُلِ فَهُوَ غُمْرٌ
٨	فَاعِلٌ	عَقْرُ الرَّجُلِ فَهُوَ عَاقِرٌ
٩	فُعُلٌ	جَنْبُ الرَّجُلِ فَهُوَ جُنْبٌ
١٠	فَعِيلٌ	فَطْنُ الرَّجُلِ فَهُوَ فَطِينٌ

أوزان اسم الفاعل من فعل المفتح مطلقاً:

العدد	المقيسة	الأمثلة
١	فاعل	ضاربٌ، ذاهبٌ، ناصرٌ

**أوزان اسم الفاعل من فعل المفتوح مطلقاً:**

العدد	الشاذة	الأمثلة
١	أَفْعَل	شَابٌ فَهُوَ أَشَبُّ
٢	فَيَعْلُم	طَابٌ فَهُوَ طَيْبٌ
٣	فَعِيل	خَفَّ فَهُوَ خَفِيفٌ
٤	فَعْلَانُ	جَاعٌ فَهُوَ جَوْعَانٌ
٥	مُفْعِلٌ	حَبَّهُ فَهُوَ حَمِيبٌ

**أوزان اسم الفاعل من فعل المكسور المتعدد:**

الأمثلة	المقيمة	العدد
عَالِمٌ، سَامِعٌ، شَارِبٌ	فاعل	١

**أوزان اسم الفاعل من فعل المكسور اللازم:**

العدد	المقيسة	الأمثلة
١	فَعِلُّ	فَرِحٌ زيدٌ فهو فَرِحٌ
٢	أَفْعَلُ	شَنِبٌ زيدٌ فهو أَشَنِبُ
٣	فَعْلَانُ	جَذِيلٌ زيدٌ فهو جَذْلَانُ

الأمثلة	الشاذة	العدد
فَنِيَ فَهُوَ فَانٍ	فاعل	١
بَخِلَ فَهُوَ بَخِيلٌ	فعيل	٢

**أوزان اسم المفعول من الفعل الثلاثي مطلقاً:**

الأمثلة	المقيمة	العدد
مَضْرُوبٌ، مَقْتُولٌ، مَعْلُومٌ	مفعول	١

**أوزان اسم المفعول من الفعل الثلاثي:**

الأمثلة	الشادة	العدد
قتيل بمعنى مُقتول	فَعِيلٌ	١
قَبْضٌ بمعنى مَقْبُوضٌ	فَعَلٌ	٢
ذِبْحٌ بمعنى مذبوج	فِعْلٌ	٣
أُكْلَةٌ بمعنى مأكولة	فُعْلَةٌ	٤

**أوزان اسم الفاعل من غير الثلاثي:**

الأمثلة	المقيمة	العدد
مُدَحْرِجٌ، مُنْطَلِقٌ، مُسْتَخْرِجٌ	وزن المضارع المعلوم	١

الأمثلة	الشادة	العدد
أُورَقَ الشجر فهو وَارِقٌ	فَاعِلٌ	١
أَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ	مُفْعَلٌ	٢

**أوزان اسم المفعول من غير الثلاثي:**

الأمثلة	المقيمة	العدد
مُكْرَمٌ مُنْطَلِقٌ به مُسْتَخْرِجٌ	وزن المضارع المجهول	١

الأمثلة	الشاذة	العدد
أَحَبَّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ	مَفْعُولٌ	١
أَعْلَمَهُ فَهُوَ عَلِيْلٌ	فَعِيْلٌ	٢

### نحو الإعراب

(من) : حرف جر.

(ذى) : مجرور بمنْ بالياء الممدودة الجار والمجرور متعلق بحصل وهو مضاف.

(الثلاثة) : مضاف إليه.

(بالمعنى) : جار ومجرور متعلق بقوله.

(متزناً) : وهو حال من فاعل حصل.

(وما) : الواوُ استثنافيةٌ، ما موصولة أو موصوفة في محل الرفع مبتدءُ أولٍ.

(تيٰ) : فعل ماضٌ معتلٌ وفاعلهُ مستتر فيه تقديره: هو يعودُ على ما والجملةُ صلةٌ لما أو صفةٌ لها.

(كفعالي) : جار ومجرور حال من فاعل أتى.

( فهو) : الفاء رابطةُ الخبر بالمبتدأ لما فيه من العموم هو ضمير منفصل في محل الرفع مبتدء ثانٍ.

(قد) : حرف تحقيق.

(عدلا) : فعل ماضٌ غير الصيغة والألف حرف إطلاق.

(به) : جار ومجرور في محل الرفع نائبٌ فاعل لعديل.

(عن الأصل) : جار ومجرور متعلق بعديلاً والجملةُ الفعليةُ في محل الرفع خبرٌ للمبتدأ الثاني تقديره فهو مدعولٌ به عن الأصل وجملةُ المبتدأ الثاني خبرٌ للمبتدأ الأول وجملةُ المبتدأ الأول مستأنفةٌ.

(واستغنو) : الواو استثنافية استغنو فاعلٌ وفاعل والجملة مستأنفة.

(بنحو) : جار ومجرور متعلق باستغنو وهو مضاف.

(نجا) : مضاف إليه.

(والنبي) : الواو عاطفة، النبي معطوف على نجا.

(عن وزن): عن حرف جر، وزن مجرور بعن، الجار والجرور متعلق باستغنو أيضًا وهو مضاف.

(مفعول): مضاف إليه.

(وما): الواو استثنافية، ما نافية.

(عملا): فعل ماض والألف حرف إطلاق وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على المذكور من فعال ونحو نجا ونسى والجملة الفعلية مستأنفة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

### (باب أبنية المصادر الثلاثية)

أي: هذا بابٌ موضوعٌ في بيان أوزانِ مصادرِ الثلاثي وأمّا مصادرُ غيرِ الثلاثي فمذكورة في الفصل الآتي:

(واعلم أنَّ مصدرَ الفعلِ الثلاثي المجرد لا يطُرد<sup>(١)</sup> في القياس وله أوزانٌ كثيرةٌ تزيدُ على مائةٍ والمدارُ في معرفتها على السَّماعِ غيرَ أنَّ الغالبَ:

(١) في ما دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ أَنْ يَكُونُ عَلَى وزنِ (فِعَالَةِ) كِزِرَاعَةٍ وِتَجَارَةٍ وِحِيَاكَةٍ.

(٢) وفي ما دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ أَنْ يَكُونُ عَلَى وزنِ (فِعَالِ) كِإِبَاءٍ وِشَرَادٍ وِجَمَاحٍ.

(٣) وفي ما دَلَّ عَلَى اضْطِرَابٍ أَنْ يَكُونُ عَلَى وزنِ (فَعَلَانِ) كَغَلَيَانٍ وَجَوَالَانٍ وَخَفَقَانٍ.

(٤) وفي مَا دَلَّ عَلَى دَاءٍ أَنْ يَكُونُ عَلَى وزنِ (فُعَالِ) كَصُدَاعٍ وَزُكَامٍ وَدُوَارٍ.

(٥) وفي مَا دَلَّ عَلَى سِيرٍ أَنْ يَكُونُ عَلَى وزنِ (فَعِيلِ) كَرِحَيلٍ وَذَمِيلٍ.

(٦) وفي مَا دَلَّ عَلَى صَوْتٍ أَنْ يَكُونُ عَلَى وزنِ (فُعَالِ) أو (فَعِيلِ) كَصُرَاخٍ وَرَئِيرٍ.

(٧) وفي مَا دَلَّ عَلَى لَوْنٍ أَنْ يَكُونُ عَلَى وزنِ (فُعْلَةِ) كَحُمَرَةٍ وَرُزْقَةٍ وَخُضْرَةٍ. فَإِنْ لَمْ يَدْلُلَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ ذَلِكَ فَالغالبُ:

(١) في فَعْلِ المضمومِ أَنْ يَكُونَ مَصْدِرُهُ عَلَى (فُعُولَةِ) أَوْ (فَعَالَةِ) كَسُهُولَةٍ وَبَاهَةٍ وَفَصَاحَةٍ.

(٢) وفي فَعَلِ المكسورِ اللازمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدِرُهُ عَلَى (فَعَلِ) كَفَرَحٍ وَعَطَشٍ وَبَلَجٍ.

(٣) وفي فَعَلِ المفتوحِ اللازمِ أَنْ يَكُونَ مَصْدِرُهُ عَلَى (فُعُولِ) كَقُعُودٍ وَخُروجٍ وَهُبُوضٍ.

(٤) وفي المتعديِّ من فَعَلِ وَفَعِيلِ إِنْ يَكُونَ مَصْدِرُهُ عَلَى (فَعَلِ) كَفَهِمٍ وَنَصِيرٍ فَهَذِهِ إِحدَى

عشرِ بِنَاءٍ في غيرِ المُصْدِرِ المِيمِيِّ وَأَمّا هُوَ فِيَّنِي منِ التَّلَاثِيِّ المُجَرَّدِ عَلَى وزنِ (مَفْعِلِ) كَمَنْظَرٍ وَمَضَرٍّ وَمَرْمَى.

وَعَلَى وزنِ (مَفْعِلِ) كَمَوْرِدٍ وَمَوْجِلٍ فَهَذَا الْوَرْنَانِ معَ الْأَبْنِيَةِ السَّابِقَةِ بِثَلَاثَةِ عَشَرِ بِنَاءً

وَهِيَ الْأَوْرَانِ الْمَقِيسَةُ في مَصَادِرِ التَّلَاثِيِّ أَيِّ الْغَالِبُ فِيهَا (وَاعْلَمُ) أَنَّهُ قَالَ سِيبُوِيَّهُ وَالْأَخْفَشُ:

(١) أي: لا يَتَفَقُّ وَلَا يَتَبَعُ بَعْضَهُ بَعْضاً.

المراد بقياسيتها أنه إذا ورد شيء من الثلاثي ولم يعلم كيف تكلّموا بمصدره فإنك تقيسها على هذا لا أنك تقيس مع وجود السباع. وذهب الفراء إلى أنه يجوز القياس عليه وإن سمع غيره وحكي في أهْمَعِ عن بعضهم أنه قال: لا تدركُ مصادر الأفعال الثلاثية إلا بالسباع فلا يُقاس فعل على فعل ولو عدم فيه السباع انتهى من الأسموني والصيّان (واعلم) أن مصدر الفعل المبني للمجهول ليس له صيغة مخصوصة فهو يجري على لفظ مصدر الفعل المبني للمعلوم فيقال ضربَ ضرباً كما يقال ضربَ ضرباً (واعلم) أيضاً أن جملة ما ذكره المصنف من مصادر الثلاثي ثنائية وأربعون واقتصر عليها لصحة نقلها عن العرب أو لكثرتها دوّرناها على المستفهم وهي تنقسم إلى قسمين سماعيّة وهي خمسة وثلاثون وقياسية وهي ثلاثة عشر كما بينها لك آنفاً، وبين المصنف منها تسعة بقوله: (فَعْنُ مَقِيسُ المَعْدَى إِلَى قَوْلِهِ وَالْفِعَالَةِ دَعْ لَحْرَفَةِ أَوْ وَلَيْةِ) وبين المفعَل والمفعُل أي قياسيتها في باهتما ولم يُبيّن الفعلان بفتح الفاء والعين والفعلة بضم الفاء وسكون العين أي لم يُصرّح قياسيتها وهي أيضاً باعتبار تحرك العين وسكونها قسمان محركة العين وهي ستة وثلاثون وساكنة العين وهي اثنا عشر لأن ساكنها إما يُزاد فيه شيء أو لا وإن لم يُزد فيه فالفاء إما مفتوح أو مكسو أو مضموم كقتل وفسي وشغلي وإن زيد فيه فتلك الزيادة إما تاء التائيت أو ألف التائيت أو ألف والنون وعلى كل التقادير فالفاء إما مفتوح أو مكسور أو مضموم والحاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة تسعة.

### مكمل الإعراب

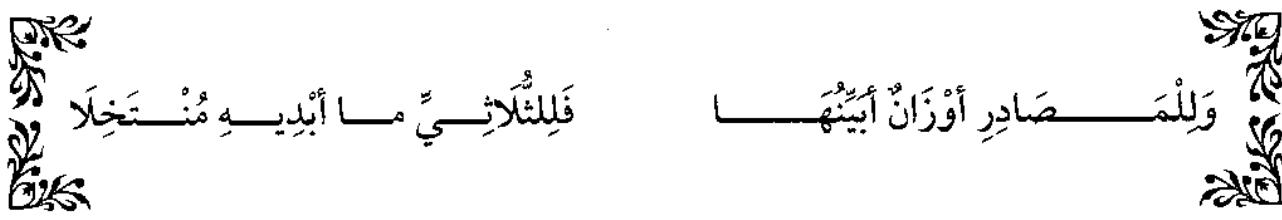
(باب): خبر لمحدوف تقديره هذا والجملة مستأنفة وهو مضاف.

(أبنية): مضاف إليه وهو مضاف.

(المصادر): مضاف إليه والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:



(وللمصادر) جَمْعُ مصدر وهو الاسم الدال على الحدث فقط أي وللمصادر من الثلاثي وغيره (أوزان) وأبيته وصيغ كثيرة تزيد على مائة (أبيتها) أي سَابِّينَ تلك الأوزان الكثيرة وأذكرها لك على سبيل البيان والتوضيح مبتدئاً بمصادر الثلاثي مجْمَلَةً أي عَيْرَ مبَيْنَ فيها القياس عن غيره ثم يَبَيَّنُ القياسية منها بقوله: «فَعُلُّ مَقْيُسُ الْمَعْدَى» ثُمَّ عَقَدَ فَضْلًا لمصادر غير الثلاثي وأمّا مصادر الثلاثي مجْمَلَةً فقد شَرَعَ فيها بقوله (فللثلاثي) أي فإذا أردت بيان تلك الأوزان الكثيرة فأقول لك: لمصادر الفعل الثلاثي المتصرف لأن الجامد كليس وعسى لا مصدر له كما لا وصف له (ما أَبْدَيْتَهُ). أي: أوزان سَابِّيهَا وأَظْهَرُهَا لك قريباً في البيت التالي لهذا البيت حالة كونية (مُنْتَخَلٌ) ومحتراراً لها بالنقل الصحيح أو حالة كونية مُدَعِّياً لها لينقلها عن العرب هذا إن أريد به اسم الفاعل سواء كان بالحاء المهملة أو بالخاء المعجمة ويصبح أن يُراد به اسم المفعول والمعنى حينئذ: حالة كونها مُصَفَّياتٍ بالنقل الصحيح كالدقيق المنخول بالمنخل أو حالة كونها مُدَعِّياتٍ لي من جهة النقل لها عن العرب وهو بالخاء المعجمة مَأْخُوذ من انتَخَلَ الشيء إذا صفاه واحتاره وأخذ أفضله وبالحاء المهملة مَأْخُوذٌ من انتَخَلَ الشَّعْرَ أو القَوْلَ إذا أَدَعَاهُ لنفسه وهو لغيره.

### مُكْتَشَفُ الْإِعْرَابِ لِلْجَلِيلِ

(وللمصادر): الواو استئنافية للمصادر جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لقوله.

(أوزان): وهو مبتدأ مؤخر.

(أبيتها): أَبِّينَ فعل مضارع والباء ضمير متصل في محل النصب مفعول به وفاعله مستتر وجواباً تقديره أنا والجملة الفعلية في محل الرفع صفة لأوزان والتقدير أوزان مُبَيْنَ آنَا إِيَّاهَا كائنات للمصادر والجملة الاسمية مستأنفة.

(فللثلاثي): الفاء للإفصاح كما أشرنا إليه في الحل للثلاثي جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لقوله.

(ما أُبَدِّيَ): ما موصولة أو موصوفة في محل الرفع مبتدأ مؤخر والتقدير: فما أبدى به كائنٌ للثلاثي والجملة الاسمية مقولٌ لجواب إذا المقدرة وجعلتها مستأنفة أُبَدِّيَ فعل مضارع معتلٌ بالباء وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، أهاء ضمير متصل عائد على ما في محل النصب مفعول به والجملة الفعلية صلةٌ لما أو صفةٌ لها.

(منتخلاً): بصيغة اسم الفاعل حال من فاعل أُبَدِّيَ المستتر فيه سواء كان بالمعجمة أو بالمهملة وبصيغة اسم المفعول حال من ضمير أبديه البارز سواء كان بالمعجمة أو بالمهملة أيضاً كما أشرنا إلى ذلك كله في الحلّ. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

**قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:**

**فَعْلُ وَفِعْلُ وَفُعْلُ أَوْ بَاءٌ مُؤْنَّ**

نَيْتُ أَوْ الْأَلْفِ الْمَقْصُورِ مُتَّصِلًا

وقد تقدم لك أن جملة ما ذكره الناظم من مصادر الثلاثي ثمانيه وأربعون بناءً فبدأ منها بساكن العين مجرداً أو مزيداً في آخره تاءً الثنائي أو ألف الثنائي المقصورة أو الألف والنون فقال: الأول من مصادر الثلاثي التي أبديها ( فعل ) بفتح الفاء وسكون العين وسيأتي منه أنه مقيس المعدى نحو ضرب ضرباً وقتل قتلاً ومنع منعاً وفهمَ فهمَا قال الخليل: الأصل في مصدر الثلاثي فعل بفتح الفاء وسكون العين ولذا يرجع إليه المصادر المختلفة في البناء إذا أريد المرأة نحو دخلت دخلة وقامت قومة ثم فرق بين اللازم والم التعدي فزيادة الواو في اللازم كقعود وأبقوا الم التعدي على فعل كقتل وضرب لأن اللازم استعمالاً يجعل له البناء الأثقل لأن فعلًا أثقل من فعل بواسطة زيادة الواو والضمة (و) الثاني منها: ( فعل ) بكسر الفاء وسكون العين وهو سامي في فعل المفتوح كفسقٍ والمكسور كعلمٍ على والمضموم كحلٍّ إذا صفح وكان ذا حلٍ (و) الثالث منها: ( فعل ) بضم الفاء وسكون العين وهو سامي في فعل المفتوح كشقرٌ والمكسور كحزنٌ والمضموم كقربٌ قرباً وقوله: (أو بتاء مؤنث) متعلق بمتصلاً الآتي قوله: (أو ألف المقصورة) معطوف على تاءً مؤنث قوله: (متصلاً) معطوف على مخدوف حالٍ من المصدر الثلاثي تقديره حالة كون كل من المصادر الثلاث مجرداً عن تاءً مؤنث وعن ألف المقصورة أو حالة كون كل منها متصلة بتاءً مؤنث أو متصلة بالألف المقصورة وإضافة تاءً إلى مؤنث لأدنى ملابسة أي: تاءً ملتبسة بمؤنث أي: الرابع منها: ( فعل ) بفتح الفاء وهو سامي إلا في المرأة في فعل المفتوح كتاب توبة والمكسور كر غب رغبة والمضموم كبهج بهجة إذا حسُن والخامس منها: ( فعل ) بكسر الفاء وهو سامي إلا في الهيئة في فعل المفتوح كنشد الضالة نشد إذا طلبها وسأل عنها والمكسور كأحن عليه إخنة حقد (١) وأضمر (٢) العداوة له والسادس منها: ( فعل ) بضم الفاء وهو سامي إلا في

(۱) من باب ضرب.

(٢) عطف تفسیر.

الألوان في فعل المفتوح كقدر عليه قدرةً والمضموم كحرم عليه الأمر حرمةً إذا امتنع عليه، وقياسياً فيها ككدر لونه كدرةً إذا لم يكن صافياً، والسابع منها: ( فعل ) بفتح الفاء وهو سماعيٌ في فعل المفتوح كتقى الله تقوى من باب رمى إذا خافه، ودعا دعوى إذا سأله، والثامن منها: ( فعل ) بكسر الفاء وهو سماعيٌ في المفتوح كذكر الله ذكرى إذا أتني عليه، والتاسع منها: ( فعل ) بضم الفاء وهو سماعيٌ في المفتوح كرجع إليه رجع أي: رجعوا والمضموم كقرب إليه قربى أي: قرباً.

### نحو الإعراب

( فعل ): بدل بعض من كل ما في قوله ما أبديه أو خبر مبتدء مذوق جوازاً تقديره الأول منها فعل أو مبتدء خبر مذوق تقديره فعل منها وسُوَّغ الابتداء بالنكرة وقوعه في معرض التفصيل أو هو علّم على موزوناته والجملة الاسمية على كلا الاحتمالين بدل من ما أيضاً.  
 ( و فعل و فعل ): معطوفان على فعل.  
 ( أو ): حرف عطف وتفصيل.

( بناء ): جار و مجرور متعلق بمتصل الآتي وهو مضاف.

( مؤنث ): مضاف إليه.

( أو ): حرف عطف وتفصيل.

( الألف ): معطوف على تاء.

( المصور ): صفة للألف.

( متصل ): معطوف على كونه حالاً من المصادر الثلاثة على مذوق جوازاً تقديره: حالة كون كل من المصادر الثلاثة مجرداً من كلا الحرفين أو متصلة بأحدهما. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

لَهُ فَعْلَانٌ فِعْلَانٌ فَعْلَانٌ وَنَحْوُ جَلَّ  
 رِضَى وَهُدَى وَصَلَاحٌ ثُمَّ زِدْ فَعِلَّا  
 لَهُ مُجَرَّداً وَبِتَا التَّأْنِيْثِ ثُمَّ فَعَا  
 لَهُ فَعْلَانٌ فِعْلَانٌ فَعْلَانٌ وَنَحْوُ جَلَّ  
 لَهُ وَبِالْقَصْرِ وَالْفَعْلَاءُ قَذْ قَبِيلَا  
 لَهُ فَعْلَانٌ فِعْلَانٌ فَعْلَانٌ وَنَحْوُ جَلَّ

والعاشر منها: (فَعْلَانُ) بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعيٌ في المفتوح كلواه بدینه لياناً إذا مطله أي: سوقة وأخره بوعد الوفاء مرةً بعد الأخرى وفي المكسور كشنته بكسر النون شنانًا إذا أبغضه وهو قليل في كلامهم حتى قيل: إنه لم يوجد غير هذين المثالين والحادي عشر منها (فَعْلَانُ ) بكسر الفاء وسكون العين وهو سماعيٌ في المفتوح كحرمه حرماناً إذا منعه وفي المكسور كنسية نسياناً إذا ذهل عنه والثاني عشر منها: (فَعْلَانُ ) بضم الفاء وسكون العين وهو سماعيٌ في المفتوح كغفر له غفراناً وفي المضموم ككثير الشيء كثراً وهذهاثنا عشر وزناً كلها سكون العين.

وأما محرك العين فلما لم تقبل أوزانه التقسيم العقلي كساكن العين ذكرها فيما أمكن له فقال: (وَنَحْوُ جَلَّ) إلى آخرها أي: والثالث عشر منها: (فَعَلُّ) بفتح الفاء والعين وهو مقيسٌ في فعل المكسور اللازم كفرح فرحًا وجلٍّ رأسه جلاً إذا انحسَرَ شعر مقدم رأسه والجلأ ابتداء الصَّلَعِ وسماعيٌ في المفتوح كطلب طلبًا وفي المضموم ككرم كرمًا والرابع منها: (فَعَلُّ) بكسر الفاء وفتح العين وهو سماعيٌ في المكسور كرضيٍ (رضًا) وسِيمَنَ سِمَنًا وفي المضموم كصغرٍ صغيرًا والخامس عشر منها: (فَعَلُّ) بضم الفاء وفتح العين وهو سماعيٌ في المفتوح كهدأه الله (هُدَى) وسرىٌ سرىٌ إذا مَشَى ولم يَرِدْ منه إلا معتل اللام والسادس عشر منها: (فَعَالُّ ) بفتح الفاء وهو سماعيٌ في المفتوح كذهب ذهابًا وصلح الأمر صلاحًا إذا زال عنه الفساد وفي المكسور كخربَ البيت خرابًا إذا لم يكن معمورًا (و) في المضموم كصلح الرجل صلاحًا إذا أتصف بـ (صلاح) وهو ضد الفساد، والسابع عشر منها: (فَعَلُّ) بفتح الفاء وكسر العين وهو المشار إليه بقوله: (ثُمَّ) بعد ما تقدم لك، (زِدْ) أيها الصرف على الأوزان السابقة (فَعِلَّا) حالة كونه (محررًا) من تاء التائيث وهو سماعيٌ في المفتوح ككذب كذباً إذا أخبرَ عن الشيء بخلاف ما هو عليه مع العلم به وفي المكسور كضحك ضحكةً إذا أبسط وجهه بحيث تظهر الأسنان، والثامن عشر منها: (فَعِلَّةُ ) بفتح الفاء وكسر العين وهو المشار إليه بقوله (و) زد فعلةً حالة

كونه مُلْتَبِسًا (بتاء التأنيث) وهو سماعيٌ في المكسور كسرٌ سرقةً، وسَهِّكْتْ يدُهُ سَهِّكَةً إذا ظَهَرْتْ منها رائحةٌ كريهةٌ مِنْ لَسِ السَّمْك أو اللَّحْم المُتُنْ عند أكلِهِ وَثُمَّ في قوله: (ثُمَّ فَعَالَةُ)  
بمعنى الواو أي والتابع عشر منها: (فَعَالَةُ) حالة كونه مُلْتَبِسًا بالمدّ أي بالألف وهو مقيسٌ في فعل المضموم كشجعٍ شجاعةً وسماعيٌ في المفتوح كرجح الشيء رجاحه إذا ثقل وفي المكسور كفطَنَ بِالْأَمْرِ فَطَانَةً إذا أدركَهُ وقيل إنه مقيسٌ في جميع أفعال الخصال من أي باب كانت كالأشملة المذكورة كما سيأتي (و) العشرون منها: (فَعَلَةُ) حالة كونه موصوفاً (بالقصر) أي بـتَرْكِ المدّ الذي هو الألف بين العين واللام في فعالة وهو سماعيٌ في المفتوح كغَلَبةُ غلبةً إذا قَهَرَهُ واعترَزَ عليه، وفي المكسور كعِجلَ عَجَلَةً إذا أسرع (و) الحادي والعشرون منها: (الفَعْلَاءُ) بفتح الفاء وسكون العين وبألف التأنيث المدودة في آخره حالة كونه (قد قبلاً)  
ونُقل عن العرب والقصد به تكميل القافية وهو سماعيٌ في المكسور كرغبةٍ إليه رَغْبَاءً أي: رَغْبَةً إذا ابْتَهَلَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَرَهِبَ مِنْهُ رَهْبَاءً أي: رَهْبَةً إذا خاف منه.

### مُكملات الإعراب لـ*العلامة*

(فَعْلان): معطوف بعاطف مُقدر على فعلٍ وكذلك قوله.

(فِعْلان): و(فُعْلان): معطوفان بعاطف مقدر على فعلٍ.

(ونحو جلا): الواو عاطفة نحو معطوف على فعلٍ وهو مضاف جلاً مضاف إليه.

(رضي): معطوف بعاطف مقدر على جلاً وكذلك قوله.

(هُدِي): معطوف على جلاً بعاطف مقدر.

(صلاح): الواو عاطفة صلاح معطوف على جلاً.

(ثم): حرف عطف وترتيب ذكري أو معنوي.

(زد): فعلٌ أمر وفاعله أنت مسترّاً فيه.

(فعلاً): مفعول به لِزِدْ والجملة الفعلية معطوفة على مقدر تقديره: ذكرتُ لك ما تقدم ثم زِدْ أو أحفظ ما تقدم ثم زِدْ ويصبح أن تكون ثُمَّ بمعنى الواو الاستثنافية.

(محرداً): حال من فعلًا.

(وباء التأنيث): الواو عاطفة لمحذوف على محرداً تقديره ومُلْتَبِسًا بتاء حرفاً جر تا مجرور بتاء بكسرة ظاهرة على الهمزة المحذوفة لضرورة النظم الجار والمجرور متعلق بذلك

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

المحذوف تقديره حالة كونه مجرداً من الناء و مُلْتَسِّا ببناء التأنيث وهو مضاف التأنيث مضاف إليه.

(ثم): حرف عطف بمعنى الواو.

(فعالة): معطوف على فعل.

(وبالقصر): الواو عاطفة بالقصر جار و مجرور معطوف على الجار والجرور المحذوف

الواقع حالاً من فعالة تقديره حالة كونه مُلْتَسِّا بالمدّ و حالة كونه موصوفاً بالقصر.

(والفعلاء): الواو عاطفة الفعلاء معطوف على فعل.

(قد): حرف تحقيق.

(قبل): فعل ماضٌ غير الصيغة والألف حرف إطلاق وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره

هو يعود على الفعلاء والجملة حال من الفعلاء تقديره حالة كونه مقبولاً منهم. والله سبحانه

وتعالى أعلم.

\* \* \*

وقال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

مُجَرَّدِينَ مِنَ الْثَّا وَالْفُعُولَ صِلَا لَهُ فِعَالَةُ وَفُعَالَةُ وَجِئَ بِهَا  
 نُ أَوْ كَبِيْنُونَةِ وَمُشِبِّهِ فُعُولَ لَهُ ثُمَّ الْفَعِيلَ وَبِالْتَّاذَانِ وَالْفَعَلَةِ  
 كَلِيلَةُ

والثاني والعشرون منها: (فِعَالَةُ) بكسر الفاء وبباء التأنيث وهو مقيسٌ في المفتوح الدال على حرفٍ كتجَّرْ تجَّارَةً وحجَّاجَ حِجَّامَةً أو على ولايَةِ كأَمَرَ إِمَارَةً ووزَرَ وِزَارَةً وسَفَرَ يَسِّنُهم سِفَارَةً إذا أَصْلَحَ، وسَاعِيٌّ في المكسور كَوْلٌ عَلَيْهِمْ ولايَةً وذَكَرَ ابْنُ عَصْفُورَ أَنَّهُ مقيسٌ في كُلِّ ما دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ أَوْ لَوْلَيَةٍ مطلقاً أَيْ شَوَاءَ كَانَ مِنَ الْمَفْتُوحِ أَوْ مِنَ الْمَكْسُورِ (و) الثالث والعشرون منها (فِعَالَةُ) بضم الفاء وبباء التأنيث وهو سَاعِيٌّ في المفتوح كَدَعَبَهُ دُعَابَةً إذا مَازَجَهُ وَلَاعِبَهُ وَخَفَرَ خُفَارَةً إذا أَجَارَهُ وَحَمَاهُ وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا: خَفَارَةً وَخِفَارَةً بفتح أوله وكسره، والرابع والعشرون منها: (فِعَالٌ) بكسر الفاء وبلا تاءٍ وهو مقيسٌ في المفتوح الدال على الفِرارِ كَفَرَ فِرَارًا وشَرَدَ شِرَادًا أو على الامتناعِ كَبَيِّ إِيَّاهَا إِذَا امْتَنَعَ وَجَحَّ الفَرَسُ حِمَاحَا إذا أَسْرَعَ في سيره وسَاعِيٌّ في المكسور كَنَفَسَتْ الْمَرَأَةِ نِفَاسًا إِذَا صَارَتْ نَفَسَاءَ وَأَيْسَ مِنْهُ إِيَّاسًا وفي المضموم كَنَفَسَ الشَّيْءِ نِفَاسًا إِذَا صَارَ نَفِيسًا والخامس والعشرون منها: (فُعَال) بضم الفاء وبلا تا وهو مقيسٌ في المفتوح الدال على الداء والمُرضِ كَسَعَلَ سُعَالًا وَزَكَمْ زُكَامًا أو على الصوت كَصَرَخَ صُرَاخًا وَنَبَحَ نُبَاحًا أو على تفُرُّقِ الأَجْزَاءِ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَصْفُورَ كَدَقَّ الشَّيْءَ دُقَاقًا إذا كسره وفَتَّهُ، وسَاعِيٌّ في المكسور كَسَهَدَ سُهَادًا إذا سَهَرَ وَأَرَقَ وَلَمْ يَسْمُ لِيَلَا وَهَذَا الْوَزَنُ الْأَخِيرُ الْأَخِيرُ هَمَا الْمُرَادُ بِقُولِهِ: (وَجِئَ) أَيْ: وَأَتَ أَيْهَا الْصَّرْفِ (بِهَا) أَيْ: بِفِعَالَةِ وَفُعَالَةِ في تَعْدَادِ أَوْزَانِ مَصَادِرِ الْثَّلَاثَيِّ حَالَةً كَوْنِهَا (مُجَرَّدِينَ) وَخَالِيْنَ (مِنَ النَّاءِ) أَيْ: مِنْ تاءِ التأنيثِ في آخرِهَا بِأَنْ تَقُولَ فِيهَا فِعَالًا وَفُعَالًا وَالسَّادِسُ وَالْعَشْرُونُ مِنْهَا (فُعُولَ) بضم الفاء وهو المذكور بقوله: (وَالْفُعُولَ صِلَا) أَيْ وَصَلَ أَيْهَا الْصَّرْفِ وَزَنَ الْفُعُولَ بِهَا سَبَقَ لَكَ مِنَ الْأَوْزَانِ وَالْثَّمَمُ بِهِ فِي تَعْدَادِهِ مِنْ أَبْنِيَةِ مَصَادِرِ الْثَّلَاثَيِّ وَقُولُهُ: (صِلَا) أَمْرٌ مِنْ وَصَلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا لَأْمَهَ وَجَمَعَهُ بِهِ وَالْأَلْفُ فِيهِ حِرْفٌ إِطْلَاقٌ أَوْ بَدْلٌ مِنْ نُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ وَهُوَ مقيسٌ في المفتوح اللازمِ كَقَعَدَ قُعُودًا وَجَلَسَ جُلُوسًا وسَاعِيٌّ في المضموم كَلَزَبَ الطِّينَ لُزُوبًا

إذا لَرَقَ وَصَلَبَ وقال ابنُ الْحَاجِ وهو أَيْضًا مَقِيسٌ في المَكْسُورِ الْلَازِمِ إِذَا دَلَّ عَلَى عِلَاجٍ<sup>(١)</sup> وكانَ وَصْفُهُ عَلَى فَاعِلٍ كَقَدِيمٍ قَدْوَمًا وَصَعِيدَ صُعُودًا وَلَصِقَ لَصِوقًا وَهُوَ مَقْتَضِيٌّ كَلَامِ سَيِّدِهِ وقد غَفَلَ عَنْهُ أَكْثَرُهُمْ. انتهى، ذَكَرَهُ الْمَحْقُقُ الصَّبَانُ، وَالسَّابِعُ وَالْعَشْرُونُ مِنْهَا: (فَعِيلُ) وَهُوَ الْمَذْكُورُ بِقَوْلِهِ: (ثُمَّ الْفَعِيلُ) أَيْ: وَصَلَبَ الْفَعِيلَ أَيْضًا بِمَا سَبَقَ مِنَ الْأَوْزَانِ فَتُمَّ فِي كَلَامِهِ بِمَعْنَى الْوَاوِ أَتَى بِهَا لِضَرُورَةِ اسْتِقَامَةِ الْوَزْنِ وَهُوَ مَقِيسٌ فِي الْمَفْتُوحِ الدَّالِّ عَلَى الصُّوتِ كَصَهْلَ الْفَرْسِ صَهْيَلًا وَمَهْقَ الْحَمَارِ نَهِيَّقًا أَوَ الدَّالِّ عَلَى السَّيِّرِ كَذَمْلُ الْبَعِيرِ ذَمِيلًا إِذَا أَسْرَعَ وَدَبَّ دَبِيَّا، وَالثَّامِنُ وَالْعَشْرُونُ مِنْهَا: (الْفُعُولَةُ) بِضمِّ الْفَاءِ وَهُوَ مَقِيسٌ فِي الْمَضْمُومِ كَصَعْبِ الْأَمْرِ صُعُوبَةً وَسَهْلُ سَهْوَلَةٍ وَالْتَّاسِعُ وَالْعَشْرُونُ مِنْهَا (الْفَعِيلَةُ) بِفتحِ الْفَاءِ وَهُوَ سَمَاعِيٌّ فِي الْمَفْتُوحِ كَنَمٌ فِي الْحَدِيثِ نَمِيمَةً إِذَا أَظْهَرَهُ بِالْوِسَايَةِ وَرَفَعَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ وَالْإِفْسَادِ وَنَصَحَّ لَهُ نَصِيحةً إِذَا أَخْلَصَ لَهُ الْمَوَدَّةَ أَوْ وَعَظَهُ وَهَذَا الْوَرْثَانِ الْأَخِيرَانِ هُمَا الْمُرْدَانِ بِقَوْلِهِ: (وَبِالْتَّاذَانِ) أَيْ وَهَذَا الْوَرْثَانَ يَعْنِي الْفُعُولَ وَالْفَعِيلُ مَلْتَسِانٌ بِالْتَّاءِ أَيْ: بِتَاءِ التَّائِيَّةِ بِأَنْ تَقُولَ فِيهَا فُعُولَةُ وَفَعِيلَةُ (وَ) الْثَّالِثُونُ مِنْهَا (الْفَعَلَانُ) بِفتحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ لِتَتَبَيَّنَهُ بِتَوَالِيِ الْحَرْكَاتِ فِي الْلَّفْظِ عَلَى الْحَرْكَةِ وَالاضطِرَابِ فِي الْمَعْنَى وَلَذَا صَحَّتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي هَذَا الْبَنَاءِ وَإِنْ وَجَدَتِ عَلَّةٌ قَلِيلَهَا أَفَأَا وَهُوَ مَقِيسٌ فِي الْمَفْتُوحِ الدَّالِّ عَلَى التَّقْلِبِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ النَّاظُمُ هُنَا فِي مَعْرُضِ بَيَانِ الْمَقِيسِ وَذَكَرَهُ فِي الْخُلاصَةِ كَجَالِ الْفَرْسِ فِي الْمَيْدَانِ جَوَلَانًا إِذَا طَافَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ طَوْفَانًا إِذَا دَارَ بِهِ، وَخَفَقَ الْفَوَادُ أَوِ الرَّايَةُ أَوِ الْبَرْقُ خَفَقَانًا إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ وَمَرَادُ بِالْتَّقْلِبِ هُنَا التَّحْرُكُ الْمُخْصُوصُ لَا مَطْلُقُ التَّحْرُكِ فَلَا يُنَقْضُ بِنَحْوِ قَامِيَّا وَقَعْدَ قَعُودَيَا وَمَشَيْ مَشَيَّ وَكَلْمَةً أَوِّي فِي قَوْلِهِ (أَوِّي كَبِيْنُونَةً) بِمَعْنَى الْوَاوِ أَيْ (وَ) الْحَادِيُّ وَالْثَّالِثُونُ مِنْهَا (الْفَيْلُولَةُ) بِفتحِ الْفَاءِ وَحَذْفِ الْعَيْنِ أَصْلُهُ فَيْلَوْلَةٌ وَهُوَ سَمَاعِيٌّ فِي الْمَفْتُوحِ كَبَانَ الشَّيْءَ (بَيْنُونَةً) إِذَا ظَهَرَ أَصْلُهُ بَيْنُونَةً بِوزْنِ فَيْلَوْلَةٌ فَخَفَفَ بِحَذْفِ الْمَدَغَمِ فِيهِ فَصَارَ بَيْنُونَةً فَيْلُولَةً وَمُثْلُهُ كَانَ كَبِيْنُونَةً وَصَارَ صَيْرُورَةً أَصْلُهَا كَبِيْنُونَةً وَصَيْرُورَةً بِوزْنِ فَيْلَوْلَةٌ وَالثَّانِيُّ وَالْثَّالِثُونُ مِنْهَا: (الْفُعُلُّ) بِضمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَهُوَ سَمَاعِيٌّ فِي الْمَفْتُوحِ وَالْمَكْسُورِ وَالْمَضْمُومِ كَشَغَلَهُ بِكَذَا شُغُلًا إِذَا جَعَلَهُ مَشْغُولًا بِهِ (وَ) كَكُلُّ لَفْظٍ (مُشَبِّهٍ شُغُلًا) فِي كُونِهِ مَصْدَرًا سَمَاعِيًّا عَلَى وَزْنِ فُعُلٍ بِضَمَتَيْنِ وَذَلِكَ كَسَحِقَ الطَّرِيقُ سُحُقًا إِذَا بَعُدَ فِي الْمَكْسُورِ وَعَمَقَتِ الْبَئْرُ عُمُقًا إِذَا بَعُدَ قَعْرُهَا فِي الْمَضْمُومِ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ (وَمُشَبِّهٍ

(١) يقال: عالج الأمر إذا زاوله ومارسه وعاناه وشرع فيه واستغل به.

فُعْلًا) بدل شغلاً أي: وكلفظ آت على وزن فُعْلٍ من مصادر الأفعال الثلاثة.

### **مُكمل الإعراب**

(فعالة): معطوف بعاطف مقدر على فَعْلٍ.

(وفعالة): الواو عاطفة، فعالة معطوف على فَعْلٍ.

(وجيء): الواو استثنافية جيء فِعْلُ أَمْرٍ وفاعله مستتر فيه تقديره: أنت، والجملة مستأنفة.

(بها): جارٌ و مجرور متعلق بـجـيءـ.

(مجردين): حالٌ من ضمير بها منصوبٌ بـالـيـاءـ لأنـهـ مشـنىـ.

(من): حرف جر.

(التـاـ): مجرور بـمنـ بكسرـ ظـاهـرـةـ عـلـىـ الـهـمـزـةـ المـحـذـوـفـةـ لـضـرـورـةـ النـظـمـ.

(والـفـعـولـ): الواو عاطفة الفعول مفعول به مقدم لقوله.

(صلا): وهو فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفاً ونون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفاً مبنية على السكون وإن شئت قلت صلا فعل أمر مبني بـسـكـونـ مـقـدـرـ منـ ظـهـورـهـ اـشـتـغالـ المـحـلـ بـحـرـكـةـ الـمـنـاسـبـةـ لأنـ ماـ قـبـلـ الـأـلـفـ لاـ يـكـونـ إـلـاـ مـفـتوـحـاـ وـالـأـلـفـ حـرـفـ إـطـلـاقـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـهـ وـجـوـيـاـ وـتـقـدـيرـهـ:ـ أـنـتـ وـالـجـمـلـةـ مـعـطـوـفـةـ عـلـىـ جـمـلـةـ جـيءـ.

(ثم): حرف عطف بـمعـنىـ الواـوـ.

(الفـعـيلـ): معطوف على الفعول.

(وبـالتـاءـ): الواو استثنافية، بالـتـاءـ الـباءـ حـرـفـ جـرـ،ـ التـاءـ مجرـورـ بـالـباءـ بـكـسـرـةـ ظـاهـرـةـ عـلـىـ الـهـمـزـةـ المـحـذـوـفـةـ لـضـرـورـةـ الشـعـرـ.

(ذـانـ): اسم إشارة للمثنى القريب في محل الرفع مبتدءٌ مؤخرٌ مبنيٌ على الكسر أو على الألف، الجار والمجرور متعلق بواجب الحذف لوقوعه خبراً مقدماً تقديره وذان مُلْتَسَانِ بالـتـاءـ وـالـجـمـلـةـ مـسـتـأـنـفـةـ.

(والـفـعـلـانـ): الواو عاطفة الفـعـلـانـ معـطـوـفـ على فـعـلـ.

(أـوـ): حـرـفـ عـطـفـ بـمعـنىـ الواـوـ.

(كـيـنـونـةـ): الكـافـ اـسـمـ بـمـعـنىـ مـثـلـ فيـ محلـ الرـفـ معـطـوـفـ على فـعـلـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتحـ لـشـبـهـ بـالـحـرـفـ شـبـهـاـ وـضـعـيـاـ وـهـوـ مـضـافـ بـيـنـونـةـ مـضـافـ إـلـيـهـ.

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

(ومتشبه): الواو عاطفة مشبه معطوف على بينونة وهو اسمُ فاعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على موصوف مذوقٍ تقديره ومثل لفظِ مُشَبِّه هو.

(شُغلاً): مفعولٌ به مُشَبِّه وكذا.

(فُعلاً): مفعولٌ به مشبه على ما في بعض النسخ. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

وَفَعْلُلْ وَفَعْلُولْ مَعْ فَعَالِيَةٍ  
كَذَا فَعِيلِيَّةٌ فَعْلَلَةٌ فَعَلَلَ  
كَذَا فَعُولِيَّةٌ فَعْلُوتٌ فَعْلَلِيَّةٍ  
مَعْ فَعَلُوتٍ فُعْلَلٌ مَعْ فَعَلِيَّةٍ

(و) الثالثُ والثلاثون منها: (فُعَلَلُ ) بضم الفاء مع فتح الثالث وضمه وهو سماعي في المفتوح كsad قومه سوداً وسُودداً إذا صار سيدهم ومتسلطاً عليهم وعانت الناقة عُوططاً وعُوططاً إذا اشتهرت الفحل (و) الرابعُ والثلاثون: (فَعُولُ ) بفتح الفاء وهو سماعي في المفتوح كَوَقَدِتِ النَّارُ تَقِدُ وَقُوْدًا إذا اشتعلت وَدَحَرَهُ يَدْحَرُهُ دَحُورًا إذا طرده وأبعده، وفي المكسور كَقَبِيلِ الْبَيْعِ وَنَحْوَهُ قَبُولًا وَلَعْ بِهِ وَلَوْعًا إِذَا أَحَبَّهُ وَعَلِقَ بِهِ شَدِيدًا، وفي المضموم كَطَهُرُ الشيء طَهُورًا إذا لم يكن نجساً، ووضوء الشيء وَضَوْءًا إذا كان نظيفاً، والخامس والثلاثون منها: (الْفَعَالِيَّةُ ) وهو المذكور بقوله: (مع فَعَالِيَّةٍ ) بفتح الفاء مع تخفيف الياء وهو سماعي في المفتوح كَعَلَنَ الْأَمْرُ عَلَانِيَّةٌ إذا ظهر، وفي المكسور كطَمِيعَ في الشيء طَمَاعِيَّةٌ إذا رغب فيه، وفي المضموم كَرْفَهُ عَيْشَهُ رَفَاهِيَّةٌ إذا لآنَ وطَابَ، والسادس والثلاثون منها: (الْفَعِيلِيَّةُ ) بضم الفاء مخففاً وهو سماعي في المفتوح كولدت المرأة وَلِيَدِيَّةٌ أي ولادة وهو المذكور بقوله: (كَذَا فَعِيلِيَّةٌ ) أي وزن فَعِيلِيَّةٌ كائنٌ لهذا المذكور في كونه من أوزان مصادر الثلاثي، والسابع والثلاثون منها: (فُعَلَلَةٌ ) بضم الفاء والعين مع تشديد اللام المفتوحة كغَلَبَهُ غُلْبَةٌ أي غلبة بالتحريك، والثامن والثلاثون منها: (فَعَلَلَ ) بفتحات مخففاً وهو سماعي في المفتوح كجَمَرَتِ الناقة جَمَزَى وَمَرَطَتِ الدَّابَّةِ مَرَطَى كلاهما بمعنى أسرَعْتُ وفي المكسور كَمَرِضَتِ الناقة مَرَضَى أي مرض، والتاسع والثلاثون منها: (الْفَعَلُوتُ ) بفتح الفاء والعين وهو المذكور بقوله: (مع فَعَلُوتٍ ) أي: حالة كون فعَلٌ مع فَعَلُوتٍ في العدد من أوزان مصادر الثلاثي وهو سماعي في المفتوح كمَلَكَ مَلَكُوتًا أي ملوكاً وفي المكسور كَرَغَبَ رَغْبُوتًا أي رَغْبَةً وَرَحْمَ رَحْمُوتًا أي رَحْمَةً والأربعون منها: (فُعَلَلٌ ) بضم الفاء والعين وتشديد اللام المفتوحة وهو سماعي في المفتوح كغَلَبَهُ غُلْبَةٌ، والحادي والأربعون منها (الْفَعَلِيَّةُ ) بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون وتخفيف الياء المفتوحة وهو المذكور بقوله: (مع فَعَلِيَّةٍ ) أي حالة كون فَعَلٌ مع فَعَلِيَّةٍ في عدده من مصادر الثلاثي وهو سماعي في المضموم كَرَفَهُ عَيْشَهُ رُفَاهِيَّةٌ أي رَفَاهَةٌ إذا

أَسْعَ وَلَانَّ وَفِي الْمُفْتَوْحِ كَسَحَفَ رَأْسَهُ يَسْخَفُ سَحَفَيْهِ إِذَا حَلَقَهُ لَكِنْ قَالَ فِي الْقَامُوسِ: السَّحَفَيْهُ الْمَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَجَعَلَهُ وَضْفَأً لَا مَصْدِرًا وَالثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ مِنْهَا: (الْفُعُولِيَّةُ) بِضمِّ الفَاءِ وَالْعَيْنِ وَكَسْرِ الْلَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمُفْتَوْحَةِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ بِقَوْلِهِ (كَذَا فُعُولِيَّةُ) أَيْ وَزْنُ فُعُولِيَّةِ كَائِنٌ كَهُذَا الْمَذْكُورِ السَّابِقِ فِي كُونِهِ مِنْ مَصَادِرِ الثَّلَاثَى وَيَجِدُ فِيهِ فَتْحُ الْفَاءِ مَعَ ضَمِّ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْلَّامِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمُفْتَوْحَةِ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: (وَالْفَتْحُ قَدْ نُقلَ) أَيْ: وَفَتْحُ فَاءِ فُعُولِيَّةِ قَدْ نُقلَ وَسُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ كَمَا نُقلَ ضَمُّهَا عَنْهُمْ وَهُوَ بِوَجْهِهِ سَاعِيٌّ فِي الْمُفْتَوْحِ كَخَصَّهُ بِالْأَمْرِ خُصُوصِيَّةً بِضمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَخُصُوصِيَّةً بِفَتْحِهَا إِذَا فَضَّلَهُ بِهِ وَأَفْرَدَهُ.

### مُعْلِّمَةُ الْإِعْرَابِ لِلْمُؤْمِنِ

(وَفُعْلَلُ): الْوَاوُ عَاطِفَة، فَعْلَلُ مَعْطُولٌ عَلَى فَعْلٍ.

(وَفُعُولُ): الْوَاوُ عَاطِفَةٌ فَعُولٌ مَعْطُوفٌ عَلَى فَعْلٍ.

(مع): مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْأَعْتَبَارِيَّةِ بِفَتْحَةِ مَقْدَرَةٍ مِنْوَعَةٍ بِسَكُونِ ضَرُورَةِ النَّظَمِ وَهُوَ مَضَافٌ.

(فَعَالِيَّةُ): مَضَافٌ إِلَيْهِ وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ حَالٍ مِنْ فَعُولٍ تَقْدِيرَهُ: حَالَةٌ كَوْنُ فَعُولٍ كَائِنًا مَعَ فَعَالِيَّةٍ فِي عَدِّهِ مِنْ مَصَادِرِ الثَّلَاثَى.

(كَذَا): جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَيْرٌ مَقْدِمٌ لِقَوْلِهِ.

(فُعَيْلِيَّةُ): وَهُوَ مُبْتَدِئٌ مَؤْخَرٌ وَالتَّقْدِيرُ فُعَيْلِيَّةٌ كَانَ كَهُذَا الْمَذْكُورِ فِي كُونِهِ مِنْ مَصَادِرِ الثَّلَاثَى وَالْجَمْلَةُ مَسْتَأْنَفَةٌ.

(فُعْلَةُ): مَعْطُوفٌ بِعَاطِفٍ مَقْدِرٌ عَلَى فَعْلٍ أَوْ عَلَى فُعَيْلِيَّةٍ وَكَذَا قَوْلُهُ.

(فَعَلَى): مَعْطُوفٌ عَلَى أَحَدِهِمَا بِعَاطِفٍ مَقْدِرٍ.

(مع): مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بِفَتْحَةِ مَقْدَرَةٍ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ وَهُوَ مَضَافٌ.

(فَعَلُوتُ): مَضَافٌ إِلَيْهِ وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ حَالٍ مِنْ فَعَلَى تَقْدِيرَهُ: حَالَةٌ كَوْنِ فَعَلَى كَائِنًا مَعَ فَعَلُوتٍ فِي عَدِّهِ مِنْ مَصَادِرِ الثَّلَاثَى.

(فُعَلَّا): مَعْطُوفٌ بِعَاطِفٍ مَقْدِرٌ عَلَى فَعْلٍ.

(مع): مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ وَهُوَ مَضَافٌ.

(فَعَلِينِيَّةُ): مَضَافٌ إِلَيْهِ وَالظَّرْفُ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ حَالٍ مِنْ فَعَلَّى تَقْدِيرُهُ: حَالَةٌ كَوْنِ فُعَلَّا

كائناً مع فعلية في عده من مصادر الثلاثي.

(كذا): جاز و مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لقوله.

(فعولية): وهو مبتدأ مؤخر والتقدير: فعولية كائن كهذا المذكور في كونه من مصادر الثلاثي والجملة مستأنفة.

(الفتح): الواو استثنافية، الفتح مبتدء.

(قد): حرف تحقيق.

(نقلًا): ماضٌ مغير الصيغة والألف حرف إطلاق ونائبٌ فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الفتح والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره: والفتح منقول عنهم، والجملة الاسمية مستأنفة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

سَأَنِيتُ فِيهَا وَضْمٌ قَلَّ مَا حُمِلَ

وَمَفْعُلٌ مَفْعُلٌ وَمَفْعُلٌ وَبِتَا التْ

ولما فرغ من المصادر الغير الميمية والمراد بها ما لا يكون في أولها ميم وهي اثنان وأربعون وزنا شرع في ذكر الميمية والمراد بها ما يكون في أولها ميم وهي سته فقال (و) الثالث والأربعون منها (مفعول) بفتح الميم للخفة وكثرة استعماله وسكون الفاء دفعا لكراهة توالي أربع حركات متواлиات في كلمة واحدة وفتح العين للخفة أيضا وهو مقيس في كل فعل ثلاثة سوى ما فاءه وأو مع صحة لامه كوعد موعدا سواء كان من المفتوح كذهب مذهبا وخرج مجرجا وضرب مضربا أي ذهابا وخروجا وضربا أو من المكسور كعلم معلم أي على أو من المضموم كحسن محسنا أي حسنا وسيأتي حضر ما شد منه في بابه إن شاء الله تعالى.

والرابع والأربعون منها: (مفعول) بفتح الميم وسكون الفاء لما تقدم وكسر العين لختمه فيه لأنها يقع في المثال الواوي فالكسر مع الواو أخف من الفتح معها بشهادة الذوق وهو مقيس فيما فاءه وأو بشرط كون مضارعه محدود الفاء سواء كان من فعل المفتوح كوعد يعده موعدا أي وعدا أو من المكسور كوثيق بفلان إذا موثقا أي وثيقا (و) الخامس والأربعون منها: (مفعول) بفتح الميم وسكون الفاء وضم العين وهو سماعي في المفتوح كعانا له يعون معونا أي عونا ومساعدة، أصله معون استقلت الضمة على الواو ثم نقلت إلى ما قبلها وهلك يهلك مهلكا أي هلاكا ويسر الأمر يسر ميسرا أي سهل سهولة وألك يالك مالكا أي أرسل أو أبلغ رسالة وفي المضموم ككرم يكرم مكرما أي كرما إذا أعطى بسهولة قال بعضهم: ولم يجيء مفعول بضم العين إلا في هذه الألفاظ الخمسة، والسادس والأربعون منها: (المفعلة) بفتح العين وهو مقيس فيما المفعول المفتوح العين مقيس فيه كضرب مضربة أي ضربا، ورضي مرضاه أي رضا وحسن محسنة أي حسنا، والسابع والأربعون منها: (المفعلة) بكسر العين وهو مقيس فيما المفعول المكسور العين مقيس فيه كوعد موعدة أي وعدا ووجده عليه يجد موجدة أي وجدا إذا غضب عليه، والثامن والأربعون منها: (المفعلة) بضم العين

وهو مسموعٌ فيما المفعُل المضموم العين مسموعٌ فيه كقدر عليه مقدرةً أي قدرًا، وكرم مكرمةً أي كرماً وإلى هذه الأوزان الثلاثة الأخيرة أشار بقوله (وبتا التأنيث فيها) وهو معطوف على مخدوفٍ وصفٍ أو حالٍ من الأوزان الثلاثة المذكورة في المتن والتقدير ومنها مفعُلٌ ومفعُلٌ مجرّداتٌ من التاء ومُلتبساتٌ بالتاء الدالَّة على التأنيث الكائن فيها بأنْ تقول فيها مفعلةً ومفعولةً أو حالةً كونها مجرّداتٍ من التاء ومُلتبساتٍ بها وبنَّه بقوله: (وضمُّ) والمفعُل والمفعولةُ والحاصلُ فيها ضمُّ العين (قلَّ ما حملَها الرواة عن العرب أي قلَّ نقلُهم إياهم عن العرب على أنَّ مفعولاً ومفعولةً وزنانٍ نادرانٍ في كلامهم.

### نحو الإعراب

(ومفعُلٌ): الواو عاطفة، مفعُل معطوف على فعلٍ.

(مفعُلٌ): معطوف بعاطف مقدر على فعلٍ.

(ومفعُلٌ): الواو عاطفة، مفعُل معطوف على فعلٍ.

(وبتا التأنيث): الواو عاطفة بمحذوف على مخدوف بتا الباء حرف جرٌّ تا مجرور بالباء بكسرة ظاهرة على همزة محذوفة لضرورة النظم وهو مضافٌ، التأنيث مضافٌ إليه الجارُ والجرُّ متعلقٌ بمحذوف معطوف على مخدوفٍ وصفٍ لفعلٍ ومفعُلٍ ومفعُلٌ أو حالٍ منها تقديره ومفعُلٌ ومفعُلٌ مجرّداتٌ من التاء ومُلتبساتٌ بتاء التأنيث أو حالةً كونها مجرّداتٌ من التاء مُلتبساتٍ بها.

(فيها): جار وجرور متعلقٌ بمحذوف صفة للتأنيث تقديره؛ ومُلتبساتٌ بالتاء الدالَّة على التأنيث الكائن فيها لأنَّ الـأَلـ الـدـاخـلـة على التـأـنـيـث جـنـسـيـة فهو بمنزلة النكرة وإن شئت قُلتَ.

(وبتا التأنيث): الواو استئنافية بتا التأنيث جار وجرور ومضافٌ إليه متعلقٌ بمحذوف جوازاً تقديره: وائتِ أَيُّها الصرفُ بتاء التأنيث فيها كما تأتي بها مجرّداتٌ عنها وكذا قوله.

(فيها): يتعلّق بذلك الفعل الممحذوف والجملة الفعلية مستأنفة.

(وضمُّ): الواو استئنافية ضمُّ مبتدأ سوَّا الابتداء به وُقوعه في معرض التقسيم.

(قلَّ): فعلٌ ماضٍ.

(ما): مصدرية.

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

(حملًا): فعل ماضٌ مغِير الصيغة والألف حرفٌ إطلاق ونائبٌ فاعله مستتر فيه يعود على ضم تقديره: هو والجملة من الفعل المغِير ونائبه صِلَّةٌ ما المصدرية ما مع صلتها في تأويل مصدر مرفوع على الفاعلية لِقَلْ تقديره: وضمٌ قَلْ حَمْلُه ونَقْلُه في العرب، وجملة قَلْ من الفعل والفاعل في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره وضمٌ قَلِيلٌ حَمْلُه أي: قَلِيلٌ حَمْلُ الرواية إِيَّاهُ عن العرب والجملة الاسمية مستأنفة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

فَعْلٌ مَقِيسُ الْمَعْدَىٰ وَالْفُعُولُ لِغَيْرِهِ

سِرِّهِ سَوَىٰ فِعْلٍ صَوْتٍ ذَا الْفِعَالَ جَلَّهُ

وحاصل ما ذكره المصنف من مصادر الثلاثي ثانية وأربعون وزناً كما بينها بالتعداد المقيس منها بالاختصار ثلاثة عشر وزناً كما بينها أوائل الباب وبالبسط خمسة عشر وزناً بزيادة المفعلة والمفعولة عليها أي على الثلاثة عشر بين المصنف منها هنا تسعه وهي: فَعْلٌ وَفَعُولٌ وَفَعَالٌ وَفَعِيلٌ وَفَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ، وفي باب المفعول أربعة وهي: المفعول والمفعول والمفعلة والمفعولة وأهمَل اثنين وهو فَعَلَانٌ بفتح الفاء والعين كجَالَ جَوَلَانًا، وفُعلَة بضم الفاء وسكون العين كَجَدَرَ لَوْنَهُ كُدرَةً (فالأول) من التسعة التي بينها هنا (فَعْلٌ) وذكره بقوله (فَعْلٌ) بفتح الفاء وسكون العين أي مُوازنٌ فَعْلٌ (مقيس المعدى) أي قياس مصدر الفعل الثلاثي المتصرف المجاوز بنفسه إلى المفعول به سواء كان من فَعل المفتوح أو من فَعل المكسور وأمَّا فَعل المضموم فلا يكون إلا لازماً سواء كان المفتوح منه صحيحًا كضرَب أو معتل الفاء كوعَد أو العين كباع أو اللام كرمٍ أو مضاعفاً كرَدًّا أو مهموزًا كأكَلَ وسواء كان المكسور منه صحيحًا كفَهمَ وشَربَ أو معتل الفاء كوطيء أو العين كخافَ أو اللام كفَنيَ بفتح الفاء وكسر النون أي لزَمَ خباءً أو مضاعفاً كمسَّ أو مهموزًا كأمينَ وفي التصريح أنَّ العالب في المفتوح التعدي وفي المكسور اللزوم ويُستثنى من المفتوح ما دلَّ على صناعة فإنَّ مصدره على فَعَالَةٌ بكسر الفاء كخَاطَ خِيَاطَةٌ وحَاكَ حِيَاكَةٌ (والثاني) منها (فُعلَةٌ) وذكره بقوله (والفعول) بضم الفاء والعين أي مُوازنٌ مقيسٌ لمصدر (غيره) أي لمصدر غير المعدى من فَعل المفتوح وذلك الغير هو اللازم من فَعل المفتوح فقط بدليل إفراده فَعل المضموم واللازم من المكسور بالذكر فيما سيأتي ولا فرق في المفتوح اللازم بين الصحيح منه كقَعَدَ و المعتل كعَدَا لكن الكثير في معتل العين الفَعل بفتح الفاء وسكون العين أو الفِعَال أو الفِعَالَة بكسر الفاء فيها كصام صَوْمًا وصِيامًا وقام قِياماً وناح نِياحةً وقلَّ الفُعل فيه كغابت الشمس غُيوبًا بخلاف معتل الفاء كوصلَ أو اللام كعَدَا أو المضاعفِ كمَرَثَمَ إنَّ إطراد الفُعل في اللازم من المفتوح مشروطٌ بأن لا يكون فَعل صوت أو داء أو فرارٍ وشَبهِه أو فِعل حرفٍ أو ولايةٍ كما سُيُّشرُه

سيُقْ كلامه في هذا الباب ولهذا قال (سِوَى فَعْل صَوْت) أي فالفعول مقياس لمصدر اللازم من المفتوح إِلَّا فَعْل صَوْت منه أي إِلَّا ما دَلَّ مِنْهُ عَلَى صَوْت مِنْ أَيِّ حِيَوانٍ كَانَ (والثَّالِثُ ) مِنْهَا (فُعَالٌ) وَذَكَرَه بِقُولِه: (ذَا الْفَعَالَ جَلَّا) أي: هَذَا الَّذِي يَدْلُلُ عَلَى الصَّوْت مِنْ المفتوحِ اللازمِ جَلَّا وَأَظْهَرَ فِي مُصْدَرِه مُوازِنَ الْفَعَالِ سَوَاء كَانَ صَحِيحَ الْآخِرَ كَصَرَخَ صُرَاخًا وَصَرِيجًا إِذَا صَاحَ شَدِيدًا أَوْ اسْتَغَاثَ بِغَيْرِه أَوْ مُعْتَلَه بُكَاءً إِذَا سَالَ دَمْعُه حُزْنًا، وَعَوَى الْكَلْبُ أَوْ الْذَّئْبُ عُوَاء إِذَا صَوْتُ أَوْ مَدَ صَوْتَه.

### مُكَلَّمَةُ الْإِعْرَابِ لِلْفَلَامِ

(فَعْلٌ): مبتدأ.

(مقياس): خبرُ الجملة مستأنفة وهو مضاف.

(المدعى): مضاف إليه.

(والفعول): الواو عاطفة، الفعل مبتدأ.

(الغير): جار و مجرور و مضاف إليه متعلق بمحدود خبر للمبتدأ تقديره: والفعول مقياس لغيره والجملة معطوفة على جملة قوله: فَعْلٌ مقياس المدعي.

(سوى): أداة استثناء منصوب على الحالية من المستثنى منه أعني به لفظة غيره تقديره حالة كون ذلك الغير مغايراً فعلاً صوت و مخالفًا له وهو مضاف.

( فعل): مضاف إليه وهو مضاف.

(صوت): مضاف إليه.

(ذا): اسم إشارة إلى فعل صوت في محل الرفع مبتدأ.

(الفعال): مفعول به مقدم لقوله.

(جل): وهو فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على اسم الإشارة والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره: ذَا جَالِ الْفَعَالَ في مُصْدَرِه أَصْلُه جَالٍ فهو مِنْ جَلَّ الْأَمْرِ يَجْلُلُ جُلُوا وجَلَاء إِذَا أَظْهَرَه وَكَشَفَه والجملة الاسمية مستأنفة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

**قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:**

وَمَا عَلِيٌ فَعِلْ أَسْتَحْقَ مَضْلُرُهُ  
وَقَسْ فَعَالَةُ أوْ فُعُولَةُ لِفَعْلُ

والرابع منها: (فَعَلَ) وذكره بقوله (وما علِيْ فَعَلَ) إلخ أي: والثلاثيُّ الذي كان على وزن فَعَلَ المكسور (استحقَّ مصدره) أي استوجب مصدره القياسيُّ (إن لم يكن) ذلك الثلاثيُّ الذي على وزن فَعَلَ المكسور (ذا تعدد) أي صاحبٌ تعددٍ ومجاوزةٍ إلى المفعول به بنفسه بأنَّ كان لازماً ولم يكن دالاً على الألوان بأنْ يدلُّ على الأعراض كالشلل والعَرَج والحوَل والعمى (كونه فَعَلا) أي: استحقَّ مصدره القياسيُّ أن يكون على وزن فَعَلٍ بفتح الفاء والعين سواءٌ كان صحيحاً كفَرَحَ فرحاً أو معتلَّ الفاء كَوْجَعَ وجعاً أو العين كَعُورَ عَوْرَا أو اللام كعَمَى عَمَى أو مضاعفاً كَشَلَتْ يَدُه شَلَلاً إذا فَسَدَتْ أو مهْمُوزَا كظَمِئَ ظَمَاءً إذا عَطَشَ فإنَّ كان متعدِّياً فقياسُه فَعَلٌ بفتح الفاء وسكون العين كَفَهِمَ كما مرّ بقوله فَعَلٌ مقيسُ المعنى وإنَّ كان دالاً على الألوان فقياسُه الفُعلَة بضم الفاء وسكون العين كَحَمَرَ حُمْرَةً وَخَضَرَ النباتُ خُضْرَةً (والخامس والسادس) منها (الفعالةُ والفعولةُ) وذكرهما بقوله: (وَقِسْ فَعَالَةً أَوْ فُعُولَةً) أي وَاجْعَلْ أَيُّها الصرفُ مُوازِنَ فَعالة بفتح الفاء إن لم يَرِدْ من لسان العرب إلا هو أو مُوازِنَ فُعولة بضم الفاء إن لم يَرِدْ إلا هو أو مُوازِنَها إن وَرَدَ معاً مصدرًا مقيسًا (لفعلَتْ) ببناء الفاعل أَتَي بها لاستقامة الوزن أي اجْعَلْها أو أحْدَهُما مصدرًا قياسيًا للثلاثيُّ الذي على وزن فَعَلَ المضموم فكُلُّ من فَعَالَة وَفُعُولَة مصدرٌ قياسيٌ لفَعَلَ المضموم فإذا وَرَدَ فذاك أو أحْدَهُما اقتصر عليه أو لم يَرِدْ واحدٌ منها خُيُّر بينهما قال المُصرّح: ولا يكون فَعَلَ المضموم إلا لازماً ولا يتعدَّى إلا بتضمين أو تحويل انتهي. وذلك أي مُوازِنَ فَعَالَة وَفُعُولَة (كالشَّجَاعَة) في قولك شَجَعَ الرَّجُلُ شَجَاعَةً إذا كان جَرِيَّاً ومقداماً غيرَ هَيَابٍ وكالفصاحة في قولك فَصُحُّ الرجلُ فَصَاحَةً (و) كالمصدر (الجاري) أي: الواقع مَادَتْهُ (على) طَبِقَ مَادَّهُ (سَهْلاً) بـألف الإطلاق في قولك: سَهْلَ الْأَمْرُ سَهْلَةً إذا لَانَ وكالصُّعُوبَة في قولك: صَعْبَ الْأَمْرُ صَعُوبَةً إذا لم يكن لَيْتاً ويجوز أنْ يُقرأ قوله والجاري بالراء اسْمَ فاعلٍ مِنْ جَرِيَ الْأَمْرُ إذا وقع وحدَث وبالهمزة اسْمَ فاعلٍ مِنْ جاءَ الْأَمْرُ إذا أَتَى.

«تبنيه»: ذكر الزجاج وابن عصفور أن الفعل كالحسن والقبح قياس في مصدر فعل بضم العين كحسن وقبح وهو خلاف ما قاله سيبويه. انتهى من الأشموني.

### نحو الإعراب

(وما): الواو استثنافية ما موصولة أو موصوفة في محل الرفع مبتدأ.

(على): حرف جر.

(فعل): مجرور محكي بعل، الجار والمجرور صلة لما أو صفة لها.

(استحق): فعل ماض.

(مصدره): مصدر فاعل وهو مضاف واهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره **مُسْتَحِقٌ مَصْدَرُهُ** والجملة الاسمية مستأنفة.

(إن): حرف شرط جازم.

(لم): حرف نفي وجزم.

(يكن): فعل مضارع ناقص مجزوم بلم واسمها مستتر فيها جوازاً تقديره هو يعود على ما.

(ذا): **خَبَرُهَا** منصوب بالألف وهو مضاف.

(تعد): مضاف إليه وجملة يكن في محل الجزم بيان على كونها فعل شرط لها وجوابها معلوم بما قبلها تقديره **استحق مصدره** وجملة إن الشرطية معترضة لا محل لها من الإعراب لاعتراضها بين الفعل ومفعوله.

(كونه): كون مفعول به لا **استحق** وهو مضاف، واهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه وهو من إضافة المصدر إلى اسمه.

(فعلا): **خَبَرُ لَكُونِ** منصوب والألف حرف إطلاق.

(وقس): الواو استثنافية قس فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والجملة مستأنفة.

(فعالة): مفعول به ليس.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(فُعلة): معطوف على فعالة.

(لفعلت): اللام حرف جر فعلت مجرور محكي باللام الجار والمجرور متعلق بقسن.

- (كالشّجاعة): الكاف حرف جر وتمثيل الشجاعة مجرور بالكاف الجار وال مجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف جوازاً تقديره وذلك كائن كالشجاعة والجملة مستأنفة.
- (والحارِي): الواو عاطفة الجاري معطوفٌ على الشجاعة.
- (على): حرف جرّ.
- (سُهْلا): مجرور محكي بعلٰى والألف حرف إطلاق والجارُ والمجرور متعلق بالجاري.  
والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

فَعِيلُ فِي الصَّوْتِ وَالدَّاءِ الْمُمِضِ جَلَا  
وَمَا سِوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ الْ  
فِرَارِ أَوْ كَفِرَارِ بِالْفِعَالِ جَلَا  
مَعْنَاهُ وَزُنْ فُعَالٍ فَلْيَقُسْ وَلِذِي

(وما سوى ذاك) المذكور من الأوزان ستة المقيسة من قوله فعل مقياس المعدى إلى هنا يعني أن ما خالف هذه الأوزان ستة في مصادر أفعالها (مسنوع) أي مقصورة على السَّماع والنَّقل عن العرب يحفظ فيما نقل فيه عنهم ولا يقاس عليه غيره وذلك كمجيء المصدر من فعل المفتوح المتعدي على فعل بفتح العين كطلبه طلباً ومن المفتوح اللازم على فعل بسكون العين كعجز عجزاً ومن فعل المكسور المتعدي على فعول كلزمه لزوماً ومن المكسور اللازم على فعل بضم الفاء وسكون العين كزهد زهداً ومن فعل المضموم على فعل بكسر الفاء وفتح العين كصغر صغرأ إلى غير ذلك فهذا وأمثاله يحفظ ولا يقاس عليه (والسابع) منها (الفَعِيلُ) وذكره بقوله (وقد كثُرَ) واطرد (الفَعِيلُ) أي مُوازنُ الفَعِيلُ (في) مصدر فعل المفتوح الدال على (الصوت) من أي حيوان يعني أن وزن الفَعِيل مقياس لمصدر فعل المفتوح الدال على الصوت كما أن وزن الفُعَال بضم الفاء يكون مقيساً له كما مرّ فهما مقيسان فيه كصهل الفرس صهيلاً ونهق الحمار تهيقاً وصرخ صراخاً وبكى بكاءً وكذا يكون الفَعِيل مقيساً لما يدل على سير وقد أهمله المصنف كذمل البعير ذميلاً إذا سرّع ورحل رحيلاً وكذلك أيضاً يكون الفُعَال مقيساً لما يدل على الداء كما ذكره بقوله: (والداء المُمِض) أي وفعل المفتوح اللازم الدال على الداء الموجع<sup>(١)</sup> (جلآ) وأظهر (معناه) أي: مصدره (وزن فُعَالٍ) بضم الفاء أي مُوازن فُعال (فلْيَقُسْ) أي فليكن وزن الفُعال هو المصدر المقياس في فعل المفتوح اللازم الدال على الداء كسعال سعالاً وزكم زكاماً ومشى بطنه مشاءً والداء المرض والعلة يجمع على أدواء والمُمِض اسم فاعل من أمضه المرض والجرح إذا أوجعه المراد بالمعنى المصدر لأنّه هو الاسم الدال على الحديث والحدث من معنى الفعل (والثامن) منها (الفِعَال) بكسر الفاء وذكره بقوله (ولذِي الفِرَارِ أو كَفِرَارِ) أي ولقيس مصدر فعل المفتوح اللازم الدال على الفرار

(١) اسم فاعل من أوجعه إذا آلمه.

أو على شِبَهِ الفرار (بالفعال جَلَّا) أي ظُهورٌ ووضوحٌ بِمُوازنِ الفعال بكسر الفاء والفرارُ الْهَرَبُ والذَّهَابُ ههنا ولهنا كَفَرَ فِرَارًا وأَبْقَ إِيَّاً وَشَرَدَ شِرَادًا والمرادُ بشبهه ما يدلُّ على الامتناع كأَبَيٍ إِيَّاهُ وجَمَحَ الفَرَسُ جِهَادًا وَجَلَّا بفتح الجيم ممدودًا وَقَصْرُهُ هنالضرورة الرويَّ مصدرٌ جَلَّا الْأَمْرُ يَجْلُلُو جَلَّاءً إذا ظَهَرَ ووضَعَ ويكسر الجيم ممدودًا أيضًا مصدرٌ جَلَّ البصرُ بالكحل يَجْلُلُو جَلَّا وَجِلْوَةً إذا رَوَّقَهَا به والجلاءُ أيضًا بالكسر والمد الكحلُ والمعنى الأول هو الأَنْسَبُ هنا والله أعلم.

### بيان الإعراب لـ الكلمة

(وما): الواوُ استئنافية، ما موصولة أو موصوفة في محل الرفع مبتدأ.

(سوىٰ): ظرفٌ مكانٌ بمعنىٍ مكانٍ وعَوْضٌ منصوبٌ بفتحة مقدرة والظرفُ صلةٌ لِـما أو صفة لها وإن شئت قُلْتَ: سوىٰ اسم بمعنىٍ غير خبر لمحذوف تقديره: هو والجملة صلةٌ لما وحُذف صدر الصلة لطوها بالإضافة وإن شئت قُلْتَ سوىٰ حَالٌ حُذف عاملها تقديره وما ثُبَّتَ من المصادر حالةً كونه مُغايِرًا لذلك المذكور سوىٰ مضاف.

(ذاك): ذا اسم إشارة في محل الجر مضافٌ إليه والكاف حرف دالٌ على الخطاب أو علىٰ بعد.

(مسنوع): خبر المبتدأ والجملة مستأنفة.

(وقد): الواو استئنافية قد حرف تحقيق.

(كُثُرٌ): فعلٌ ماضٌ.

(الفعيلُ): فاعلٌ والجملة مستأنفة.

(في): حرف جرٌ.

(الصوت): مجرور بفِي، الجار والمجرور متعلقٌ بكثيرٍ.

(والدَّاءُ): الواو استئنافية الداءُ مبتدأ.

(المُمِضُّ): صفةٌ للداء.

(جلًا): فعلٌ ماضٌ.

(معناه): معنىٌ مفعول به مقدمٌ علىٰ الفاعل وهو مضافٌ، الهاء ضمير متصلٌ في محل الجر مضافٌ إليه.

(وَزْنٌ): فاعلٌ وهو مضافٌ.

## مناهل الرجال ومراهن الأطفال

(فعال): مضاف إليه والجملة الفعلية في محل الرفع خبرُ المبتدأ تقديره والداعِ المؤصّس بـحالٍ معناه، وزنُ فعال أصله جَاهِي والجملة الاسمية مستأنفة.

(فليقس): الفاء استئنافية واللام لامِ الأمر يُقسّ فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بلامِ الأمر ونائبُ فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعودُ على وزن فعال والجملة الفعلية مستأنفة.

(ولذي): الواو استئنافية، لذى اللام حرف جر ذي مجرور باللام وعلامة جره الياء ذي مضاف.

(فرار): مضاف إليه الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم بـجلا الآتي.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(كفارار): الكاف اسمٌ بمعنىٍ مثل في الجر معطوف على فرار وهو مضاف، فرار مضاف إليه.

(بالفعال): الياء حرف جر، الفعال مجرور بالياء، الجار والمجرور متعلق بقوله.

(جلا): وهو مبتدأ مؤخر مرفوع بضممة ظاهرة على الهمزة المحذوفة لضرورة الرويّ والتقدير: وجلا بالفعال كائنٌ لذى فرار أو لذى مثل فرار. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

فَعَالَةُ لِخِصَالٍ وَالْفِعَالَةُ دَعْ

لِحِرْفَةٍ أَوْ لِوِلَيَّةٍ وَلَا تَهْلَأَ

لِلْأَلْأَمِ

(فَعَالَةُ لِخِصَالٍ) أي: مُوازنٌ فَعَالَةٌ كما يكون مصدرًا قياسيًا لِفَعْلِ المضموم يكون أيضًا مقيسًا لـكُلّ فِعْلٍ دَالٌّ عَلَى لِخِصَالٍ وَخِلَالٍ عَلَى أَيِّ وزِنٍ كَانَ سَوَاءً كَانَ مِنْ فَعْلِ المضموم كظُرُفٍ ظَرَافَةً وَفَطْنَ فَطَانَةً أَوْ مِنْ الْمَكْسُورِ كَغَبَيَ غَبَاوَةً وَغَوَيَ غَوَايَةً أَوْ مِنْ الْمَفْتُوحِ كَسَعَدَ سَعَادَةً وَرَجَحَ حَقْلُهُ رَجَاحَةً وَإِنَّا أَعْدَاهُ هُنَا إِفَادَةً لِعُمُومِهِ لِجَمِيعِ أَفْعَالِ الْخِصَالِ وَالْخِصَالِ بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمَعْجَمِيِّ جَمْعُ خَصْلَةٍ بِفَتْحِهَا وَهِيَ الْخَلَّةُ وَالصِّفَةُ فَضْيَلَةً كَانَتْ أَوْ رَذِيلَةً وَقَدْ عَلَبْتُ عَلَى الْفَضْيَلَةِ (وَالْتَّاسِعُ مِنْهَا) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَذِكْرِهِ بِقُولِهِ: (وَالْفِعَالَةُ دَعْ) أي: وَاجْعَلْ مُوازِنَ الْفِعَالَةِ مُصْدَرًا مقيسًا لِفَعْلِ الْمَفْتُوحِ الْلَّازِمِ الدَّالِّ عَلَى (لِحِرْفَةِ) وَصِنَاعَةٍ وَكَسْبٍ كَتَجَرَ تِجَارَةً وَحَاكَ حِيَاكَةً (أَوْ) الدَّالِّ عَلَى (وِلَيَّةِ) وَسُلْطَنَةٍ كُوزَّرَ وَزَارَةً وَأَمْرَ إِمَارَةً وَسَعْيٍ سِعَايَةً (وَلَا تَهْلَأَ) أي وَلَا تَنْسِي أَئْبَاهَا الطَّالِبُ مَا دَكَرْتُهُ لَكَ مِنْ أَنَّ فَعَالَةً مُصْدَرٌ قِيَاسِيٌّ لِجَمِيعِ أَفْعَالِ الْخِصَالِ وَلَا تَخْصُصُ بِفَعْلِ المضمومِ وَالْقَصْدُ مِنْهُ تَكْمِيلُ الْبَيْتِ وَهُوَ مِنْ وَهَلَّ فِي الْأَمْرِ أَوْ عَنْهُ يَهِلُّ وَهَلَّ إِذَا غَلِطَ فِيهِ أَوْ نَسِيَ عَنْهُ.

### مُكملُ الْإِعْرَابِ لِلْأَلْأَمِ

(فَعَالَةُ): مُبْتَدَأ.

(لِخِصَالٍ): جَارٌ وَمُجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَيْرٍ الْمُبْتَدَأُ تَقْدِيرُهُ فَعَالَةٌ مقيسٌ لِخِصَالٍ وَالْجَمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةً.

(وَالْفِعَالَةُ): الْوَاوُ اسْتِئْنَافِيَّةُ الْفِعَالَةُ مُفْعُولٌ بِهِ مُقْدَمٌ لِقُولِهِ.

(دَعْ): وَهُوَ فَعْلٌ أَمْرٌ وَفَاعِلُهُ مُسْتَترٌ فِيهِ وَجْوَبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتُ وَالْجَمْلَةُ مُسْتَأْنَفَةً.

(لِحِرْفَةُ): جَارٌ وَمُجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِدَعْ.

(أَوْ): حَرْفٌ عَطْفٌ وَتَفْصِيلٌ.

(وِلَيَّةُ): مَعْطُوفٌ عَلَى لِحِرْفَةِ.

(وَلَا تَهْلَأَ): الْوَاوُ عَاطِفَةً لَا نَاهِيَّةً جَازِمَةً، تَهْلَأُ فَعْلُ مُضَارِعٍ مَجْزُومٍ بِلَا النَّاهِيَّةِ بِسَكُونٍ

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

مقدِّرٌ ممنوع بحركة المناسبة لأنَّ ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحاً والألف حرفٌ إطلاق وإن شئت قلْتَ تهلاً فعل مضارع في محل الجزم بلا النهاية مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلية ألفاً لِلوقْف وهي حرفٌ لا محل لها من الإعراب وفاعلُه ضمير مستتر وجواباً تقديره أنت والجملة معطوفة على جملة دَعْ. واللهُ سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

لَرَّةٌ فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ وَضَعُوا

لَهِيَّةٌ غَالِبًا كَمِشْيَةَ الْخُيَلَا



ولما فرغ من الكلام على مصادر الثلاثي العامّة أي المطلقة الصادقة بالقليل والكثير والحالية عن إرادة الهيئة أخذ يتكلّم على نوع منها فقال: (لَرَّةٌ فَعْلَةٌ) أي إنَّ العَربَ وضعُوا للدلالة على المَرَّة والفعَلَة الواحدة من مصدر الثلاثي المجرد وزن فَعْلَة بفتح الفاء وسكون العين غالباً للأفعال التي تدلُّ على عملِ الجوارح الحسية كضرَبَ ضَرْبَةً وقتل قتْلَةً لا يَدُلُّ على الفعل الباطني كالعلمِ والجهلِ والجُنُونِ والبُخْلِ أو على الصفة الثابتة كالحسنِ والظرفِ ولا فرق في بناء فَعْلَة بالفتح للمرة بين كون المصدر المطلق على فعل كضربة أو لا كخرَجَةٍ من خروج.

وإنما وضعُوا لها وزن فَعْلَة لأنَّ المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يُفرَق بين الجنس والوحدة بالتاء نحو نَحْر ونَمَرَة ونَفَاح ونَفَاحَة كذلك يُفرَق بين المصدر المطلق والمرَّة بالتاء إلا أنه لما كان الثلاثي مطلوبَا فيه الخِفَة بأصلِ الوضِعِ رُدَّ مَصْدَرُه الذي لا تاء فيه إلى أعدل الأوزان وهو فَعْلَة فإنَّ فيه زوائد تُحذف كلها ليصير على بناء فَعْلَة تقول في خَرَجُ خروجاً خَرَجَةً ونَخَرَج بقولِه غالباً قولهُ أتَيْتُهُ إِتْيَانَهُ ولَقِيْتُهُ لِقاءَهُ فإنه شاذٌ لأنَّها من الثلاثي المجرد الذي لا تاء في مصدره إذ مَصْدَرُهُما إِتْيَانٌ ولقاءٌ وكان القياسُ أنْ يقال أتَيْتُهُ أتَيَّةً ولَقِيْتُهُ لَقِيَّةً بالفتح وفي القاموس الحِجَّة بكسر الفاء والمرَّة من الحِجَّ شاذٌ انتهى.

ومعنى المرة لغة الفَعْلَة الواحدة يُجمِع على مرّ ومرَرٍ ومرُورٍ ومرَّاتٍ واصطلاحاً هي المصدرُ الذي قُصِدَ به الوَحْدَة من مراتِ الفعل باعتبارِ حقيقة الفعل لا باعتبارِ خصوصية نوع المرة (وَفِعْلَةٌ وَضَعُوا لَهِيَّةٌ) أي: وإنَّ العَربَ وضعُوا للدلالة على الهيئة من مصدر الثلاثي المجرد وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل حالَ مباشرَة الفعل وزن فَعْلَة بكسر الفاء وسكون العين (غالباً) وذلك كقولهم مَشَى الرَّجُل (مشيةَ الْخُيَلَا) بكسر الميم وبضم الخاء المعجمة وبالقصر لضرورة الروي ويصحُّ أن يُقرأ بكسر الخاء أيضاً وهو العجبُ والكِبرُ دلالة على الحالة التي كان عليها حالَ مباشرَة المَشي، وكقولهم هو حَسَنُ الرَّكْبَةِ إذا كان ركوبه حَسَنَا يَعْنُون ذلك عَادَتُهُ في الرَّكْوب وهو حَسَنُ الْجِلْسَةِ يعني أنَّ ذلك لماً كان موجوداً منه صار

حالة له ومثله حَسَنُ العِذْرَة لحَالَةٍ وَقَتِ الاعْتَذَارِ وَالْقِتْلَة لِلْحَالَةِ التي قُتِلَ عَلَيْهَا وَالْمَيْتَة لِلْحَالَةِ التي أُمِيتَتْ عَلَيْهَا وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ غَالِبًا قَوْلُهُمْ: أَتَيْتُهُ إِتْيَانَةً وَلَقِيَتُهُ لِقاءَةً فَإِنَّهُ شَاذٌ وَالْقِيَاسُ أَنَّ إِتْيَانَةً وَلَقِيَةً بِالْكَسْرِ.

(واعلم) أنه يُشترط في بناء المرة والهيئة على وزن فعلة وفعلة أن يكون بنائهما من ذلك الفعل مقيسًا بأن يكون ذلك الفعل مما يدلُّ على عمل الجوارح الحسية كما مرَّ فلا تقول عَجَزَ عَجَزَةً وَرَبَحَ رِبَحَةً وَأَنْ لَا يُصاغُ المُصْدُرُ عَلَى هذين الْوَزْنَيْن فَلَوْ كَانَ الْمُصْدُرُ عَلَى وزن فعلة بفتح الفاء جيء بالمرة والهيئة منه على وزن فعلة بفتحها أيضًا وفُرق بينهما بالقرائن كالوَضْفِ نحو رَحْمَةٍ رَحْمَةً وَاحِدَةً أَوْ رَحْمَةً وَاسْعَةً فَلَا يَقُولُ فِي الْهَيَّةِ مِنْهُ الرِّحْمَةُ بِالْكَسْرِ أَوْ كَانَ الْمُصْدُرُ عَلَى وزن فعلة بكسر الفاء جيء بالمرة والهيئة منه على وزن فعلة بكسرها أيضًا وفُرق بينهما بالقرائن كَحَمِيَّتُ الْمَرِيضِ حَمِيَّةً وَاحِدَةً أَوْ حَمِيَّةً مَانِعَةً إِذَا مَنَعَتْهُ عَمَّا يَضُرُّهُ فَلَا يَقُولُ فِي الْمَرَةِ مِنْهُ الْحَمِيَّةُ بِالْفَتْحِ، وَأَنْ لَا يَكُونَ فِي الْمُصْدُرِ تاءُ التَّأْيِثِ فَلَوْ كَانَتْ فِيهِ لَمْ تَلْحَقْهُ تاءً أَخْرَى لِلدلالة عَلَى المرة والهيئة اكتفاءً بتلك التاءِ وفُرق بينهما بالقرائن كَنَظْفُ نَظَافَةً وَاحِدَةً أَوْ نَظَافَةً حَسْنَةً، وَسَهْلَ سُهُولَةً وَاحِدَةً أَوْ سُهُولَةً حَسْنَةً، وَكَتَبَ كِتَابَةً وَاحِدَةً أَوْ كِتَابَةً وَاضْحَاهَهُ هَذَا كَلْهُ فِي الْمَرَةِ وَالْهَيَّةِ مِنَ الْثَّلَاثَيْنِ.

وَأَمَّا الْمَرَةُ وَالْهَيَّةُ مِنْ غَيْرِ الْثَّلَاثَيْنِ رِبَاعِيًّا كَانَ أَمْ لَا فِي حِصْلَانِ بِزِيادَةِ تاءِ التَّأْيِثِ فِي آخِرِ الْمُصْدُرِ وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا بِالْقَرَائِنِ كَالْإِعْطَاءِ الْوَاحِدَةِ أَوْ الْحَسْنَةِ وَالْأَنْطَلَاقَةِ الْوَاحِدَةِ أَوْ الْحَسْنَةِ وَالْأَسْتَخْرَاجَةِ الْوَاحِدَةِ أَوْ الْحَسْنَةِ وَالْتَّدْحِرَجَةِ الْوَاحِدَةِ أَوْ الْحَسْنَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُصْدُرُ بِالتاءِ فَلَا تَلْحَقُهُ تاءً أَخْرَى لِلدلالة عَلَى المرة والهيئة اكتفاءً بتلك التاءِ وفُرق بينهما بالقرائن كَدَرْجَتُهُ دَرْجَةً وَاحِدَةً أَوْ دَرْجَةً شَدِيدَةً، وَقَاتَلَتُهُ مَقَاتِلَةً وَاحِدَةً أَوْ مَقَاتِلَةً شَدِيدَةً وَأَطْمَانَتُ طَمَانَيَّةً وَاحِدَةً أَوْ طَمَانَيَّةً طَوِيلَةً.

وَالْمَصَادِرُ الَّتِي فِيهَا تاءُ التَّأْيِثِ إِمَّا قِيَاسِيَّةً فِيهَا أَيْ فِي الْمَرَةِ وَالْهَيَّةِ وَإِمَّا سَمَاعِيَّةً فَالْقِيَاسِيَّةُ هِيَ مُصْدُرُ فَعْلَلَ وَفَاعَلَ مَطْلَقاً وَمُصْدُرُ فَعَلَ نَاقِصاً وَمُصْدُرُ أَفْعَلَ وَاسْتَفْعَلَ أَجْوَفِينَ وَالسَّمَاعِيَّةُ نَحْوُ رَحْمَةٍ وَنِسْلَةٍ وَكُدْرَةٍ.

### نحو الإعراب

(الْمَرَةُ): جَازٌ وَمَجْرُورٌ مَتَعَلِّقٌ بِوَضَعُوا الْآتَى.

(فعلة): مفعول به مقدم لوضعوا الآتي.

(و فعلة): الواو عاطفة، فعلة معطوف على فعلة.

(وضعوا): فعل وفاعل والجملة مستأنفة.

(لهيّة): جار ومحرر معطوف بعاطف مقدر على قوله ملحة.

(غالباً): منصوب بنزع الخافض.

(كمشية): الكاف حرف جر وتمثيل، مشية مجرور بالكاف وهو مضاد.

(الخيلا): مضاد إليه مجرور بكسرة ظاهرة على الهمزة المحدوقة لضرورة الروي الجائز والمحرر متعلق بمحدود وجوباً خبر لمحدود جوازاً تقديره؛ وذلك كائن كمشية الخيلاء والجملة مستأنفة.

«تنبيهان»:

«الأول»: أنه قد يجيء مصدرُ الثلاثي على وزن (مفعول) كالمُسْوِر بمعنى المُسِر والمَعْسُور بمعنى العُسْر والمَجْلُود بمعنى الجلد وهو الضرب والمقتون بمعنى الفتنة قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهُمُ الْمُفْتُون﴾ [القلم: ٦] أي: الفتنة وهو قليل في كلامهم وقد يجيء على وزن (فاعلة) كالعافية بمعنى المعافاة والعاقبة بمعنى العقوبة والباقي بمعنى البقاء قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّنْ بَأْيِكَة﴾ [الحاقة: ٨] أي: بقاء، والكاذبة بمعنى الكذب قال تعالى: ﴿لَيْسَ لِوَقْعِنَاهَا كَاذِبَة﴾ [الواقعة: ٢] أي: كذب وهذا النوع أقل مما جاء على وزن مفعول (والثاني) أن جملة ما ذكره المصنف من مصادر الثلاثي ثانية وأربعون بناء لفعل المفتوح منها أربعة وأربعون إحدى عشر قياسية فيه وثلاثة وثلاثون سباعية له ول فعل المكسور منها تسعة وعشرون ثانية منها قياسية فيه وإحدى وعشرون سباعية له ول فعل المضموم منها إحدى وعشرون أربعة منها قياسية فيه وبسبعين سباعية له وقد وضعت ليابها وبيان أمثلتها جذولاً تسهيلاً على المبتدئ وجمعًا له في موضع وهو هذا:

أوزان مصادر فعل المفتوح وأمثلتها:

التجدد والزيادة	الأمثلة	القياسية	العدد
مجرد	ضَرَبَ ضَرْبًا	فَعْلٌ	١
مزيد	تَجَرَّبَ تِجَارَةً	فِعَالَةُ	٢
مزيد	فَرَّ فِرَارًا	فِعَالٌ	٣
مزيد	سَعَلَ سُعَالًا	فُعَالٌ	٤
مزيد	قَعَدَ قُعُودًا	فُعُولٌ	٥
مزيد	صَهَلَ صَهِيلًا	فَعِيلٌ	٦
مزيد	جَالَ جَوَلَانًا	فَعَلَانُ	٧
مزيد	ذَهَبَ مَذْهَبًا	مَفْعَلٌ	٨
مزيد	وَعَدَ مَوْعِدًا	مَفْعِلٌ	٩
مزيد	ضَرَبَهُ مَضْرَبَةً	مَفْعَلَةُ	١٠
مزيد	وَعَدَهُ مَوْعِدَةً	مَفْعَلَةُ	١١

\* \* \*

## أوزان مصادر فعل المفتوح وأمثلتها:

العدد	السماوية	الأمثلة	التجرد والزيادة
١	فِعْلٌ	فَسَقَ فِسْقًا	مجرد
٢	فُعْلٌ	شَكَرَ شُكْرًا	مجرد
٣	فَعْلَةٌ	تَابَ تَوْبَةً	مزيد
٤	فِعْلَةٌ	نَشَدَ نِشْدَةً	مزيد
٥	فُعْلَةٌ	قَدَرَ قُدْرَةً	مزيد
٦	فَعْلٌ	دَعَا اللَّهَ دَعْوَى	مزيد
٧	فِعْلٌ	ذَكَرَ اللَّهَ ذِكْرَى	مزيد
٨	فُعْلٌ	رَجَعَ إِلَى اللَّهِ رُجْعَى	مزيد
٩	فَعْلَانٌ	لَوَاهُ لَيَانًا	مزيد
١٠	فِعْلَانٌ	حَرَمَهُ حِرْمَانًا	مزيد
١١	فُعْلَانٌ	غَفَرَ اللَّهُ لَهُ غُفْرَانًا	مزيد
١٢	فَعْلٌ	طَلَبَهُ طَلَبًا	مجرد
١٣	فُعْلٌ	هَدَاهُ اللَّهُ هُدًى	مجرد
١٤	فَعَالٌ	ذَهَبَ ذَهَابًا	مزيد
١٥	فَعِيلٌ	كَذَبَ كَذِبًا	مجرد
١٦	فَعَالَةٌ	رَجَحَ عَقْلُهُ رَجَاحَةً	مزيد
١٧	فَعَالَةٌ	غَلَبَهُ غَلَبَةً	مزيد
١٨	فُعَالَةٌ	دَعَبَ دُعَابَةً	مزيد

## أوزان مصادر فعل المفتوح وأمثلتها:

العدد	الساعية	الأمثلة	التجرد والزيادة
١٩	فَعِيلَةُ	نَصَحَّهُ نَصِيحةً	مزید
٢٠	فَيْلُولَةُ	بَانَ بَيْنُونَةً	مزید
٢١	فُعُولَةُ	شَغَلَهُ شُغُلًا	محرَد
٢٢	فُعْلَلُ	سَادَ سُؤَدَّا	مزید
٢٣	فَعُولُ	وَقَدَتِ النَّارُ وَقُوْدَا	
٢٤	فَعَالِيَةُ	عَلَنَ الْأَمْرُ عَلَانِيَةً	مزید
٢٥	فَعَيْلِيَةُ	وَلَدَتْ وُلَيْدِيَةً	مزید
٢٦	فُعْلَةُ	غَلَبَهُ غُلَبَةً	مزید
٢٧	فَعَلَى	جَمَّزَتِ النَّاقَةُ جَمَّزِي	مزید
٢٨	فَعَلُوتُ	مَلَكَ مَلَكُوتًا	مزید
٢٩	فُعْلَى	غَلَبَهُ غُلُبَى	مزید
٣٠	فَعَلْنِيَةُ	سَحَفَ سَحَفِينَةً	مزید
٣١	فُعُولِيَةُ	خَصَّهُ خُصُوصِيَّةً	مزید
٣٢	مَفْعُلُ	هَلَكَ مَهْلُكًا	مزید
٣٣	مَفْعُلَةُ	قَدَرَ مَقْدُرَةً	مزید

\* \* \*

## أوزان مصادر فعل المكسورة وأمثلتها:

التجدد والزيادة	الأمثلة	القياسية	العدد
مجرد	فَهُمْ فَهُمَا	فَعْلٌ	١
مزيد	كَدِيرٌ كُدْرَةً	فُعْلَةٌ	٢
مجرد	فَرَحٌ فَرَحًا	فَعَلٌ	٣
مزيد	صَعِدَ صُعُودًا	فُعُولٌ	٤
مزيد	عَلِمَ مَعْلِمًا	مَفْعُلٌ	٥
مزيد	وَثَقَ مَوْثِقًا	مَفْعُلٌ	٦
مزيد	رَضِيَ مَرْضَاهُ	مَفْعَلَةٌ	٧
مزيد	وَثَقَ مَوْثِقَةً	مَفْعِلَةٌ	٨

\* \* \*

## أوزان مصادر فعل المكسور وأمثلتها:

العدد	فعول	السماوية	الأمثلة	التجرد والزيادة
١	فعل		علم علماً	مجرد
٢	فعل		حزن حزناً	مجرد
٣	فعلة		رغب رغبةً	مزيد
٤	فعلة		احن احنةً	مزيد
٥	فعلان		شته شناناً	مزيد
٦	فعلان		تسيء تسيناً	مزيد
٧	فعل		رضي رضاً	مجرد
٨	فعلان		خرب خراباً	مزيد
٩	فعل		ضحك ضحكاً	مجرد
١٠	فعلة		سرق سرقةً	مزيد
١١	فعلة		فطن فطانةً	مزيد
١٢	فعلة		عجل عجلةً	مزيد
١٣	فعلاء		رغب رغباءً	مزيد
١٤	فعلة		ولي وليةً	مزيد
١٥	فعلان		أيس إياساً	مزيد
١٦	فعلان		شهد سهاداً	مزيد
١٧	فعل		سحق سحقاً	مجرد
١٨	فعول		قيل قبولاً	مزيد

أوزان مصادر فعل المكسور وأمثلتها:

العدد	الساعية	الأمثلة	التجرد والزيادة
١٩	فَعَالِيَّةٌ	طَمْعٌ طَمَاعِيَّةٌ	مزيد
٢٠	فَعَلٌ	مَرِضٌ مَرَضِيٌّ	مزيد
٢١	فَعَلُوتٌ	رَحْمٌ رَحْمُوتًا	مزيد

أوزان مصادر فعل المكسور وأمثلتها:

العدد	القياسية	الأمثلة	التجرد والزيادة
١	فَعَالَةٌ	شَجَعَ شَجَاعَةً	مزيد
٢	فُعُولَةٌ	سَهَلَ سُهُولَةٍ	مزيد
٣	مَفْعَلٌ	حَسُنَ مَحْسَنًا	مزيد
٤	مَفْعَلَةٌ	حَسُنَ مَحْسَنَةً	مزيد

\* \* \*

أوزان مصادر فعل المضموم وأمثلتها:

العدد	المفعولة	السماوية	الأمثلة	التجدد والزيادة
١	فعل		حَلْمٌ حِلْمًا	مجرد
٢	فعل		قُرْبٌ قُرْبًا	مجرد
٣	فعالة		بَهْجَ بَهْجَةً	مزید
٤	فعالة		حَرْمٌ حُرْمَةً	مزید
٥	فعل		قَرْبٌ قَرْبِيٌّ	مزید
٦	فعلان		كَثُرٌ كَثُرَانًا	مزید
٧	فعل		كَرْمٌ كَرَمًا	مجرد
٨	فعل		صَغْرٌ صَغْرًا	مجرد
٩	فعال		صَلْحٌ صَلَحًا	مزید
١٠	فعال		نَفْسُ الشَّيْءِ نِفَاسًا أَيْ إِذَا صَارَ نَفِيسًا	مزید
١١	فعول		لَزْبُ الطَّينِ لَزْبَوْبَا	مزید
١٢	فعل		عَمْقٌ عُمْقاً	مزید
١٣	فعول		طَهْرٌ طَهْوَرًا	مزید
١٤	فعالية		رَفْهَ رَفَاهِيَّةً	مزید
١٥	فعلنية		رَفْهَ رُفَهِيَّةً	مزید
١٦	مفعُل		كَرْمٌ مَكْرُمًا	مزید
١٧	مفعولة		كَرْمٌ مَكْرُمَةً	مزید

والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

### فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

(واعلم) أنَّ مصدرَ ما زادَ علىَ الْثَلَاثِي قِيَاسِيٌّ كُلُّهُ عَلَى الأَحْكَامِ الْأَتِيَةِ لِعَدْمِ تَعْذِيرِ ضَبْطِهِ لِأَنَّ مَصْدِرَهُ يَضْدُرُ عَلَى طَرِيقِ وَاحِدٍ وُضِعَ فِي الْفَاظِ مَعْلُومَةً كَالْأَفْعَالِ فِي بَابِ أَفْعَلَ وَالْأَنْفَعَالِ فِي بَابِ أَنْفَعَلَ وَأَمَّا نَحْوُ كِلَامًا وَكِذَابًا بِكَسْرِ الْكَافِ فِيهَا فِي كَلَمٍ وَكَذَبٍ وَزَلْزَالًا وَسُوسَاسًا بِفَتْحِ الزَّايِ وَالْوَالِوِيَّاتِ الْأُولَى فِيهَا فِي زَلْزَلٍ وَسُوسَسٍ فَشَادٌ لَا اعْتِدَادَ بِهِ وَهُوَ سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ: النوعُ الْأَوَّلُ: الْرَبَاعِيُّ الْمَجْرُدُ وَهُوَ فَعْلَلٌ فَمَصْدِرُهُ (فَعْلَلَةٌ وَفِعْلَلٌ) نَحْوُ دَخْرَاجَ دَخْرَاجَةَ وَدَخْرَاجًَا وَالثَانِي لَا يَكُونُ قِيَاسِيًّا فِيهِ إِلَّا إِذَا كَانَ مَضَاعِفًا نَحْوُ وَسُوسَسَ وَسُوسَةَ أَوْ وَسُوسَاسًا وَإِلَّا فَهُوَ سَمَاعِيٌّ.

والثاني: الْرَبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِهِمْزَةِ الْقُطْعِ وَهُوَ أَفْعَلُ فَمَصْدِرُهُ (إِفْعَالٌ) إِنْ كَانَ صَحِيحُ الْعَيْنِ كَأَكْرَمٍ إِكْرَامًا وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمَصْنُفُ أَمَّا إِذَا كَانَ مَعْتَلَهَا فَتَنَقَّلُ حَرْكَةُ عَيْنِ الْفَعْلِ إِلَى فَاءِ الْفَعْلِ فَتُقْلِبُ الْعَيْنُ الْأَلْفَاءُ فَيَجِدُهُمْ أَلْفَانَ ثُمَّ تُحَذَفُ إِحْدَاهُمَا وَيُعَوَّضُ عَنْهَا بِالْتَاءِ كَأَغَاثَ إِغَاثَةً وَأَمَاتَاتَ إِمَاتَةً وَأَسَارَ إِشَارَةً.

والثالث: الْرَبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ وَهُوَ فَعَلٌ فَمَصْدِرُهُ (تَفْعِيلٌ) كَفَرَحَ تَفْرِيحاً وَيَأْتِيُ عَلَى (تَفْعِلَةً) قَلِيلًا نَحْوُ وَسَعَ تَوْسِعَةً وَقَدَمَ تَقْدِيمَةً وَفَرَقَ تَغْرِيقَةً وَإِنْ كَانَ مَهْمُوزُ الْلَامِ غَلَبَتْ فِيهِ التَفْعِلَةُ وَقَلَّ التَفْعِيلُ نَحْوُ نَبَأَ تَبَيْنَةً وَوَطَأَ تَوْطِئَةً وَهَنَأَ تَهْبِئَةً وَإِنْ كَانَ مَعْتَلُ الْلَامِ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا التَفْعِلَةُ نَحْوُ حَلَّ تَحْلِيلَةً وَزَكَّى تَزْكِيَّةً وَإِنْ كَانَ أَجْوَافًا فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا التَفْعِيلُ نَحْوُ جَوَافَ تَجْوِيفًا وَقَوْمَ تَقْوِيَّاً، والرابع الْرَبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ الْأَلْفُ بَيْنَ فَاءِهِ وَعَيْنِهِ وَهُوَ فَاعِلٌ فَمَصْدِرُهُ (فِعَالٌ وَمُفَاعِلَةً) نَحْوُ قَاتَلَ قَاتَلًا وَمُقَاتَلَةً إِلَّا أَنَّهُ يَمْتَنِعُ فِعَالٌ وَيَتَعَيَّنُ مُفَاعِلَةً فِيهَا فَاءُهُ يَاءُ نَحْوُ يَاسَرَ مُيَاسَرَةً وَيَاسَنَ مُيَاسَنَةً وَشَذَّ يَأْوَمَ مُيَأَوَمَةً وَيِوَامًَا.

والخامس: الْخَمَسِيُّ الْمَبْدُوِءُ بِتَاءِ زَائِدَةٍ وَهُوَ تَفَعَّلٌ فَمَصْدِرُهُ (تَفَعْلُلٌ) نَحْوُ تَدَخْرَاجَ تَدَخْرُجًا بِضَمٍّ مَا قَبْلَ الْآخِرِ إِنْ كَانَ صَحِيحُ الْلَامِ وَبِكَسْرِهِ إِنْ كَانَ مَعْتَلَهَا كَتَسْلُقَى تَسْلَقِيَا وَتَفَاعَلَ فَمَصْدِرُهُ (تَفَاعُلٌ) بِضَمٍّ مَا قَبْلَ الْآخِرِ إِنْ كَانَ صَحِيحُ الْلَامِ نَحْوُ تَغَافَلَ تَغَافُلًا وَإِذَا

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

كان معتل اللام تُقلب أَلْفَهُ الْأَخِيرَهُ ياءً ويُكسر ما قبلها نحو تَوَانِي تَوَانِي وَتَفَعَّل فَمَصْدَرُهُ (تَفَعُّلٌ) بضم ما قبل الآخر إن كان صحيح اللام نحو تَقْدِمَ تَقْدِمَاً وإذا كان معتل اللام تُقلب أَلْفَهُ ياءً ويُكسر ما قبلها نحو تَأَنِي تَأَنِي.

والسادس: الخماسي المبدوء بهمزة الوصل وهو انفعَل فمصدره (انفعَالٌ) نحو اِنْطَلَقْ إِنْطَلَاقًا وَافْتَعَل فمصدره (افتَعَالٌ) نحو اِشْتَرَكْ اِشْتَرَاكًا وَافْعَل فمصدره (افْعَلَالٌ) نحو اِحْبَارًا.  
والسابع: السادس ولا يكون إلا مبدوءاً بهمزة وصل وهو إِسْتَفَعَل فمصدره (استَفَعَالٌ) إن كان صحيح العين نحو اِسْتَخْرَاجْ إِسْتَخْرَاجًا أمّا إذا كان معتلها فتحذف العين المقلوبة أَلْفًا أو الألفُ الزائدةُ ويعوضُ عنها بتاءٍ في الطَّرفِ نحو اِسْتَقَامَةً وَافْعَوْعَلَ فمصدره (افْعَيَّعَالٌ) نحو اِحْدَوْدَبَ اِحْدِيدَابًا وَإِفْعَنْلَلَ فمصدره (افْعِنْلَالٌ) نحو اِحْرَنْجَمَ اِحْرِنْجَامًا وَافْعَلَلَ فمصدره (افْعَلَالٌ) نحو اِقْشَعَرَ اِقْشِعَرَارًا وَشَدَّ فيه قُشْعَرِيَّةً.

### مُبَلَّغاً الإعراب لِلْمُؤْمِنَةِ

(فصل): خبر محدود تقديره هذا والجملة مستأنفة.

(في): حرف جر.

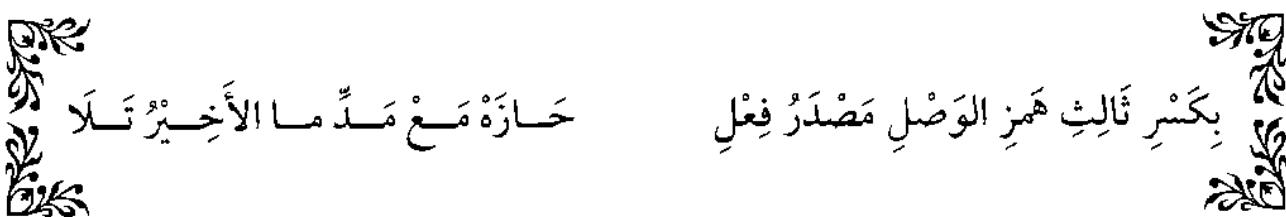
(مصادر): مجرور بفي الجار والجرور متعلق بمحدود في صفة لـ «فصل» تقديره هذا فصلٌ موضوعٌ في مصادر وهو مضاف.

(ما): موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاف إليه.

(زاد): فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره «هو» يعود على «ما» والجملة صلٌ لـ «ما» أو صفة لها.

(على الثاني): جار و مجرور متعلق بزاد.. والله سبحانه وتعالى أعلم...

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:



فبدأ الناظم من الأنواع السبعة بالخامسي المبدوء بهمزة الوصل وبالسداسي فقال (بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل حازة) أي بناءً مقيس مصدر كل فعل حاز وجَمَع همزة وصل أصلية واستتمَّ عليها في أوله خمسيًّا كان كأنطلق واشتراكًّا وأحمرًّا أو سداسيًّا صحيح العين كاستخرج واحد ودب وأحرنجم واقشعر ملتبسًّا بكسر حرف يكون ثالثاً لهمز الوصل كالطاء من انطلق والتاء من استخرج مثلاً حالة كونه (مع مد ما الأخير تلا) أي مصحوبًا بمد الحرف الذي يتلوه الحرف الأخير وهو ما قبل آخر الكلمة وذلك كاللام في انطلق والراء في استخرج مثلاً والمراد بمده إشباع فتحته حتى يتولد منها ألف، فتقول في مصدر الخامس انطلاقاً واشتراكًا وأحمرارًا مثلاً، وفي مصدر السادس استخراجًا واحد دبابًا وأحرنجمًا واقشعرارًا مثلاً وخراج بزيادتي قيد مقيس القشعريرة في مصدر اقشعر فإنه سهاعي كها مر وبتقيدى المهمزة بالأصلية أي الثابتة في الأصل المهمزة العارضة في نحو اطير واطاير لأن همزة الوصل في هذين الفعلين عارضة لا أصلية وذلك لأن أصل إطير تطير ثم أدمغت تاء التفعيل بعد قلبها طاء في الطاء التي بعدها وإنما يمكن إدغامها بعد تسكينها للإitan بهمزة الوصل ليتوصل بها إلى النطق بالساكن المبدوء به وكذلك أصل اطير تطير مصدرهما لا يكسر ثالثه ولا يزيد قبل آخره ألف بل يضم ما يليه الآخر نظراً إلى الأصل فيقال اطير يطير اطيرًا واطاير يطير إطايرًا وخرج أيضًا بتقييدى السادس بصحيح العين معناتها كاستعادة استعادةً كما سيأتي في كلامه.

### نحو الإعراب في الكلمة

(بكسر): الباء حرف جر، كسر مجرور بالباء وهو مضاف.

(ثالث): مضاف إليه وهو مضاف.

(همز): مضاف إليه وهو مضاف.

(الوصل): مضاف إليه الجار والجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم لقوله:

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

(مصدر): وهو مبتدأ مؤخر و مضاد.

( فعل ): مضاد إليه والتقدير مصدر فعل حاز هنـز الوصل مـلتـسـ بـكـسـرـ ثـالـثـ هـنـزـ الوصلـ والجملـةـ مـسـتـأـنـفـةـ.

( حازه ): حاز فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره وهو يعود على الفعل والهاء ضمير متصل في محل النصب مفعول به والجملة الفعلية في محل الجر صفة لفعل تقديره مصدر فعل حائز إياه.

( مع ): منصوب على الظرفية الاعتبارية بفتحة مقدرة ممنوعة بسكون استقامة النظم وهو مضاد.

( مد ): مضاد إليه والظرف متعلق بها تعلقاً به الخبر أو متعلقاً بمحذوف حالٍ من الضمير المستكن في الخبر تقديره مـلتـسـ هو بـكـسـرـ ثـالـثـ هـنـزـ الوصلـ حـالـةـ كـوـنـهـ مـضـطـحـيـباـ بـمـدـ وهو مضاد.

( ما ): موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاد إليه.

( الأخير ): مبتدأ.

( تلا ): فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الأخير وعائداً ما محذوف جوازاً تقديره تلاه والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره ما الأخير تال إياه والجملة الاسمية صلة لما أو صفة لها .. والله سبحانه وتعالى أعلم ...

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه أمين:

وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلِ التَّا زِيدَ أَوَّلَهُ

وَأَكْسِرُهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَّا

ثم أشار الناظم إلى الخماسي المبدوء بالباء بقوله: (وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلِ التَّا زِيدَ أَوَّلَهُ) أي: واضضم الحرف الذي يتلوه الأخير في مصدر مصوغ من كل فعل زيدت التاء في أوله وهو صحيح اللام نحو: تعلم تعلمًا وتغافل تغافلًا وتدرج تدرجًا، وأشار إلى المعتل منه بقوله: (وَأَكْسِرُهُ) أي: واكسر الحرف الذي يتلوه الأخير في مصدر مصوغ من كل فعل زيدت التاء في أوله حالة كونه (سابق حرف) أي: متلو حرف (يَقْبَلُ الْعِلَّا) والتغيرات بأن كان اللام حرف علة نحو تولىً تولىً وتوالىً توالىً وسلقىً سلقىً وكان الأصل فيه تولياً وتوالياً وسلقىً بضم ما قبل الأخير على قياس نظيره من الصحيح فأبدلوا الضمة كسرة لئلا يخرج إلى ما ليس من كلامهم وهو كون آخر الاسم ياء قبلها ضمة وهذا المذكور هو القياس في مصادر ما أوله تاء مزيدة وشد بجي مصدر تفعيل على تفعالي نحو تحمل تحملًا وتملّق تملقاً وشدًّا أيضًا بجي مصدر تفاعل على فعيل نحو قولهم ترافقوا ميًّا أي ترافقوا.

## الإعراب

(وَاضْمُمْهُ): الواو استئنافية؛ أضمم فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والهاء ضمير متصل في محل النصب مفعول به والجملة مستأنفة.

(من فِعْلِ): جار ومحور متعلق بمحدث في حال من ضمير اضممته تقديره واضمه حالة كائناً من مصدر فِعْلِ.

(الباء): مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة على الهمزة المحذوفة لضرورة النظم.

(زِيدَ): فعل ماضٌ غير الصيغة ونائب فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على التاء.

(أَوَّلَهُ): أول منصوبٌ على الظرفية المكانية وهو مضارف والهاء ضمير متصل في محل الجر مضارف إليه والظرف متعلق بزید وجملة زید في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره زائد أوله والجملة الاسمية في محل الجر صفة لفعل تقديره من فعل موصوف بزيادة التاء أوله.

(وَأَكْسِرُهُ): الواو عاطفة؛ أكسير فعل أمر وفاعله مستتر فيه تقديره: أنت، والهاء ضمير

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

متصل في محل النصب مفعول به والجملة معطوفة على جملة واضممة.

(سابق): حال من ضمير اكسره وهو مضارف.

(حرف): مضارف إليه.

(يقبل): فعل مضارع وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على حرف.

(العللا): مفعول به والألف حرف إطلاق والجملة الفعلية في محل الجر صفة لحرف

تقديره سابق حرف قبل العلل وهو جمع علة وهي التغيير والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه آمين:

لِفَعْلَلَ أَئْتِ يَفْعَلَلِ وَفَعْلَلَةٌ  
وَفَعَلَ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ حَيْثُ خَلَا  
الْزَّمْ وَلِلْعَارِ مِنْهُ رُبَّمَا بُذَّلَا

ثم أشار إلى مصدر الرباعي المجرد بقوله: (لفعلل أئت يفعلن وفعللة) أي: وائت أيها الصرف في صوغ مصدر الرباعي المجرد كدحرج بوزن فعالل بكسر الفاء كدحراج أو بوزن فعمللة بفتحها كدحرجة وكزلزل زلزالا وزلزلة وحوقل الرجل حيقلا وحوقلة إذا أسن وضعف عن الجماع ومقتضى كلامه أن كلا من الفعلل والفعللة مقيس في فعلل وهو ظاهر عبارة التسهيل لكن المشهور أن المقيس هو الفعللة لا غير لأن المطرد في الرباعي المجرد كدحرج وفي مزيد الثالثي الملحق به كسيطر بيطرة وهروال هرولة وجورب جوربة ولم يسمع الفعلل في شيء من الملحق بالرباعي إلا قوله حوقل حيقلا.

وما ذكره في مصدر فعلل من الفعلل والفعللة هو المقيس فيه وقد سمع فيه أيضاً (الفعلل) بفتح الفاء نحو قهقر قهقرى إذا رجع إلى وراءه، (والفعلل) بضمها نحو قرفص قرفصى إذا جلس على أنته وأصلق بطنه بفخذيه وتابط كفيه، ثم أشار إلى مصدر الرباعي المزيد بالتضعيف بقوله: (وفعل اجعل له التفعيل) أي واجعل أيها الصرف وزن التفعيل مصدرًا مقيسًا لفعل المضعف (حيث خلا) فعل أي عرا وتجرد (من لام اعتل) أي لام معتلة لأن كان صحيح اللام كعلم تعلينا وكلم تكليما وسلم تسليما أما معتلها فقد أشار إليه بقوله (للحاوينه تفعلة الزم) أي: أوجب أيها الصرف وزن تفعلة لفعل الذي حوى وجمع لاما اعتل واستتمل عليه أي: اجعل وزن تفعلة مصدرًا مقيسًا لفعل المعتل اللام نحو زكاه تزكيه وقواه تقويه وصلى تضليله وشد فيه وزن التفعيل كقوله:

بَاتَتْ شَرِيزِي دَلْوَهَا تَنْزِيَا

والقياس تزية بوزن تفعلة ولكن أجرى الشاعر المعتل مجرى الصحيح كما أجروا الصحيح مجرى المعتل في قوله ذكره تذكره وبصره تبصرة والقياس تذكرة وتبصيرة، وإلى هذا أشار بقوله (وللعار منه ربما بذلا) أي: وربما بذل وأعطي وزن تفعلة لفعل العاري من لام اعتل أي الذي عري وخلا من لام معتلة تشبيها لل الصحيح بالمعتل كما مثلنا آنفاً.

## مُكَلَّفُ الْإِعْرَابِ

(الفعَلَ): جار و مجرور متعلق بقوله:

(ائت): وهو فعل أمر وفاعله مستتر فيه تقديره أنت والجملة مسألة.

(بفعلال): جار و مجرور متعلق بـياءُتِ.

(وفعللة): الواو عاطفة فعللة معطوف على فعلال.

(وَفَعْلَ): الواو استئنافية فعل مبتدأ محكيٌّ.

(اجْعَلُ): فعل أمر وفاعله مستتر فيه تقديره أنت، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ، والجملة الاسمية مسألة.

(لو): جار و مجرور متعلق بـاجْعَلُ على أنه مفعول ثان له.

(التفعيل): مفعول أول لـاجْعَلُ والمعنى اجعل التفعيل مصدرًا له.

(حيث): ظرف زمان متعلق بـاجعل.

(خلا): فعل ماض معتل بالألف وفاعله مستتر فيه تقديره هو يعود على فَعَلِ والجملة الفعلية في محل الجر مضاف إليه لحيث تقديره وقت خلوة.

(من لام): جار و مجرور متعلق بـخلا.

(اعتلَ): فعل ماض وفاعله مستتر فيه تقديره هو يعود على لام والجملة الفعلية في محل الجر صفة لللام تقديره من لام معتل.

(للحاويه): جار و مجرور و مضاف إليه متعلق بالزَّمِ الآتي.

(تَفْعِلَةً): مفعول به مقدم لقوله:

(الزم): وهو فعل أمر وفاعله مستتر فيه تقديره أنت والجملة الفعلية مسألة.

(وللعار): الواو استئنافية للعار اللام حرف جر العار مجرور باللام بكسرة مقدرة على الياء المحفوظة لضرورة النظم منع من ظهورها الثقل الجار والمجرور متعلق بـيذل الآتي.

(منه): جار و مجرور متعلق بالعار.

(ربما): رب حرف جر وتقليل مكافحة بما ما كافية.

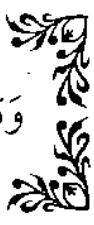
(بذلا): فعل ماض مغير الصيغة، والألف حرف إطلاق وفاعله مستتر فيه تقديره هو يعود على تَفْعِلَةً والجملة الفعلية مسألة.. والله سبحانه وتعالى أعلم... .

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

فِعَالٌ فَعَالَ فَاحْمَدْهُ بِإِفْعَالٍ

وَمَنْ يَصِلْ بِتِفْعَالٍ تَفَعَّلَ وَال-

كَلَامُهُ



وَجَيْحُونُ ما سَبَقَ فِي مَصَادِرِ الْمَبْدُوِءِ بِهِمْزَةِ الْوَصْلِ وَالْمَبْدُوِءِ وَفِي فَعَلِ الْمَضْعُفِ هُوَ الْقِيَاسُ فِيهَا، وَقَدْ يُسْتَغْنِيُ عَنْهَا بِغَيْرِهَا سَهَاً فَيُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقُولِهِ: (وَمَنْ يَصِلْ بِتِفْعَالٍ تَفَعَّلَ) أَيِّ: وَمَنْ يُوَالِ مُوازِنَ تِفْعَالٍ الْمَصْدَرِ بِمُوازِنِ تَفَعَّلَ الْمَاضِي فِي حَالٍ تَصْرِيفِ الْكَلْمَةِ بِأَنَّ قَالَ تَمَلِّقَ تَمِيلًا وَتَحْمَلَ تَحْمِيلًا فَاقْبَلَ مِنْهُ مَا أَتَى بِهِ وَقَالَ، فَإِنَّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا مُولَدٌ مِنْ عَنْهُ وَإِنَّ كَانَ الْقِيَاسُ فِي مَصْدَرِ تَفَعَّلِ الصَّحِيحِ تَفَعُّلًا كَالتَّمَلِقِ وَالتَّحْمِيلِ هُنَّا (وَ) أَيْضًا مَنْ يَصِلْ (بِالْفِعَالِ) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ (فَعَلَ) الْمَضْعُفَ أَيِّ وَمَنْ يُوَالِ مُوازِنَ فِعَالِ الْمَصْدَرِ بِمُوازِنِ فَعَلِ الْمَاضِي فِي حَالٍ تَصْرِيفِ الْكَلْمَةِ بِأَنَّ قَالَ: كَذَّبَ كِذَّابًا وَكَلَمَ كِلَامًا (فَاحْمَدْهُ بِإِفْعَالٍ) أَيِّ: فَامْدَحْهُ عَلَى مَا قَالَ وَأَتَى بِهِ فَإِنَّهُ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَإِنَّ كَانَ الْقِيَاسُ فِي مَصْدَرِ فَعَلِ الْمَضْعُفِ الصَّحِيحِ التَّفْعِيلَ كَالتَّكْذِيبِ وَالتَّكْلِيمِ هُنَّا.

### مُكَلَّفُ الْإِعْرَابِ

(وَمَنْ يَصِلْ): الْوَاوُ اسْتِئْنَافِيَّةُ مِنْ اسْمٍ شَرْطٍ جَازِمٌ فِي مَحْلِ الرِّفْعِ مُبْتَدَأٌ؛ يَصِلْ فَعْلٌ مُضَارِعٌ مُجْزُومٌ بِمَنْ عَلَى كُونِهِ فَعْلٌ الشَّرْطُ لَهُ وَفَاعِلُهُ مُسْتَرٌ فِي جَوَازِ اتِّقَادِيرِهِ هُوَ يُعُودُ عَلَى مَنْ.

(بِتِفْعَالٍ): جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِيَصِلْ.

(تَفَعَّلٌ): مَفْعُولٌ بِهِ مُحْكَيٌ لِيَصِلْ وَفِي الْعَبَارَةِ قَلْبٌ كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ فِي الْخَلْلِ.

(وَالْفِعَالِ): الْوَاوُ عَاطِفَةُ الْفِعَالِ مُعْطَوْفٌ عَلَى تِفْعَالٍ تَبَعُهُ بِالْجَرِ.

(فَعَلٌ): مُعْطَوْفٌ مُحْكَيٌ عَلَى تَفَعَّلٍ تَبَعُهُ بِالْنَّصْبِ وَفِيهِ الْعَطْفُ عَلَى مَعْمُولٍ عَامِلِينَ مُخْتَلِفِينَ، وَفِي جَوَازِهِ وَمَنْعِهِ خَلَافٌ مُذَكُورٌ فِي مَحْلِهِ وَلَا يَحْفَظُ عَلَيْكَ مَا فِي عَبَارَتِهِ مِنَ الْقَلْبِ كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ فِي الْخَلْلِ أَيْضًا.

(فَاحْمَدَهُ): الْفَاءُ رَابِطٌ لِجَوابٍ مَنْ الشَّرْطِيَّةِ وَجَوَابًا لِكُونِ الْجَوابِ جَمْلَةً طَلَبِيَّةً، احْمَدْ فَعْلٌ أَمْرٌ وَفَاعِلُهُ مُسْتَرٌ فِيهِ وَجَوَابًا اتِّقَادِيرَ أَنْتَ وَاهَاءُ ضَمِيرٍ مُتَصَلٍ فِي مَحْلِ النَّصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ وَالْجَمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ فِي مَحْلِ الْجَزْمِ بِمَنْ عَلَى كُونِهَا جَوابًا لَهَا وَجَمْلَةُ مَنْ الشَّرْطِيَّةِ مِنْ فَعْلٍ شَرْطِهَا

## مناهل الرجال ومراضح الأطفال

وجوابها مستأنفة وخبرُها إما جملة الشرط أو جملة الجواب أو هما على الخلاف المذكور في محله.

(بها): الباء حرفُ جر، ما موصولة في محل الجر بالباء، الجار وال مجرور متعلق بـأحمد.

(فعلا): فعل ماض والألف حرفُ إطلاق وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على  
مَنْ وعائِدُ مَا مَحْذُوفٌ جوازاً تقديره بها فَعَلَهُ والجملة الفعلية صلةٌ لما أو صفةٌ لها.. والله  
سبحانه وتعالى أعلمُ.



قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

تَكْثِيرٌ فِعْلٌ كَتْسِيَارٍ وَقَدْ جَعَلَ  
 وَمِنْ تَفَاعُلَ أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلًا  
 وَقَدْ يُجَاهَ بِتَفَعَالٍ لِفَعَلَ فِي  
 مَا لِلثَّلَاثِيِّ فِعَيلٍ مُبَالَغَةً

(وقد يُجاه) ويؤتي بموازن (تفعال) بفتح التاء محففاً مصدرًا سماعيًا (الفعل) المضعف (في) حال إرادة الدلالة على (تكثير فعل) وحدث وعلى المبالغة فيه وذلك (كتسيار) بفتح التاء الفوقيه وسكون السين المهملة وتحقيق الياء التحتية في قوله سير تسياراً والقياس تسييراً وكطوف تطواها وجول تجوألاً والقياس تطويقاً وت gioilaً فإن قلت القياس أن يكون أوله مكسوراً كالإفعال قلت إنه طابق التفعيل في كونه أوله مفتوحاً لكونه قليلاً إذ القليل بالنسبة إلى الكثير فرع له وأما التفعال بكسر التاء فليس بمصدر كالتبیان بل هو اسم مصدر أقيم مقام مصدر بين وما ذكره المصنف من كون التسيار ونحوه<sup>(١)</sup> من مصادر فعل المضعف هو مذهب الفراء وغيره من الكوفيين لكن مذهب سيبويه وسائر البصريين أنها من مصادر الثلاثي حيأ بها كذلك لقصد التكثير كما حي بالخصيصي ونحوه للمبالغة مع الاتفاق على أنه من الثلاثي ثم استطرد بذكر مصدر الثلاثي هنا لمشاركته تفاعلاً في وزن فعيل فقال (وقد جعل ما للثلاثي فعيل مبالغة) أي وقد جعل موازن فعيل بكسر الفاء والعين المشددة مصدرًا سماعيًا للثلاثي لقصد الدلالة على التكثير والمبالغة في الفعل نحو حَيَّشَيْ وَخَصَّهَ خَصَّيْ والقياس حَتَّا وَخَصَّا لأنها من الثلاثي المضعف المعدى وفي أثر عمر رضي الله تعالى عنه: لو لا الخليفي لاذنت. أي لو لا الخلافة موجودة على قوله: (ومن تفاعلاً أيضًا قد يرى بدلاً) أي وقد يرى موازن فعيل سماعاً بدلاً وعوضاً من مصدر تفاعل الخاسي المبدوء بالتاء أيضاً كما يرى بدلاً من مصدر الثلاثي نحو ترامة القوم رمياً بكسر الراء وشد الميم وبالقصر أي تراماً كثيراً والقياس تراماً وقولهم: (أيضاً) مصدر أضيئض بمعنى راجع لا آخر بمعنى صار الناقصة لأن المعنى على الأول فقط وهي كلمة تذكر بين شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منها عن الآخر فلا يجوز جاء زيد أيضا إلا أن يتقدم ذكر شخص آخر وتدل عليه قرينة ولا جاء

(١) قوله ونحوه كالتطرف. اهـ.

زيدٌ ومضى عمرٌ وأيضاً لعدم التوافق ولا اختصم زيدٌ وعمرٌ وأيضاً لأنَّ أحدَهما لا يستغنى عن الآخر وهو منصوبٌ في موضع الحال فيؤولُ باسم الفاعل عند الكوفيين وعلى حذف مضاف عند البصريين ويصح كونه مفعولاً مطلقاً حذف عامله أو حالاً حذف عاملها وصاحبها بل هذا أولٌ لأنَّه هو المطردُ في جميع الموضع والتقديرُ في الأول أيضًا أي أرجع للإخبار بكذا رجوعاً وفي الثاني أخْبِرُ أو أخْكِي أيضًا فيكون حالاً من ضمير المتكلم ويؤيد حذف العامل صحة قولك: عنده مالٌ وأيضاً علِمٌ فلا يكون قبلها ما يصلح للعمل فيها فلابدُ من التقدير.

### نحوت الإعراب للجملة

(وقد): الواو استثنافية، قد حرف تقليل.

(يُ جاء): فعل مضارع مغير الصيغة.

(بتفاعل): جار و مجرور في محل الرفع نائب فاعل والجملة الفعلية مستأنفة.

(ال فعل): اللام حرف جر و فعل مجرور محكي باللام الجار والمجرور متعلق بـي جاء.

(في تكثير): جار و مجرور متعلق بـي جاء أيضًا وهو مضاف.

( فعل): مضاف إليه.

(كتسيار): جار و مجرور متعلق بممحذوف خبر لممحذوف جوازاً تقديره: وذلك كتسير، والجملة الاسمية مستأنفة.

(وقد): الواو استثنافية قد حرف تقليل.

(جعل): فعل ماض مغير الصيغة، والألفُ حرف إطلاق.

(ما): موصولة أو موصوفة في محل النصب مفعول ثان جعل.

(للثلاحي): جار و مجرور صلة لما أو صفة لها.

(فعيل): نائب فاعل بـجعل والجملة الفعلية مستأنفة.

(مبالفة): مفعول لأجله.

(ومن): الواو استثنافية من حرف جر.

(تفاعل): مجرور محكي بمن الجار والمجرور متعلق بـي بدأ الآتي.

(أيضاً): مفعول مطلق لفعل ممحذوف تقديره أيضًا أيضاً والجملة معتبرة.

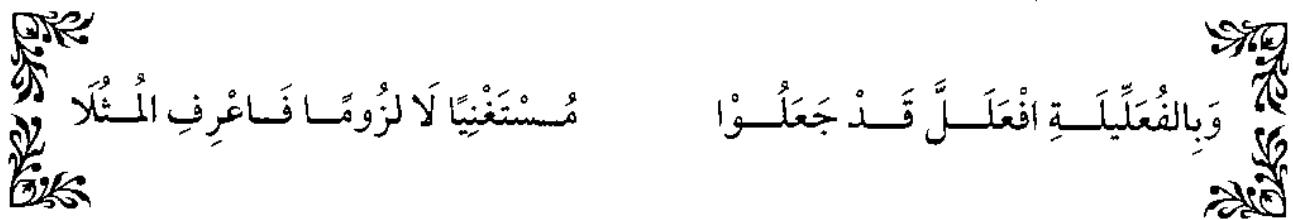
(قد): حرف تقليل.

(يرى): فعل مضارع مغير الصيغة ونائبُ فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على فعيلٍ.

(بدلاً): مفعول ثانٌ ليُرى وجملةٌ برأي من الفعل ونائبٌ فاعله مستأنفةٌ. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه:



والجار والمجرور في قوله: (وبالفعلية ا فعلَ قد جعلُوا) كتعلق بقوله (مستغنياً) أي وإنَّ العرب قد جعلُوا ا فعلَ السدايَ المدوء بالهمزة كا ق شرَّ واطمأنَّ واستقرَّ مستغنياً عن الافعال الذي هو القياس فيه كالق شعرَر والاطمئنان والاستقرار بالفعلية بضم الفاء وتشديد اللام الأولى كالق شعرَر والطمأنينة مستغنياً جوازاً وسياعاً (لا لزوماً) أي لا وجوباً وقياساً وقوله (فَاعْرِفِ الْمُثْلَا) بضم الميم والثاء جمع مثالٍ أي فاعرف أيها الصري الأوزان المقيسة المطردة من السماوية النادرة والقصد منه تكميل القافية وما ذكره الناظم رحمه الله تعالى من أنَّ الق شعرَر وتحوها من أمثلة المصادر لعلَ اختياره ومذهبة وإلا فمذهب سيبويه أنها ليست بمصادر حقيقة وإنما هي أسماء مصدر ووضعٌ موضعه كما في اغْتَسَلْ غُسْلاً وتوضَأَ وضوءاً والمصدر الحقيقي اغتسالاً وتوضئاً.

### نحو الإعراب

(وبالفعلية): الواو استثنافية بالفعلية وجار و مجرور متعلق بمستغنياً الآتي.

(افعل): مفعول أول محكي بجعلوا.

(قد): حرف تقليل.

(جعلوا): فعل وفاعل والجملة مستأنفة.

(مستغنياً): مفعول ثان بجعلوا.

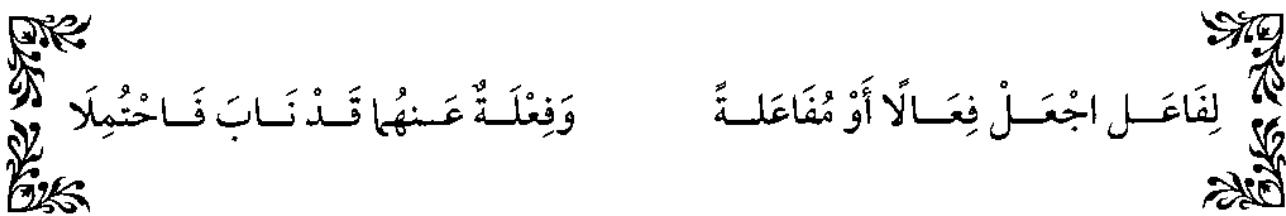
(لا): عاطفة.

(لزوماً): معطوف على مذوقٍ تقديره جوازاً على كونه صفة لصدر مذوقٍ جوازاً  
تقديره قد جعلوا مستغنياً استغناءً ذا جوازٍ وسياع لا ذا لزومٍ وقياس.

(فاعرف): الفاء استثنافية، اعرف فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والجملة  
مستأنفة.

(المثلا): مفعول به والألف حرفٌ إطلاق. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:



ثم أشار إلى مصدر الرباعي المزيد فيه الألف بين فاءه وعينيه بقوله: (لفاعل اجعل فعالاً أو مفاعة) أي اجعل أيها الصرف موازن فعال بكسر الفاء مخففاً أو موازن مفاعة مصدرًا مقيسًا لفاعل الرباعي الذي هو مزيدُ الثلاثي نحو قاتله قتالاً ومُقاتلة وجادله جدالاً وبُجادلة ونائزه نِزاعاً ونِنَازَةً وظاهر كلامه هنا وفي الخلاصة أن كلًا من المصدرین مقيسٌ ولكن المنقول عن سيبويه أن المقيس هو المفاعة لتعيينها غالباً فيما فاءه ياءً نحو ياسره ميسرة إذا لائنه وسأهله أو جاء عن يساره ويامنه ميامنة إذا ذهب به ذات اليمين ويأومه مياؤمة إذا عامله بالأيام ويَمْتَنَعُ فيه الفعال لاستثنائه الكسرة على الياء وشدّ ما حكاه ابن سيده من قولهم يأومه مياؤمة وبياماً.

ثم أشار إلى المصدر السماعي في فاعل بقوله: (وفعلة) بكسر الفاء (عنهم) أي عن الفعال والمفاعة (قد ناب) في مصدر فاعل أي موازن فعلة قد ينوب عنها في مصدر فاعل (فاحتتملا) بـألف الإطلاق أي نُقل موازن فعلة عن العرب في مصدر فاعل الرباعي نحو مارأه مريءة إذا جادله ونائزه والقياس مراءً ونمارأة ومن المصادر السماعية لفاعل الفيعال بكسر الفاء ولم يذكره المصنف كالقيتال بزيادة الياء بعد الفاء وكأنهم أرادوا أن يزيدوا في المصدر ما زادوا في الماضي لكونه جاريًا على الفعل إلا أن الألف قلبت ياءً لأنكسار ما قبلها.

## حكم الإعراب

(لفاعل): اللام حرف جر، فاعل مجرور محكي باللام، الجار والجرور متعلق بقوله:  
 (اجعل): على كونه مفعولاً ثانياً له وهو فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت،  
 والجملة مستأنفة.

(فعالاً): مفعول أول لاجعل.

(أو): حرف عطف وتفصيل.

(مفاعة): معطوف على فعالاً.

## مناهل الرجال ومراضح الأطفال

(وَفِعْلَة): الواو استئنافية، فعلة مبتدأ وسُوَّغ الابتداء بالنكرة وقُوْعُه في مَعْرِض التفصيل.

(عنهما): جار و مجرور متعلق بقوله:

(قد ناب): قد حرف تقليل، ناب فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على فِعْلَة والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره وفِعْلَة نائبٌ عنهما قليلاً، والجملة الاسميةُ مستأنفة.

(فاحتملا): الفاء عاطفة احتملا فعل ماضٍ غير الصيغة ونائبٍ فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على فِعْلَة والألف حرفٌ إطلاق والجملة الفعلية في محل الرفع معطوفة على جملة قوله قد ناب على كونها خبر المبتدأ تقديره وفِعْلَة نائبٌ عنهما قليلاً فمحتملٌ عنهم. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

لَمْ مَا عَيْنِه اعْتَلَتِ الإِفْعَالُ مِنْهُ وَالاَنْ  
 تِفْعَالُ بِالتَّا وَتَعْوِيْضُ بِهَا حَصْلَا  
 لَمْ مِنْ الْمُرْزَالِ وَإِنْ تُلْحَقُ بِغَيْرِهِما  
 تَبْنُ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عُمْلا

والنوع السابع الرابع المزيد فيه همزة القطع وهو أفعى مصدره الإفعال إن كان صحيح العين كأكْرَم إِكْرَاماً وَأَعْلَم إِعْلَاماً وقد ذكرنا أوائل الفصل أنَّ الناظم رحمة الله تعالى لم يذكُرْه وكأنه ذَهَلَ عنه، أما المعتلُ منه والمتعلُّ من استَفْعَل فقد أشار إلى مصدرِهما بقوله: (ما عَيْنِه اعْتَلَتِ) أي الفعلُ الماضي الذي صارت عينه حرف علة (الإفعال) المصوَّغ (منه) أي من الفعلُ الماضي إنْ كان على وزن أفعى ( والاستفعال) المصوَّغ منه إنْ كان على وزن استفعل مُلْتَسِانِ (باتاء التائيت) أي باتاء التائيت ( وتعويضُ بها حصلاً من المزال) أي وجَعْلُ التاءِ عوضاً عن العين المحنوقة فيهما حاصلُ.

أما المعتلُ منْ أفعى كأعانَ وأقامَ فيجيء مصدره على قياس مصدر الصحيح لكن تسقط العين في مصدر المعتل لالتقاء الساكنين وهو الألفُ المبدلُ من عينه وألفُ الإفعال المديدة بين عينيه ولا مِه للدلالة على المصدر لأنَّ أصلَ أعانَ إعاناً وأقامَ إقامةً أَعْوَنَ إعواناً وأقوَمَ إقواماً على وزن أَكْرَم إِكْرَاماً فنَقلُوا حرَكة الواو إلى الساكن قبلها فانقلبَت الواوُ ألفاً لتحرَكها في الأصل وانفتح ما قبلها الآن فاجتمع ألفان فحُذفت الأولى منها يعني المبدلَ من الواو عند الأخفشِ والفراءِ لأنَّ حذفَ حرف العلة أَوْيَ من حذف حرف زيد للدلالة على المصدر لثلا تفوت الدلالة بحذفه وحذفت الثانية عند سيبويه والخليل يعني المديدة للدلالة على المصدر لأنَّ حذفَ الزائدة أَوْيَ من حذف الأصل فصار إعاناً وإقاماً فعوَضوا عن الألف المحنوقة تاءَ التائيت فصار إعاناً وإقامةً وأما المعتلُ من استَفْعَل كاستَعَانَ وَاستَقَامَ فيجيء مصدره على قياس مصدر صحيحه أيضًا لكن تسقط العين في مصدر المعتل فأصلُ استَعَانَ استَعاناً واستَقَامَ استِقامةً استَعُونَ استِعُونَا واستَقَوْمَ استِقْوَاماً على وزن استخراجَ استخراجًا فنَقلُوا حرَكة الواو إلى الساكن قبلها فانقلبَت الواوُ ألفاً لتحرَكها في الأصل وانفتح ما قبلها الآن فاجتمع ألفان فحُذفت الأولى منها يعني المبدلَ من الواو عند الأخفشِ والفراءِ والثانية يعني المديدة للمصدر عند سيبويه والخليل لما مرَّ أيضًا فصار استَعَانَا واستَقَاماً فعوَضوا عن الألف

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

المحدوفة تاء التأنيث فصار استعانة واستقامة.

والغالب لزوم هذه التاء كما قال في الخلاصة: وغالباً ذا التَّازِم ورُبَّما حذفوها شذوذًا من الإفعال فقالوا: أقام إقاماً وأجاب إجاباً ويكثر حذفها منه مع الإضافة نحو قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الْأَصَلَوَةِ﴾ [الأنياء: ٧٣] ولم أرَ من نقل حذفها من الاستفعال. وربما جاءوا بالمصدر من أفعَل واستفَعل المعتلين عَلَى وزْن مصدر الصحيح منها نحو أَغَيَّمَتِ السَّهَاءُ إِغْيَاماً إِذَا صَارَتْ ذَاتِ عَيْنٍ واسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ اسْتِحْوَادًا إِذَا غَلَبَهُ واسْتَوَى عَلَيْهِ والقياس استحاداً استحادةً وأَعْمَاتْ إِعَامَةً.

ونخرج بالإفعال والاستفعال الانفعال والافتعال اللذان هما مصدر الخماسي المبدوء بهمزة الوصل كأنطلق انطلاقاً واقتداراً اقتداراً مصدراًهما من معتل العين يجيء على وزن مصدر صحيحهما من غير حذف ولا زيادة كأنقاد أنقياداً واعتاد اعتياداً.

ولما فرغ من الكلام على مصادر ما زاد على الثلاثي أتبَعَها بذكر المَرَّة منه ولم يتعرَّض للهيئة منه لأنها شاذة فيه فقال: (وَإِنْ تُلْحِقْ) التاء (بغيرهما) أي بغير الإفعال والاستفعال المعتل العين من نحو الإقامة والاستقامة أي: وإذا ألحقت التاء بغيرهما من سائر المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل التي ليست فيها تاء (تَيْنُ بِهَا) أي تَظَهَرُ وَتُعْلَمُ بتلك التاء (مرة) واحدة (من) مراتِ الحدث (الذِي عُمِلاً) وفُعل وهو مدلول المصدر وذلك نحو استخراج استخراجاً وانطلق انطلاقاً وتَدَحْرِجَ تَدَحْرِجَةً وعلمه تعليمَةً وأكرمه إكرامَةً مثلًا فالباء في ذلك كله للدلالة على المرة فخرَج بقولنا المقيسة السَّماعيَّة فلا تقول طَوَّفَ تَطْوِافَةً وَتَمَلَّقَ تَمَلَّقاً وكذَبَ كِذَابَةً مثلًا، ويقولنا التي ليست فيها تاء المصدر التي فيها تاء كال فعلَةِ والمُفَاعِلَةِ والتَّفْعِيلَةِ فإنَّ المرة فيها لا تَظَهُرُ إلا بوصف الوحدة كما سيأتي في البيت التالي.

### مبحث الإعراب

(ما): موصولة أو موصوفة في محل الرفع مبتدأ أول.

(عينه): مبتدأ ومضاف إليه.

(اعتلَتْ): اعتلَ فعلٌ ماضٌ، التاء علامَةً تأنيث الفاعل وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، يعودُ على عينه والجملة الفعلية خبرٌ لعينه تقديره ما عينُه معتلةً والجملة الاسمية صلةً لما أو صفةً لها.

(الإفعال): مبتدأ ثان.

(منه): جار و مجرور متعلق بمحذوف حال من الإفعال تقديره: حالة كونه مصوغاً منه أو صفة له تقديره: المصوغ منه.

(والاستفعال): الواوُ عاطفة الاستفعال معطوف على الإفعال.

(باتا): الباء حرف جر، التاء مجرور بالباء بكسرة ظاهرة على الهمزة المحذوفة لضرورة النظم، الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ الثاني تقديره مُلْتِسَان بالتأء والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول وجملة الأول وخبره مستأنفة.

(وعويض): الواو استئنافية، تعويض مبتدأ وسُوَّغ الابتداء عمَلُه فيها بعده.

(بها): جارٌ و مجرور متعلق بتعويض.

(حصلا): فعلٌ ماضٌ والألفُ حرفٌ إطلاقٌ وفاعلهُ مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على تعويض والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره حاصلٌ والجملة الاسمية مستأنفة.

(من المزال): جار و مجرور متعلق بتعويض ومن بمعنى عن.

( وإنْ): الواو استئنافية، إنْ حرف شرط.

(تلحق): فعل مضارع مغير الصيغة مجزوم بـإن على كونه فعل شرط لها ونائب فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على التاء.

(بغيرهما): جار و مجرور و مضاد إليه متعلق بـتلحق.

(تَبِّنْ): فعل مضارع مجزوم بـإن على كونه جواب شرط لها.

(بها): جار و مجرور متعلق بـتَبِّنْ.

(مرة): فاعل لـتَبِّنْ و جملة إن الشرطية من فعل شرطها وجوابها مستأنفة.

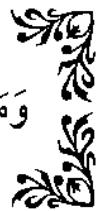
(من الذي): جار و مجرور متعلق بمحذوفٍ صفةٍ لمرة تقديره مرة كائنة من الذي.

(عملا): فعل ماضٌ مغير الصيغة ونائب فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الموصول والألف حرف إطلاق والجملة الفعلية صلة الموصول. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

وَمَرَّةً الْمَصْدِرُ الَّذِي تُلَازِمُهُ

بِذِكْرٍ وَاحِدَةٍ تَبَدُّلُ مِنْ عَقْلًا



ثم شرع في بيان مرأة المصادر التي فيها تاء فقال (ومرة المصدر الذي) تلايسه التاء و(تلازمه) قياساً سواء كان ذلك المصدر قياسياً كالفعالية والمفاعلة والتفعلة أو سائعاً كالفعالية وقوله: (تبعدونه من عقل) وهو خبر المبتدأ أي تظهر مرئته بذكر لفظ واحدة وضفاً لذلك المصدر وتعلمه به لمن عقل وعرف قانون هذا الشأن وأصطلاح أربابه فيها وذلك نحو دحرج دحرجة واحدة وقاتل مقاتلة واحدة وزكي تركيه واحدة واقشعر قشعريرة واحدة واطمأن طمأنينة واحدة.

### مختصر الإعراب

(مرة): الواو استئنافية مرة مبتدأ و مضاف.

(المصدر): مضاف إليه.

(الذي): اسم موصول في محل الجر صفة للمصدر.

(تلازمه): تلازم فعل مضارع وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هي يعود على التاء والهاء ضمير متصل في محل النصب مفعول به والجملة الفعلية صلة الموصول.

(بذكر): جار ومحرر متعلق بتبدو الآتي وهو مضاف.

(واحدة): مضاف إليه.

(تبعدونه): فعل مضارع معتل بالواو وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هي يعود على المرة والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره باديه وظاهرة بذكر واحدة.

(لمن): جار ومحرر متعلق بتبدو.

(عقلًا): فعل ماض والألف حرف إطلاق وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود من، والجملة صلة الموصول. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه آمين:

## باب المفعَل والمفعِل ومعانيهما

أي هذا (باب) بيان المقىسِ والشاذُّ من (المفعَل) بفتح العين (والمفعِل) بكسرها (و) بيان (معانيهما) من المصدرية والظرفية ولعله أشار إليها بقوله: (افتتح مصدرًا وسواء) إلخ.. وفي بعض النسخ إسقاطه وقد تدخل عليهما تاءُ التأنيث للبالغة أو لإرادة البقعة كالملودة والمظنة والمراد بالمفعَل والمفعِل المصدرُ اليميُّ والظرفُ اليميُّ وكلُّ منها إما يكون فعله ثلاثة أو يكون غيره فإن كان فعله غير ثلاثة سواء كان ثلاثة مزيداً فيه أو رباعياً مجرداً أو مزيداً فيه فقياسُها أن يكونا على وزن مضارعه المبني للمجهول لكن بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومه وذلك كالمدخل والمُقام والمدْحرج والمُنطلق والمُقتدر والمُستَخرج والمُحرَّج، ولا شاذُّ فيها حيث إن كان فعلها ثلاثة فهما قسمان مقىسٌ وشاذٌ وضابطُ المقىس أنه إن كان المضارع مضموم العين كدخل يدخل أو مفتوحها كفرح يفرح وذهب يذهب أو كان المضارع مكسور العين مع كونه ناقصاً يائياً كوليٍّ يليٍّ ورميٍّ يرمي فيكونان على وزن مفعَل بفتح العين فتقول فيها من الأفعال المذكورة مدخل ومفرح ومذهب وذهب ورمي بفتح أو لها وثالثها. وإن كان المضارع مكسور العين مع كونه مثلاً وأوياً صحيح اللام كوعد يعد ووثق يشق فيكونان على وزن مفعِل بكسر العين كوعده موعداً أي وعداً وهذا موعد زيد أي مكان وعده أو زمانه.

وإن كان المضارع مكسور العين مع صحة فائه ولا مه سواء كان مضاعفاً لازماً كحنٌّ يحنٌّ وقرٌّ يقرٌّ أم لا كضربٌ وجليسٌ فال مصدر يكون على وزن مفعَل بفتح العين كضرباً أي ضرباً وحنّاً أي حنيناً، والظرف يكون على وزن مفعِل بكسر العين نحو هذا ضرب زيد أي مكان ضربه أو زمانه وهذا حنٌّ زيد أي مكان حنه أو زمانه.

والشاذُّ ما خالَفَ هذا الحكم المذكور وهو خمسة وأربعون كلمة وهي تنقسم إلى ثلاثة أضرب ضرب جاء فيه وجهاً الفتح والكسر وهو اثنان وعشرون كلمة أشار إليها بقوله مظلومة مطلع إلى قوله والكسر أفرد وضرب جاء فيه وجه واحد الكسر وهو ثانية عشر كلمة

أشار إليها بقوله: والكسْرَ أَفْرِدٌ إِلَى قُولَه: ثُمَّ مَفْعِلَةً أَقْدُرْ وَضَرْبٌ جَاءَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ لِلفَتْحِ  
وَالكسْرِ وَالضَّمْ وَهُوَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ ذَكَرَ النَّاظِمُ مِنْهَا حَمْسًا بِقُولَه ثُمَّ مَفْعِلَةً أَقْدُرْ إِلَى قُولَه كَذَا  
المَهْلِكُ.

### **مُكَلَّمَةُ الْإِعْرَابِ لِلْأَلْفَاظِ**

(باب): خبرٌ لم يحذف تقديره هذا والجملة مستأنفة وهو مضاف.

(المفعَل): مضاف إليه.

(والمفعَل): الواو عاطفة المفعَل معطوف على المفعَل.

(ومعانيها): الواو عاطفة معاني معطوف على المفعَل وهو مضاف الهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه والميم حرف عمد والألف حرف دال على التشنية. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

عَلِيٌّ لِصَدِرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلاً

مِنْ ذِي الْثَّلَاثَةِ لَا يَفْعُلُ لَهُ ائْتِ بِمَفْ

لِلْعَلَامَةِ

وببدأ الناظم بالمقيس منها فقال: (من) الفعل (ذى الثلاثة) حروف حالة كونه (لا يفعل) موجود (له ائت) أيها الصريفي بموازن (مفعلن) بفتح العين للدلالة على ( مصدر) وحدث (أو) للدلالة على (ما فيه قد عملا) ذلك المصدر أي أو للدلالة على زمان أو مكان قد عمل و فعل وأوقع فيه الحدث لأن كل حدث لا بد له من زمان ومكان يقع فيه.

ومعنى البيت: وائت أيها الصريفي من كل فعل ثلاثي متصرف لا يأتي مضارعه على وزن يفعل بكسر العين بل يأتي على يفعل بضمها أو على يفعل بفتحها بموازن مفعلن بفتح الميم والعين وسكون الفاء للدلالة على مصدره نحو كرم يكرم مكرماً أي كرما، وخرج بخرج مخرج أي خروجا، وفرح يفرح مفرح أي فرحا، وذهب يذهب مذهب أي ذهباً أو للدلالة على ظرفه الزمان أو المكان الذي فعل فيه الفعل نحو هذا مكرم زيد أي زمان كرمه أو موضعه، وهذا مخرج عمرو أي وقت خوجه أو مكانه، وهذا مفرح بكر أي زمان فرحه أو مكانه، وهذا مذهب خالد أي زمان ذهابه أو مكانه، أما فتح الميم في المصدر فلخلفية الفتاحة ولدفع الاتياس باسم الآلة على تقدير الكسر وبمفعول الفعل الزائد على الثلاثي على تقدير الضم وأما فتحه في الزمان والمكان فلهذين الوجهين ولتكون حركة العوض موافقة لحركة الموضع، وأما فتح العين في كلها فللخلفية وأما سكون الفاء فلتللا يلزم تواли أربع حركات متواليات في كلمة واحدة وإنما اختير الفاء لذلك لأنه لزم التواли المذكور من الميم ورفعه بإسكان ما هو قريب منه أولى من غيره وخرج بالثلاثي غيره وبالصرف الجامد كعسى وليس ويقوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب ووعد ي وعد وباع يبيع ورمي يرمي وحن يحن وأما نحو رمي فسيأتي في البيت التالي إن شاء الله تعالى أنه ملحق بما تقدم.

### نحو الأعراب لـ العلامة

(من ذى الثلاثة): من حرف حر ذي مجرور بمن وعلامة حره الياء المهدوفة الجار والجرور متعلق بائت الآتي، ذي مضارف الثلاثة مضارف إليه.

(لا): نافية تَعْمَلُ عملَ إِنَّ.

(يَفْعُلُ): في محل النصب اسمها مُحَكَّى مبنيٌ على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية الممنوعة بسكون ضرورة النظم.

(لَهُ): جار و مجرور متعلق بمحذوفٍ وجواباً خبر لِلَا تقديره: موجودُ لَهُ، وجملة لا من اسمها وخبرها في محل النصب حال من ذي الثلاثة تقديره حالة كونه عادماً وَجُود يَفْعُلُ له.

(أَتَ): فعل أمر مبنيٌ على حذف حرف العلة وفاعله مستتر فيه وجواباً تقديره: أَتَ، والجملة الفعلية مستأنفة.

(بِمَفْعُلٍ): جار و مجرور متعلق بائت.

(المصدر): جار و مجرور متعلق بائت أيضاً.

(أَوْ): حرف عطف وتفصيل.

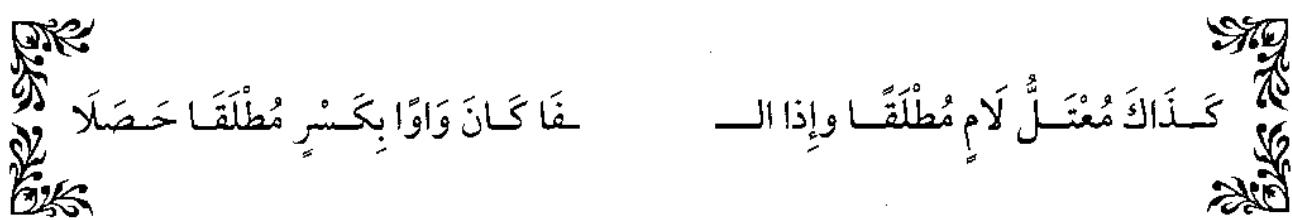
(ما): موصولة أو موصوقة في محل الجر معطوفة على مصدر.

(فِيهِ): جار و مجرور متعلق بقوله.

(قَدْ عُمِّلا): قد حرف تحقيق عُمِّلا فعل ماضٍ مغير الصيغة والألف حرف إطلاق ونائبٌ فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على مصدرٍ، والجملة صلةٌ لما أو صفة لها كذلك. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه آمين:



(كذاك) أي مثل ذاك المذكور من الثلاثي الذي يأتي مضارعه على يَفْعُل بالضم أو على يَفْعُل بالفتح في كون المفعول منه مفتوح العين مطلقاً سواء أُريد به المصدر أو الظرف ثلاثيًّا (معتل لام) حالة كونه (مطلقاً) عن التقييد بباب دون باب أي سواء كان عَيْنُ مضارعه مفتوحاً كَبِقَيْ يَبْقَيْ أو مضموماً كَدَعَا يَدْعُو أو مكسوراً كَرَمَيْ يَرْمِي فتقول في المفعول منها يَبْقَيْ مَبْقَيْ أي بقاء وهذا مَبْقَيْ زيد أي مكان بقائه أو زمانه ودعا مَدْعَأ أي دُعاء وهذا مَدْعَى زيد أي مكان دُعائِه أو زمانه وإنما اختيار الفتح فيه دون الضم والكسر فلكونه أخف الحركات أما امتناع الضم فلعدم وجود مَفْعُل بضم العين في كلامهم، وأما امتناع الكسر فلئلا يقع الاشتراك بين المتبادرين أي بَيْنَ الناقص والمثال وذلك لأنَّ كُلَّ واحد منها مُبَادرٌ للآخر من حيث أنَّ العلة في الناقص في الآخر وفي المثال في الأول (وإذا الفا) بالقصر لضرورة النظم (كان وـاـوا) أي وإذا كان فـاـ الثاني وـاـوا سواء كان عَيْنُ مضارعه مفتوحاً نحو: وَضَعَ يَضَعُ أو مكسوراً نحو: وَعَدَ يَعْدُ أو مضموماً نحو: وَسَمَ الْوَجْهُ يَسْمُ وَسَامَةً وَوَسَامَةً إذا حَسْنَ، لكن المختار اختصاص الحكم بمكسور المضارع كَوَعْدِ دون غيره، والجَارُ والمجرورُ في قوله: (بـكـسـر مـطـلـقاً) متعلـق بـقولـه: (حـصـلاً) أي حـصـلـ المـفـعـلـ المـصـوـعـ منه بـكـسـرـ عـيـنهـ حالـةـ كـونـهـ مـطـلـقاًـ أيـ سـوـاءـ أـرـيـدـ بـهـ المـصـدرـ أـوـ الـظـرـفـ فـتـقـوـلـ فـيـ المـفـعـلـ مـنـهـ وـضـعـ مـوـضـعـاًـ أيـ وـضـعـاًـ وهذاـ مـوـضـعـ زـيدـ أيـ مـكـانـهـ أوـ زـمانـهـ وـوـعـدـ مـمـ وـعـدـ أـيـ مـوـعـدـ زـيدـ أيـ مـكـانـ وـعـدـهـ أوـ زـمانـهـ وـوـسـمـ مـوـسـيـاًـ أـيـ وـسـامـةـ وهذاـ مـوـسـمـ الـوـجـهـ أـيـ مـكـانـ وـسـامـيـهـ أوـ زـمانـهـ وإنـماـ اختيارـ الـكـسـرـ فـيـهـ دـوـنـ الـفـتـحـ وـالـضـمـ لـأـنـ الـكـسـرـ مـعـ الـرـاوـ أـخـفـ مـنـ الـفـتـحـ مـعـهـ إـذـ الـمـسـافـةـ بـيـنـ الـفـتـحـ وـالـرـاوـ مـنـفـرـجـةـ وـأـمـاـ امـتنـاعـ الـفـتـحـ فـلـئـلاـ يـقـعـ الاـشـتـراكـ بـيـنـ الـمـتـبـادـرـينـ أيـ بـيـنـ الـمـثـالـ

### مـكـنـنـةـ الـإـعـرـابـ لـلـمـلـاحـةـ

(كذاك): جار و مجرور متعلـقـ بمـحـذـوفـ خـبـرـ مـقـدـمـ لـقـوـلـهـ:

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

(معتُل لام): وهو مبتدأ مؤخر، معتَل مضاد، لام مضاد إليه والتقدير: معتُل لام كائِنْ<sup>كذاك</sup> والجملة مستأنفة.

(مطلقاً): حال من معتل لام على مذهب سيبويه وحالٌ من الضمير المستكן في الخبر على مذهب الجمهور.

(وإذا): الواو استئنافية إذا ظرفية شرطية.

(القا): اسم لكان الممحوقة وجواباً مرفوع بضممة ظاهرة على الهمزة المحذوفة لضرورة النظم.

(كان): مفسرة لكان الممحوقة.

(واوا): خبر لكان الممحوقة وجملة كان من اسمها وخبرها في محل الخفض يأخذ على كونها فعل شرط لها والظرف متعلق بالجواب الآتي.

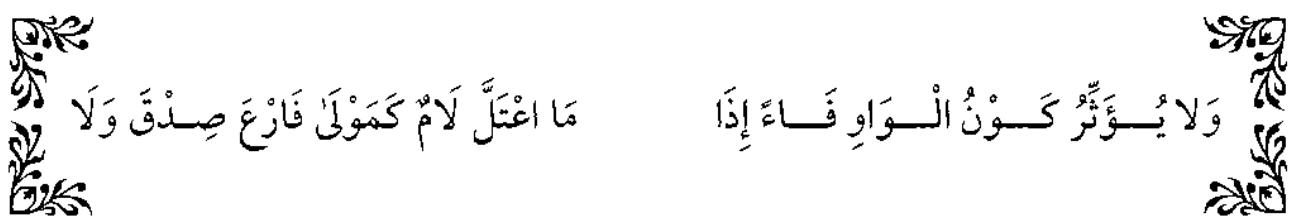
(بكسر): جار و مجرور متعلق بحصول الآتي.

(مطلقاً): حال من فاعل حصل.

(حصل): فعل ماض والألف حرف إطلاق وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على مفعول والجملة جواب إذا لا محل لها من الإعراب وجملة إذا مستأنفة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:



ولما كان قوله سابقاً: كذاك معنٌ لام يقتضي أنَّ كون اللام معنٌ يُوجب فتح المفعول مطلقاً وقوله: وإذا الفاء كان واواً بكسر مطلقاً حسلاً، يقتضي أنَّ كون الفاء واواً يُوجب كسره مطلقاً صرحاً بأنه لو اجتمعا معاً في فعل واحد لم يؤثر كون الواو فاء، بل يكون حكمه حكم معنٌ اللام الذي ليس فاءه واواً فقال: (ولا يؤثر كون الواو فاء) أي: لا يقتضي كون فاء الفعل واواً وجوب كسر المفعول منه مطلقاً (إذا ما اعتل لام) أي إذا صار لام الفعل حرف علة بل يعتبر ويرجح جانب اللام ويصير حكمه حكم معنٌ اللام الذي ليس فاءه واواً كرمي يرمي فيجب فتح المفعول منه مطلقاً وذلك كقولك ولية يليه (مولى) بفتح اللام أي ولاية يفتح الواو وكسرها وولاء، وهذا مولى زيد أي مكان ولائه أو زمانه، وكقولك: وقام بقيمه موقعي بالفتح أي وقايته بفتح الواو وكسرها وهذا موقعي عمرو أي مكان وقايته أو زمانه والغرض من قوله (فارع صدق ولا) تكميل قافية البيت ومعناه فاحفظ إليها المخاطب ولاء صادقاً ومحبة صادقة أي دم على محبهة إياك صادقة والولاء بفتح الواو وبالملد وقصره هنا لضرورة النظم المحبة الصدقة القرابة النصرة والملك وإضافة صدق إليه من إضافة الصفة إلى الموصوف.

### بيان الإعراب للكلمة

(ولا): الواو استئنافية لا نافية.

(يؤثر): فعل مضارع.

(كون): فاعل والجملة مستأنفة كون مضارف.

(الواو): مضارف إليه وهو من إضافة المصدر إلى اسمه.

(فاء): خبراً لكون منصوب.

(إذا): ظرف لما يستقبل من الزمان مجرد عن معنى الشرطية.

(ما): زائدة.

(اعتل): فعل ماض.

(لام): فاعل والجملة الفعلية في محل الجر مضاد إليه لـإذا، والظرف متعلق بـيؤثر والتقدير: ولا يؤثر كون الواو فاءً وقت اعتلال لام.

(كمولى): جار و مجرور متعلق بمحذوف وجوباً خبر لمحذوف جوازاً تقديره وذلك كائن كـمـولـى والجملة الاسمية مستأنفة.

(فارع): الفاء استئنافية، ارْعُ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والجملة الفعلية مستأنفة.

(صدق): مفعول به منصوب صدق مضاد.

(ولاء): مضاد إليه مجرور بكسرة ظاهرة على الهمزة المحذوفة لضرورة النظم. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

فِي غَيْرِ ذَا عَيْنَهُ افْتَحْ مَصْدَرًا وَسِوَا

هُكْسِرٌ وَشَدُّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَّ لَا

لَا

ثم أشار إلى المفعول من نحو ضرب بضرب، وحنّ يحنّ بقوله: (في غير ذا) أي في غير هذا المذكور الذي سبق ذكره من أول الباب إلى هنا (عيته افتح) أي افتح عين المفعول حالة كونه (مصدراً) أي دالاً على مصدر (وسواه) أي سوى المصدر (أكسر) عين المفعول الدال على سوى المصدر وغيره وهو الظرف والذى سبق ذكره هو ما مضارعه مضموم كنصر وكرم وما مضارعه مفتوح كذهب وفرح، وما مضارعه مكسور معتل اللام كرمي أو معتل الفاء وأوا كوعد وبقي مما مضارعه مكسور معتل العين كباع وعاش وسيأتي في آخر الباب، والمضاعف اللازم كحنّ وفرّ وال الصحيح المشهور بكسرة كضرّب وجلس وهذا الأخيران هما المرادان بهذا البيت فتقول في المضاعف فرّ زيد مفرّا بالفتح أي فرارا وهذا مفرّ زيد بالكسر أي وقت فراره أو موضعه، وفي الصحيح المشهور بكسرة، ضرب زيد مضري بالفتح أي: ضربا وهذا مضرب زيد بالكسر أي مكان ضربه أو زمانه ثم أشار إلى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله (وشدُّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَّ لَا) أي وخرج عن قياس استعمالهم المفعول الذي اعتزل وأنفصل وابتعد عن ذلك الحكم المذكور من أول الباب إلى هنا فهو محفوظ لا يقاس عليه.

### نحو الإعراب

(في): حرف جر.

(غير): مجرور بها الجار والجرور متعلق بافتح الآتي غير مضاف.

(ذا): اسم إشارة في محل الجر مضاف إليه.

(عيته): عين مفعول به لافتتح الآتي وهو مضاف، والهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه.

(وافتح): فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة الفعلية مستأنفة.

(مصدراً): حال من الضمير المضاف إليه وصحّ مجيء الحال منه لإغناه عن المضاف.

(وسواه): الواو عاطفة، سوى مفعول به مقدم لاكسر وهو مضاف والهاء ضمير متصل

في محل الجر مضاد إليه.

(أكسر): فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت والجملة معطوفة على جملة افتتح.

(وشدّ): الواو استئنافية، شدّ فعل ماض.

(الذي): اسم موصول في محل الرفع فاعل والجملة مستأنفة.

(عن ذلك): جار ومحرر متعلق بقوله:

(اعتزلا): وهو فعل ماض والألف حرف إطلاق وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعودُ على الموصول والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

**قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:**

مَظْلِمَةُ مَطْلَعِ الْجَمَعِ الْمُحَمَّدَةِ

مَذَمَّةٌ مَنْسَكٌ مَضَنَّةٌ الْبُخَلَةُ

6

(وَاعْلَمُ) أَنَّهُ قَدْ تَقْدِمَ لَكَ أَنَّ الشَّادِثَةُ أَضْرِبْ: الضَّرْبُ الْأَوَّلُ مِنْهَا مَا جَاءَ فِيهِ وَجْهًا  
الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَهُوَ اثْنَانٌ وَعِشْرُونَ كَلْمَةً الْأَوَّلُ مِنْهَا: (مَظْلَمَةُ) يَقُولُ: ظَلَمَ يَظْلِمُ مِنْ بَابِ  
ضَرْبِ ظُلْمًا وَمَظْلَمَةً بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَظْلِمَةً بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ، أَيْ ظُلْمًا إِذَا وَضَعَ  
الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ أَوْ إِذَا جَارَ عَلَيْهِ وَفَعَلَ لَهُ الظُّلْمُ وَهَذَا مَظْلَمَةً زَيْدٍ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ  
وَمَظْلَمَةُ عَمْرُو بِالْفَتْحِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ مَكَانٌ ظَلَمُوهُمَا أَوْ زَمَانُهُمَا وَالثَّانِي مِنْهَا: (مَطْلُعُ) يَقُولُ  
طَلَعَ الْكَوْكَبُ وَنَحْوُهُ يَطْلُعُ مِنْ بَابِ نَصَرٍ طَلُوعًا وَمَطْلَعًا بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَطْلَعًا بِالْكَسْرِ  
عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ طَلُوعًا إِذَا ظَهَرَ وَهَذَا مَطْلُعُ الشَّمْسِ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَطْلُعُ الْقَمَرِ  
بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ مَكَانٌ طَلَوْعُهُمَا أَوْ زَمَانُهُمَا وَالثَّالِثُ مِنْهَا (الْمَجْمَعُ) يَقُولُ جَمَعَ الْمُتَفَرِّقَ  
يَجْمِعُ مِنْ بَابِ فَتْحٍ جَمْعًا وَمَجْمِعًا بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَجْمِعًا بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ جَمْعًا إِذَا  
ضَمَّهُ وَأَلْفَهُ وَهَذَا مَجْمَعُ النَّاسِ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَجْمِعُ الْمَالِ بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ مَكَانٌ  
جَمِيعُهُمَا أَوْ زَمَانُهُمَا، وَالرَّابِعُ مِنْهَا: (مُحَمَّدَةُ) يَقُولُ حَمْدَهُ يَحْمِدُهُ مِنْ بَابِ فَهِمَ حَمْدًا وَمَحْمَدًا وَمَحْمَدَةً  
بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَحْمَدًا بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ حَمْدًا إِذَا أَتَنَّى عَلَيْهِ وَهَذَا مَحْمَدَةً زَيْدٍ بِالْفَتْحِ  
عَلَى الْقِيَاسِ وَمَحْمَدَةً عَمْرُو بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ حَمْدًا أَوْ زَمَانُهُ، وَالخَامِسُ مِنْهَا:  
(مَذَمَّةُ) يَقُولُ: ذَمَّهُ يَذْمُهُ مِنْ بَابِ مَذَدَّمًا وَمَذَمَّةً بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَذَمَّةً بِالْكَسْرِ عَلَى  
الشَّذْوَذِ أَيْ ذَمَّاً ضِدُّ مَذَدَّهِ، وَهَذَا مَذَمَّةً زَيْدٍ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَذَمَّةً عَمْرُو بِالْكَسْرِ عَلَى  
الشَّذْوَذِ أَيْ مَكَانٌ ذَمَّهُمَا أَوْ زَمَانُهُمَا، وَالسَّادِسُ مِنْهَا: (مَنْسَكُ) يَقُولُ نَسَكَ الرَّجُلُ يَنْسُكُ مِنْ  
بَابِ نَصَرٍ نَسَكًا وَمَنْسِكًا بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ نَسَكًا إِذَا تَرَهَدَ أَوْ دَبَّعَ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذَا  
مَنْسَكٌ زَيْدٍ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَنْسَكٌ عَمْرُو بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ مَكَانٌ نُسَكُهُمَا أَوْ زَمَانُهُمَا  
وَالسَّابِعُ مِنْهَا: (مَضَنَّةُ الْبُخْلَا) بِالْقُصْرِ لِضَرُورَةِ الرُّوْيِّ يَقُولُ خَسَنَ بِالشَّيْءِ يَضِئُ مِنْ بَابِ حَنَّ  
ضَنَّا وَضِنَّا وَمَضَنَّةً بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَضَنَّةً بِالْكَسْرِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ ضَنَّا إِذَا بَخَلَ بِهِ وَهَذَا  
مَضَنَّةً زَيْدٍ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَضَنَّةً عَمْرُو بِالْفَتْحِ عَلَى الشَّذْوَذِ أَيْ مَكَانٌ ضَنَّهُمَا أَوْ زَمَانُهُ.

والبُخَلَاء بضم الموحدة وبالمد والقصْرُ هنا للضرورة جَمْعٌ بخيل وهو ضدُ السَّخِيِّ وقَيْدُ المَضِنَّةَ باليَخْلَاء احْتِرَازًا مِنْ ضَنَّ بِالْمَكَانِ يَضْنُ مِنْ بَابِ فَرَحَ ضَنَاً وَمَضْنَةً إِذَا لَزِمَهُ وَلَمْ يَرْجِهُ فَإِنَّ الْمَضِنَّةَ مِنْهُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ مَطْلُقًا.

### مُكَلَّفُ الْإِعْرَابُ

(مظلمة): إِما بدل من فاعل شَدَّ بدلَ بعض من كل أو خبر مبتدأ محدود تقديره وهي مظلمة أو الأول منها مظلمة.

(مطلع): معطوف بعاطف مقدر على مظلمة وكذا.  
 (المجمع)، و(محمدة) و(مدمة) و(منسك) و(مضنة) كُلُّ منها معطوف بعاطف مقدر على مظلمة مضنة مضاف.

(البخلا): مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة على الهمزة المحذوفة لضرورة الروي. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

**مَرْلَةُ مَفْرُقٌ مَضَلَّةٌ وَمَدْبُ**

**سُبْ تَحْشِرُ مَسْكُنٌ مَحَلٌ مَنْ نَزَّلا**

والثامن منها (مرلة) يقال: زَلَ عن الحق يزَلُ من باب ضرب زَلَلا وَرَلَلا ومَرْلَة بالفتح على القياس ومَرْلَة بالكسر على الشذوذ أي زَلَلا إذا أخطأ وهذا مَرْلَة زيد بالكسر على القياس ومَرْلَة عمرو بالفتح على الشذوذ أي مكان زَلَلَهُما أو زمانه والتاسع منها: (مفرق) يقال فَرَقَ بين الشيئين يَفْرُقُ من باب نصر فَرَقاً ومَفْرُقاً بالفتح على القياس ومَفْرِقاً بالكسر على الشذوذ أي فَرَقاً إذا فَصَلَ بينهما وهذا مَفْرُقَ زيد وعمرو بالفتح على القياس ومَفْرُقُهما بالكسر على الشذوذ أي مكان افتراقهما أو زمانه والعشر منها (مضلة) يقال ضَلَّ يَضْلِلُ من باب ضرب ضَلَالاً وَضَلَالَةً وَمَضَلَّةً بالفتح على القياس وَمَضِلَّةً بالكسر على الشذوذ أي ضلالاً إذا لم يهتِدَ، وهذا مَضِلَّة زيد بالكسر على القياس وَمَضِلَّةً عمرو بالفتح على الشذوذ أي مكان ضَلَالَهُما أو زمانه (و) الحادي عشر منها: (مدب) يقال دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ يَدْبُّ من باب ضرب دَبَّا وَدَبِيَّا وَمَدَبَّا بالفتح على القياس وَمَدَبَّا بالكسر على الشذوذ أي دَبِيَّا إذا مَشَى كالمَحَيَّة أو على اليدين والرجلين كالطفل وهذا مَدِبُّ زيد بالكسر على القياس وَمَدِبُّ عمرو بالفتح على الشذوذ أي مكان دَبِيَّها أو زمانه والثاني عشر منها: (تحشر) يقال حَشَرَ النَّاسَ يَحْشِرُ من باب نصر حَشَرَا وَمَحَشَرَا بالفتح على القياس وَمَحَشِّرَا بالكسر على الشذوذ أي حَشَرَا إذا جَمَعُهم وهذا مَحَشَرُ زيد بالفتح على القياس وَمَحَشِّرُ عمرو بالكسر على الشذوذ أي مكان حَشَرَهُما أو زمانه والثالث عشر منها: (مسكن) يقال سَكَنَ الدَّارِ يَسْكُنُ من باب نصر سَكَنَا وَسُكْنَى وَمَسْكَنَا بالفتح على القياس وَمَسْكَنَا بالكسر على الشذوذ أي سُكْنَى إذا أقامَ فيها وهذا مَسْكَنُ زيد بالفتح على القياس وَمَسْكِنُ عمرو بالكسر على الشذوذ أي مكان سُكَنَاهُما أو زمانه، والرابع عشر منها: (محل من نزل) يقال: حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحْلُّ مِنْ بَابِ نَصَرٍ حَلَّا وَحُلُولًا وَحِلَالًا بالكسر على الشذوذ أي حُلُولًا إذا نَزَلَ فيه وهذا مَحَلٌ زيد بالفتح على القياس وَمَحَلٌ عمرو بالكسر على الشذوذ أي مكان حلولهما أو زمانه وقيده بإضافته إلى مَنْ نَزَلَ احترازاً من نحو قوله هذا الشهر مَحَلُ الدَّيْنِ أي زمان حلول أجله لأنه ليس فيه إلا الكسر على القياس لأنه

يُنْ حَلَّ اللازم الذي مَصْدَرُه مفتوحٌ وظَرْفُه مكسورٌ تقول حلًّا: الأجل محلًا بالفتح أي حُلُولًا وبِلَغَ الأجل محله بالكسر أي وقته.

### مُكَلَّمَةُ الْإِعْرَابِ لِلْمُؤْمِنِ

(مزلة): معطوف بعاطف مقدر على مظلمة وكذا قوله.

(مفرق) و(مضلة): معطوفان بعاطف مقدر على مظلمة.

(ومدب): الواو عاطفة مدب معطوف على مظلمة.

(محشر): معطوف بعاطف مقدر على مظلمة وكذا قوله:

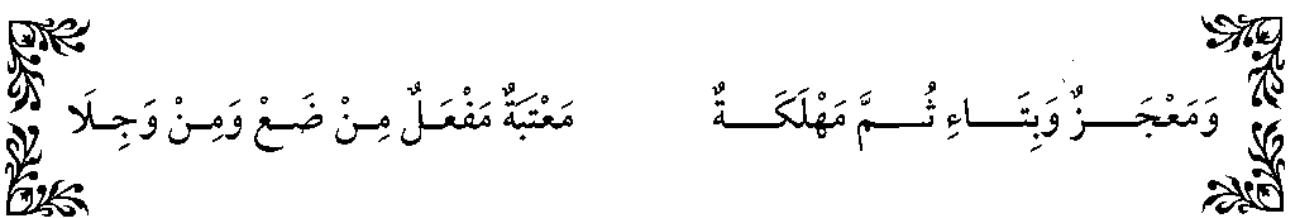
(مسكن) و( محل): معطوفان بعاطف مقدر على مظلمة محل مضاف.

(من): اسم موصول في محل الجر مضاف إليه.

(نزل): فعل ماض والألف فيه حرف إطلاق وفاعله مستتر فيه عائد على من والجملة الفعلية صلة الموصول. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه آمين:



(و) الخامس عشر منها: (معجز) مجرّد من التاء (و) معجزة مُلتَسّ (باء) تأييث يقال عجز الرجل عن كذا يعجز من باب ضرب عجزاً ومعجزاً ومعجزة بالفتح على القياس ومعجزاً بالكسر على الشذوذ أي عجزاً إذا لم يقتدر عليه وهذا معجز زيد بالكسر على القياس ومعجز عمرو بالفتح على الشذوذ أي مكان عجزهما أو زمانه وثم في قوله: (ثم مهلكة) بمعنى الواو أي والسادس عشر منها: مهلكة يقال: هلك الرجل بهلك من باب ضرب، هلاكاً ومهلكة بالفتح على القياس ومهلكة بالكسر على الشذوذ أي هلاكاً إذا فني أو مات وهذا مهلكة زيد بالكسر على القياس ومهلكة عمرو بالفتح على الشذوذ أي موضع هلاكهما أو زمانه وإنما قيد الناظم المهلكة بالباء لأن المهلك المجرد من التاء فيه تشليث العين كما سيأتي في كلامه والسابع عشر منها: (معتبة) يقال: عتب عليه يعتب من باب ضرب عتبها وعتباً ومعتبة بالفتح على القياس ومعتبة بالكسر على الشذوذ أي عتبها إذا أنكر عليه شيئاً من فعله وهذا معتبة زيد بالكسر على القياس ومعتبة عمرو بالفتح على الشذوذ أي مكان عتبهما أو زمانه وقيده بالباء لأن المعتب بمعنى العتاب لم يأت إلا بالفتح على القياس والثامن عشر منها: (مفعلن) مصوغ (من) مصدر (ضع) الذي هو أمر من وضع يقال وضع الشيء يضع من باب فتح وضع إذا أثبتته في مكان وهذا موضع زيد بالفتح على القياس وموضع عمرو بالكسر على الشذوذ أي مكان وضعهما أو زمانه (و) التاسع عشر: مفعلن مصوغ (من) مصدر (وجلا) ب Alf el-Atlaq، يقال: وجَلَ الرَّجُلُ يَوْجَلُ من باب فرح وجلاً وموجلًا على القياس وموجلًا بالكسر على الشذوذ أي وجلاً إذا خاف وهذا موجل زيد بالفتح على القياس وموجل عمرو بالكسر على الشذوذ أي موضع وجلهما أي خوفهما أو زمانه.

### حكم الإعراب

(معجز): الواو عاطفة معجز معطوف على مظلمة.

(وباء): الواو عاطفة على مخدوف، بتاء جار ومحروم معطوف على جار ومحروم مخدوف على

كونه متعلقاً بواجب الحذف لوقوعه صفة لمعجز تقديره ومَعْجَزُ كائِنُ بلا تاءٍ وَمُلْتَسِّنٌ بتاءٍ.

(ثم): حرف عطف بمعنى الواو.

(مهلكة): معطوف على مظلمة.

(معتبة): معطوف بعاطف مقدر على مظلمة.

(مفعول): معطوف بعاطف مقدر على مظلمة.

(من): حرف جر.

(ضع): مجرور مُحْكَيٌ بمن الجار وال مجرور متعلق بمحذوف صفة لفعل تقديره مصوغٌ من ضع.

(ومن وجلا): الواو عاطفة من حرف جر، وجلا مجرور مُحْكَيٌ بمن والألف حرف إطلاق الجار وال مجرور معطوف على الجار وال مجرور قبله على كونه صفة لفعل تقديره: ومصوغٌ من وجلا. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه آمين:

لَهُمْ مَعْهَا مِنْ احْسَبْ وَصَرَبْ وَزُنْ مَفْعَلَةٌ  
مَوْقَعَةٌ كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حَمِلَ

والظرفُ في قوله: (معها) وكذا الجائز والجرور في قوله: (من احسب وضرب) حال من قوله: (وزن مفعلة) أي وشد وزن مفعلة حالة كونه مصوغاً من مصدر احسب ومصوغاً من ضرب حالة كونه كائناً مع هذه المذكرات في كونه معدوداً من الضرب الذي فيه الوجهان أي والعشرون منها: (المحسبة) يقال: حسيبه يحيسيبه بالكسر فيها حسباناً ومحسبة بالفتح على القياس ومحسبة بالكسر على الشذوذ أي حسباناً إذا ظنه وهذا محسبة زيد بالكسر على القياس ومحسبة عمرو بالفتح على الشذوذ أي مكان حسبانها أو زمانه وحسبيه يحسبيه من باب فهم حسباناً ومحسبة بالفتح على القياس ومحسبة بالكسر على الشذوذ أي حسباناً إذا ظنه وهذا محسبة زيد بالفتح على القياس ومحسبة عمرو بالكسر على الشذوذ أي مكان حسبانها أو زمانه، والحادي والعشرون منها: (المضربة) يقال ضربه يضربه ضرباً ومضربة بالفتح على القياس ومضربة بالكسر على الشذوذ أي ضرباً إذا أصابه بضربة سيف أو عصا وهذا مضربة زيد بالكسر على القياس ومضربة عمرو بالفتح على الشذوذ أي مكان ضربها أو زمانه، والثاني والعشرون منها: (موقعه) يقال: وقع الطير على الشجر أو الأرض يقع وقوعاً وموقعه بالفتح على القياس وموقعه بالكسر على الشذوذ أي وقوعاً إذا نزل وهذا موقعه الطائر بالفتح على القياس وموقعه الحرب بالكسر على الشذوذ أي مكان وقوعهما أو زمانه (كل ذا) المذكور أي جميع ما سبق لك ذكره من قوله: مظلمة إلى هنا (وجهاء) أي الوجهان الجائزان في عينه يعني الفتح والكسر (قد حمل) بآلف التثنية أي: نقل عن العرب، أي: قد حملتهما الرواية عن العرب.

### مكمل الإعراب

(معها): مع منصوب على الظرفية الاعتبارية وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بكسر ضرورة النظم وهو مضاد، والهاء ضمير متصل في محل الجر مضاد إليه والظرف متعلق بمحدود في حال من وزن مفعلة تقديره: حالة كونه كائناً مع هذه المذكرات.

(من): حرف جر.

## مناهل الرجال ومراجحة الأطفال

(احسب): مجرور ممكّي بمن الجار وال مجرور متعلق بمحدوف حالٍ أيضًا من وزن مفعلة تقديره: حالة كونه مقصوغاً من مصدر احسب.

(وضرب): الواو عاطفة، ضرب معطوف على احسب مجرور بكسرة ظاهرة.

(وزن): معطوف بعاطف مقدر على مظلمة وزن مضاف.

(مفعلة): مضاف إليه.

(موقعه): معطوف بعاطف مقدر على مظلمة.

(كل): مبتدأ أول وهو مضاف.

(ذا): اسم إشارة في محل الجر مضاف إليه.

(وجهاء): وجهاً مبتدأ ثان مرفوع بالألف وهو مضاف، واهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه.

(قد): حرف تحقيق.

(حلا): حمل فعل ماضٍ مغير الصيغة، والألف ضمير الشبيهة في محل الرفع نائب فاعل والجملة الفعلية في محل الرفع خبر للمبتدأ الثاني تقديره: وجهاء محمولان عن العرب، وجملة المبتدأ الثاني في محل الرفع خبر للمبتدأ الأول تقديره: كلُّ ذا مُخْبِرٌ عنه يكون وجْهَيْهِ محمولين عن العرب، وجملة المبتدأ الأول مستأنفة استئنافاً بيانياً. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

وَمَسْجِدٌ مَكْبِرٌ مَأْوٍ حَوْيُ الْإِبْلَا  
وَالْكَسْرَ أَفْرِدٌ لِرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٌ

وقد تقدم لك أيضاً أن الضرب الثاني من الشاذ ما جاء فيه الوجه الواحد فقط الكسر على الشذوذ وهو ثمانية عشر كلمة الأول منها ما ذكره بقوله: (والكسـرـ أـفـرـدـ لـرـفـقـ) أي: واحكم أيها الصرف بانفراد الكسر على الشذوذ في عين مرفق، يقال: رفق به يرافق من باب نصر رفقاً ومرفقاً بالكسر على الشذوذ أي رفقاً إذا عامله بلطفه ويسير وهذا مرافق زيد بالكسر على الشذوذ أيضاً أي مكان رفقه أو زمانه وقياسه فتح مصدره وظرفه معـاـ، والثاني منها ما ذكره بقوله: (ومعصية) أي واحكم أيها الصرف أيضاً بانفراد الكسر على الشذوذ في عين معصية يقال: عصـيـ رـيـ يـعـصـيـ من باب رمي عصيـاـ وعصـيـةـ بالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ أي عـصـيـاـ إـذـاـ خـرـجـ عنـ طـاعـتـهـ وـخـالـفـ أـمـرـهـ وهذا معصـيـةـ زـيـدـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ أي مكان عـصـيـهـ أو زـمانـهـ وـقـيـاسـهـ فـتـحـ مصدرـهـ وـظـرـفـهـ معـاـ لأنـهـ مـعـتـلـ اللـامـ كـرـمـيـ يـرـميـ مـرـمـيـ، والـثـالـثـ منـهـ ماـذـكـرـهـ بـقـوـلـهـ (وـمـسـجـدـ) أي وـاحـكـمـ أيـضاـ باـنـفـرـادـ الكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ فيـ عـيـنـ مـسـجـدـ يـقـالـ سـجـدـ يـسـجـدـ منـ بـابـ نـصـرـ سـجـودـاـ وـمـسـجـدـاـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ أي سـجـودـاـ إـذـاـ اـنـحـنـيـ خـاصـيـعاـ أوـ وـضـعـ جـبـهـتـ بـالـأـرـضـ مـتـعـبـداـ وهذا مـسـجـدـ زـيـدـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ أي مكان سـجـودـهـ أوـ زـمانـهـ وـقـيـاسـهـ فـتـحـ مصدرـهـ وـظـرـفـهـ معـاـ والـرـابـعـ منـهـ ما ذـكـرـهـ بـقـوـلـهـ: (مـكـبـرـ) أي: وـاحـكـمـ أيـضاـ باـنـفـرـادـ الكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ فيـ عـيـنـ مـكـبـرـ يـقـالـ كـبـرـ فيـ السـنـ يـكـبـرـ منـ بـابـ فـرـحـ كـبـرـاـ وـمـكـبـرـاـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ أي كـبـرـاـ إـذـاـ طـعـنـ فيـ سـنـ الـكـبـرـ وهذا مـكـبـرـ زـيـدـ أي زـمانـ كـبـرـهـ أوـ مـكـانـهـ وـقـيـاسـهـ فـتـحـ مصدرـهـ وـظـرـفـهـ معـاـ، والـخـامـسـ منـهـ ماـذـكـرـهـ بـقـوـلـهـ: (مـأـوـيـ حـوـيـ الـإـبـلـاـ) أي وـاحـكـمـ أيـضاـ باـنـفـرـادـ الكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ فيـ عـيـنـ مـأـوـيـ أـصـلـهـ مـأـوـيـيـ فـأـعـلـ كـفـاضـ يـقـالـ أـوـتـ الـإـبـلـ فيـ عـطـنـهـ تـأـوـيـ مـنـ بـابـ رـمـيـ أـوـيـاـ وـإـوـاءـ وـمـأـوـيـاـ بـالـكـسـرـ عـلـىـ الشـذـوذـ أي إـوـاءـ إـذـاـ نـزـلـتـ فـيـهـ وـهـذـاـ مـأـوـيـ الـإـبـلـ أي مكان إـوـائـهـ وـنـزـولـهـ أوـ زـمانـهـ وـقـيـاسـهـ فـتـحـ مصدرـهـ وـظـرـفـهـ جـمـيعـاـ لأنـهـ مـعـتـلـ اللـامـ وـقـيـدـهـ بـقـوـلـهـ حـوـيـ الـإـبـلـ أي جـمـعـهـ اـحـتـراـزاـ منـ قـوـلـهـمـ أوـيـ الرـجـلـ الـبـيـتـ يـأـوـيـ إـوـاءـ وـمـأـوـيـ إـذـاـ نـزـلـ فـيـهـ فـإـنـهـ بـالـفـتـحـ عـلـىـ الـقـيـاسـ كـذـاـ ذـكـرـ الـنـاظـمـ هـنـاـ وـذـكـرـ فـيـ التـسـهـيلـ أـنـ فـيـ مـأـوـيـ الـإـبـلـ الـوـجـهـيـ فـجـعـلـهـ مـنـ الضـرـبـ الـأـوـلـ.

## جُنُاح الإعراب

(والكسر): الواو استثنافية، الكسر مفعول به مقدم لقوله:

(أفرد): أفرد فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة الفعلية مستثناة.

(لمرفق): اللام حرف جر بمعنى في، مرفق مجرور باللام، الجار والمجرور متعلق بأفرد.

(ومعصبة): الواو عاطفة، معصبة معطوف على مرفق.

(ومسجد): الواو عاطفة، مسجد معطوف على مرفق.

(مكير): معطوف بعاطف مقدر على مرفق.

(ماو): معطوف بعاطف مقدر على مرفق مجرور بكسرة مقدرة على الياء المحنوقة للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل لأنه اسم منقوص.

(حوى<sup>١</sup>): فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على ماو.

(الإبل): مفعول به لحوى، والألف فيه حرف إطلاق والجملة الفعلية في محل الجر صفة لماو تقديره: حاو الإبل. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

لَمْ مِنْ إِنْوَأَغْفِرْ وَعُذْرَأَحْمَمْ مَفْعِلَةَ  
 وَمِنْ رَزَأَوَأَغْرِفَ اظْنُنْ مَنْبِتَ وَصِلَّاَكَلَّا  
 لَمْ زُرْثَمْ مَفْعِلَةَ أَقْدِرْ وَأَشْرُقَنْ نُخَلَّا  
 لَمْ كَذَالِهِلَكَ التَّلِيَّثَ قَذْبُذَلَاَ  
 لَمْ وَأَقْبُرْ وَمِنْ أَرَبَ وَثَلَثَ أَرْبَعَهَا

والجار والجرور في قوله (من إنو) بهمزتين أو لا هما مكسورة والثانية ساكنة ويجوز قلب الثانية ياءً لوقوعها بعد همزة وصلٌ مكسورة متعلق بمحذوفٍ صفةٌ لمفعولةِ الآتي المعطوف على مرفق أي واحطم أيها الصرفُ بانفرادِ الكسر على الشذوذ في عينِ مفعولةٍ مصوغةٍ من مصدرِ إنو (و) في عينِ مفعولةٍ مصوغةٍ من مصدرِ (اغفر) في عينِ مفعولةٍ مصوغةٍ من (عذر) في عينِ مفعولةٍ مصوغةٍ من مصدرِ (احم) وقوله (مفعولةٍ) بالجر معطوف على مرفق كما مر آننا.

أي والسادس منها: (المأوية) يقال أوي له يأوي من باب رمي أويه وأيةً ومأويه بالكسر على الشذوذ أي أويه إذا رق له ورجمه وهذا مأويه زيد أي مكانُ أويته أو زمانه، وقياسه فتح مصدره وظرفه معًا كرمي، والسابع منها: (المغفرة) يقال: غفر الله له الذنب يغفرُ من باب ضرب غفراناً ومغفرة بالكسر على الشذوذ أي غفراناً إذا ستر عليه وعفا عنه وهذا مغفرة زيد أي مكان غفرانه أو زمانه وقياسه فتح مصدره وكسرُ ظرفه والثامن منها: (المعذرة) يقال: عذره على ما صنع يعذرها من باب ضرب، عذرًا ومعذرة بالكسر على الشذوذ أي عذرًا إذا رفع عنه اللوم والذنب أو قيل عذرها وهذا معذرة زيد أي مكانُ عذرها أو زمانه وقياسه فتح مصدره وكسرُ ظرفه والتاسع منها: (المحمية) يقال: حمي من العار يحتمي من باب رضي حميةً ومحميةً بالكسر على الشذوذ أي حميةً إذا أنيف أن يفعله أي ترفع وتتره عنه وكرهه وهذا حمية زيد أي مكان حميته أو زمانه وقياسه فتح مصدره وظرفه جميغاً والجاري والجرور في قوله: (ومن رزاً) معطوف على الجار والجرور في قوله من إنو على كونه صفةٌ لمفعولةٍ والتقدير: واحكم أيها الصرفُ بانفرادِ الكسر على الشذوذ في عينِ مفعولةٍ مصوغةٍ من مصدرِ رزاً (و) في عينِ مفعولةٍ مصوغةٍ من مصدرِ (اعرف) وفي عينِ مفعولةٍ مصوغةٍ من مصدرِ (اظن) أي والعشر منها: (المرزئه) يقال: رزاً الرجل ماله يرزأ من باب منع رزاً ورزأ ومرزئه بالكسر على الشذوذ أي رزاً إذا أصابه بمصيبةٍ ونقص منه شيئاً وهذا مرزئه

زيد أي مكان رُزْتَه أو زمانه وقياسه فتح مصدره وظرفه معاً، والحادي عشر منها: (المعرفة) يقال: عرف الشيء يعرفه، من باب ضرب عِرْفةً وعِرْفَانًا ومَعْرِفَةً بالكسر على الشذوذ أي عِرْفَانًا إذا علِمه وهذا مَعْرِفَةً زيد أي مكان عِرْفَانَه أو زمانه وقياسه فتح مصدره وكسرُ ظرفِه، والثاني عشر منها: (المظنة) يقال ظنَّ الشيء يظنُّ من باب نصر ظنًا ومَظِنَّةً بالكسر على الشذوذ أي ظنًا إذا علِمه واستيقنه أو أدركه إدراكاً راجحاً وهذا مَظْنَةً زيد أي موضعه الذي يظنُّ فيه وجوده أو زمانه وقياسه فتح مصدره وظرفه جميعاً، والثالث عشر منها: ما ذَكَرَه بقوله: (مَنِيتُ ) وهو بالجر معطوف على مرفق أي واحكم أيها الصرفُ بانفراد الكسر على الشذوذ في عَيْنِ مَنِيتٍ يقال بنت البقل يَبْتُ من باب نصر بَتَّا وَبَنَاتَا وَمَنِيتَا بالكسر على الشذوذ أي بَتَّا إذا نَسَأَ وخرج من الأرض وهذا مَنِيتُ البَقْلِ أي موضع نباته أو زمانه وقياسه فتح مصدره وظرفه معاً والألفُ في قوله (وصلاً) بدلٌ من نون التوكيد الخفيفة وهو أمرٌ من وصل الشيء بالشيء إذا لآمه وجَمَعَه أي رَبَطَه به أي وَصَلَنَ أيها الصرفُ ما سبق ذكره من قوله لِمَرْفِقٍ إلى هنا (بِمَفْعِلِ اشْرُقْ ) أي، اجعل ما سبق ذِكْرَه موصولاً بمفعيل مصوغ من مصدر اشْرُقْ في كونه معدوداً من الضرب الثاني حالة كونه (معَ أَغْرِبْ ) أي حالة كون مفعيل اشْرُقْ مصاحباً بمفعيل مصوغ من مصدر اغْرِبْ (و) مصاحباً بمفعيل مصوغ من مصدر (أَسْقُطْنَ) ومصاحباً بمفعيل مصوغ من مصدر (رَجَعَ) ومصاحباً بمفعيل مصوغ من مصدر (أَجْزُرْ ) في كون ذلك كله من الضرب الثاني.

أي: والرابع عشر منها: (المشرق) يقال: شَرَقَتِ الشَّمْسُ شَرْقٌ من باب نصر شَرْقاً وشُرُوقاً ومَشْرِقاً بالكسر على الشذوذ أي شَرْقاً إذا طَلَعَتْ وهذا مَشْرُقُ الشَّمْسِ أي مكان شُرُوقها أو زمانه، وقياسه فتح مصدره وظرفه جميعاً، والخامس عشر منها: (المغرب) يقال غربت الشَّمْسُ تَغْرِبُ من باب نصر غَرْبَاً وغُرْبَى وَمَغْرِبَاً بالكسر على الشذوذ أي غُرْبَى إذا غابت، وهذا مَغْرِبُ الشمس أي مكان غروبها أو زمانه وقياسه فتح مصدره وظرفه معاً، والسادس عشر منها: (المسقط) يقال: سَقَطَ الطَّائِرُ يَسْقُطُ من باب نصر سُقُوطًا وَمَسْقِطًا بالكسر على الشذوذ أي سُقُوطًا إذا وقع على الأرض وهذا مَسْقِطُ الطَّائِرِ أي مكان سقوطه أو زمانه ومسقط رأسِ الرجل موضع ولايته وقياسه فتح مصدره وظرفه جميعاً، والسابع عشر منها: (المرجع) يقال: رَجَعَ عن الأمر أو إليه يَرْجِعُ من باب ضرب رُجُوعًا وَمَرْجِعًا بالكسر على الشذوذ أي رجُوعًا إذا انصرَفَ عنه أو عَادَ إليه وهذا مَرْجِعٌ زيد أي مكان رجوعه أو زمانه وقياسه فتح مصدره وكسرُ ظرفِه، والثامن عشر منها: (المجزر) يقال: جَزَرَ الإِبَلُ أو الشَّاةَ يَجْزِرُ من باب نَصَرٍ وضرَبَ جَزْرًا ومحْزَرَةً

بالكسر على الشذوذ أي جَزْرًا إذا نَحَرَها أو ذَبَحَها وهذا بُنْجِرُ الحيوان أي مكان جَزْرٍه أو زمانه وقياسه فَتْحٌ مصدره وظرفه إن كان من باب نصر وفَتْحٌ مصدره وكسرُ ظرفه إن كان من باب ضرب.

وقد تقدم لك أيضًا أنَّ الضرب الثالث من الشاذ ما جاء فيه ثلاثة أو جه الفتح على القياس والكسر والضم على الشذوذ وهو سبع كلمات ذكر الناظم منها خمسة بقوله: (ثُمَّ مَفْعِلَةً أَقْدُرُ ) أي: ثُمَّ بَعْدَمَا دُكِرَ صِلْ أَيْهَا الصرفُ ما سَبَقَ بِمَفْعِلَةٍ مصوغة من مصدر أَقْدُرُ (و) بِمَفْعِلَةٍ مصوغة من مصدر (أَشْرَقَنْ) بالنون الخفيفة والغرض من قوله: (نُخْلا) بالبناء للمفعول تكميل البيت أي هذب وصفي جميع ما تقدم ذكره من الانتقاد والاعتراض عليه (و) صِلْ أيضًا ما سَبَقَ بِمَفْعِلَةٍ مصوغة من مصدر (أَقْبَرُ و) بِمَفْعِلَةٍ مصوغة (من أَرَبُّ) وقوله (وَثَلَثٌ أَرْبَعَهَا) بنقل فتح المهمزة من أربعها إلى ثاء ثلث أي واحكم بتشليث حركة عين هذه الأربعة الأخيرة يعني بها المقدرة والشرق والمقدمة والمآلية (كذا) أي كهذا المذكور من هذه الأربعة (لِهَلْكٌ التشيُّث قد بُذِلَ) أي قد بُذل وأعطي تشليث حركة العين لِهَلْكٌ كما أعطي لهذه الأربعة المذكورة وبه يكمل ما ذكره الناظم من الأوزان المثلثة خمسة.

أي فال الأول من الأوزان السبعة المثلثة (المقدمة) يقال قَدَرٌ على الشيء يَقْدِرُ من باب ضرب ونصر قَدْرًا وقدرةً ومقدمةً بالفتح على القياس ومقدمةً ومقدمةً بالكسر والضم على الشذوذ، أي قُدرةً إذا قوي عليه وهذا مقدمةً ومقدمةً ومقدمةً زيدًا أي مكان قدرته أو زمانه وقياسه فَتْحٌ مصدره وكسرُ ظرفه إن كان من باب ضرب والفتح مطلقاً إن كان من باب نصر، والثاني منها: (الشرق) يقال: شَرَقَتِ الشَّمْسُ شَرْقٌ من باب نصر شَرْقًا ومشرقةً بالفتح على القياس ومشرقةً ومشرقةً بالكسر والضم على الشذوذ أي شَرْقًا إذا طَلَعَتْ وهذا مشرقةً ومشرقةً ومشرقةً زيدًا أي مكان قعوده في الشمس بالشباء أو زمانه وقياسه فَتْحٌ مصدره وظرفه جميعاً، والثالث منها: (المقبرة) يقال قَبْرَ الميت يَقْبُرُ من باب ضرب ونصر قَبْرًا ومقبرةً بالفتح على القياس ومقبرةً ومقبرةً بالكسر والضم على الشذوذ أي قَبْرًا إذا دفنه وهذا مقبرةً ومقبرةً ومقبرةً زيدًا أي: مكان دفنه أو زمانه، وقياسه فَتْحٌ مصدره وكسرُ ظرفه إن كان من باب ضرب والفتح مطلقاً إن كان من باب نصر، والرابع منها: (المأربية) يقال أَرِبَ الرَّجُلُ يَأْرِبُ من باب فَرَح أَرِبًا ومأربةً بالفتح على القياس ومأربةً ومأربةً بالكسر والضم على الشذوذ أي أَرِبًا إذا صار عاقلاً ماهراً وهذا مأربةً ومأربةً ومأربةً زيدًا أي: مكان أرببة أو زمانه وقياسه فَتْحٌ مصدره وظرفه جميعاً، والخامس منها: (المهلك)

## مناهل الرجال ومراضخ الأطفال

يقال هَلْكُ الرَّجُلُ هَلْكُ من بَابِ ضربٍ هَلْكًا وَمَهْلَكًا بالفتح على القياس وَمَهْلَكًا بالكسر والضم على الشذوذ أي هَلْكًا إذا فَنَى أو مات وهذا مَهْلَكٌ وَمَهْلَكٌ زَيْدٌ أي مَكَانٌ هَلْكَهُ أو زَمَانٌ وَقِيَاسُهُ فَتْحٌ مَصْدَرُهُ وَكَسْرٌ ظَرْفُهُ وَفِيهِ لُغَةٌ كَفَرَ حَيْفَرَ وَعَلَيْهَا فَقِيَاسُهُ الْفَتْحُ مُطْلِقًا، وَالسَّادِسُ مِنْهَا: (المَيْسَرَةُ) يقال: يَسِّرَ الْأَمْرُ، يَسِّرُ مِنْ بَابِ ضربٍ، يُسْرًا وَمَيْسَرَةً بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَيْسَرَةً وَمَيْسَرَةً بِالْكَسْرِ وَالْضَّمِّ عَلَى الشذوذ أي يُسْرًا إِذَا لَآنَ وَسَهْلٌ وَهَذَا مَيْسَرَةً وَمَيْسَرَةً وَمَيْسَرَةً الْأَمْرُ أَيْ مَكَانٌ يُسْرِهُ وَسَهْلُهُ أَوْ زَمَانٌ وَقِيَاسُهُ فَتْحٌ مَصْدَرُهُ وَكَسْرٌ ظَرْفُهُ، وَالسَّابِعُ مِنْهَا: (الْمَزْرَعَةُ) يقال زَرَعَ الْأَرْضَ يَزْرَعُ مِنْ بَابِ مَنْعَ زَرْعًا وَمَزْرَعَةً بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمَزْرَعَةً وَمَزْرَعَةً بِالْكَسْرِ وَالْضَّمِّ عَلَى الشذوذ أي زَرْعًا إِذَا أَلْقَى فِيهَا الْبَذْرُ وَهَذِهِ مَزْرَعَةً وَمَزْرَعَةً وَمَزْرَعَةً زَيْدٌ أَيْ مَكَانٌ زَرْعَهُ أَوْ زَمَانٌ وَقِيَاسُهُ فَتْحٌ مَصْدَرُهُ وَظَرْفُهُ مَعًا.

### مُحَمَّلَاتُ الْإِعْرَابِ

(مِنْ): حرف جر.

(إِئُو): مجرور مُحْكَي بِمِنْ.

(وَاعْفَر): الواو عاطفة، اغفر معطوف مُحْكَي عَلَى إِئُو.

(وَعَذْر): الواو عاطفة، عذر معطوف عَلَى إِئُو مجرور بـكسرة ظاهرة.

(وَاحِم): الواو عاطفة، احِم معطوف مُحْكَي عَلَى إِئُو الجار والمجرور متعلق بـمُحَمَّلَةِ صفة لقوله.

(مَفْعِلَة): وهو معطوف على مَرْفِقِ التَّقْدِيرِ: وَأَفْرِدَ الْكَسْرَ فِي مَفْعِلَةٍ مَصْوَغَةٍ مِنْ إِئُو وَمَا بَعْدِهِ.

(وَمِنْ): الواو عاطفة، مِنْ حرف جر.

(رَزَّا): مجرور مُحْكَي بِمِنْ الجار والمجرور معطوف على الجار والمجرور في قوله مِنْ إِئُو عَلَى كونه متعلقاً بـمُحَمَّلَةِ صفة لـمفعولة تقديره: وفي مفعولة مصوّغة من رَزَّا.

(وَاعْرَف): الواو عاطفة، اعْرَف معطوف مُحْكَي عَلَى رَزَّا.

(أَظْنَنْ): معطوف مُحْكَي بـعاطف مقدر على رَزَّا.

(مَبْنَيْتِ): معطوف بـعاطف مقدر على مَرْفِقِ.

(وَصَلَا): الواو عاطفة صلا فَعْلُ أمر مبني على الفتح لـاتصاله بـنون التوكيد الخفيفة المقلبة أَلَّا لـضرورة الرويّ وـفاعله مستتر فيه وجوبًا تقديره أَنْتَ وـالجملة معطوفة على جملة قوله:

والكسر أفرد لم يرقِ.

(بِمَفْعِل): الباء حرف جر مفعول مجرور بالباء الجار والمجرور متعلق بصلة مفعول مضادُ.

(أَشْرُق): مضاد إليه محكي.

(مع): منصوب على الظرفية الاعتبارية مع مضاد.

(أَغْرِب): مضاد إليه محكي، والظرف متعلق بمحذوف حالٍ من مفعول أشرق تقديره: حالة كونه كائناً مع مفعول أغرب.

(وَاسْقَطْنَ): الواو عاطفة اسقطن معطوف محكي على أغرب.

(رَجَع): معطوف محكي بعاطف مقدر على أغرب.

(أَجْزَر): محكي بعاطف مقدر على أغرب.

(ثُم): حرف عطف وترتيب ذكريّ.

(مَفْعَلَة): معطوف على مفعول أشرق مجرور بالتبعية مفعلة مضاد.

(أَقْدَر): مضاد إليه محكي.

(وَأَشْرَقْنَ): الواو عاطفة، أشرقن معطوف محكي على أقدر.

(نُخْلَا): بضم النون وكسر الخاء المعجمة فعل ماضٌ مغير الصيغة والألفُ فيه حرف إطلاق ونائبٌ فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على جميع ما تقدم من مرافق إلى هنا والجملة الفعلية معرضة لاعتراضها بين المتعاطفين.

(وَاقْبَر): الواو عاطفة، اقرب معطوف محكي على أقدر.

(وَمِن): الواو عاطفة لمحذوف من حرف جر.

(أَرَب): مجرور بمن بكسرة ظاهرة الجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمحذوف معطوف على مفعلة أقدر تقديره: ومفعلة مصوغة من أَرَبِ.

(وَثَلَث): الواو استثنافية ثلث فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة مستأنفة.

(أَرْبِعْهَا): أربع مفعول به لثلث وهو مضاد، وأهاء ضمير متصل في محل الجر مضاد إليه.

(كَذَا): جار ومحور متعلق بمحذوف صفة مصدر محذوف جوازاً تقديره: قد بذلَ بذلاً كائناً كبذله لهذا المذكور.

(لَهُلُك): جاز ومحور متعلق ببذل الآتي.

(الشليث<sup>٩</sup>): مبتدأ.

(قد): حرف تحقيق.

(بذلا): ماضٌ مغير الصيغة والألف حرف إطلاق ونائب فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الشليث والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره: الشليث مبتدول حقاً ليهلك بذلاً كائناً كذلاً لهذا المذكور والجملة الاسمية مستأنفة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

رأي توقف ولا تعد الذي نقل

وكالصحيح الذي اليأ عينه وعلى

ولما كان قوله سابقاً في غير ذا عينه مصدرًا وسواء أكثرب شاملاً نحو باع يسع مع أنَّ فيه خلافاً قوياً ينبع على ذلك بقوله: (وكالصحيح الذي اليأ عينه) يعني: أنَّ الفعل الذي عينه ياء وهو المسمن بالجوف كباع يسع وعاش يعيش مثل الفعل الصحيح أي السالم من حروف العلة والهمزة والتشديد والتضييف كضرب يضرب أي: مثل الفعل الصحيح على مذهب الجمهور في أنَّ قياس المفعول منه الفتاح إذا أريد به المصدر والكسير إذا أريد به الظرف سمع فيه ذلك كعاش يعيش معاشاً للمصدر ومعيشاً للظرف وكأط الطعام مكالاً للمصدر ومكيللاً للظرف أم لا، كتاب الشيء يطيب مطاباً للمصدر ومطبياً للظرف وباع المتابع يسع مباعاً للمصدر ومبيعاً للظرف (وعلى رأي) وقول بعضهم (توقف) أنت أثها الصري في صوغ المفعول منه على السباع (ولا ت تعد) أي لا تتجاوز الأمر (الذي نقل) وسمع فيه ولا تقصه على الصحيح فما سمع مفتوحاً لم يخترع له ظرف مكسور ولكن لم أر بمفتوح لم يشاركه الكسر وما سمع مكسوراً لم يخترع له مصدر مفتوح كباء يحيى مجيئاً وغاب عنه مغيناً.

### نحو الإعراب

(وكالصحيح): الواو استثنافية كالصحيح جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم  
قوله:

(الذي): وهو اسم موصول في محل الرفع مبتدءٌ مؤخرٌ والتقديرُ: الذي اليأ عينه كائن  
الصحيح، والجملة مستأنفة.

(اليا): مبتدأ مرفوع بضممة ظاهرة على الهمزة المحذوفة لضرورة النظم.

(عينه): خبر و مضاف إليه والجملة صلة الموصول.

(وعلى رأي): الواو استثنافية، على حرف جر رأي مجرور بعلى، الجار والمجرور متعلق بقوله:

(توقف): وهو فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، الجملة مستأنفة.

(ولا): الواو عاطفة، لا نافية جازمة.

## مناهل الرجال ومراهنح الأطفال

(تعد): فعل مضارع مجزوم بلا النهاية بـ حرف العلة، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة معطوفة على جملة قوله: توقف.

(الذى): اسم موصول في محل النصب مفعول به لـ تعدُّ.

(نُقلا): فعل ماضٍ مغير الصيغة والألفُ فيه حرف إطلاق ونائب فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على الموصول والجملة صلة الموصول. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه أمين:

وَكَاسِمٌ مَفْعُولٌ غَيْرِ ذِي الْثَلَاثَةِ صَغْ

مِنْهُ لَمْ يَمْفَعِلْ أَوْ مَفْعِلْ جُعْلًا

لِلْمُجْعَلِ

والكافُ في قوله: (وكاسِمٌ مَفْعُولٌ غَيْرِ ذِي الْثَلَاثَةِ) مفعول به لقوله: (صَغْ) وقوله: (منه) وكذا قوله: (لما) متعلق بصَغْ أي وصَغْ أيها الصرفُ من الفعل غير ذي الثلاثة حروفٍ رباعيًّا كان أو خماسيًّا أو سداسيًّا مثل اسم المفعول منه أي وزنُ اسم مفعوله للدلالة على مصدره الميميُّ أو ظرفِه اللذينِ (مَفْعِلٌ) بفتح العين مرادًا منه المصدرُ (أَوْ مَفْعِلٌ) بكسرها مرادًا منه الظرفُ (جُعْلًا) أي صيغًا لها من الفعلِ الثلاثي أي صَغْ من غيرِ الثلاثي وزنُ اسم مفعوله للدلالة على مصدره الميميُّ أو ظرفِه اللذينِ صيغَ لها المفعُولُ من الثلاثيِّ وألفُ جُعْلًا للتشييه عائدٌ على المفعَل والمفعُول لأنَّ أو التنويعية كالواو يُراعى فيها المطابقةُ وعائدهُ ما محدوفٌ تقديره له.

وإنما جعلوا المصدرَ الميميُّ والظرفَ من غيرِ الثلاثي على وزنُ اسم المفعول منه لخفتِه بفتحِ ما قبل الآخر بخلافِ اسم الفاعل منه فإنه بالكسر ولأنَّ اسمِي الزمانِ والمكانِ مفعولٌ فيهما من حيثُ المعنى فكان استعمالُ لفظِ المفعول لها أقيسَ.

فتقولُ: أَقْمَتُ مَقَامًا بضمِ الميمِ أي: إقامة وهذا مُقامٌ زيدٌ أي: مكانٌ إقامته أو زمانه وانطلقتُ مُنْطَلِقًا أي: انطلاقًا وهذا مُنْطَلِقٌ زيدٌ أي: مكانٌ انطلاقه أو زمانه واستخرجْتُ المعدنَ مُسْتَخْرِجًا أي: استخراجًا وهذا مُسْتَخْرِجُ المعدنِ أي: مكانٌ استخراجه أو زمانه.

## الإعراب

(وكاسِم): الواو استثنافية والكافُ اسم بمعنىٍ مثل في محلِ النصب مفعولٌ به مقدمٌ لصَغْ الآتي وهي مضافٌ، اسم مضافٌ إليه.

(مفعول): مضافٌ إليه مفعولٌ مضافٌ.

(غير): مضافٌ إليه غيرٌ مضافٌ.

(ذِي): مضافٌ إليه مجرورٌ بالياء المحدوفة لأنَّه من الأسماء الستة ذي مضافٌ.

(الْثَلَاثَةِ): مضافٌ إليه.

(صَغْ): فعلٌ أمرٌ وفاعله مستترٌ فيه وجوبًا تقديره أنت والجملة الفعليةُ مستأنفة.

(منه): جار و مجرور متعلق بضم.

(لما): اللام حرف جر ما موصولة أو موصوفة في محل الجر باللام الجائز والمجرور متعلق بضم أيضاً.

(مفعلاً): مبتدأ.

(أو): حرف عطف وتنويع.

(مفعلاً): معطوف على مفعلاً.

(جعلها): جعل فعل ماضٍ غير الصيغة بمعنى **وضع** والألفُ فيه ضميرُ الشئنة في محل الرفع نائب فاعل له وعائد ما محذوف كما مر والجملة الفعلية في محل الرفع خبرُ المبتدأ تقديره معمولان له والجملة الاسمية صلة لما أو صفة لها. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

## فصل في بناء المفعولة للدلالة على الكثرة

بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء أي هذا فصلٌ موضوعٌ في بيان صوغ وزن المفعولة من ما كثر في الأرض وصفاً لها للدلالة على كثرتها فيها ولما كان فيه شبه بالظروف الميمية الحقة بها ولا يُصاغ إلا من أسماء الأعيان الغير المستقاة وهذا أفرادٌ بفصل.

واعلم أنَّ المفعولة صيغةٌ موضوعةٌ للدلالة على كثرة وجود الشيء في المكان وهي قياسيةٌ من الأسم الثلاثي الأصول مجردًا كان أم مزيدًا فيه وقيل بل كثيرة لا مقيسةٌ فإن كان الاسم مجردًا فيُصاغ منه بلا حذف شيء منه فيقال أرض مُسبَّعةٌ ومَسْدَةٌ ومَذْبَةٌ ومَأْبَلَةٌ أي: كثيرة السبع والأسد والذئب والإبل، وإن كان مزيدًا فيُصاغ منه بعد حذف زيادته فيقال: أرض مَفْعَاهُ أي كثيرة الأفعى وبِطَحَةٌ أي كثيرة البطيخ ومَقْشَأَةٌ أي كثيرة القثاء بحذف همزة أفعى في الأول وبحذف إحدى الطائين والياء في الثاني وبحذف إحدى الثائين والألف في الثالث.

وأما غيرُ الثلاثي الأصول سواء كان رباعيًا مجردةً كثعلب وعقرب أو مزيدًا فيه كعصفور أو خماسيًا كجَحْمرَشٍ فلا يُصاغ منه ذلك للثقل بل يقال كثيرة الثعلب والعقرب والعصفور والجحمرش وقيل: يُصاغ من الرباعي نادرًا واحتلقو عليه هل يصاغ على وزن اسم الفاعل أو على وزن اسم المفعول فيقال: أرض مُشَعَّلَةٌ وَمَعْقَرَبَةٌ أي كثيرة الثعلب والعقرب.

واعلم أيضًا أنَّ أوزان ما يُدلُّ على الكثرة ثلاثة: مفعولةٌ ومفعولةٌ وأفعولةٌ وهذه ثلاثة تنقسم على قسمين كثيرٌ ونادر فالكثير واحدٌ وهو وزن مفعولة والنادر اثنان وهم مفعولةٌ وأفعولةٌ وأفعولةٌ نحو أسبَعَت الأرض فهي مُسْبَّعةٌ.

## حكم الإعراب

(فصل): خبر محدث جوازًا تقديره: هذا، والجملة مستأنفة.

(في): حرف جر.

(بناء): مجرور بفي بناء مضاد.

(المفعولة): مضاد إليه الجار وال مجرور متعلق بمحدث وجوابًا صفة لفصل تقديره: فصل موضوع في بناء المفعولة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

مِنْ اسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ مَفْعَلَةُ  
 كَمْثُلٍ مَسْبَعَةٍ وَالزَّائِدُ اخْتَرِلَا  
 مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَمَفْعَةٍ وَمَفْعَلَةُ  
 وَافْعَلْتُ عَنْهُمْ فِي ذَاقْدٍ اخْتَمْلَا  
 غَيْرُ الْثَلَاثِيِّ مِنْ ذَاقْدَ الْوَضْعِ مُتَبَّعٌ  
 وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِلَا

والجار والجرور في قوله (من اسم ما كثر) حال من الخبر أو من المبتدأ في قوله (اسم الأرض مفعلة) أي اسم الأرض والمكان موازن مفعلة بفتح الميم والعين حالة كونه مصوغاً من اسم ما كثر منها من أسماء الأعيان وصفاً للأرض التي كثر فيها ذلك المسمى للدلالة على كثرته فيها بشرط أن يكون ذلك الاسم ثلاثياً مجرداً وذلك (كمثل) السبع والأسد فتقول في صوغ المفعلة منه: هذه أرض (مسبعة) ومأسدة أي كثيرة السبع والأسد أو ثلاثياً مزيداً فيه (والزائد) أي: الحال أن الحرف الزائد (اختزل) أي اقتطع وحذف (من) الثلاثي (ذى) الحرف (المزيد) أي: صاحب الحرف الزائد وذلك كالأفعى والقثاء والرمان فتقول في صوغ المفعلة منه هذه أرض (مفعة) ومقناة ومزمنة أي كثيرة الأفعى والقثاء والرمان بحذف الهمزة من الأول وإحدى المثلثين والألف من الثاني وإحدى الميمين والألف من الثالث والأفعى حية خبيثة وهي أنواع كثيرة كلها سامة والقثاء بضم القاف وكسرها وتشديد المثلثة وبالمدن نوع من النبات ثمرة يُشبة ثمرة الخيار والرمان شجر يستأنى معروف وأصل مفعاة مفعية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار مفعاة وربما صاغوا من اسم ما كثر في الأرض بدل المفعلة فعلاً رباعياً على وزن أفعال ووصفو الأرض باسم الفاعل منه دلالة على كثرة المسمى فيها بشرط أن يكون الاسم الذي يصاغ منه الفعل ثلاثياً كالسبع والبقل والعشب كما ذكره الناظم بقوله (ومفعلة) بضم الميم وكسر العين (وأفعلت) بسكون الناء أي: موازتها المصوغ من اسم ما كثر في الأرض (عنهم) أي: عن العرب (في ذا) أي: في الدلالة على كثرة ما كثر في الأرض (قد حملها) أي: نقلاب ألف الشيبة العائدة إلى مفعلة وأفعلت يعني: أن مفعلة وأفعلت قد نقلاب عن العرب في الدلالة على كثرة ما كثر في الأرض بدل المفعلة فيقولون أسبعت الأرض فهي مسبعة وأبقلت الأرض فهي مبقلة وأغضبت الأرض فهي مغضبة أي: كثيرة السبع والبقل والعشب.

وأمامَ غيرِ الثلاثي فيمتنعُ صوغُ هذا الوزنِ منه إلَّا نادراً كمَا ذكره الناظم بقوله (غيرُ الاسمِ) الأصولِ سواءً كان رباعياً كضفدع أو خماسياً كسفرجل (من) هـ (ذا الوضع) والبناءُ أي: من هذا الوزن الدالُّ على الكثرة يعني: المفعلة والمفعلة وأ فعلتُ والجهاز والجر متصل بقوله (متنع) أي غيرُ جائزٍ عندهم وفي عبارة الناظم قلبٌ وحَقُّها أَنْ يُقال: وهذا الوضعُ أي: هذا الوزنُ الدالُّ على كثرة ما كَثُرَ في الأرض المذكور في هذا الفصل من المفعلة والمفعلة وأ فعلتُ متنع صوغه من غيرِ الثلاثي لما فيه من الشَّقْلِ واستغناهم عنه بنحو كثيرة الضفادع (ورُبَّما جاء) ووردَ في لسانهم (منه) أي من غيرِ الثلاثي (نادرٌ) قد (قبلًا) عندهم من قولهم: أَرْضٌ مُثَلِّبَةٌ وَمَعْكُرَةٌ أي كثيرةُ الثعلب والعقرب حكاهما سيبويه رحمة الله سبحانه وتعالى عن العرب.

### مُكملُ الإعراب

(من): حرف جر.

(اسم): مجرور بمن، الجهاز والجر متصل بمحدوف حال من الخبر أو من المبتدأ على رأي سيبويه اسم مضاف.

(ما): موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاف إليه.

(كُثُر): فعل ماضٍ وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على ما والجملة الفعلية صلةٌ لما أو صفة لها.

(اسم): مبتدأ وهو مضاف.

(الأرض): مضاف إليه.

(مفعلة): خبر والتقدير: اسمُ الأرض مفعلة حالة كونه مصوغاً من اسم ما كَثُرَ فيها والجملةُ الاسميةُ مستأنفة.

(كميل): جار ومجرور متصل بمحدوفٍ وجواباً خبر لمحدوف جوازاً تقديره: وذلك كائنٌ كمثل، والجملةُ مستأنفة مثل مضاف.

(سبعة): مضاف إليه مجرور بكسرة ظاهرة أو محكي.

(والزائد): الواو استئنافية الزائد مبتدأ.

(اختزلا): فعل ماضٍ مغير الصيغة والألف حرف إطلاق ونائب فاعله مستتر فيه جوازاً

تقديره: هو، يعود على الزائد والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره والزائد متحيز والجملة الاسمية مستأنفة.

(من): حرف جر.

(ذى): مجرور بمن باء محدوفة الجار والمجرور متعلق باختزل، ذي مضاف (المزيد): مضاف إليه.

(كمفعة): جار ومجرور متعلق بمحدوف خبر لمحدوف تقديره: وذلك كائنً كمفعاعة والجملة الاسمية مستأنفة.

(ومفعلة): الواو استئنافية، مفعلة مبتدأ.

(وا فعلت): الواو عاطفة، افعلت معطوف محكي على مفعلة.  
(عنهم): جار ومجرور متعلق باحتملا الآتي.

(في): حرف جر.

(ذا): اسم إشارة في محل الجر بفي، الجار والمجرور متعلق باحتملا أيضًا.  
(قد): حرف تحقيق.

(احتملا): فعل ماضي غير الصيغة والألف ضمير التشيئة في محل الرفع نائب فاعله والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره: ومفعلة وافعلت متحملان عنهم في ذا الحكم المذكر والجملة الاسمية مستأنفة.

(غير): مبتدأ وهو مضاف.

(الثلاثي): مضاف إليه.

(من): حرف جر.

(ذا): اسم إشارة في محل الجر بمن، الجار والمجرور متعلق بممتنع الآتي.  
(الوضع): بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان عليه.

(ممتنع): خبر والجملة الاسمية مستأنفة.

(وربما): الواو استئنافية، رب حرف جر وتقليل، ما كافية لرب.

( جاء): فعل ماض.

( منه): جار ومجرور متعلق ب جاء.

(نادر): فاعل بجاء، والجملة الفعلية مستأنفة.

(قبلا): فعل ماضٌ مغير الصيغة، والألف حرف إطلاق ونائب فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على نادر، والجملة الفعلية في محل الرفع صفة لنادر تقديره: نادر مقبول.  
واللهُ سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

## فصل في بناء الآلة

ولما كان لها شبيه بالمصادر والظروف الميمية الحقها بها فالآلية ضابطها هي ما يُعاليج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه وقد عُلِّمَ من هذا التعريف أنَّ الآلة إنما تكون للأفعال العلاجية ولا تكون للأفعال اللازمية إذ لا مفعول لها وأمَّا اسم الآلة فهو كُلُّ مادٌ على أداة العمل وقيل: هو كُلُّ اسم اشتُقَّ من فعل ثلاثي متعدّد اسماً لما يُستعان به في ذلك الفعل وهو - أعني: اسم الآلة - نوعان: مشتقٌ وغيرٌ مشتقٌ فالمشتُقُ قسمان أيضاً: مقيسٌ أي مطردٌ وشاذٌ فالمقيس له ثلاثة أوزان: مفعَلٌ كمقدح ومبردٌ ومفعَالٌ كمفتاح ومصباح ومفعَلةٌ كمكنسٍةٍ ومسرجةٍ وأشار إليها الناظم في البيت الأول من الترجمة والشاذ سبعة ألفاظ ذكر الناظم منها ستة في البيت الثاني من الترجمة وترك واحداً وهو المحرضة وهو الإناء الذي يجعل فيه المحرض بضمتين وهو الأشنان وهذا النوع يعني اسم الآلة المشتق لا يبني إلا من الثلاثي المتعدد وشذ منه مصفاةٌ ومزقةٌ ومزمارٌ لأنها مأخوذة من صفا ورقى وزمر وهي لازمة والنوع الثاني غير مشتق وهو لا ضابط له ويأتي على أوزانٍ مختلفة نحو قدوم وسكنٍ وفاسٍ ولم يذكره الناظم رحمه الله تعالى.

## الإعراب

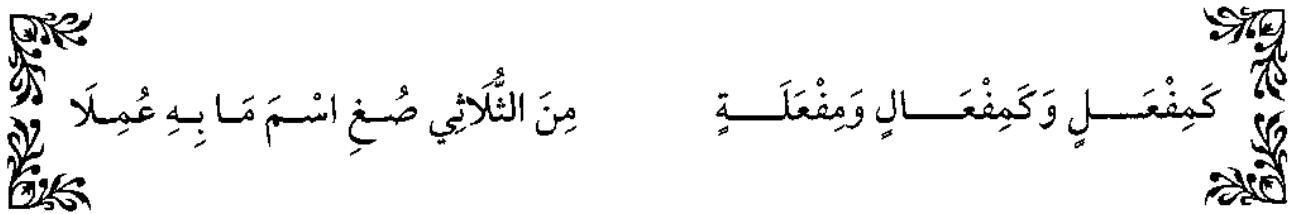
(فصل): خبر محدود جوازاً تقديره: هذا فَصلٌ، والجملة مستأنفة.

(في): حرف جر.

(بناء): مجرور بفي بناء مضاف.

(الآلة): مضافٌ إليه، الجار والجرور متعلقٌ بمحدودٍ وجوبًا صفةٌ لفصلٍ: تقديره فصلٌ معقودٌ في بناء الآلة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:



وقوله: (كمفعل وكمفعال ومفعلة) بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة حال من مفعول صُغْ، وقوله: (من الثلاثي) بسكون الياء لضرورة النظم متعلق بقوله: (صُغْ) والمعنى صُغْ أيها الصرف من الفعل الثلاثي المتعدّي دون غيره (اسم ما به عُملًا) أي اسم الآلة التي عمل بها الفعل حالة كونه على وزن مفعَلٍ كمحبَطٍ ومخْلِبٍ أو على وزن مفعَالٍ كمفتاحٍ ومُقْرَاضٍ أو على وزن مفعَلةٍ كمسْرَحةٍ ومسْبَحةٍ وكل هذه الأوزان الثلاثة لا يُقاس عليها ولكن الغالب في معتَل اللام وزن مفعَلةٍ نحو مطْوَأةٍ ومشْوَأةٍ ومصْفَأةٍ وتَذَرَّ غيره كالمُقلَّى وقوله صُغْ أمرٌ من صاغ الكلمة إذا بناها من الكلمة أخرى على هيئة مخصوصة، وما واقعة على الآلة وذكر ضمير به العائد على ما نظرا إلى لفظِها.

### حكم الإعراب

(كمفعل): الكاف حرف جر وتشبيه مفعل مجرور بالكاف، الجار والمجرور متعلق بمحدودف حالٍ من مفعول صُغْ.

(وكمفعال): الواو عاطفة كمفعال جار ومحرور معطوف على الجار والمجرور قبله.

(ومفعَلة): الواو عاطفة مفعلة معطوف على مفعَالٍ.

(من): حرف جر.

(الثلاثي): مجرور بمن بكسرة مقدرة لسكون ضرورة النظم الجار والمجرور متعلق بـصُغْ.

(صُغْ): فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة الفعلية مستأنفة.

(اسم): مفعول به لـصُغْ اسم مضاد.

(ما): موصولة أو موصوفة في محل الجر مضاد إليه.

(به): جار ومحرور متعلق بقوله:

(عُمل): عُمل فعل ماضٍ غير الصيغة والألف فيه حرف إطلاق ونائب فاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على الفعل والجملة الفعلية صلة لما أو صفة لها. والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

شَدَّ الْمُدْقُ وَمُسْعَطُ وَمُكْحُلَةُ  
وَمَذْهُنُ مُنْصُلُ وَالآتِ مِنْ نَخْلَا  
فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَذَلَهُ  
وَمَنْ نَوَى عَمَلاً بِهِنَّ جَازَلَهُ

ثم شرع الناظم في ذكر الألفاظ الشاذة وتقدم لك أنها سبعة ذكر الناظم منها ستة الأول منها ما ذكره بقوله (شَدَّ المُدْقُ) أي: خرج عن قياس الأوزان المطردة وهي الثلاثة السابقة بضم الميم والعين وهي الآلة التي يُدْقُ بها أو عليها شيء وسمع فيه المدق والمدققة بكسر الميم وفتح العين على القياس والثاني منها ما ذكره بقوله (و) شَدَّ (مُسْعَطُ) أي: خرج عن قياس الأوزان المطردة بضم الميم والعين وهو الإناء الذي يجعل فيه السعوط ويُصب منه في الأنف والسعوط بفتح السين الدواء الذي يُصب في الأنف، وسمع فيه المسعط بكسر الميم وفتح العين على القياس، والثالث منها ما ذكره بقوله: (و) شَدَّ (مُكْحُلَةُ) أي: خرج عن قياسها بضم الميم والعين وهي الإناء الذي يجعل فيه الكحل وأمام المكحل والمكحول بكسر الميم وفتح العين على القياس فيها فهو الميل الذي يجعل به الكحل في العين، والرابع منها ما ذكره بقوله (و) شَدَّ (مُذْهُنُ ) أي: خرج عن قياسها بضم الميم والعين وهو الإناء الذي يجعل فيه الدهن، والخامس منها ما ذكره بقوله: وشَدَّ (مُنْصُلُ ) أي خرج عن قياسها بضم الميم والعين وهو من أسماء السيف وسمع فيه المنصل بضم الميم وفتح الصاد، والسادس ما ذكره بقوله (و) شَدَّ الْمُنْخُلُ (الآتِ) أي: المصوغ (من) مصدر (نَخْلَا) بـألف الإطلاق أي: خرج عن قياسها بضم الميم والعين وهو ما ينخل به الدقيق وسمع فيه المنخل بضم الميم وفتح الخاء ويقال نخل الدقيق من باب نصر إذا غربلة وأزال نخالتة والنخالة بضم النون ما يبقى في المنخل من القشر ونحوه، والسابع منها: (والمُحْرُضَةُ) أي: فإنها شدَّت عن قياسها بضم الميم والعين وهي الإناء الذي يجعل فيه المحرض والمحرض بضمتين وبضم فسكون الأسنان والأسنان بضم الهمزة وبكسرها مع إسكان الشين فيها ما تغسل به الأيدي من الحمض، والحمض ما ملح وأمر من النبات يجتمع على همومن.

والمراد بالشذوذ في هذه السبعة مع أنَّ الجمع سماعيٌ أنها ليست كما جاء على الأوزان المطردة في جواز إطلاقها على كل آلة وإنما هي أسماء لآلات مخصوصة فلا يقال مذهن إلا

للآلية التي جعلت للدهن ولو جعلت الدهن في وعاء غيره لم يسمّ مدهناً.  
 ثم إن لزوم الضم في هذه السبعة إنما هو إذا قصد بهن أسماء الآلات المخصوصة تشبّهًا  
 لهنّ بأسماء الأعيان الجامدة وأماماً إذا قصد بهن الاستفاضة مما عمل بهن فإنه يجوز فيهن مراعاة  
 القياس كما ذكره بقوله: (وَمَنْ نَوَى عَمَلاً بِهِنْ) أي ومن قصداً بهن استفاضة من العمل الذي  
 عمل بهن أي لم يقصد بهن أسماء الآلات المخصوصة (جاز له) أي لذلك القاصد (فيهن) أي  
 في هذه الألفاظ ستة بل في السبعة (كسير) لأنّهن مع فتح لعينهن على القياس كما يجوز له ما  
 سبق من الضم على الشذوذ (ولم يعبأ) أي: لم يبال ذلك القاصد (بِمَنْ عَذَلَ) أي: بعذل من  
 عذله ولا مه على ذلك الكسر لأنّه على الصواب فيجوز له أن يقول دقتُ الشيء بالمدق  
 ونخلتُ الدقيق بالمنخل وساعطتُ الدواء بالمسعطة إلى غير ذلك.

### حكم الإعراب

(شد): فعل ماض.

(المدق): فاعل مرفوع والجملة مستأنفة.

(ومسعط): الواو عاطفة، مسعط معطوف على المدق.

(ومكحلة): الواو عاطفة، مكحلة معطوف على المدق.

(ومدهن): الواو عاطفة، مدهن معطوف على المدق.

(منصل): معطوف بعاطف مقدر على المدق.

(والآت): الواو عاطفة، الآت معطوف على المدق مرفوع بضمّة مقدرة على الياء  
 المحذوفة لضرورة النظم منع من ظهورها الثقل.

(من): حرف جر.

(نَخْلا): مجرور محكي بمن والألف حرف إطلاق، الجار والمجرور متعلق بالآت.

(وَمَنْ نَوَى): الواو استئنافية، من اسم شرط جازم في محل الرفع مبتدأ، نوى فعل ماض  
 في محل الجزم بمن على كونه فعل الشرط وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على من  
 والجملة الفعلية في محل الرفع خبر من أو الخبر جملة الجواب أو هما على الخلاف المذكور في محله.

(عَمَلاً): مفعول به لنوى.

(بِهِنْ): جار ومجرور متعلق بنوى.

## مناهل الرجال ومراهن الأطفال

(جاز): فعل ماض في محل الجزم بمن على كونه جواب الشرط.

(له): جار و مجرور متعلق بجاز وكذا قوله:

(فيهن): جار و مجرور متعلق بجاز.

(كسر): فاعل لجاز وجملة من الشرطية من فعل شرطها وجوابها مستأنفة.

(ولم): الواو عاطفة لم حرف نفي وجزم.

(يعبأ): فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على من والجملة الفعلية في محل الجزم معطوفة على جملة جاز على كونها جواباً لِمَنْ الشرطية.

(يُمنْ): الباء حرف جر مَنْ اسم موصول في محل الجر بالباء الجار والمجرور متعلق بِيَعْبَأُ.

(عَذَلا): فعل ماض والألفُ حرف إطلاق وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على مَنْ الموصولة والجملة الفعلية صلة الموصول لا محَلَّ لها من الإعراب. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه آمين:

فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ إِذْ مَا رُمْتُ كَمْلًا

وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُتَهِيًّا

كَمْلًا

(وقد وفيت) وأتممت (بما قد رمت) أي بما قد قصدته ووعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا الفن حالة كوني (متاهياً) أي بالغا النهاية والغاية في تحريره وتنقيحه أو ممتنعاً وكافاً عن ذكر شيء آخر مما ليس بهم ولا فإنه في قوله (فالحمد لله) استثنافية بدليل ما في بعض النسخ من الواو وإذ في قوله (إذ ما رمته) وقصدته (كملاً) وَتَمَ تعليلاً لإنشاء الحمد أي وأصيده سبحانه تعالى بجميع المحامد لكمال ما رمته وقصدته من النظم المحيط بالمهم لأن ذلك فضل من الله سبحانه وتعالى مقتضى للحمد وميم كملاً مثلثة وألفه حرف إطلاق.

### مختصر الإعراب

(وقد): الواو استثنافية قد حرف تحقيق.

(وفيت): فعل وفاعل والجملة مستأنفة.

(بما): الباء حرف جر، ما موصولة أو موصوفة في محل الجر بالباء الجار والمجرور متعلق بوفيت.

(قد): حرف تحقيق.

(رمت): فعل وفاعل وعائد ما محدود تقديره: رمته، والجملة صلة لما أو صفة لها.

(متاهياً): حال من فاعل رمت.

(فالحمد): الفاء استثنافية الحمد مبتدأ.

(الله): جار ومحروم متعلق بمحدود خبر المبتدأ والجملة مستأنفة.

(إذ): حرف تعليل.

(ما): موصولة أو موصوفة في محل الرفع مبتدأ.

(رمته): فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة لما أو صفة لها.

(كملاً): فعل ماض والألف حرف إطلاق وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

على ما، والجملة الفعلية في محل الرفع خبر المبتدأ تقديره: إذا ما رمته كاملة والجملة الاسمية في محل الجر بلام التعليل المقدرة المدلول عليها بإذ التعليلية المتعلقة بمدلول مذوف جوازاً تقديره: وإنها أصفه سبحانه وتعالى بجميع المحامد لكمال ما رمته. والله سبحانه وتعالى أعلم.

\* \* \*

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه أمين:

لَمْ يُؤْمِنْ بِالصَّلَاةِ وَتَسْلِيمِ يُقَارِنُهَا  
 عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتِمِ الرَّسُولَ  
 إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُماتِ تَلَاقَهُ  
 وَآلَهُ الْفُرُّ وَالصَّحْبُ الْكَرَامُ وَمَنْ  
 لَمْ يَعْلَمْ

وأَتَى الناظم رحمة الله سبحانه وتعالى بِشَمَّ الدَّالَّةِ عَلَى التَّرْتِيبِ إِشارةً إِلَى أَنَّ رُتبَةَ مَا يَتَعَلَّقُ  
بِالْمَلْوِقِ مُؤَخَّرَةً عَنْ رُتبَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْخَالِقِ كَمَا مَرَّ فِي صَدْرِ الْكِتَابِ فَقَالَ: (ثُمَّ) بَعْدَ حَمْدِ اللهِ  
(الصلوة) أَيِ الرَّحْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالتَّعْظِيمِ (وَتَسْلِيمِ) أَيِ تَحْيَةِ دَائِمَةٍ لَائِقَةٍ بِهِ وَهُوَ تَأْمِينُهُ مِمَّا  
يَخَافُهُ عَلَى أَمْتَهُ لَا عَلَى نَفْسِهِ لَأَنَّهُ مَأْمُونٌ (يُقَارِنُهَا) أَيِ: يَقَارِنُ ذَلِكَ التَّسْلِيمُ تِلْكَ الصَّلَاةَ  
وَيُصَاحِبُهَا كَائِنَانِ (عَلَى) النَّبِيِّ (الرَّسُولِ) أَيِ الْمُرْسَلِ مِنَ اللَّهِ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ،  
الْمَعْهُودُ بَيْنَنَا الَّذِي هُوَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدُ ﷺ (الْكَرِيمِ) أَيِ الْعَظِيمِ الْمَنْزَلَةِ عِنْدَ اللَّهِ سَبَّحَهُ  
وَتَعَالَى أَوِ السَّخِيِّ الْمَعْطَاءِ (الْخَاتِمِ الرَّسُولِ) أَيِ الْآخِرِ لِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ لَأَنَّهُ ﷺ خَاتَمُ  
عِقْدِ الرِّسَالَةِ وَوَاسَطَتْهَا وَالْخَاتِمُ بِفَتْحِ الْمَثَانِي الْفَوْقِيَّةِ وَبِكَسْرِهَا مَا يُحْتَمُّ بِهِ وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ  
يَجْمِعُ عَلَى خَوَاتِمِ وَخُتُمِ (وَ) كَائِنَانِ عَلَى (آللَّهِ) وَأَقْارِبِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَالْمَطْلَبِ (الْفُرُّ)  
أَيِ السَّادَاتِ الْأَشْرَافِ، وَالْفُرُّ جَمْعُ الْأَغْرِيِّ، وَالْأَغْرِيُّ السَّيِّدُ الْشَّرِيفُ وَالشَّخْصُ الْكَرِيمُ الْأَفْعَالُ  
وَغُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوْلَهُ وَخِيَارُهُ (وَ) كَائِنَانِ عَلَى جَمِيعِ (الصَّحْبِ) الَّذِينَ اجْتَمَعُوا بِهِ وَمُؤْمِنُونَ بِهِ  
فِي حَالِ حِيَاتِهِ (الْكَرَامِ) الْمَنْزَلَةِ عِنْدَ اللَّهِ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى أَوِ السَّخِيِّيَّةِ الْأَجْوَادِ أَوِ الْخَارِجِينَ عَنِ  
الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَمْوَالِ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ طَلَّبًا لِرَضَاهُمَا وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ بَدَلَ هَذَا الشَّطَرُ  
(وَآلَهُ وَالصَّحَابَةِ الْكَرَامِ وَمَنْ) (وَ) كَائِنَانِ عَلَى جَمِيعِ (مَنْ إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرَمَاتِ تَلَاقَهُ  
وَعَلَى جَمِيعِ مِنْ تَلَاقِ الْصَّحَابَةِ وَتَبَعِيهِمْ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ وَالْمَكْرَمَاتِ وَطَرِيقِ الرِّشْدِ وَالْهَدَايَاٰتِ وَلَوْ  
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْإِضَافَةِ فِي سَبِيلِ الْمَكْرَمَاتِ لِلْبَيَانِ وَالْمَكْرَمَاتِ بِفَتْحِ الْمَيْمِ وَضَمِّ الرَّاءِ  
جَمِيعَ مَكْرَمَةَ كَذَلِكَ أَيْضًا وَالْمَكْرَمَةَ فِي الْحَيْرِ وَمَا تَعْظُمُ بِهِ الْمَنْزَلَةُ عِنْدَ اللَّهِ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى  
كَالْوَرْعِ وَالْتَّقْوَىِ.

### نَكْرُ الْإِعْرَابِ

(ثُمَّ): حرف عطف وترتيب.

(الصلوة): مبتدأ.

(وتسلیم): الواو عاطفة تسليم معطوف على الصلاة.

(يقارنُها): يقارن فعل مضارع والهاء ضمير متصل في محل النصب مفعول به وفادر مستتر فيه جوازاً تقدیره: هو، يعود على تسليم والجملة الفعلية في محل الرفع صفة لتسليم تقدیره: وتسلیم مقارنٌ إياها.

(على الرسول): جار ومحرر متعلق بمحذوفٍ خبر المبتدأ تقدیره: كائنان على الرسول والجملة الاسمية معطوفة على جملة الحمدلة.

(الكريم): صفة أولى للرسول.

(الخاتم): صفة ثانية له.

(الرسلا): مفعولُ الخاتم، والألفُ فيه حرف إطلاق أو مضاف إليه له.

(وآله): الواو عاطفة، آل معطوف على الرسول، آل مضاف والهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه.

(الغر): صفة لآلـهـ.

(والصحاب): الواو عاطفة الصحاب معطوف على الرسول.

(الكرام): صفة للصحاب.

(ومن): الواو عاطفة، مَنْ اسمُ موصول في محل الجر معطوف على الرسول.

(إيـاهـمـ): إـيـاـ ضـمـيرـ نـصـبـ في محل النصب مفعول مقدم لتَلَـاـ والـهـاءـ حـرـفـ دـالـ علىـ الغـيـبةـ والمـيمـ حـرـفـ دـالـ عـلـىـ الجـمـعـ.

(في): حرف جر.

(سبـيلـ): مجرور بـفـيـ الجـارـ والمـجـرـورـ مـتـعـلـقـ بـتـلـاـ الآـيـ سـبـيلـ مضـافـ.

(المـكـرـمـاتـ): مضـافـ إـلـيـهـ.

(تـلـاـ): فعل ماضٌ معتـلـ بـالـأـلـفـ وـفـاعـلـهـ مـسـتـرـ فـيـ جـواـزاـ تـقدـيرـهـ: هـوـ، يـعـودـ عـلـىـ مـنـ والـجـمـلـةـ الفـعـلـيـةـ صـلـةـ الـمـوـصـولـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ. وـالـلـهـ سـيـحـانـهـ وـتـعـالـىـ أـعـلـمـ.

قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه أمين:

سِرَّا جَيْلًا عَلَى الزَّلَاتِ مُشْتَمِلًا  
مُسْتَبِشِرًا جَذِلًا لَا بَاسِرًا وَجَلًا

وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ  
وَأَنْ يُسْرِيَ سَعْيًا أَكُونُ بِهِ

(وأسأل الله سبحانه وتعالى (من أثواب رحمته) ولباس عفوه وهو بيان مقدم لقوله (سِرَّا جَيْلًا) ومغفرة دائمة لا يعقبها موانعه وقوله: (على) جميع ما وقع مني من (الزلات) والخطئات متعلق بقوله: (مشتملا) ومحيطا والأثواب جمع ثوب والثوب للباس وإضافته إلى الرحمة من إضافة المشبه به إلى المشبه والستُّرُّ بكسر السين ما يُستترُ به وبالفتح التغطية والجميل من كل شيء الحسن منه والزلات جمع زلة والزلة الخطيبة ويقال اشتغل الأمر على كذا إذا أحاط به واشتمل على فلان إذا وقاه بنفسه والمعنى: وأطلب من الله سبحانه وتعالى من أنواع رحمته وعفوه الشبيهة بالأثواب والباس سِرَّا جَيْلًا ومغفرة دائمة محيطة بجميع ما وقع من الزلات والخطئات (و) أسأل الله الكريم (أن يُسْرِي) ويُسْهِل (لي) فيما يَقِيَ من عمري (سعياً) أي عملاً صالحاً (أَكُونُ بِهِ) أي أَكُونُ بجزائه يوم القيمة (مستبشرًا) أي مسروراً بوجهي حتى أَكُون من أصحاب الوجوه المسفرة الضاحكة (جَذِلًا) أي: فرحاً بقلبي حتى أَكُون من أصحاب القلوب الراضية لسعتها (لاباسراً) به أي لا كاملاً وعبوساً بوجهي عليه لسوء جزائه فأَكُون من أصحاب الوجوه الباسرة (وجَلًا) أي: خائفاً فزعاً بقلبي من عقوبته فأَكُون من أصحاب القلوب الخائفة الفزعية وفي كلامه تلميح لقوله تعالى: «وجوه يوم مسيرة» <sup>(٣٨)</sup> ضاحكة مستبشرة <sup>(٣٩)</sup> [عيسى: ٣٨-٣٩] جعلنا الله سبحانه وتعالى وإياه وجميع العلماء والمتعلمين والأولياء والمؤمنين منهم بمنه وفضله إنه أكرم الأكرمين وأجود الأجددين.

### الإعراب

(وأسأل): الواو استئنافية، أسأل فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا والجملة الفعلية مستأنفة.

(الله): مفعول أول لأسأل.

(من): حرف جر.

## مناهل الرجال ومراضع الأطفال

(أثواب): مجرور بمن الجار والجرور متعلق بمحدوفي حالٍ منْ سِترَ الآتي تقديره: حالة كونه كائناً من أثواب رحمته، أثواب مضاف.

(رحمته): رحمة مضاف إليه، الهاء ضمير متصل في محل الجر مضاف إليه.

(سِترَ): مفعول ثان لأسأل.

(جميلاً): صفة أولى لستراً.

(على الزلات): جار و مجرور متعلق بقوله:

(مشتملاً): وهو صفة ثانية لستراً.

(وإن): الواو عاطفة أنْ حرف نصب ومصدر.

(بيسر): فعل مضارع منصوب بـأَنْ وفاعله مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود على الله، والجملة الفعلية صلة أَنْ، أَنْ مع صلتها في تأويل مصدر معطوف على ستراعلى كونه مفعولاً ثانياً لأسأل تقديره و تيسيره.

(لي): جار و مجرور متعلق بيسير.

(سعياً): مفعول له ليسير.

(أكون): فعل مضارع ناقص واسمها مستتر فيه وجواباً تقديره: أنا.

(به): جار و مجرور متعلق بأكون.

(مستبشرًا): خبر أول لأكون.

(جذلاً): خبر ثان له وجملة أكون من اسمها وخبرها في محل النصب صفة لسعيناً تقديره: سعياً كائناً أنا به مستبشرًا جذلاً.

(لا): عاطفة.

(باسراً): معطوف على مستبشرًا.

(وجلاً): صفة لباسراً.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمتأب من كلّ ما وقع في السُّطور والكتاب ومنه ترجي حُسْنَ المآل، وهذا آخر ما بشرني الله بإتمامه واختتامه، بعد ما وفقي بابتدايه وانتظامه، بعد أن حَجزَني عنه العلائق، وعاقني منه العوائق والمعائق، فالحمد لله على ما حبانا، والشكر له على ما أولاًنا، وأسئلته أن يُديم نفعه بين عباده ويَرْدَّ عنه جَدَلَ منكره وجاحده، ويَطْمِسَ عنه عَيْنَ كائده وحاسده، والمُرجُوُّ مِنْ صَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ بِعَيْنِ القبولِ

والرَّغْبَةُ لِدِيْهِ، أَنْ يُصْلِحَ خَطَأً وَسَقْطَهُ وَيُزِيلَ زَلَلَهُ وَهَفْوَتَهُ بَعْدَ التَّأْمِلِ وَالإِمْعَانِ، لَا بِمُجْرِدِ النَّظَرِ وَالْعِيَانِ، لِأَنَّ الإِنْسَانَ مَرْكُزُ الْجَهْلِ وَالنَّسِيَانَ لَا سِيمَا حَلِيفُ الْبَلَاهَةِ وَالتَّوَانِ، لِيَكُونَ مِنْ يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالْحَسْنَةِ، لَا مِنْ يُجَازِي الْحَسْنَةَ بِالسَّيِّئَةِ.

عَلَّمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عُلُومَ السَّالِفِينَ، وَجَنَّبَنَا وَإِيَّاكُمْ زُيُوفَ الْخَالِفِينَ، وَأَدَبَنَا وَإِيَّاكُمْ بِآدَابِ الْأَخِيَارِ، وَأَذَاقَنَا وَإِيَّاكُمْ كُؤُوسَ الْمَعَارِفِ وَالْأَسْرَارِ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ شَفَاعَةً يَوْمَ الْحُسْنَةِ، جَرْبًا لِمَا فَاتَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ، مَعَ مَعْرِفَةِ الْعَارِفِينَ وَمَنْسَكِ الْعَابِدِينَ، وَلِذِيْذِ الْوَاصِفِينَ، وَمَعْشُوقِ الْجَاهِدِينَ، سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدُ سَيِّدُ الْأُولَى وَالآخِرَى، عَلَيْهِ صَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسُلِينَ، وَآلِ كُلِّ وَجْهٍ الْأُولَى وَالْمُقْرَبِينَ، وَعَلَيْنَا وَعَلَى سَائِرِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، آمِينَ..

اللَّهُمَّ رَبَّنَا تَقْبِلُ مِنَّا أَعْمَالُنَا، وَأَصْلِحْ أَقْوَالُنَا وَأَفْعَالُنَا، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتَبْعَدُ عَلَيْنَا يَا مَوْلَانَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، وَجُذُّ عَلَيْنَا بِحَارَ فِيْضُكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدَ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(قال مؤلفه وجامعه) لاح بدر تمامه، وفاح مسلك ختامه، أو اخر الساعة الخامسة من ليلة الأربعاء المباركة ليلة الرابع عشر من شهر الجمادى الأولى من شهور سنة ١٣٩١ ألف وثلاثمائة وإحدى وتسعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزيكت التحيه، وليلة الثلاثاء من شهر بُونَة من شهور سنة ١٦٨٧ ألف وستمائة وسبعين وثمانين من التواریخ القبطية آمين آمين، وسلم على المرسلين، وجميع الأنبياء والملائكة المقربين، والحمد لله رب العالمين.. آمين..

وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَيِّفَنَ  
فَلَا تَكْتُبْ يَكْفُكَ غَيْرَ شَيْءٍ  
أَجَلُّ مَا كَسَبَتْ يَدُ الْفَتَى قَلْمُ  
لَقَدْ أَعْمَمْتَهُ حَمْدًا لِرَبِّي  
أَمَانَةُ اللَّهِ حَقُّ الْكَاتِبِهَا  
إِلَى هُنَا جَفَّتْ الْأَقْلَامُ بَخَطَّ الْعَبْدِ الْمَهِينِ، الفقير إلى رحمة ربِّه المتينِ، سَمِّيَّ مُحَمَّدُ الْأَمِينِ،

ابن عبد الله المُحمدي أَمَّة، السَّلْفِي مَذْهَبًا، الْهَرَرِي قُطْرًا، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْالِدِهِ، وَلَمْ دَعَا لَهَا  
بِالْمَغْفِرَةِ، وَخَتَمَ لَهُ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ، بِالصَّالِحَاتِ أَمِينٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ..

**أَلَا فَإِنَّمَا كَحْمُونِي يَا إِلَهَ مُحَمَّدٌ  
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا فَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ**

التصحيح لهذه النسخة ١٤٠٤ / ٢٩ هـ بيد مؤلفه.

\* \* \*



## مَحْمُودٌ تَمَّتْ وَبِالخَيْرِ عَمِّتْ حَلَالُهُ

(الفهرست): ذكر تراجم الكتب وما يشتمل عليها وقيل اسم لورقة يجمع فيها الكتب المؤلفة بترجمتها. اهـ. (حاشية الأجهوري على البيقونية).

(فائدة): القياس لغة تقدير شيء على مثال آخر وفي القاموس قاسه بغيره وعليه يقاسه قيساً وقياساً واقتاسه قدره عليه.

وعرفاً حمل مجهول على معلوم في حكمه لاشراكهما في عللته عند الحامل. انتهى حـلـ المعقود على نظم المقصود..

\* \* \*

حَمْدًا لِرَبِّنَا عَلَى جَمِيعِهِ	تُمْ غُفرانَهُ لِمُؤْلِفِهِ
وَلِنَاسِرِهِ وَطَابِعِهِ	وَلِنَسَارِهِ وَسَامِعِهِ
وَلِوَالدِّينِهِ وَكُلَّ مَنْ	إِلَيْهِ انْتَمَى مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
وَلِشَانِخِهِ وَكُلَّ مَنْ	أَسْدَى لَهُ الْأَسْعَافَ فِي تَعْلِيمِهِ
تُمَّ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَى حِجَّهِ	حُمَّادٍ وَآلِهِ وَحِزْبِهِ

\* \* \*

قد تم تصحيحه وتنقيحه بيد مؤلفه أواخر الساعة الثالثة من يوم الجمعة بتاريخ ٢٧ / ٤ / ١٤٠٥ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأذكى التحيـة

للصف والمراجعة والتحقيق

القاهرة - جوال: ٠١٠٧٢١٩٥٤٣

البريد الإلكتروني: EBADALRHMAN\_SFEF@YAHOO.COM



## مُحتوى فهرس الموضوعات

### الصفحة

### الموضوع

٥	ترجمة الشارح
٧	ترجمة الناظم
٨	خطبة الكتاب
٩	مقدمة
١١	الكلام على مفردات البسملة
١٤	بسملة الناظم
١٦	حمدلة الناظم
٢٦	باب أبنية الفعل المجرد وتصارييفه
٧٤	فصل في بيان أحکام الفعل الماضي إذا اتصل به تاء الضمير أو نونه
٧٩	باب أبنية الفعل المزيد فيه
٩٨	جدول أبنية الفعل المزيد
١٠٣	فصل في المضارع
١١٥	فصل في فعل ما لم يسم فاعله
١٢٤	فصل في فعل الأمر
١٣٣	باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين
١٥١	جدول أسماء الفاعلين والمفعولين
١٥٦	باب أبنية المصادر الثلاثية
١٨٨	جدول أوزان المصادر
١٩٥	فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي
٢٠٥	بحث أيضاً
٢١٥	باب المفعل والمفعول ومعانيهما
٢٤٥	فصل في بناء المفعولة للدلالة على الكثرة
٢٥٠	فصل في بناء الآلة

## من إصداراتنا

### القواعد النحوية

للبادي في اللغة العربية  
مع ملحق التمارين

تأليف  
أم سلمة العباسية السلفية  
تقديم  
أبي عبد الله أحمد بن ثابت الوصفي  
درس النحو ودار الحديث بعدد

٢٠١٣

### الكتاب الذهبي

الطبع الثاني عشر تمهيد الكمال

### مذكرة الأجرمية

الطبع الثاني عشر تمهيد الكمال

تأليف  
شيخ الأزهر العلامة

أبي عبد الله محمد بن الحسن الباقر

الطبعة الأولى

### مكتوب النحو

- مذكرة الأجرمية
- أبي عبد الله بن أجرم
- طبلة الأجرمية
- أبي عبد الله الخطاب الربي
- قدر الله بول الصدقي
- أبي هشام الأنصاري

### مكتبة الإمام العلامة

مشتملة

اليمن: صنعاء - شارع تعز - شمبليه  
جوار جامع الخير / ص ب ١٧٣٦٤

فاكس: ٦٦٣٧٦١-٩٦٧٠

جوال: ٩٦٧٠(٧٧٧٧٦٣٧٤٣)-٧٣٤٧٥٥١٣٩

E-MAIL: ALWADEY2006@MAKTOOB.COM



دار عمر ابن الخطاب للنشر والتوزيع - ج.م.ع - القاهرة

daromaribnelkattab@yahoo.com

هاتف: ٠٠٢٠١٣٤٦٨٣٣٦